بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

تحقيق ودراسة كتاب التوبة
لابن أبي الدنيا رحمه الله

عميد كلية الدراسات العليا

إعداد

"فاطمة الزهراء" أحمد محمد العرجا

إشراف

الدكتور: سلطان العكايلة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الحديث بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

تموز / ١٩٩٦

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ ٢٢/٧/٩٦

اعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور سلطان سند العكايلة / مشرفا	
الدكتور محمد عيد الصاحب / عضوا	
الدكتور ياسر احمد الشمالي / عضوا	

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

(قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذنوب جميعا إنّه هو الغفور الرحيم* وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثمّ لا تنصرون). سورة الزمر آية (٥٣ ، ٥٤).

صدق الله العظيم

الإهــداء

إلى من زرع في قلبي حب العلم.... والمثابرة عليه... ونوّر قلبي بنور المعرفة

والدي الكريم.

إلى من عاشت معي كل لحظة من لحظات هذه الرسالة

والدتي الحبيبة

إلى من كان لي عوناً على مواصلة هذا الدرب

أبو ساجدة

إلى من شاركني آلامي وآمالي

إخوتي وأخواتي

إلى طفلتي البريئة ......

ساجدة

أقدم هذا الجُهد

"فاطمة الزهراء"

شكر وتقدير

الحمد لله... والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم، سبحان مفصح اللسان، ومذكي الجنان، ولا حول، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
وبعد...

فإنّ من نعم الله تعالى عليّ أن هيّأ لي دراسة الشريعة الإسلامية، التي من خلالها استطعت فهم الدين الإسلامي الفهم الصحيح، فالله أسأل أن يجعل هذه الدراسة في ميزان أعمالي يوم القيامة.

ثم إني اقدم شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل فضيلة الدكتور سلطان العكايلة، الذي تفضل عليّ بالإشراف على هذه الرسالة، وقدّم لي النصح والإرشاد والتوجيه، وكان لي عوناً على إخراج هذه الرسالة إلى حيّز الوجود، حيث أنني قرأت عليه قسم الدراسة مرتين فتقبل ذلك بصدر رحب. فجزاه الله خيراً، وبارك الله فيه.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من: الدكتور أمين القضاة والدكتور ياسر الشمالي اللذين تفضلا بالموافقة على مناقشتي. وإلى كل من ساهم ومدّ يد العون لي في إخراج هذه الرسالة. جزاهم الله عني كل خير... وجعل ذلك حسنات في ميزان أعمالهم.

ولا يفوتني أن أقدم شكري إلى الأخت منال العواودة لما قدمته لي من عون في هذه الرسالة، جزاها الله خيراً.

"فاطمة الزهراء"

فهرس محتويات الرسالة

تابع/ فهرس محتويات الرسالة

الملخص

عنوان الرسالة : تحقيق ودراسة كتاب التوبة لإبن أبي الدنيا رحمه الله .

إعـــــــداد : فاطمة الزهراء ' أحمد محمد العرجا .

إسم المشرف : الدكتور سلطان العكايلة .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أكرم المرسلين سيدنا محمد النبي الأمي الامين وبعد ،،،،

فقد قدمت هذه الرسالة العلمية استكمالاً لمتطلبات الماجستير وموضوعها " تحقيق ودراسة كتاب التوبة لإبن أبي الدنيا رحمه الله " وقد احتوت هذه الرسالة على قسمين : قسم الدراسة وقسم التحقيق أما قسم الدراسة فقد احتوى على ثلاثة فصول :

* الفصل الأول : دراسة حياة إبن أبي الدنيا ، وفيه اربعة مباحث :
  - المبحث الأول : نشأته وبيئته .
  - الفصل الثاني : شيوخه .
  - الفصل الثالث : مكانته العلمية .
  - الفصل الرابع : آثاره العلمية .
* الفصل الثاني : دراسة كتاب التوبة ، وفيه أربعة مباحث :
  - المبحث الأول : توثيق نسبة الكتاب الى مصنفه .
  - المبحث الثاني : وصف نسخة الكتاب .
  - المبحث الرابع : منهج إبن أبي الدنيا .
* الفصل الثالث : دراسة حول موضوع التوبة ، وفيه ثلاث مباحث :
  - المبحث الأول : حقيقة التوبة ، اركانها وشروطها ، استغفار الرسول – صلي الله عليه وسلم .

المبحث الثاني : الحض على التوبة والاستغفار ، أنواع التوبة ، التوبة من الصغيرة والكبيرة ، التوبة النصوح .

المبحث الثالث : كيفية التوبة ، ثمرة التوبة، درجات التائبين ، وأخيراً .

وأما قسم التحقيق : فقد اشتمل على (٢٠٢) حدثياً وأثراً منها المرفوع ومنها الموقوف والمقطوع ، قمت بتخريجها جميعاً .

فبعد أن منّ الله على بإتمام الدراسة وتحقيق هذا الكتاب ، فإنني أود أن أشير الى ابرز النتائج التى توصلت اليها :

١ - اهمية موضوع التوبة والاتابة الى الله .

٢- ان الامام ابن ابي الدنيا - رحمه الله - من ابرز علماء الحديث ، وله فى ذلك باع طويل.

٣- أن مؤلفات هذا الامام العظيم كثيرة ومتنوعة فى الفقه والحديث واللغة والأدب وغير ذلك .

٤- لم يجمع ابن ابي الدنيا - رحمه الله - أحاديث التوبة كلها ، وهذا ما يجعل موضوع التوبة بحاجة الى ان يستدرك فيه على ابن ابي الدنيا كثيراً من الاحاديث التى لم يذكرها في كتابه .

٥- معظم النصوص التى وردت فى كتابه - كتاب التوبة- لإبن ابي الدنيا آثاراً و اقوالاً حيث بلغ عدد الآثار (١٤٧) أثراً من مجموع الروايات التى اسندها ابن ابي الدنيا وعددها الاجمالي (٢٠٢) رواية .

٦- كثرة استشهاد ابن ابي الدنيا بالشعر العربي فى موضوع التوبة مما يدل على سعة ثقافته وتنوع مصادره .

٧- معظم أحاديث إبن أبي الدنيا رويت بأسانيد ضعيفة .

٨- تعدد شيوخ ابن أبي الدنيا حيث بلغوا فى كتابه هذا (١٠٣) شيخاً .

٩- ضرورة تحقيق المخطوطات القديمة لما فيها من ثروة علمية يستقى منها الباحثون العلم والمعرفة .

والله ولى التوفيق .

المقدمة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضلّ له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله.

قال تعالى:

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون).

سورة آل عمران آية (١٠٢).

وقال تعالى:

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديدا* يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يُطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما). سورة الأحزاب آية (٧٠ ، ٧١).

يتعرض الناس في كل زمان ومكان لضعف الإيمان؛ بسبب ابتعادهم عن المحيط الإيماني لفترة طويلة، أو إبتعادهم عن معلم مرشد صالح يهذب أخلاقهم، ويزكي نفوسهم، ويكون لهم قدوةً وأسوةً صالحة، أو إبتعادهم عن العلم الشرعي، والثقافة الإسلامية، التي تحرك مشاعر الإيمان في نفوسهم... وهذا الضعف قد يستمر فترات طويلة، وقد يودي في نهاية الأمر بصاحبه إلى الإنحراف في مهاوي الفساد والرذيلة، والإنزلاق في تيارات الشرك والضلال، والإبتعاد عن كل مظاهر وشعائر الإسلام.

وكي لا يصل المسلم إلى هذا المصير، وكي لا يبقى أسير الفساد والإنحلال؛ أوجد له الإسلام طريقاً هادياً، ودواءً ناجعاً، وسبيلاً ينير له درب الأمل والعودة إلى ظل الإسلام وهديه. وهذا الطريق يبدأ بالتوبة والإستغفار والرجوع إلى الله عزّ وجل بصدق، وثبات، وإخلاص(١).

إنّ تزكية النفس هدف للمتقين، وعليها مدار النجاة والهلاك عند الله عز وجل، وتكون بالعبادات، وبنوع من الأعمال إذا أُدّي على كماله وتمامه؛ فعندئذ تتحقق للقلب معان تكون النفس بها مزكاة، ويكون لذلك آثاره وثمراته على الجوارح كلها: كاللسان والعين والأذن وبقية

---

(١) التوبة والاستغفار لإبن تيميه ص٧ .

الأعضاء. وأظهر ثمرات النفس المزكاة التوبة لأنها هي التي تصحح مسار النفس كلما انحرفت، وهي التي ترد النفس إلى نقاط الإنطلاق الصحيحة، وهي التي تحول بين النفس وبين استمرارها في الخطأ؛ لذلك يتكرم الله على أصحابها؛ بأن يجعل سيئاتهم حسنات*. قال تعالى (إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات). صدق الله العظيم.

سورة الفرقان آية (٧٠)

* المستخلص في تزكية الأنفس لسعيد حوّى، ص(٥-٦) / (٣٣) بتصرف.

عملي في الكتاب

كان عملي به كالآتي:

أولاً: حاولت أن يخرج النص سليماً قدر المستطاع، كما أراده المصنف -وللأسف نسختي كانت يتيمة- مما حرمني فائدة المقابلة، وكان عملي صعباً حيث لم يتوفر لي إلا نسخة واحدة، ولكن كنت أقابلها على أماكن وجود النص من الكتب التي نقلت عنه -الكتب المتأخرة عن عصره- والنسخة المطبوعة في دار القرآن بالقاهرة للسيد مجدي السيد ابراهيم.

ولكن المتأمل في الكتابين يجد فرقاً شاسعاً بينهما لأن الدراسة في كتابي تختلف اختلافاً تاماً، حيث الكتاب المطبوع لا يفي بالغرض، فقمت بعمل دراسة شاملة لكل شيء كان بامكاني البحث فيه بالإضافة الى أن التحقيق يختلف اختلافاً كبيراً من حيث الترتيب وتخريج الرجال والحكم على الأحاديث وغير ذلك.

ثانياً: قمت بتنظيم النص بما يفيد فهمه فهماً صحيحاً، ويعين على توضيح معانيه، كوضع النقط والفواصل اللازمة؛ وذلك لأن النص مسرود سرداً متتالياً من غير تنظيم.

ثالثاً: قمت بترقيم النصوص الواردة في الكتاب؛ كي يسهل التعامل معها، كما عزوت الآيات القرآنية إلى سورها.

رابعاً: عملت على تغيير بعض رسم الكلمات، وكتبتها كما تكتب بالرسم الإملائي، ومثال ذلك: "ابرهيم": "ابراهيم" و "ملك": "مالك". كما قمت بإثبات الهمزات التي أسقطت من الكتاب واستبدال الياء بهمزة في المواطن التي كتبت فيها الهمزة ياء مثل: "عايشة": "عائشة".

خامساً: رمز المصنف لكلمة "حدثنا" بالرمز "ثنا" وأخبرنا بالرمز "أبنا".

سادساً: ألحقت نماذج تبين نسخة المخطوط "اسم الكتاب، والمؤلف، وأول ثلاث صفحات وخاتمة".

سابعاً - وتقسم إلى:

أولاً - الرجال:

١- اكتفيت في ترجمة الثقات من كتابي "تقريب التهذيب" و "تهذيب التهذيب" لابن حجر، أما الرواة غير الثقات فترجمت لهم من عدة مصادر مختلفة مثل: "تهذيب الكمال"، "الجرح والتعديل"، "التاريخ الكبير"، "ميزان الإعتدال"و "لسان الميزان" وغيرهم.

٢- قد يكون الراوي ثقة ولم أترجم له من التقريب و "تهذيب التهذيب" لعدم وجوده فيهما، وقد يكون ضعيفاً ولا اترجم له إلا من التقريب وتهذيب التهذيب "لعدم وجوده في غيرهما، ومثال ذلك ما ورد في حديث رقم (١٧). الراوي عائذ بن نضله (أبو ماجد).

٣- الصحابي المشهور لا أترجم له، وأكتفي بقولي: "صحابي مشهور"، أما الصحابي غير المشهور أترجم له من كتابيّ "الإصابة" أو "أسد الغابة" ، ومثال ذلك: "زرارة بن أوفى".

٤- في حالة عدم وجود الراوي أعبّر بلفظ: لم أقف عليه، وبالمقابل أتوقف عن الحكم على الحديث وقد بلغ عددها (١٩) وأرقامها كالتالي: (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٣٤)، (٣٥)، (٥٩)، (٦١)، (٦٦)، (٦٧)، (٧٢)، (٨٦)، (٨٨)، (٩٧)، (١٣٧)، (١٤١)، (١٤٣)، (١٤٥)، (١٥٥).

٥- الراوي الذي ذكر فيه أكثر من رأي، أكتب جميع الآراء، وأرجح قول ابن حجر. وبناء عليه احكم على سند الحديث.

٦- الراوي الذي تكرر ذكره، عبرت عنه بقول "تقدمت ترجمته" وأشرت إلى رقم الحديث الذي ذكر فيه سابقاً، أما الراوي المدلس فقد كان رجوعي في ترجمته إلى "التقريب" و "تهذيب التهذيب" ، والكتب الخاصة بالمدلسين مثل: "طبقات المدلسين" لابن حجر، والراوي الذي لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً في الكتب، توقفت عن الحكم عليه بلفظ "أتوقف عن الحكم عليه". كما ورد في حديث رقم (٤٢)، (٧٨).

٧- ترجمت لمعظم شيوخ ابن أبي الدنيا، والذي لم أجده عبرت عنه بلفظ: "لم أقف عليه".

٨- ترجمت لرواة سند المخطوط.

ثانياً: الأحاديث والآثار:

١- معظم الأحاديث وجدتها في غير مظانها خاصة كتب التفسير وفيها حجم كبير من الإشارة لروايات ابن أبي الدنيا كتفسير ابن جرير الطبري، والدر المنثور للسيوطي؛ ذلك أن هذه الأحاديث في كتاب ابن أبي الدنيا تتعلق بموضوع التوبة الذي تحدث عنه القرآن الكريم في مساحات واسعة، فكان هذا الموضوع يشكل مادة حديثية ممتازة عند تفسير الآيات المتعلقة بموضوع التوبة، لكن ينبغي أن نلفت النظر الى أن غالب كتب التفسير إنما تورد حديثاً لا يعني مجرد إيراده صحة هذا الحديث وانما الغرض كان هو مجرد إسناد هذا الحديث إلى قائله بناءً على قاعدة "من أسند فقد أحالك" فلا يغتر بما يوجد في كتب التفسير في كثير من الأحاديث فإن كثيراً منها ضعيف. وما ذكرته ينسحب على كثير من روايات ابن أبي الدنيا في كتابه الذي أحققه.

٢- معظم الآثار وجدتها في حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني.

٣- الحكم على الأحاديث في أغلب الأحيان هو حكم خاص - أعني بهذا أحاديث كتاب ابن أبي الدنيا-؛ لأن أحاديث الكتاب معظمها آثار فلم أجد لها شواهد أو متابعات. فإذا وُجد الحديث في صحيح البخاري ومسلم فهو صحيح، أما اذا وُجد في غيرهما، أرى اذا كان المصدر ذكر الحكم على الحديث أم لا، فإذا لم يذكر أحكم أنا بناء على السند والمتن.

٤- اذا لم أجد من شارك ابن أبي الدنيا في رواية الحديث رغم بحثي الطويل فإني أعبر بقولي: "انفرد به ابن أبي الدنيا".

ثالثاً: الشعر

أبيات الشعر معظمها لم أقف عليها؛ بالرغم من البحث الدقيق عنها وسؤال أهل الإختصاص، ويبدو أن هذه الأبيات مصادر على شكل كتب لدواوين الشعر الذي أخذ منها هذه الأبيات ابن أبي الدنيا، أو تكون روايات شفهية مما استودعتها حافظته، فإن مثل وظيفته مؤدباً لأولاد الخلفاء، كانت تقتضي منه حفظ أشعار العرب في مثل هذه الأمور التي هي أصلاً المادة والأساس التي كانت تدور عليها محور ثقافته.

رابعاً: غريب الحديث

إذا كان الحديث بحاجة إلى ذلك ذكرته، مستخدمةً في ذلك كتاب "النهاية في غريب الحديث" لابن الأثير، أما إذا لم يكن بحاجة فلا أذكره.

ثامناً: التخريج

١- رتّبته على النحو التالي: رجاله، تخريج الحديث، الحكم عليه، غريبه -إن وُجد-، المواضع، إن وُجدت كذلك.

٢- رتبت المصادر إلى -مصادر التخريج- حسب الأقدمية بقدر ما أستطيع.

٣- كلمة "التهذيب" أقصد بها "تهذيب التهذيب لابن حجر.

٤- رمزت لكلمة لوحة بحرف (ل) وكلمة وجه بحرف (و). عند انتهاء اللوحة.

تاسعاً: قمت بعمل فهارس لكل من: الآيات القرآنية، أطراف الأحاديث، أطراف الآثار، النصوص الشعرية، الأعلام، الكنى، من نُسب لأبيه أو جدّه، الأنساب والألقاب، النّساء، الأماكن، المراجع.

عاشراً: الأحاديث والرواة الذين لم أقف عليهم قد بحثت طويلاً عنهم ومع ذلك لم أوفق بالوقوف عليهم.

قســــــــم الدراســـــــة

الفصل الأول

دراسة حياة ابن أبي الدنيا

وهو في اربعة مباحث:

المبحث الأول: نشأته وبيئته

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه

المبحث الثالث: مكانته العلمية

المبحث الرابع: آثاره العلمية

المبحث الأول

نشأته وبيئته

١- اسمه ونسبه ومولده

٢- بيئته

٣- أولاده

٤- وفاته

نشأته وبيئته

١- إسمه ونسبه ومولده:

هو عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، أبو بكر القرشي الأموي مولاهم، البغدادي، الحنبلي، المشهور بابن أبي الدنيا(١).

وُلد ببغداد سنة (٢٠٨)هـ - (٨٢٣)م، في عهد الخليفة المأمون آخر العصر العباسي الأول.

٢- بيئته:

كانت أسرة ابن أبي الدنيا أسرة خير وفضل، وبيته بيت علم وصلاح، فأبوه من العلماء المهتمين بالحديث وروايته، مما ساهم في نشأته العلميّة، وتكوينه في وقت مبكر(٢).

فحببته أسرته في العلم والعلماء، ودفعت به إلى العلم، فأقرأته القرآن، والفقه، وحببته في سماع الحديث وكتابته. وبحكم أن والده كان من العلماء المهتمين بالحديث وروايته، فإنه دفع بإبنه إلى السماع من أعلام العصر وحفاظه. وسنّه دون البلوغ. ومن هؤلاء الحفاظ: سعيد بن سليمان الواسطي ت(٢٢٩هـ)، وأبو عبيد القاسم بن سلاّم ت(٢٢٤)هـ، وخالد بن خداش البصري ت(٢٢٣)هـ، فأدرك بهؤلاء وطبقتهم إسناداً عالياً، وشارك أصحاب الكتب الستة في كثير من شيوخهم. وقد دلّت بعض الروايات على أنه استقلّ وأخذ يطوف على الشمايخ بنفسه، وسنّه دون العاشرة(٣).

وبهذه العناية المركّزة والمبكرة من أسرة ابن أبي الدنيا، وبما كان له من الهمة والإقبال الكبير استطاع أن يجمع علماً غزيراً، ويتتلمذ على مئات المشايخ من أئمة العصر وحفّاظه. وقد

---

(١) ١- الجرح والتعديل (١٦٣/٥)، ٢- تاريخ بغداد (٨٩/١٠-٩١)، ٣- الأنساب (٩٦/١٠-٩٧)، ٤- المنتظم (١٤٨/٥-١٤٩)، ٥- تهذيب الكمال (٧٢/١٦-٧٨)، ٦- سير أعلام النبلاء (٣٩٧/١٣-٤٠٤)، ٧- تذكرة الحفاظ (٦٧٧/٢-٦٧٩)، ٨- الفهرست لابن النديم (ص٢٦٢)، ٩- طبقات الحنابلة (١٩٢/١-١٩٥)، ١٠- التهذيب (١٢/٦-١٣)، ١١- النجوم الزاهرة (٨٦/٣).

(٢) محقق كتاب العيال قسم الدراسة ص٧٢ .

(٣) محقق كتاب العيال، قسم الدراسة ص٧٢ .

أورد شيوخه المزي في كتابه "تهذيب الكمال" (١٦/٧٢-٧٥). والذهبي في كتابه "سير أعلام النبلاء" (١٣/٣٩٧).

٣- أولاده:

لم تذكر المصادر شيئاً عن أولاد ابن أبي الدنيا، والذي نفهمه من بعض الروايات أنه ليس له أولاد ذكور(١). فقد أورد الخطيب البغدادي قصة طلب الخليفة الموفق رؤية ابن أبي الدنيا، وفيها أن الخليفة أمر له بخمسة عشر ديناراً في كل شهر(٢).

قال أبو ذر: فكنت أقبضها لابن أبي الدنيا إلى أن مات(٣). ومن هذا الكلام نستطيع أن نقول بأن ابن أبي الدنيا لم يكن له أولاد والله أعلم.

ونلاحظ أن ابن أبي الدنيا لم يكن له مشاركة في فتنة خلق القرآن، ويبدو أن صغر السن كان له دور في عدم مشاركته في الرد على من قال في مسألة خلق القرآن.

٤- وفاته:

توفي الحافظ أبو بكر ابن أبي الدنيا في الرابع عشر من جمادى الآخرة عام (٢٨١)هـ، (٢١ أغسطس -٨٩٤م)(٤).

هذا وقد أجمع المؤرخون على وفاته في هذا العام عدا محمد بن شاكر الكبتي الذي ذكر أنّ وفاته كانت سنة (٢٨٢هـ).(٥)

وقد أورد الخطيب رواية تذكر وفاته سنة (٢٨٠)هـ، ثم نقدها فقال:

---

(١) محقق كتاب العيال ص(٧٧)، قسم الدراسة.

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٩٠).

(٣) محقق كتاب العيال ص(٧٧) قسم الدراسة / تاريخ بغداد (١٠/٩٠).

(٤) ١- الخطيب في تاريخه (١٠/٩١)، ٢- الفهرست لابن النديم ص٢٦٢، ٣- المنتظم (٥/١٤٩)، ٤- دائرة المعارف الاسلامية (١/٧٢)، ٥- الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢/٦٧٩)، ٦- التهذيب (٦/١٢)، ومنهم من ذكر وفاته في جمادي الأولى سنة (٢٨١)هـ.

(٥) فوات الوفيات (١/٤٩٤).

قال سمعت ابراهيم الحربي يقول: رحم الله ابا بكر بن أبي الدنيا، كنا نمضي إلى عفان(١) نسمع منه فنرى ابن أبي الدنيا جالساً مع محمد بن الحسين البُرجلاني خلف شريجة(٢)، فقال: تكتب عنه وتدع عفان؟ قال القاضي أبو الحسن: وبكرت إلى اسماعيل بن اسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا، فقلت له: أعز الله القاضي، مات ابن أبي الدنيا، فقال: رحم الله أبا بكر، مات معه علم كثير، يا غلام امض إلى يوسف حتى يصلي عليه، فحضر يوسف بن يعقوب فصلى عليه في الشونيزيه(٣)، ودفن فيها في سنة ثمانين.(٤)

ونقدها بقوله: هذا وهم. كانت وفاة ابن أبي الدنيا في سنة إحدى وثمانين ومائتين، كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي.(٥)

والراجح أنه توفي في جمادى الأولى لأربع عشرة ليلة خلت من سنة إحدى وثمانين ومائتين ببغداد، لاتفاق أغلب الروايات على ذلك وصلى عليه القاضي يوسف بن يعقوب البصري ودُفن بالشوينزيه، رحمه الله رحمة واسعة.(٦)

---

(١) هو عفان بن مسلم بن عبدالله، أبو عثمان الصفار، تقريب التهذيب (٢/٢٥).

(٢) كيس كبير نسج من قضبان النخل أو جديلة من القصب، لسان العرب، مادة شرج (٣/٣٠٥)، الرائد ص:٨٧٧ .

(٣) بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة، وياء مثناه من تحت ساكنة، وزاي، وآخره ياء النسبة: مقبرة ببغداد بالجانب الغربي دُفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين، معجم البلدان (٣/٣٧٤).

(٤) تاريخ بغداد (١٠/٩٠-٩١).

(٥) تاريخ بغداد (١٠/٩١).

(٦) محقق كتاب العيال ص٧٦، قسم الدراسة.

المبحث الثاني
شيوخه وتلاميذه

١- شيوخه:

لقد منّ الله تعالى على ابن أبي الدنيا بمعاصرة شيوخ كُثُر، تهتم بالعلوم الدينية والمدارس الفقهية، مما سهّل له اللحاق بركب هؤلاء الشيوخ في سن مبكرة، وقد ساعده على ذلك والده الذي كان من المشجعين له ليشق طريقه في طلب العلم في سن مبكرة.

ثم عدّ الذهبي جملة منهم، على سبيل الاختصار، فبلغوا أربعة وتسعين شيخاً، أما الحافظ المزي ذكر مائة وتسعة عشر شيخاً، مرتبين على حروف المعجم(١).

وقد تحصل لي من شيوخه في كتاب محاسبة النفس والإزراء عليها (٧٤) شيخاً، أما كتاب العقل وفضله فبلغ عدد الشيوخ (٥٦) شيخاً، وكتاب اليقين (٣٤) شيخاً، أما عدد شيوخ ابن أبي الدنيا في كتابه ذم الملاهي (٢١) شيخاً، وكتاب من عاش بعد الموت (٤٥) شيخاً، وعدد الشيوخ في كتابه الحلم (٦٣) شيخاً، أما بالنسبة لكتابه حسن الظنّ بالله فقد بلغ عدد شيوخه فيه (٨١) شيخاً اما كتابه القناعة والتعفف فقد بلغ عدد شيوخه (١٠٤)، وكتابه الإخوان (٩٢) شيخاً، أما كتاب الصمت فقد بلغ عدد شيوخه فيه (٢١٥) شيخاً، وكتاب العيال (٢٣٦) شيخاً، أما كتاب الشكر فقد كان عدد شيوخه (٨٥) شيخاً، وأخيراً كتاب التوبة فلقد بلغ عدد شيوخ ابن ابي الدنيا فيه (١٠٣) شيخاً رتبتهم على حروف المعجم، ومعظم الشيوخ ترجمت لهم في قسم التحقيق.

الشيوخ الذين ورد ذكرهم في كتب ابن ابي الدنيا وضعت بجانبهم اسم الكتاب الذي ورد ذكرهم فيه.

١- إبراهيم بن سعيد، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعقل وفضله واليقين والحلم والصمت والعيال والإخوان ومن عاش بعد الموت.

٢- إبراهيم بن عبدالله الهروي، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعقل وفضله والحلم والصمت والعيال والإخوان وكتاب من عاش بعد الموت والشكر.

٣- إبراهيم بن عمرو.

٤- أحمد بن ابراهيم الموصلي، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والصمت والعيال والإخوان والشكر.

٥- أحمد بن اسحاق بن عيسى الأهوازي.

٦- أحمد بن بُديل البامي.

٧- أحمد بن الحارث بن المبارك. ذُكر في كتاب الصمت.

٨- أحمد بن غنده.

---

(١) تهذيب الكمال (١٦/٧٢-٧٥).

٩- أحمد بن محمد الأزدي.

١٠- أحمد بن أبي نصر.

١١- إسحاق بن ابراهيم، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعقل واليقين والحلم والصمت والعيال والإخوان.

١٢- إسحاق بن اسماعيل، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعقل واليقين وحسن الظن والحلم والصمت والعيال والإخوان والشكر.

١٣- إسحاق بن حاتم المدائني، ذُكر في كتاب الصمت والشكر.

١٤- إسماعيل، ذكر في كتاب محاسبة النفس والإزراء عليها.

١٥- إسماعيل بن ابراهيم، ذُكر في كتاب الصمت والشكر.

١٦- إسماعيل بن أبي الحارث، ذُكر في كتاب الصمت.

١٧- بشار بن موسى.

١٨- بشر بن معاذ، ذُكر في كتاب محاسبة النفس وحسن الظن والصمت والعيال والإخوان.

١٩- بشر بن هلال.

٢٠- بندار، ذُكر في كتاب الصمت والإخوان.

٢١- الحارث بن محمد التميمي، ذُكر في كتاب العقل وفضله.

٢٢- الحسن بن الصبّاح، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعقل وفضله واليقين والحلم والعيال والإخوان والشكر.

٢٣- الحسن بن عبدالعزيز، ذُكر في كتاب الحلم وحسن الظن بالله والعيال ومن عاش بعد الموت والشكر.

٢٤- الحسن بن محبوب، ذُكر في كتاب الصمت.

٢٥- الحسن بن قزعة.

٢٦- الحسن بن محمد.

٢٧- الحسن بن يحيى العبدي، ذُكر في كتاب الصمت والإخوان والشكر.

٢٨- الحسين بن أبي الأسد.

٢٩- الحسين بن السكن البصري، ذُكر في كتاب الصمت.

٣٠- الحسين بن عبدالرحمن، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعقل واليقين وحسن الظن والحلم والإخوان.

٣١- الحكم بن موسى، ذُكر في كتاب الصمت والعيال.

٣٢- حمزه بن العباس، ذُكر في كتاب العقل وحسن الظن بالله والصمت والعيال ومن عاش بعد الموت والشكر.

٣٣- خالد بن خداش، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعقل واليقين وحسن الظن والصمت والعيال والإخوان والشكر.

٣٤- خلف بن هشام، ذُكر في كتاب حسن الظن والحلم والصمت والعيال ومن عاش بعد الموت والشكر، وهو شيخه في علم القراءات.

٣٥- داوود بن رشيد، ذُكر في كتاب الصمت والعيال والإخوان والشكر.

٣٦- روح بن الفرج.

٣٧- الزبير بن أبي بكر، ذُكر في كتاب الحلم.

٣٨- زهير بن حرب، ذُكر في كتاب محاسبة النفس وحسن الظن بالله والصمت والعيال ومن عاش بعد الموت والشكر والإخوان.

٣٩- سُريج بن يونس، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعقل وحسن الظن والصمت والإخوان والشكر.

٤٠- سعيد بن سليمان، ذُكر في كتاب اليقين والحلم والصمت والعيال والإخوان والشكر.

٤١- سويد بن سعيد، ذُكر في كتاب محاسبة النفس وحسن الظن والصمت والعيال والإخوان والشكر.

٤٢- عبدالرحمن بن صالح، ذُكر في محاسبة النفس واليقين وحسن الظن والحلم والصمت والعيال والإخوان ومن عاش بعد الموت والشكر.

٤٣- عبدالله.

٤٤- عبدالله بن أبي بدر، ذُكر في كتاب الصمت والعيال.

٤٥- عبدالله بن سعيد الكندي.

٤٦- عبد المنعم بن ادريس، ذُكر في كتاب العقل وفضله.

٤٧- عبيد الله العتكي.

٤٨- عبيد الله بن عمر، ذُكر في كتاب حسن الظن والعيال والإخوان والشكر.

٤٩- عثمان بن صالح.

٥٠- عقبه بن مكرم.

٥١- علي بن الجعد، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعقل وحسن الظن والحلم والصمت والعيال والإخوان ومن عاش بعد الموت والشكر.

٥٢- علي بن الحسن بن أبي مريم، ذُكر في كتاب اليقين والحلم والصمت والشكر.

٥٣- علي بن مسلم، ذُكر في كتاب اليقين والحلم.

٥٤- عمر بن يحيى بن نافع الثقفي.

٥٥- عمرو بن محمد الناقد، ذُكر في كتاب حسن الظن والصمت والعيال.

٥٦- عون بن إبراهيم، ذُكر في كتاب العقل وفضله.

٥٧- القاسم بن هاشم، ذُكر في كتاب الصمت والشكر.

٥٨- مجاهد بن موسى.

٥٩- محمد بن أبي بكر.

٦٠- محمد بن ادريس، ذُكر في كتاب العقل واليقين والحلم والصمت والعيال والإخوان ومن عاش بعد الموت والشكر.

٦١- محمد بن اسحاق، ذُكر في كتاب العقل والصمت والعيال.

٦٢- محمد بن بشير الكندي، ذُكر في كتاب محاسبة النفس.

٦٣- محمد بن بكر بن خالد.

٦٤- محمد بن حاتم، ذُكر في كتاب الصمت.

٦٥- محمد بن حسان الأزرق. ذُكر في كتاب الصمت والعيال.

٦٦- محمد بن الحسين، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعقل والحلم وحسن الظن والصمت والعيال والإخوان ومن عاش بعد الموت والشكر. وهو شيخه في الزهد والعناية بالتراث التربوي والأخلاقي.

٦٧- محمد بن حميد، ذُكر في كتاب الحلم.

٦٨- محمد بن خلف، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والإزراء عليها.

٦٩- محمد بن داوود القنطري.

٧٠- محمد بن أبي رجاء القرشي، ذُكر في كتاب العقل وفضله.

٧١- محمد بن أبي سمينه، ذُكر في كتاب الصمت والعيال.

٧٢- محمد بن عبدالله، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعقل والعيال والإخوان.

٧٣- محمد بن عبدالله، الأرزي، ذُكر في كتاب الإخوان.

٧٤- محمد بن العباس بن محمد. ذُكر في كتاب محاسبة النفس.

٧٥- محمد بن عبيد بن سفيان، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعقل والعيال وحسن الظن واليقين والحلم والصمت والإخوان ومن عاش بعد الموت والشكر، وهو شيخه في الحديث والزهد.

٧٦- محمد بن علي بن الحسن، ذُكر في كتاب اليقين وحسن الظن وذم الملاهي والصمت ومن عاش بعد الموت والشكر.

٧٧- محمد بن عمران، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والصمت والعيال.

٧٨- محمد بن عمر بن علي، ذُكر في كتاب محاسبة النفس.

٧٩- محمد بن عمر المقدمي، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعيال.

٨٠- محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، ذُكر في كتاب حسن الظن والصمت.

٨١- محمد بن العلاء، ذُكر في كتاب العقل وفضله والإخوان ومن عاش بعد الموت.

٨٢- محمد بن أبي القاسم.

٨٣- محمد بن المقدام العجلي.

٨٤- محمد بن هارون، ذُكر في كتاب حسن الظن.

٨٥- محمد بن وزير الواسطي.

٨٦- محمد بن ابي يحيى البصري، ذُكر في كتاب حسن الظن.

٨٧- محمد بن يحيى بن أبي حاتم، ذُكر في كتاب الإخوان.

٨٨- محمد بن يحيى الواسطي، ذُكر في كتاب الصمت.

٨٩- محمد بن يزيد الآدمي، ذُكر في كتاب حسن الظن.

٩٠- محمود بن خداش، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والشكر.

٩١- موسى بن عمران، ذُكر في كتاب الشكر.

٩٢- يحيى بن حبيب، أبو عقيل، ذُكر في كتاب الصمت.

٩٣- يحيى بن عبد الحميد الحماني، ذُكر في كتاب حسن الظن.

٩٤- يحيى بن عثمان.

٩٥- يعقوب بن عبيد، ذُكر في كتاب اليقين والحلم والصمت ومن عاش بعد الموت.

٩٦- يعقوب بن محمد.

٩٧- يوسف بن ميمون، ذُكر في كتاب اليقين.

٩٨- هارون بن عبدالله، ذُكر في كتاب محاسبة النفس واليقين وحسن الظن والصمت والعيال والشكر.

٩٩- هاشم بن الوليد الهروي، ذُكر في كتاب الصمت.

أما ما تبقى من الشيوخ فهم:

١. أبو حفص النجاري.
٢. أبو عبدالرحمن الأزدي، ذُكر في كتاب محاسبة النفس والعيال والشكر.
٣. أبو اسحاق الآدمي، ذُكر في كتاب الصمت والشكر.

وهؤلاء لم أقف عليهم.

٢- تلاميذه:

أما بالنسبة إلى تلاميذ ابن أبي الدنيا فقد ورد ذكرهم في كتابيّ "تهذيب الكمال" للمزي(١) و"سير أعلام النبلاء" للذهبي"(٢). وسأتحدث - ان شاء الله- عن خمسة من هؤلاء التلاميذ. أما التلاميذ فهم:

١- ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد الخُتلي، وهو من أقرانه.

٢- ابراهيم بن عثمان بن سعيد بن المثنى المصري الخشاب.

٣- ابراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي(٣).

٤- أبو بكر أحمد بن سلمان النجّاد.

٥- أبو علي أحمد بن محمد بن ابراهيم الصحاف.

٦- أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق بن يزيد البغدادي.

٧- أحمد بن محمد الجراح.

٨- أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي.

٩- أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ(٤).

١٠- أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان.

١١- أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي اللّنبانيّ.

١٢- أبو عيسى أحمد بن محمود بن الصباح الأنباري.

١٣- أبو بكر أحمد بن مروان الدّينوريّ المالكي(٥).

١٤- اسحاق بن محمد بن اسحاق الكسائي.

---

(١) تهذيب الكمال (٧٥/١٦-٧٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٩٩/١٣-٤٠٠).

(٣) الأموي، وربما نسب الى جده، صدوق من الثانية عشرة. تقريب التهذيب (٤٤/١).

(٤) هو محدث الكوفة، شيعي متوسط، ضعّفه غير واحد، وقوّاه آخرون.

قال ابن عدي: صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة، رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه، ثم قوى ابن عدي أمره. وقال: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث؛ لأنه كان يحمل شيوخنا بالكوفة على الكذب، يسوي فيهم نسخاً، ويأمرهم أن يرووها ثم يرويها عنهم. ميزان الأعتدال (١٣٦/١-١٣٨).

(٥) المالكي. صاحب المجالسة. اتهمه الدارقطني، ومشاه غيره. ميزان الإعتدال (١٣٨/١).

١٥- أيوب بن سليمان بن بنّة الرازي.

١٦- الحارث بن محمد بن ابي أسامة(١).

١٧- أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن اسحاق بن موسى الأنصاري.

١٨- أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي.

١٩- أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي.

٢٠- أبو عبدالله خلف بن محمد بن سفيان بن زياد بن عبدالله بن مالك بن دينار.

٢١- العباس بن موسى بن اسحاق بن موسى الأنصاري.

٢٢- أبو جعفر عبدالله بن اسماعيل بن بُريْه الهاشمي.

٢٣- عبدالله بن محمد بن جعفر الأزدي.

٢٤- ابو بكر عبدالله بن محمد بن خالد الرازي القاضي الحبّال.

٢٥- عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي.

٢٦- عبدالرحمن بن حمدان بن عبدالرحمن ابن المرزباني الهمداني.

٢٧- عبيد الله بن عبد الرحمن السكري.

٢٨- أبو الحسين عثمان بن محمد بن علاّن الذهبي.

٢٩- علي بن أحمد بن علي بن أبي قيس المقريء.

٣٠- علي بن الفرج بن علي بن أبي روح العكبري، بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء.

٣١- أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني القاضي.

٣٢- أبو بكر عمر بن سعد بن عبدالرحمن القراطيسي.

٣٣- أبو سهل عمر بن سهل الدينوري.

٣٤- أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبدالملك الطوماري.

٣٥- أبو ذر القاسم بن داوود بن سليمان القراطيسي.

٣٦- القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب.

٣٧- أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد الفراهاني.

---

(١) التميمي، صاحب المسند. سمع علي بن عاصم. ويزيد بن هارون. وكان حافظاً عارفاً بالحديث، عالي الإسناد، تكلم فيه بلا حجة.

قال الدارقطني: قد اختلف فيه، وهو عندي صدوق.

وقال ابن حزم: ضعيف. ولينه بعض البغاددة لكونه يأخذ على الرواية. مات سنة (٢٨٢)هـ . ميزان الاعتدال (٤٤٢/١-٤٤٣).

٣٨- محمد بن ابراهيم الهروي.

٣٩- أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي.

٤٠- أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب البخاري.

٤١- محمد بن خلف بن المرزبان.

٤٢- محمد بن خلف وكيع القاضي.

٤٣- أبو مقاتل محمد بن شجاع.

٤٤- أبو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي.

٤٥- أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصفّار الأصبهاني.

٤٦- أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرّزاز.

٤٧- محمد بن يحيى بن سليمان المروزي(١).

٤٨- أبو صالح مرزوق بن أحمد بن مرزوق السقطي.

٤٩- أبو شاكر ميسرة بن عبدالله المتوكلي.

---

(١) هو أبو بكر الوراق نزيل بغداد.

قال الدارقطني: صدوق.

وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة. قال اسماعيل بن علي الخطبي: مات في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين. تهذيب الكمال (٢٦/٦١٢-٦١٤)، الكاشف (٣/٩٤).

المبحث الثالث

مكانته العلمية

أولاً: ثقافته.

ثانياً: تأديبه أولاد الخلفاء وغيرهم.

ثالثاً: رحلاته في طلب العلم.

رابعاً: ثناء العلماء عليه.

مكانته العلمية

أولاً– ثقافته:

إن خير ما يصور منزلة ابن أبي الدنيا واتجاهاته التربوية والإصلاحية هو آثاره الكثيرة، وما لقيته هذه الآثار من اهتمام العلماء والدارسين بها(١).

ومن ثقافة ابن الدنيا اهتمامه بعلم القراءات، فقد اهتم بقراءة القرآن الكريم، واعتنى بدراسة علم القراءات، فاتصل بالإمام الحافظ خلف بن هشام المقرىء (ت٢٢٩هـ)، وكان من أئمة هذا الشأن، فسمع منه ولازمه وسنّه دون العشرين، وتميز ابن أبي الدنيا عن الخلائق التي لا تحصى ممن تخرج بهذا الإمام، فتمكّن هو من إفراد مصنف في قراءة خلف، أسماه "حروف خلف". فكان له فضل تقعيده هذه القراءة وتصنيفها كما ألف كتباً أخرى في هذا الفن، تدل على تقدمه فيه وتمكنّه منه(٢).

وكذلك الحديث، فإن ابن أبي الدنيا نهض لطلب الحديث وسماعه، وسنَه دون العاشرة، واعتنى به عناية فائقة، فسمع كثيراً من الكتب والمسانيد والسنن، ولقي المئات من الشيوخ والأئمة فتحمّل منهم علماً غزيراً، وكان من حبه للحديث، واستغراقه في طلبه أن سمع ممن هم دون طبقته. ولتمكنه من هذا العلم الشريف أطلق عليه لقب "الحافظ" ومصنفاته كلها على تنوّع مادتها وفنونها تعتبر كتباً حديثية، وذلك لأنها مرويّة بالإسناد وقد تلقاها من أفواه مشايخه. وله رأي معتبر عند الأئمة في نقد الرجال(٣).

ولا ننسى أن ابن أبي الدنيا غني بالعربية منذ نشأته، وتخرّج بعلم من أعلامها الكبار، ذلك هو الامام المجتهد أبو عبيد القاسم بن سلاّم(٤).

وقد تمكّن من اللغة حتى كان يدرّس أمهاتها لطلابه، حكى عن نفسه مرة فقال: "كنت أؤدب المكتفي(٥)، "فأقرأته" كتاب الفصيح"(٦). كما أنه اهتم بالشعر والأدب. وله مصنفات في الأدب تدل على تمكنه فيه(٧). ومما يدل على براعته واطلاعه في علوم اللغة والأدب تضمينه كتبه ـعامةـ وكتابه هذا خاصة الكثير من كلام العرب وأشعارهم.

---

(١) محقق كتاب العيال، ص٩١، قسم الدراسة.
(٢) محقق كتاب العيال ، ص٩١-٩٢، قسم الدراسة.
(٣) محقق كتاب العيال، ص٩٢، قسم الدراسة.
(٤) البغدادي، الامام المشهور، ثقة فاضل، مصنف، من العاشرة، مات سنة (٢٢٤هـ)، تقريب التهذيب (١١٧/٢).
(٥) سيأتي التعريف به إن شاء الله.
(٦) تأليف ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني. فوات الوفيات (٤٩٤/١-٤٩٥).
(٧) محقق، كتاب العيال ، ص٩٣، قسم الدراسة.

لقد كانت عناية ابن أبي الدنيا بالتاريخ والسير والأخبار عناية فائقة، فبادر لجمعه وسماعه وسنه دون العشرين، ومضى في جمع هذا العلم وتتبّعه حتى برع فيه، وتخرج بالإمام ابي عبد الله محمد بن سعد البغدادي كاتب الواقدي(١)، ومصنّف "الطبقات الكبير". وكان من العلماء الحفاظ فلازمه وانتفع به، كما تخرج بعلم آخر من أعلام هذا الفن ذلك هو الامام الحافظ أبو حسّان ا لزيادي الحسن بن عثمان البغدادي(٢)، مؤرخ عصره.(٣)

وما لبث ابن أبي الدنيا أن أصبح إماماً كبيراً من أئمة هذا الشأن، شهد له العلماء بذلك. قال ابن النديم "وكان ورعاً زاهداً، عالماً بالأخبار والروايات(٤)، وقال ابن شاكر الكُتبي: "وهو أحد الثقات المصنفين للأخبار والسير وله كتب كثيرة تزيد على مائة كتاب"(٥).

أما علم الزهد والرقائق والأخلاق فهو فارس ميدانه، وحامل لوائه، وجامع شتاته، والمعروف به، ومن أكثر من شيء عُرف به"(٦) وذلك لأن:

١- من سنن الله في خلقه أن الأمم والحضارات إذا خفّت أعباؤها الجهادية، وأشغلها الرخاء والنعيم، دبّ إليها الضعف والوهن، وكثرت فيها الفتن والانقسامات. فهبّ الغيورون من الأئمة وفضلاء العصر ومنهم ابن أبي الدنيا - إلى تدارك هذا الخطر، والتصدي له قبل استفحاله.

٢- كان من ثمار هذه الظاهرة التربوية الإقبال على الله، والتسابق إلى مرضاته فعاشوا النصوص التي يجمعونها ويحفظونها تجافياً عن دار الغرور، وإقبالاً على الله بكل الهمة. وكانوا خير قدوة لأبناء الأمة وناشئتها(٧).

٣- طبيعة المجتمع الذي كان يعيش فيه ابن أبي الدنيا ورياضة نفسه أوجدت عنده الاستعداد النفسي للكتابة في هذا الموضوع.

---

(١) هو محمد بن سعد بن منيع، الهاشمي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، صدوق فاضل، من العاشرة مات سنة ثلاثين، تقريب التهذيب (١٣٦/٢).

(٢) كان من اهل المعرفة وله تاريخ على السنن. الأنساب (٣٣٦/٦).

(٣) محقق كتاب العيال ص٩٥، قسم الدراسة.

(٤) الفهرس، ص٢٦٢.

(٥) فوات الوفيات (٤٩٤/١).

(٦) محقق كتاب العيال، ص٩٨/ قسم الدراسة.

(٧) محقق كتاب العيال، ص (٧٠-٧١)، قسم الدراسة.

وكان قد صحب الإمام الزاهد محمد بن الحسين البرجلاني –صاحب المصنفات في الزهد والرقائق– وسنّه دون العاشرة، فلزمه ملازمة دائمة حتى تخرج بـه، كما تخرج بإمام من أئمة هذه المدرسة ذلك هو الإمام أحمد بن حنبل(١). قال ابن الجوزي: "وكان يقصد حديث الزهد والرقائق، وكان لآجلها يكتب عن البرجلاني، ويترك عفان، وكان ذا مروءة، ثقة صدوقاً، صنف اكثر من مائة مصنف في الزهد"(٢).

وهكذا تواطأت شهادات الأئمة في الثناء على مصنفاته في الزهد، وبأنها شاعت بين الناس، وعظم نفعها عندهم، وأصبحت مرجعاً لكل من كتب في هذه الأبواب ممن خلفه من العلماء(٣). قال ابن تغري بردي: "وله التصانيف الحسان، والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها وروى عنه خلق كبير"(٤). وندر أن يكون هناك باب من أبواب الزهد والأخلاق إلا وله فيه مؤلّف مستقل. ومن ذلك كتاب "الصمت وآداب اللسان" و "كتاب الزهد" و "كتاب محاسبة النفس" و "كتاب اليقين" و "كتاب ذم الدنيا" وغير ذلك والمصنفات الكثيرة جداً في هذا الباب(٥).

ثانياً– تأديبه أولاد الخلفاء وغيرهم:

التأديب لفظ واسع المقاصد والمرامي، فهو تربية وتعليم، وهو تحفيظ وتدريس، كما أنه نقل للعلوم والمعرفة من جيل إلى جيل؛ لذا نلاحظ أن للمؤدّب صفات ومميزات وخصائص ينفرد بها عن العامة وتكون محط اهتمام المتأدب ووليّ أمره، فقد كان طالب العلم يفتخر بشيوخه ومؤدبيه، وينتقي شيوخه انتقاءً دقيقاً.

ولما كان ابن ابي الدنيا إلى ما ذكرناه من رصانته العلمية، وموسوعيته، وأخلاقه العالية، وشخصيته القوية، ووفرة عطائه، أستاذاً ماهراً ومدرساً قديراً، اصطفاه الخلفاء لتأديب أبنائهم

(١) المصدر السابق ، ص٩٨.

(٢) المنتظم (١٤٨/٥).

(٣) محقق كتاب العيال ص ٩٩/ قسم الدراسة.

(٤) النجوم الزاهرة (٨٦/٣).

(٥) محقق كتاب العيال ص٩٩، قسم الدراسة.

وتثقيفهم، لأن التأديب في ذلك الوقت عمل علمي جليل، لا يليه إلا كل عالم ضليع باللغة والأدب(١)، ولا يسند إلا إلى أهل النبل والإستقامة، ليكون تأديبهم بالقدوة قبل الكلمة. وكان ابن أبي الدنيا قد توفرت فيه هذه الصفات بالإضافة إلى أنه كان شخصية محبوبة ومؤثرة وكان إذا جالس أحداً، إن شاء أضحكه، وإن شاء أبكاه في آن واحد(٢).

قال محقق كتاب العيال الدكتور نجم: أما أولاد الخلفاء الذين أدبهم ابن أبي الدنيا فقد أغفلت المصادر ذكرهم واكتفت بالتعميم، ولم تسم منهم سوى اثنين وهما الخليفة المعتضد، وابنه علي بن المعتضد الملقب بالمكتفي بالله. وأظن السبب يرجع إلى أن هذين حكما فاشتهرا، وبقية أبناء الخلفاء أهملوا لعدم شهرتهم، واكتفى المؤرخون بالتعميم(٣).

قال ابن الجوزي: "وقد أدب غير واحد من أولاد الخلفاء، منهم المعتضد وعليّ بن المعتضد، وكان يُجري له في كل شهر خمسة عشر ديناراً".(٤)

وممن ذكر أنه أدب المعتضد ولم يزد عليه: الإمام الذهبي قال: قال ابن كامل: "هو مؤدب المعتضد"(٥) وزاد في "سير أعلام النبلاء" "كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء"(٦).

وأما من عمّم فقال: أدب غير واحد من أولاد الخلفاء. فالخطيب(٧)، وابن حجر(٨) وغيرهم.

والذي تخرج من هذه النصوص أن ابن أبي الدنيا قد أدّب المعتضد وابنه المكتفي بالله وغيرهم من أولاد الخلفاء، بالإضافة إلى تأديبه وتربيته وتثقيفه لجمهور كبير من تلامذته، ممن أصبح لهم شأن كبير فيما بعد، لا سيما والحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا واصل تصدره للإقراء حتى العام الذي توفي فيه -رحمه الله-(٩).

---

(١) محقق كتاب العيال (ص٩٩)/ قسم الدراسة.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٠٠)، محقق كتاب العيال ص(١٠٠)، قسم الدراسة.

(٣) محقق كتاب العيال ص١٠٠، قسم الدراسة.

(٤) المنتظم (٥/١٤٨).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٠٠).

(٦) (١٣/٤٠٠).

(٧) تاريخ بغداد (١٠/٨٩).

(٨) تهذيب التهذيب (٦/١٢).

(٩) محقق كتاب العيال ص(١٠١)، قسم الدراسة.

أثر ابن أبي الدنيا في الخلفاء الذين أدّبهم:

نقشت كلمات صاحبنا حياة أولاد الخلفاء، وأثّرت أعماله وحياته وانجازاته في سيرهم أيّما تأثير، فكان نعم المؤدّب وكان نتاجه – أولاد الخلفاء– نعم النتاج. ومنهم:–

١– الخليفة المعتضد بالله، أبو العباس أحمد بن طلحة(١)، بويع سنة ٢٧٩هـ وسنّه إحدى وثلاثين سنة.

وصف المسعودي حال الرعية في أيّامه فقال: "ولما أفضت الخلافة إلى المعتضد بالله سكنت الفتن، وصلحت البلدان، وارتفعت الحروب، ورخصت الأسعار، وهدأ الهرج، وسالمه كل مخالف، وكان مظفراً قد دانت له الأمور، وانفتح له الشرق والغرب وأديل له في اكثر المخالفين عليه والمنابذين له، وظفر بهارون الشاري(٢) .

وقال إسماعيل القاضي(٣): "دخلت على المعتضد، فدفع إليّ كتاباً، فنظرت فيه، وكان قد جُمع له فيه الرخص من زلل العلماء، وما احتج به كل منهم لنفسه، فقلت له: يا أمير المؤمنين مصنّف هذا الكتاب زنديق. فقال: ألم تصح هذه الأحاديث؟ قلت: الأحاديث على ما رويت، ولكن من أباح المسكر لم يبح المتعة، ومن أباح المتعة لم يبح الغناء والمسكر، وما من عالم إلا وله زلة، ومن جمع زلل العلماء ثم أخذ بها ذهب دينه، فأمر المعتضد فأحرق ذلك الكتاب(٤). وهذه تدل على أن تأديب ابن أبي الدنيا قد أثمر فيه فأنتج سلوكاً منضبطاً بأوامر الشرع التي ينبه عليها العلماء الأجلاء كاسماعيل القاضي الوارد ذكره في هذه الحكاية.

ووصفه الذهبي فقال: "أسقط المكس، ونشر العدل، وقلّل الظلم، وكان يسمى السفّاح الثاني، أحيا رميم الخلافة التي ضعفت من مقتل المتوكل"(٥).

وقد أخمد فتناً عظيمة، وكان يسير إلى أصحابها بنفسه(٦). فكانت أيامه كثيرة الأمن والرخاء. وفي سنة (٢٨٢هـ) أبطل المعتضد، وقيد النيران، وشعار النيروز(٧). توفي سنة (٢٨٩هـ) وهذا مما يدل على نتيجة تأديب أبن ابي الدنيا له.

---

(١) مروج الذهب (٢٣/٤)، سير أعلام النبلاء (٤٦٣/١٣–٤٧٩)، محقق كتاب العيال ص١٠١، قسم الدراسة.

(٢) مروج الذهب (٢٣٢/٤).

(٣) هو إسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمد البصري القاضي، ثقة من السادسة، تقريب التهذيب (٧٤/١).

(٤) السّنن الكبرى (٢١١/١٠)، سير أعلام النبلاء (٤٦٥/١٣).

(٥) سير أعلام البنلاء (٤٦٥/١٣).

(٦) المصدر السابق (٤٧١/١٣–٤٧٦).

(٧) المصدر نفسه (٤٧٣/١٣).

٢- الخليفة المكتفي بالله، أبو محمد علي بن المعتضد بالله، ولد سنة (٢٦٤هـ) وبويع بالخلافة سنة (٢٨٩)(١).

وكان حسن السيرة محبوباً عند الرعية، سار سيرة جميلة فأحبه الناس، ودعوا له. قال الذهبي: "هدم المطامير(٢) التي عملها أبوه، وصيّرها مساجد، وردّ أملاك الناس إليهم، وكان أبوه قد أخذها لعمل قصر، وأحسن السيرة، فأحبه الناس(٣)، "وصلى المكتفي بالناس يوم الأضحى"(٤). ومات شاباً له من العمر إحدى وثلاثين سنة، وكانت وفاته سنة (٢٩٥هـ)(٥). وهذا من تأديب ابن أبي الدنيا له.

وربما يرد فيّ أذهان بعض الناس تساؤل؟ كيف يسوغ لابن ابي الدنيا ان يعمل عند السلاطين بتربية أولادهم؟.

فالإجابة على هذا السؤال تكون من عدة أوجه:

الوجه الأول: لعل ابن أبي الدنيا رأى أن المصلحة في أن يستلم هو أبناء الخليفة لتأديبهم؛ لعل الله يجعل ثمرة مثل هذا التأديب في سلوك رعايا الأمة.

الوجه الثاني: هذه المسألة ترجع للإجتهاد، وللظرف الذي يعيشه فظروف مثل تلك كانت تستدعي أن يكون حول هؤلاء السلاطين أهل الفضل من العلماء الذين يمكن أن يناط بهم مسؤولية تربية أبنائهم.

الوجه الثالث: أن هذا المفهوم لا ينطبق عليه؛ لأنه ليس وزيراً

---

(١) محقق كتاب العيال ص(١٠٢)، قسم الدراسة.

(٢) المطامير: المطْمر: الزيج الذي يكون مع البنائين. والمطمر والمطمار: الخيط الذي يقدر به البناء، يقال له التزقال بالفارسية. والمطمار واحد المطامير. والمطامير: فرش القعقاع ابن سور، لسان العرب مادة طمر (٥٠٣/٤-٥٠٤).

(٣) تاريخ بغداد (٣١٦/١١-٣١٨)، سير أعلام النبلاء (٤٧٩/١٣-٤٨٥).

(٤) سير اعلام النبلاء (٤٨٠/١٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (٤٨٠/١٣)، محقق كتاب العيال ص١٠٣/ قسم الدراسة.

ثالثاً-رحلات ابن أبي الدنيا:

ولمّا كان الحديث النبوي هو المصدر الثاني للإسلام، وكان منه بهذه المثابة فقد أعطاه العلماء غاية اهتمامهم، وبذلوا من أجل الحديث وأسانيده كل ما في وسعهم، حتى رحلوا المسافات البعيدة، على بعد الشقة وعظم المشقة، طلباً للحديث وبحثاً عن أسانيد الأحاديث، بل عن إسناد الحديث الواحد. امتثالاً لأمر الله تعالى، وتحقيقاً لما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين: قال الله تعالى (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) سورة التوبة آية (١٢٢).

وقد كانت الرحلة في طلب الحديث من لوازم طريقة المحدثين ومنهجهم في التحصيل العلمي. وهذا يبدو واضحاً جلياً في أسانيد الأحاديث، اذا ما تناولنا أي اسناد منها ودرسنا تاريخ رواته نجد في أغلب الأحيان أنهم ينتمون إلى أكثر من موطن، بل ربما وجدنا كل واحد منهم من بلدة، جمعت الرحلة في طلب الحديث شتاتهم وقربت بعد ما بينهم حتى تسلسلوا في قرن واحد في سند الحديث الواحد(١).

ولما كانت المعرفة والحكمة ضالة المسلم آنذاك، كان يشمّر في البحث عنها، والسعي حثيثاً للحصول عليها، متناسياً ما قد يلمّ به من متاعب ومصاعب، ومشاق السفر، والغربة عن الأهل والوطن، ناهيك عن أجور الترحال والسياحة في الوصول إلى الغاية، وقد يعود مقفر اليدين دون أن يجد مبتغاه، إلا أن أجمل ما في الأمر حيث تتجلى رحمة الله بعباده أنّ الباحث عن ما يجني من خلال ترحاله حقائق جمة، يلتقي بالكثيرين من أقطاب المعرفة من الحكماء والعلماء ويعيش ظروفاً ويواجه خبرات عديدة أثناء سعيه لمراده، فقد يحصل على علوم ومعارف لم تكن تخطر له على بال ولم تكن له بالحسبان. لذا فالرحلة وسيلة من وسائل التعلم عاشها ويعيشها الباحثون عن الحقيقة.

قال محقق كتاب العيال الدكتور نجم: لم أجد في كتب التراجم ذكراً لرحلات ابن أبي الدنيا في طلب العلم وسماعه، وهو جانب مهم، أهمله كل من ترجم له، كما أُهمل الكثير من جوانب حياته الأخرى، فلم يدونوا لنا سوى بيانات يسيرة، يصعب على الباحث في سيرته، أن يلتمس جوانب حياته المتنوعة من خلالها(٢).

---

(١) الرحلة في طلب الحديث ص(١٦-١٧) بتصرف.

(٢) محقق كتاب العيال ص(١٠٣) ، قسم الدراسة.

وبعد الدراسة حول مشايخه يتضح بأن ابن أبي الدنيا لم يرحل خارج العراق إلا لأداء فريضة الحج، فكان معظم سماعه ببغداد، فكانت رحلاته ضمن حدود العراق، وهذا كله يؤكده قول الامام الذهبي، "أنه كان قليل الرحلة"(١) أي أنه لم ينف عنه الرحلة، وإنما وصفها بالقلة.

* والأسباب التي دعت ابن أبي الدنيا في حصر رحلاته ضمن حدود العراق كالبصرة والكوفة والموصل:-

أولاً: أن بغداد كانت عاصمة الدنيا كلها ومركز الخلافة والعلوم؛ فكان العلماء يأتونها من كل مكان.

ثانياً: وجود العدد الهائل من العلماء النازلين فيها، وفيهم سادات الأمة ثقة وعدالة، وضبطاً وإتقاناً، وعلواً في السند، مع وفرة في المرويات، كأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، وسعيد بن سليمان الواسطي سعدويه (ت ٢٢٥هـ)، وخالد بن خداش (ت ٢٢٣ هـ) وأحمد بن منيع (ت ٤٤ هـ) وعلي بن الجعد (ت ٢٣٠ هـ)، ويحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ).

وعلى الرغم مما تقدم، فإن للرحلة فوائد جمة، ففضلاً على أنها باب جليل من أبواب الجهاد والاجتهاد في طلب العلم، فهي تمكّن صاحبها من جمع مادة وافرة، وإدراك الشيوخ المعمّرين فيتحصل علو الإسناد، ولقاء الحفّاظ المتقنين والمذاكرة لهم والاستفادة منهم.

رابعاً: ثناء العلماء عليه

مما لا شك فيه أن ابن أبي الدنيا قد احتل منزلة عظيمة بين العلماء لعلمه الواسع، واطلاعه الكثير، ولكثرة شيوخه -رحمه الله- ولقائه لكثير منهم.

فها هو ابن أبي حاتم يقول عنه: "كتبت عنه مع أبي، وقال أبي: هو صدوق"(٢). وقال عنه أبو علي صالح بن محمد البغدادي: "صدوق وكان يختلف معنا..."(٣)

وأما الإمام الذهبي فقد وصف ابن أبي الدنيا بقوله: "كان صدوقاً، أديباً، أخبارياً، كثير العلم... حديثه في غاية العلو"(٤).

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣٩٩/١٣).

• محقق كتاب العيال، قسم الدراسة ص(١٠٣-١٠٤) بتصرف.

(٢) الجرح والتعديل (١٦٣/٥).

(٣) تاريخ بغداد (٩٠/١٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٧٧/٢).

أما ابن شاكر الكُتبي قال: "وهو أحد الثقات المصنفين للأخبـار والسـير ولـه كتـب كثيرة تزيد على مائة كتاب"(١).

وقال عنه ابن تغري بردي: "وكان عالماً زاهداً ورعاً عابداً، والناس بعده عيال عليـه فـي الفنون التي جمعها، وروى عنه خلق كثير، واتفقوا على ثقته وصدقه وأمانته"(٢). وقال عنـه ابـن النديم: "كان يؤدب المكتفي بالله، وكان ورعاً، زاهداً، عالماً بالأخبار والروايات"(٣).

(١) فوات الوفيات (٤٩٤/١).

(٢) النجوم الزاهرة (٨٦/٣).

(٣) الفهرست لابن النديم ص(٢٦٢).

المبحث الرابع

آثاره العلمية

مصنّفاته...

لكل جهد ثمار، وجهد ابن أبي الدنيا أثمر لنا مصنفات عديدة، وقد تبين لي من خلال دراستي لمصنفاته وآثاره أنه مشارك في أنواع العلوم، بارع فيها، إلا أنه طغى على مصنفاته صنفان من العلوم صنّف فيهما غالب مؤلفاته، وهما:

١. الزهد والرقائق.
٢. التاريخ والأخبار والسير.

وهما مجال تخصصه ومحط عنايته، لذا أبدع فيهما غاية الإبداع، وجمع فيهما علماً عزيزاً غزيراً، أصبح مصدراً مهماً لكل من كتب وصنف في هذين الفنّين(١).

ومن خلال نظرة سريعة في فهارس المخطوطات المبثوثة في شرق العالم وغربه، وفي أثبات العلماء ومعاجمهم، وكتب التخريج والتوثيق،وغير ذلك من الدواوين والمعاجم نجدها طافحة بذكر مصنفات هذا الإمام المكثر.(٢)

ولهذه المكانة الطيبة التي احتلتها مصنفات ابن أبي الدنيا في التراث الإسلامي، دفعت بعض الأئمة إلى جمع مصنفاته. مثل ابن النديم في "الفهرست" (١/١٨٥). والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٣/٤٠١-٤٠٤) وغيرهم(٣).

وقد تحصل لدى محقق كتاب العيال من أسماء مصنفاته -وذلك بعد التتبع في فهارس المخطوطات وكتب المعاجم والتراجم، بالإضافة الى ما ذكرناه - (٢١٧) مؤلفاً. وقد صنعت كشافاً مفصلاً لهذه المصنفات رتبته حسب موضوعاتها. أنظره بتمامه في القسم الدراسي لكتاب "الصمت وآداب اللسان" بتحقيقنا ص (٨٧-١١٠)(٤).

ولكني في هذا القسم الدراسي من كتاب التوبة عملت على جمع مصنفات ابن أبي الدنيا المخطوطة والمطبوعة ورتبتها حسب الموضوعات وهذا بالنسبة للمخطوطة، أما المطبوعة فقد ذكرتها وذكرت المحقق ومكان الطبع.

---

(١) محقق كتاب العيال، قسم الدراسة ص(١٢٣).
(٢) محقق كتاب العيال، قسم الدراسة ص(١٢٤).
(٣) المصدر نفسه ص(١٢٤-١٢٥).
(٤) المصدر نفسه ص(١٢٥).

أسماء كتب ابن أبي الدنيا المخطوطة*

كتبه في القراءات

١- حروف خلف.

٢- المصاحف.

٣- الوصل والفصل.

٤- الوقف والابتداء.

كتبه في الحديث

١- تخريجات أهل الحديث، منه نسخة في مكتبة مدرسة نور أحمدية.

٢- السنة.

كتبه في العقائد والفقه:

١- البعث والنشور.

٢- دلائل النبوة.

٣- صفة الجنة.

٤- صفة الصراط.

٥- صفة الميزان.

٦- صفة النار، منه نسخة في الظاهرية.

٧- صفة النبي صلى الله عليه وسلم.

٨- عقوبة الأنبياء.

٩- القبور.

١٠- الموقف.

١١- الفتوى

١٢- الأضاحي.

١٣- ذم الربا.

١٤- الرخصة في السماع.

١٥- الرهائن

١٦- صدقة الفطر.

١٧- العيدين.

١٨- فقه النبي صلى الله عليه وسلم.

١٩- القصاص.

٢٠- المناسك.

٢١- فضل لا إله إلا الله

الزهد والرقائق

١- الآيات ومن تكلم بعد الموت.

٢- الأحزان.

٣- اصطناع المعروف، ومنه نسخة في لاللي باستانبول.

٤- إعطاء السائل.

٥- الأمر بالمعروف، ومنه نسخة في لامبور الهند (٣٥٨/١)؛ وقطعة كبيرة منه في الظاهرية باسم "الأمر بالمعروف".

٦- إنزال الحاجة بالله.

٧- الإنفراد.

٨- إنقلاب الزمان.

٩- تغيير الزمان.

١٠- التفكر والإعتبار.

١١- التقوى، ومنه نسخة في لامبور بالهند (٣٦١/١) باسم "منتقى كتاب التقوى".

١٢- التوكيد.

١٣- الجائعين.

١٤- الجفاة عند الموت.

١٥- الجوع، منه نسخة في دمشق.

١٦- الحذر والشفقة.

١٧- الحزم.

١٨- الخائفين.

١٩- الخير الخاتم.

٢٠- الدعاء.

٢١- الذكر.

٢٢- ذم الأمل.

٢٣- ذم البخل.

---

* دائرة المعارف الاسلامية (٧٢/١-٧٣)، الشكر لابن ابي الدنيا، ص(٢٤-٤٦) تحقيق ياسين محمد السواس. وقد أصبحت المعلومات الواردة في دائرة المعارف الاسلامية قديمة نوعاً ما.

٢٤- ذم الحسد.
٢٥- ذم الرياء.
٢٦- ذم الشهوات.
٢٧- ذم الضحك.
٢٨- ذم الغضب.
٢٩- ذم الفحش.
٣٠- ذم الفقر.
٣١- الرغائب.
٣٢- الرقائق.
٣٣- الرهبان.
٣٤- الزهد، ومنه نسخة في أحمد الثالث.
٣٥- شرف الفقر.
٣٦- الصبر، منه نسخة في الظاهرية ناقصة، وفي لاللي باستانبول.
٣٧- الصدقة.
٣٨- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
٣٩- أخبار الخلفاء.
٤٠- الطواعين.
٤١- العُبّاد.
٤٢- العزلة، منه نسخة في لاللي باسم "العزلة والإنفراد".
٤٣- العظمة، منه نسخة في برنست وجار الله باستانبول، وفي فينا.
٤٤- العقوبات، ومنه نسخة في الظاهرية.
٤٥- العوذ.
٤٦- فضائل عشر ذي الحجة يوجد بليدن.
٤٧- فضائل القرآن.
٤٨- فضل رمضان.
٤٩- فعل المنكر.
٥٠- الوجل.
٥١- القيامة.
٥٢- كرامات الأولياء.
٥٣- كلام الليالي والأيام لنبي آدم ومنه نسخة في لاللي.
٥٤- المتمنين ومنه نسخة في الظاهرية وفي لاللي.
٥٥- المحتضرين.
٥٦- مصائد الشيطان.
٥٧- مكائد الشيطان
٥٨- الموت.
٥٩- النوازع
٦٠- النية.
٦١- الهم والحزن، منه نسخة في الظاهرية، وفي لاللي.
٦٢- الوصايا.
٦٣- آثار الزمان.
٦٤- أخبار الأعراب.
٦٥- أخبار قريش.
٦٦- أخبار الملوك.
٦٧- التاريخ.
٦٨- حكم الحكماء.
٦٩- الطبقات.
٧٠- العوابد.
٧١- المجوس.
٧٢- المملوكين.
٧٣- مناقب بني العباس.

٧٤- واعظ الخلفاء.
٧٥- الهداة العربان.
٧٦- أخبار أويس، يوجد في الظاهرية.
٧٧- أخبار سفيان الثوري.
٧٨- أخبار ضيغم.
٧٩- أخبار معاوية.
٨٠- أعلام النبوة.
٨١- تزويج فاطمة.
٨٢- حلم الأحنف.
٨٣- حلم معاوية، منه نسخة في الظاهرية.
٨٤- زهد مالك بن دينار.
٨٥- فضائل علي.
٨٦- فضائل العباس.
٨٧- المغازي.
٨٨- مقتل ابن جبير.
٨٩- مقتل ابن الزبير.
٩٠- مقتل الحسين.
٩١- مقتل طلحة.
٩٢- مقتل عثمان.
٩٣- مقتل علي، وفي الظاهرية نسخة عتيقة عليها سماعات.
٩٤- مقتل عمر.
٩٥- الأخلاق يوجد ببلرين، ومكتبة المتحف البريطاني.
٩٦- التعازي.
٩٧- تغير الإخوان.
٩٨- الجيران، ومنه نسخة في الظاهرية.
٩٩- السخاء.
١٠٠- العزاء.
١٠١- العفو.
١٠٢- قرى الضيف.
١٠٣- مداراة الناس.
١٠٤- المروءة.
١٠٥- المنّان.
١٠٦- الهدايا.
١٠٧- الأدب.
١٠٨- التشمس.
١٠٩- سواد الشيب.
١١٠- المطر والبرق والرعد.
١١١- معاريض الكلام.
١١٢- النوادر.

منوعات:

١١٣- الأصوات.
١١٤- الألحان.
١١٥- الألوية.
١١٦- الأنواء.
١١٧- البرهان.
١١٨- تعبير الرؤيا.
١١٩- التوابع.
١٢٠- الجهاد.
١٢١- الدّيْن والوفاء.
١٢٢- الرمي.
١٢٣- الرؤيا.
١٢٤- الزفير.
١٢٥- السّحاب.
١٢٦- سدرة المنتهى.
١٢٧- شجرة الطوبى.
١٢٨- الشيب والتعمير.
١٢٩- عاشوراء
١٣٠- العلم
١٣١- القراءة.
١٣٢- المعيشة.

كشف بأسماء كتب ابن أبي الدنيا المطبوعة

١- كتاب الصمت وآداب اللسان، تحقيق د. نجم عبدالرحمن، دار الغرب، وطبعة اخرى بتحقيق دار الكتاب العربي، أبي اسحق الأثري.

٢- مكارم الأخلاق، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية.

٣- قصر الأمل، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم.

٤- الإشراف في منازل الأشراف، د. نجم عبدالرحمن خلف، مكتبة الرشد الرياضي ومكتبة القرآن، القاهرة.

٥- كتاب التوكل على الله، مكتبة الكليات الأزهرية، ومكتبة المنار، عمان، بتحقيق عبدالله بدران.

٦- كتاب الحلم، مكتبة الكليات الأزهرية.

٧- حسن الظن بالله تعالى، مكتبة الكليات الأزهرية.

٨- قضاء الحوائج، مكتبة الكليات الأزهرية.

٩- الأولياء، مكتبة الكليات الأزهرية، بسيوني زغلول، الكتب الثقافية.

١٠- ذم الملاهي، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الإعتصام.

١١- الغيبة والنميمة، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية.

١٢- ذم الدنيا، محمد عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية.

١٣- كتاب اليقين، ابن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية.

١٤- كتاب ذم المسكر، د. نجم عبدالرحمن خلف، دار الراية.

١٥- الفرج بعد الشدة، د. حسن عبدالعال، مكتبة الصحابة، طنطا.

١٦- التواضع والخمول، تحقيق لطفي محمد الصغير، دار الإعتصام، إشراف د. نجم خلف.

١٧- التهجد وقيام الليل، تحقيق مسعد السعدني، مكتبة القرآن، القاهرة.

١٨- كتاب العمر والشيب، تحقيق د. نجم خلف، مكتبة الرشد، الرياض.

١٩- كتاب العيال، تحقيق مسعد السعدني، مكتبة القرآن، القاهرة، ويوجد تحقيق للدكتور نجم عبدالرحمن خلف.

٢٠- صفة الجنة، تحقيق طارق طنطاوي، مكتبة القرآن، القاهرة.

٢١- كتاب الهواتف، مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية.

٢٢- كتاب المنامات، عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية.

٢٣- مجابو الدعوة، محمد عبدالقادر عطا، الكتب العلمية.

٢٤- اصلاح المال، محمد عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية.

٢٥- كتاب ذم البغي، د. نجم خلف، دار الراية.

٢٦- من عاش بعد الموت، تحقيق علي احمد علي جاب الله، دار الكتب العلمية.

٢٧- كتاب الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان، د. نجم خلف، دار البشير.

٢٨- القناعة والتعفف، مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية.

٢٩- محاسبة النفس، تحقيق عبدالله الشرقاوي، مؤسسة الكتب الثقافية.

٣٠- الرضا عن الله عز وجل، مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية.

٣١- كتاب العقل وفضله، لطفي الصغير، دار الراية، باشراف د. نجم عبدالرحمن.

٣٢- كتاب الإخوان، تحقيق محمد طوالبه باشراف د. نجم عبدالرحمن، دار الاعتصام.

٣٣- كتاب الورع، محمد الحمود، الدار السلفيه.

٣٤- المرض والكفارات، الدار السلفيه، بومباي، الهند.

٣٥- كتاب الشكر لله عز وجل، تحقيق ياسين السواس، دار ابن كثير.

٣٦- الرقة والبكاء، تحيق محمد خير رمضان، مكتبة العبيكان، الرياض.

٣٧- الإخلاص والنية، تحقيق إياد الطباع، دبي، مركز جمعية الماجد ودار البشائر.

٣٨- الأهوال، تحقيق مجدي فتحي السيد، مكتبة آل ياسر، الجيزة.

٣٩- أخبار النساء، د. نجم عبد الرحمن.

الفصل الثاني

دراسة كتاب التوبة

وهو في أربعة مباحث

المبحث الأول: توثيق نسبة الكتاب إلى مصنفه.

المبحث الثاني: وصف نسخة الكتاب.

المبحث الثالث: أهمية الكتاب.

المبحث الرابع: منهج ابن أبي الدنيا.

المبحث الأول
توثيق نسبة الكتاب إلى مصنفه

هذا الكتاب من الكتب التي لا شك في صحة نسبها إلى "ابن أبي الدنيا" – رحمه الله– وهذا يبدو واضحاً مما يلي:

أولاً: ما على ورقة العنوان من معلومات تفيد أنّ هذا الكتاب لابن أبي الدنيا، فقد كتب عليه "التوبة" تأليف أبو بكر عبدالله بن محمد بن سفيان ... ابن أبي الدنيا، وقد لا يكون هذا دليلاً كافياً على صحة إثبات الكتاب إليه، ولكن الأمور اللاحقة تؤكد صحة انتساب الكتاب إليه.

ثانياً: ذكره في المصادر المتأخرة والنقول عنه، فقد ذكر في:

أ- سير أعلام النبلاء "للذهبي" (٤٠١/١٣ – ٤٠٢).

ب- الدر المنثور "للسيوطي" (٥٨/١)، (٧٨/٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨) (١٤٦/٦).

جـ- الحاكم في المستدرك كتاب "التوبة والإنابة" (٢٥٣/٤).

أما الذين نقلوا عنه:

١- أبو نعيم صاحب الحلية: حلية الأولياء (٣٠٤/٧)، (٣٨٠/٢). وقد تطابقت عبارة أبو نعيم مع المخطوطة.

٢- ابن الجوزي في صفة الصفوة: (٤٠٩/٤).

٣- السيوطي في الدر المنثور: (٤٢٠/٦).

٤- ابن كثير في البداية والنهاية: (٢٦٥/٩).

ثالثاً: السماعات الموجودة في نهاية المخطوط، وسند النسخة في أوله.

سماعات الكتاب

وجدت في نهاية الكتاب ما يلي:

الحمد لله،

سمع كتاب التوبة هذا جميعه - تأليف أبي بكر ابن أبي الدنيا- على سيدنا، ومولانا العبد الفقير إلى الله -تعالى- قاضي المسلمين، وبركتهم، عز الدين أبي عمر عبدالعزيز بن سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى- قاضي القضاه، شيخ الاسلام مفتي الأنام علم العلماء الأعلام والدرمهنا الشيخ الإمام العالم العامل العارف القدوة أبي اسحاق ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي -أدام الله أيامه وأعز أحكامه- قال: أبان إحسان الشيخ، عز الدين ابن الفداء إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمرو الفراء قالا: الشيخ الإمام، موفق الدين أبو محمد عبدان بن أبي أحمد بن محمد بن قدامة، بسندها أول الجزء، إلى الخطيب البغدادي . قال المسمع -أيده الله- وأنبأني به غير واحد عن أبي الحسن علي بن أبي عبدالله ابن المقبر عن أبي المعالي الفضل بن سهل الاسفرائيني عن الخطيب بسنده المسمع أوله الجماعة السادة الفضلاء سيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى - قاضي القضاه، شرف الحكام بدر الدين أبو اسحاق ابراهيم بن سيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى- أقضى القضاة، صدر الدين أبي الركان أحمد بن شهها للعبد الفقير إلى الله -تعالى-، العلامة مجد الدين، الى الروح عيسى الشهير بابن الخشاب، القرشي، الشافعي، الحاكم بالمهنة الرهن الهون أعز الله أحكامه وسينها القاضي الإمام العلامة مفتي المسلمين فخر الدين أبو جعد محمد بن سيدنا القاضي الإمام العلامة المرحوم سراج الدين عبداللطيف بن العاصي شهاب الدين أحمد الشهير بابن الكويك، الشافعي، أدام أمير شرق ورحم سلفه، والقاضي سراج الدين عمر، والقاضي شرف الدين أبو بكر قاضي القضاه، المسمع - فسح الله في مهنته وقربهما، وسيدنا الشيخ الإمام الحافظ المفيد، عفيف الدين عبدالله بن اليملا، العلامة الحافظ جمال الدين محمد بن أحمد المطرف الأنصاري، أخوه الفقير تقي الدين عبدالرحمن، وولد أخيه عبدالرحمن المنكر، الملقب رضى الدين المكي بأبي حامد، والشيخ الإمام العلامة مفتي المسلمين، مفيد الطالبين، شهاب الدين أحمد بن بدر الدين، لولو، الشهير بابن النقيب الشافعي، والشيخ الإمام بهاء الدين عمر بن أحمد بن منصور الهندي الحنفي، وولده حمد الدين محمد السمعاني الواره العلماء والفقيه/(١) الصالح تقي الدين محمد بن صالح بن اسماعيل، وسيدنا الشيخ الإمام العلامة الحافظ فخر الدين بن النويري لهدايتهم، والشيخ قطب الدين محمد بن عز الدين محمد الكومي،

---

(١) ل (٣١) و (أ)

والفقيه عبدالمجيد بن ابراهيم المغربي البرامي القراس، والشيخ الصالح أبو الربيع سليمان عبد المؤمن الونريني، الفقيه عبدالسلام بن سعيد ابن علاب المغربي القريوتي الفقيه سهار الدين أحمد ابن عبدالله بن علي الأنصاري، العدل والفقيه يحيى بن موسى القسنطيني، وولده سهار الدين أحمد، والمتقن عبدالله بن إبراهيم المكباسي، والشيخ شمس الدين محمد بن جمال الزركشي الحباس، والمولى الآجل أمين الدين مفتاح بن عبدالله البدري، غلاه سيدنا قاضي ا لقضاة المسمع -أيده الله- نور، والحاج صبيح بن عبداللـه غلـم ( )(١) فخر الدين بن الكويك، وأخ الدين عبدالوهاب بن زين الله الههي ( )(٢) القاضي بدر الدين بن الخشاب، والفقيه عبدالواحد بن عمر يري المسلمين، والفقيه سهار الدين أحمد بن عبدالله بن محمد الموفيهم النبولي، وخميس ( )(٣) ابن عبدالعزيز الملوي، وضابط ( )(٤) الفقيه ابن هاز ابن ابراهيم بن محمد عبيد والشيخ نور الدين علي بن خضر المصري، والشيخ شمس الدين محمد بن علي الحلبي الأندلسي، والشيخ نور الدين علي بن الأخميني الشاذلي، والشيخ عبدالواحد ابن المغربي المتوفى، والحاج ياقوت بن صبيح نوار البارسيه، والحاج بلال البسيطي الفراس، وشمس الدين محمد بن أحد العباد المكي، والشيخ شمس الدين محمد ابن القرافي المؤذن الجوامعي وشهاب بن موسى بن عز الدين ابوصرا التقوى وغانم من الفقيه شمس الدين محمد المشبي،/* الشيخ أبو بكر (.........)(٥) بنطيوي وأبو بكر، محمد ولد الشيخ شهاب (------)(٦) الشامي الصالحي الحسين، واحد من البقية الفاضل ضياء الدين بن محمد بن محمد الهندي (.........) الله محمد بن القاضي، الإمام بدر الدين عبدالله بن ( )(٨) وأبو الفتح محمد ( )(٩) شمس الدين دينار بن عبدالله التهابي، شيخ خدام الحرم الشريف النبوي والطواسي جمال ( )(١١) شرف الدين مختص ( )(١٢) جمال الدين أمثال ( )(١٣) فخر الدين صواب ( )(١٤) الدين جميع العلاي وجمال الدين ( )(١٥) الحموي ( )(١٦) ( )(١٧) متقال ( )(١٨)، ومخلص الهندي، وسعد الدين ( )(١٩).

---

* الأرقام: (١/٢/٣/٤/٥/٦/٧/٩/١٠/١٣/١٤/١٥/١٧/١٨/١٩) طمس في الأصل.

الأرقام: (٨/١١/١٢/١٦) لم استطع قراءة ما كُتب.

* ل (٣١) و (ب)

(   ) ولأخذ ام الحرم (   )(١) سمعه (   )(٢) الفقيه شمس الدين (   )(٣) الدين برزوح وأحمد بن شمس الدين (   )(٤) يوسف بن الحسن الرزنيق (   )(٥) في مجلسين أحدهما قوم (   )(٦) رفضه الذين (   )(٧)، وأجاز (   )(٨) جميع ما يجوز له روايته (   )/(٩) .

والله ولي التوفيق.

---

(١) طمس في الأصل.

(٢) لم ا ستطع قراءة ما كُتب.

(٣) ، (٤)، (٥) ، (٦) ، (٧)، (٨)، (٩): طمس في الأصل.

(٩) ل (٣٢) و (أ)

* تخريج رجال السماعات:

بحثت عن جميع رجال السماعات فالأغلبية العظمى لم أقف عليهم -مع أني اشبعتهم بحثاً واستقصاءً - فالذين وجدتهم ترجمت لهم:

١- الفضل بن سهل الإسفراييني ثم الدمشقي، الذي أجاز له أبو بكر الخطيب، آخر من حدّث عنه بالإجازة ابن المغير، سماعه صحيح، لكنه متهم بالكذب فيما يحكيه.

سير اعلام النبلاء (٢٠/٢٢٦).

ميزان الإعتدال (٣/٣٥٢).

٢- الخطيب البغدادي: الحافظ الكبير الإمام محدث الشام والعراق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، صاحب التصانيف، ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة. تذكرة الحفاظ (٣/١١٣٥-١١٣٦).

المبحث الثاني

- وصف نسخة المخطوط-

نسخة هذا المخطوط يتيمة وهي نسخة مكتبة "شستربتي" في بريطانيا.

يتكون هذا المخطوط من (٣٢) ورقة أي (٦٢) صفحة، في كل صفحة (١٨) سطر، في كل سطر (١٠) كلمات. بقياس (١٧ سم × ٥ر١٢ سم) . وخط النسخة جيد مقروء وقد تآكلت الأطراف العلوية من بعض الصفحات.

ويبدو أن الكتاب قد قرىء على كثير من العلماء، كما يبدو ذلك جلياً من السماعات التي وردت في نهاية الكتاب. والداره المنقوطة في وسطها بعد معظم أحاديثه تدل على أن النسخة قد قوبلت، أضف إلى ذلك بعض العبارات على حواشي الكتاب.

وفي تضاعيفها أبيات من الشعر، أتى بها المصنف شواهد على المادة الحديثية المساقة.

ومما يزيد من قيمة هذه النسخة وأهميتها وجود خطوط علماء أجلاء قرأوها أو قرأت عليهم كابن قدامة المقدسي والخطيب البغدادي والصيرفي.

المبحث الثالث

- أهمية الكتاب -

قال تعالى: "إنّ في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد"
صدق الله العظيم. سورة ق آية ٣٧

منزلة سامية، ومكانة عالية، يسمو اليها كتابنا في موضوعه التوبة، حيث طرق أحاديث التوبة وجمعها في زمن ما جمع أحد عنها بهذا الشكل، وعلى هذا الأساس اتخذ العلماء كتاب التوبة مرجعاً لهم فأخذوا من مادة هذا الكتاب واستفادوا منها.

ومن هؤلاء العلماء:

١- أبو نعيم صاحب الحلية: حلية الأولياء (٣٠٤/٧)، (٣٨٠/٢).
٢- ابن الجوزي في صفة الصفوة: (٤٠٩/٤).
٣- ابن كثير في البداية والنهاية: (٢٦٥/٩).
٤- والامام الحافظ المزي في كتابه تهذيب الكمال (٧٦/٧).
٥- والسيوطي في الدر المنثور: (٤٢٠/٦).

كما تكمن أهمية الكتاب في تمكين القارىء من معرفة الأحاديث الواردة في موضوع التوبة، ومعرفة درجة الأحاديث، من حيث الصحة والضعف. واحتواء الكتاب على عدد كبير منها . كما أن أحاديث هذا المخطوط مرتبطة بالناحية التربوية التي تصوغ الشخصية الإسلامية.

وبالرغم من أهمية الموضوع نجد أنه لا يخلو أي كتاب من كتب السنة من التحدث عن موضوع التوبة.

فها هو الإمام البخاري -رحمه الله- يجعل "التوبة" من ضمن أبواب كتاب الدعوات الباب الرابع (٢٣٢٤/٥).

وعلى هذا الطريق سار علماء أهل الحديث، وعلماء أهل الأدب من المحدثين ومنهم الإمام ابن عبد ربه الأندلسي يجعل في كتابه "العقد الفريد" (٢٦٦/٣) باباً بعنوان: "ومن قولهم في التوبة"..

والمراد أن الموضوع - موضوع التوبة - لـه أهمية خاصة عند جميع العلماء، لكن إمامنا ابن ابي الدنيا -رحمه الله- نجده قد تفرد عن باقي العلماء بأنه أول من جمع شتات هذا الموضوع. فأصبح يقرؤها الداني والقاصي. وقلّ أن تجد كتاباً من كتب السلوك ورياضة النفس إلا وذكر موضوع التوبة وتوسع في حشد نصوصها الدالة على الحض عليها.

ومن بعده جاء الإمام ابن قدامه المقدسي -رحمه الله- وصنف كتاب "التوابين"(١). ومن أبرز هذه الكتب كتاب "التوبة" للمحاسبي.

لهذا كله كان كتاب التوبة للإمام ابن أبي الدنيا -رحمه الله- كتاباً مبرّزاً بين الكتب، خاصة الكتب التي تنبع علومها من الكتاب والسنّة.

قال تعالى: (ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون)
سورة آل عمران آية (٧٩)

(١) تحقيق علاء عبدالوهاب محمد، القاهرة، دار الأمين.

المبحث الرابع
- منهج ابن أبي الدنيا-

ورد على ألسنة المتعلمين في العصور الذهبية – عندما كان هواة العلم وطلابه يتهافتون على العلماء في مجالسهم – أنّ "لكل شيخ طريقته" فكان العالم يسير على طريقة خاصة به، لإسعاد طلابه بعلمه، وتفنناً منه في إيصال علومه إلى أدمغة مريدي علومه ومدّخراته.

وهكذا فقد نهج ابن أبي الدنيا نهجاً خاصاً به يتفرد فيه ويجذب به كل مطّلع هاو. وكأنه يتمثل قول الشاعر:

فمن منح الجهّال علماً أضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم(١)

فمن خلال تجوالي في كتاب التوبة لابن أبي الدنيا لاحظت أنه نهج النهج التالي:

* **شروط ابن أبي الدنيا في كتابه:**

١- لم يكن له شروط معينة يشترطها في الراوي، اذ نجده جمع من جميع طبقات الرواة فنرى عنده الراوي الثّقة والحسن والضعيف والمجهول والكذّاب وهذا ما نراه في شيوخه.

٢- في بعض الأحيان يذكر أسماء الرواة مهملين من غير تعريف، ولعل ذلك قد تلقاه عن شيوخه هكذا، ولأنه لم يكن يصب اهتمامه على مثل هذه المسائل بل كان جلّ همه جمع الروايات في الموضوع الذي يكتب عنه.

٣- أورد أحاديث في بعض رواتها إبهام، وبعض هؤلاء من شيوخه، كقوله: حدثني رجل من عبد قيس. حديث رقم (١٠٤)

٤- لم يتعرض ابن أبي الدنيا في كتابه هذا لجرح راو أو تعديله، إنما انصب عمله على المتن دون السند.

* **منهجه في الترتيب:**

١- رتب أحاديث كتابه على الرواة، ولم يراع في ذلك أي شي كالأقدمية مثلاً، أو الترتيب على حروف المعجم أو الترتيب بحسب حديث الصحابي، وربما قدم الموقوف من الأحاديث على المرفوع.

٢- ربما يأتي بعد الرواية التي يرويها بقصة فيها عظة تدل على معنى الحديث السابق لها.

---

(١) أورده المرحوم الشيخ سعيد حوى في كتابه المستخلص في تزكية الأنفس ص(٢٥) ولم يعزه لقائله.

٣- كثيراً ما يختم الروايات بأبيات من الشعر تشهد للمعنى الذي يورد فيه أحاديث الموضوع، ولا ينسب هذه الأبيات لقائليها وانما يكتفي بقوله: أنشدني فلان، أو كان يتمثل فلان، مما جعل تخريج هذه الأبيات الشعرية أمراً في غاية الصعوبة لدي.

٤- غالب أبيات الشعر التي أتى بها ابن أبي الدنيا انفرد بذكرها عن غيره مما كان يكثر الاستشهاد على الموضوعات التي يتناولها.

* **صياغة الإسناد:**

١- أورد مادة الكتاب مبدوءة بصيغة "حدثنا" أو "حدثني" وهي أرفع صيغ الأداء.

٢- لا يتعرض لذكر انقطاع السند أو اتصاله.

٣- متوسط عدد حلقات السند فيما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة رجال وهذا علوّ في سنده، وقد قال الذهبي: حديث ابن أبي الدنيا في غاية العلو (١).

٤- إن العلماء الذين رووا أحاديث في التوبة في مصنفاتهم أو أفردوا هذا الموضوع بالتصنيف فريقان:

الفريق الأول: من كان يلتزم الصحة في جميع كتابه كالبخاري ومسلم في صحيحهما، فهولاء اذا رووا في التوبة فانهم يروون ما صح من الأخبار.

الفريق الثاني: من لم يلزم نفسه رواية الصحيح؛ وكان منهجه التوسع في الرواية، فهو روى الحديث صحيحاً كان أم ضعيفاً ولربما موضوعاً، مرفوعاً أو موقوفاً، جُل هم هذا الفريق جمع الروايات في الموضوع الذي يصنف فيه، ومنهم ابن أبي الدنيا في كتابه هذا.

* **مستوى أحاديثه:**

معظم أحاديث ابن أبي الدنيا رويت بأسانيد ضعيفة، ذلك أنه سلك في الرواية منهج الوعظ الذي لم يتقيد برواية الصحيح من الأحاديث والأسلم من ذلك هو رواية الصحيح من الأخبار، أو على الأقل بيان ضعف الروايات التي يرويها، ولربما كان يأخذ برأي من يقول إن أحاديث الترغيب يتسامح فيها ما لا يتسامح في غيرها، وهو محكي عن أحمد بن حنبل وعبدالرحمن بن مهدي.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢/٦٧٧).

* **المتون:**

١- الوحدة الموضوعية التي تنتظم الكتاب، حيث أن جميع الأحاديث والآثار وأبيات الشعر التي وردت في كتاب ابن أبي الدنيا تتحدث عن موضوع التوبة.

٢- رواية النصوص النبوية والآثار مسندة بسندها إلى قائليها.

٣- يذكر المتن كاملاً ونادراً ما يختصره.

٤- اذا تكرر الحديث عنده فإنه يختصر السند ويذكر المتن كاملاً مع اختلاف في بعض ألفاظ المتن ومثال ذلك ما ورد في حديث رقم (٥٢) وحديث رقم (١٨٨).

٥- قد يكرر الحديث ولا يختصر السند انما يورده باسناد يختلف عن الأول في بعض رجاله، وبعض الفاظه، كما ورد في حديث رقم (١٨٧) ، (١٩١).

٦- لم يبوب ابن أبي الدنيا لأحاديث التوبة، انما سردها سرداً دونما أي عنوان يفصل مجموعات الأحاديث عن بعضها.

٧- لم يشر ولو مرة واحدة في كتابه هذا لغريب الحديث.

٨- معظم النصوص التي استشهد بها الامام ابن أبي الدنيا - رحمه الله - في موضوع التوبة كانت آثاراً، اذ بلغت (١٤٧) أثراً من مجموع (٢٠٢) رواية التي تشكل كتاب التوبة بكامله.

والله ولي التوفيق

الفصل الثالث

دراسة حول موضوع التوبة
وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: - حقيقة التوبة.

- أركانها وشروطها.
- استغفار الرسول صلى الله عليه وسلم.

المبحث الثاني: - الحض على التوبة والإستغفار.

- أنواع التوبة.
- التوبة من الصغيرة ومن الكبيرة.
- التوبة النصوح.

المبحث الثالث: - كيفية التوبة.

- ثمرة التوبة.
- درجات التائبين.
- وأخيراً.

المبحث الأول
حقيقة التوبة

فُطرت النّفس البشرية على حب الشهوات، طلاّبة للنّعيم والرخاء، ساعية وراء الدّعة والراحة، بيد أنّ الإسلام هذّب هذه النفس وجعل منها نفساً تستقي الجمال من موارده التي أُمر بالإستقاء منها، مبتعدة عن تلك الموارد التي نهى عنها وحرّمها. فإذا ما زلّت وأخطأت اتجهت إلى بارئها تطلب الغفران، وترجو الصفح والعفو والتوبة النصوح.

فتنص كتب اللغة على أن معنى التوبة تاب العبد إلى الله من ذنبه توبة، وتوباً ومتابا: ندم على معصيته ورجع عنها، وتاب العبد الى الله من ذنبه، وتاب الله على عبده، وقال الأخفش: التوب جمع توبة، وتاب إلى الله: أناب ورجع من المعصية إلى الطاعة(١).

ولما كانت التوبة هي رجوع العبد إلى الله، ومفارقته لصراط المغضوب عليهم، وذلك لا يحصل إلا بهداية الله له إلى الصراط المستقيم، ولا تحصل هدايته إلا بإعانته وتوحيده. ومجمل هذه المعاني قد انتظمتها سورة الفاتحة أحسن انتظام، وتضمنتها أبلغ تضمين؛ فمن أعطى الفاتحة حقها، علم أنه لا تصح له قراءتها على العبودية إلا بالتوبة النصوح، فإن الهداية التامة إلى الصراط لا تكون مع الجهل بالذنوب، ولا مع الإصرار عليها، فإن الأول جهل ينافي معرفة الهدى، والثاني غيّ ينافي قصده وإرادته، فلذلك لا تصح التوبة إلا بعد معرفة الذنب، والاعتراف به، وطلب التخلص من سوء عواقبه أولاً وآخراً(٢).

لذلك اختلف العلماء في تحديد معنى التوبة الإصطلاحي. فمنهم من قال: أنها النّدم، وقد جاء في الحديث "الندم توبة"(٣). ومنهم من قال: أنها العزم على ألا يعود إلى معصية، وآخرون قالوا: أنها الإقلاع عن الذنب، ومنهم من جمع المعاني الثلاثة، وهو أكمل المعاني وأصحها. فهي:

---

(١) لسان العرب، أساس البلاغة، معجم مقاييس اللغة، مادة توب.

(٢) مدارج السالكين (١/١٧٩).

(٣) المستدرك للحاكم (٤/٢٤٣) من طريق أنس، كتاب التوبة والإنابة وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

"النّدم على ما مضى، والعزم على عدم العودة، والإقلاع عن الذنب"(١).

أركانها وشروطها

من طبائع النّفس البشرية، أنها تنشغل وتتعلق بأمور مختلفة متفاوتة، وأنها تتطبّع بطبيعة الشيء الذي تتعلق به. فإذا كان هذا الشيء متعلقاً بالله ومعرفته تعلقت المشاعر واشرأبّت الأعناق نحو معرفة الله تعالى، وإذا صارت النفس غافلة، أعرضت عن التبصر في آيات الخالق، وأُشغل الفراغ بأشياء أخرى، فيكون الإنسان بذلك غافلاً تائهاً، لا بد له من الرجوع والعودة، ولا يتأتى له الرجوع إلا بشروط معلومة وأركان معروفة هي:

أولاً: العزم على أن لا يعود في المستقبل إلى تلك الذنوب ولا إلى أمثالها، ويعزم على ذلك عزماً مؤكداً.

ثانياً: هجران التائب الذنوب لأنها معاص يغضب منها الله ورسوله، لا لسبب آخر، فإن أقلع عن الذنب؛ لأنه ضار بصحته، أو ماله فليس ذلك بتوبة؛ وإنما هو عمل بهوى النفس لا لوجه الله.

ثالثاً: النّدم على فعل تلك المعصية.

رابعاً: التحلل من صاحب ذلك الحق، إن كانت المعصية لحق آدمي، وأصلها الندم وهو ركنها الأعظم(٢).

فباب التوبة مفتوح للغافل، ورحمة الله واسعة، والكل خطاء، وخير الخطائين التوابون، على أن يسارع المذنب إلى المغفرة والتوبة بالعودة إلى خالقه، الذي خلقه فسوّاه فعدّله. فالمغفرة مأخوذة من الغفر: "الستر" يقال أصبغ ثوبك بالسواد، فإنه أغفر للوسخ، أي: أحمل وأستر، و غفر له ذنبه أي غطى عليه وعفا عنه.(٣)

والغفران هو: التجاوز عن عقاب المذنب مع ستر خطئه، حتى لا يعلم به أحد. وقد وردت مادة المغفرة في مائتين وخمس وثلاثين موضعاً في القرآن الكريم(٤).

---

(١) التوبة للمحاسبي ص ٥١.
(٢) التوبة للمحاسبي ص٥٢، مختصر منهاج القاصدين ص(٢٦١-٢٦٢) بتصرف، التوبة إلى الله ومكفرات الذنوب لحجة الاسلام الغزالي ص٩٥، صحيح مسلم بشرح النووي (٥٩/١٧).
(٣) لسان العرب، معجم مقاييس اللغة، أساس البلاغة، مادة غفر.
(٤) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم مادة غفر.

أما الإستغفار: فهو طلب الغفران. ولا تكتمل التوبة إلا به. قال الله تعالى: (وان استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً). سورة هود آية (٣).

إستغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضارعاً إلى بارئه مبتهلاً إليه جل وعلا دائم السؤال كثير الإستغفار وهو المعصوم عن الخطأ، وهو إمام المتقين وسيّد الأنبياء والمرسلين. هذا هو قائد البشرية يوثّق صلته بربه متنزهاً عن أمور الدنيا وصغارها، رافعاً كفيه إلى السماء، راجياً رحمة ربه، خائفاً من عقابه. وإذا نظرنا إلى نصوص قرآنية من آي الذكر الحكيم، للمسنا حثّ الله سبحانه وتعالى نبيّه على الزيادة في المغفرة والذكر والإستغفار، وما هذا الحث في حقيقته إلا نداءً للخلق جميعاً مقتدين بالأسوة الحسنة صلى الله عليه وسلم، فيخاطب الله النبي والمؤمنين أن يستغفروا ويتوبوا إليه، ليندفع عنهم العقاب: (واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات)

سورة محمد عليه السلام آية (١٩).

وكثيرة هي الأحاديث الدالة على ذلك منها قوله صلى الله عليه وسلم: "اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت"(١).

ومنها: "اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقّه وجله، علانيته وسره، أوله وآخره(٢).

ومنها: "اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي هزلي وجدي، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت"(٣).

ومنها ما ثبت عنه في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم: "يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة"(٤).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة النبي عليه السلام ودعائه بالليل (٤٩/٣) من طريق علي بن أبي طالب.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود (١٦٨/٢) من طريق أبي هريرة.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الذكر والتوبة والدعاء، باب الأدعية (٤٠/١٧) من طريق أبي موسى الأشعري.

(٤) - صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار. باب استحباب الاستغفار والاكثار منه (٢٤/١٧) من طريق ابن عمر.
- صحيح ا لبخاري مع افتح، (١٠١/١١) من طريق أبي هريرة.

المبحث الثاني
الحض على التوبة والإستغفار

من نعم الله تعالى على عباده المؤمنين ومن رحمته بهم أن حبّب إليهم طاعته وكرّه إليهم الكفر والفسوق والعصيان، ثم جعل الطريق أمامهم للإنابة إليه سهلاً يسيراً فأمرهم بالتوبة من ذنوبهم التي اقترفوها ووعدهم أن يكفّر عنهم سيئاتهم اذا ما تابوا من ذنوبهم وأنابوا إليه.

فقال الله تعالى (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدّت للمتقين) سورة آل عمران آية (١٣٣).

وقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) سورة الحجرات آية (١١).
ففي هذه الآية نهى الله سبحانه وتعالى عن عدة رذائل وأمر بالتوبة منها ووصف الذين لا يتوبون بأنهم ظالمون لأنفسهم.

وقال تعالى في ارشاد عباده إلى الدعاء لمحو الذنوب (وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين) سورة المؤمنون آية (١١٨). كما أمر النبي عليه السلام أن يستغفر ليكون مع عصمته قدوة للمسلمين، قال تعالى: (واستغفر الله إن الله كان غفوراً رحيماً)

سورة النساء آية (١٠٦).

وقال تعالى: (فاصبر إنّ وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبّح بحمد ربك بالعشي والإبكار) سورة غافر آية (٥٥).
وما ورد في دعاء سيدنا نوح عليه السلام بالمغفرة لنفسه، ولوالديه، ولمن صدّقوه، قال تعالى (رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا) سورة نوح آية (٢٨). وطلب من قومه أن يرجعوا عن كفرهم ومعاصيهم وأن يستغفروا ربهم (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا).

سورة نوح آية (١٠-١١).

وفي دعاء سيدنا إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام وهما يرفعان قواعد البيت (ربنـا تقبّل منـا إنـك أنت السميع العليم* ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتـب علينـا إنك أنت التواب الرحيم) سورة البقرة آية (١٢٧-١٢٨).

وجاء في دعـاء موسى عليه السلام (رب اغفر لـي ولأخـي وأدخلنـا فـي رحمتك وأنـت أرحـم الراحمين) سـورة الأعـراف آيــة (١٥١).

وما ورد من دعاء الملائكة بالمغفرة للمؤمنين والتائبين فـي قولـه تعـالى (الذيـن يحملـون العـرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شـيء رحمـة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم). سورة غافر آية (٧).

أما ما ورد في الأحاديث النبوية مما يحض على التوبة والإستغفار فقد ورد فـي مبحـث اسـتغفار الرسول عليه السلام.

والله ولي التوفيق

أنواع التوبة

لكل داء دواء، فالغفلة داء والتوبة هي الدواء، أما المعرفة لهذا الدواء، طبيعته، مواعيده... أصنافه وأنواعه... فقد تكفّل القرآن الكريم بتفصيل كل ذلك للمريض، وشرح له وسائل العلاج، ورسم له المنهاج دون وساطة تصل الغافل بخالقه. فللتوبة أنواع:

واجبة ومستحبة:

فالواجبة: هي التوبة من ترك مأمور أو فعل محظور، وهذه واجبة على جميع المكلفين، كما أمرهم الله بذلك في كتابه وعلى ألسنة رسله.

والمستحبة: هي التوبة من ترك المستحبات وفعل المكروهات، فمن اقتصر على التوبة الأولى؛ كان من الأبرار المقتصدين، ومن تاب التوبتين، كان من السابقين المقربين. ومن لم يأت بالأولى، كان من الظالمين، إما الكافرين وإمّا الفاسقين(١).

ومن هنا نرى أن القرآن الكريم عالج قضية الذنب والتوبة معالجة جذرية واضحة وصريحة، حيث أوضح جوانب الخطأ والصواب في حياة الإنسان باعتبار أنه بشر يتعرض لإغواء الشيطان، وفي سبيل إشباع رغباته البشرية، وسد حوائج نفسه من الدنيا وفي لحظات ضعف تنتاب الإنسان –أي انسان– قد يسلك سلوكاً غير مباح يستوجب به غضب الله تعالى. من أجل ذلك كله كان للتوبة مجال واسع، ولأن القرآن الكريم هو كتاب الله ودستوره إلى خلقه، مع علمه بدقائق وأخص خصائص النفس البشرية فقد جاء العلاج واضحاً وحاسماً، لأنه علاج خبير بأمراض البشر.

(١) التوبة: توبوا إلى الله توبة نصوحا لأحمد بن تيميه ص(١٣-١٦) بتصرف.

التوبة من الصغيرة ومن الكبيرة*

قبل أن نحدد طريقة التوبة من الصغائر وطريقة التوبة من الكبائر، نتكلم عن تحديد معنى الصغيرة ومعنى الكبيرة أولاً.

اختلف العلماء في تحديد معنى الكبيرة، فإذا علمنا حد الكبيرة ومعناها من خلال هذا الخلاف، فكل ما عداها صغائر.

١- قال الإسفراييني وتبعه السبكي: كل الذنوب كبائر ولا توجد صغائر مطلقاً، وذلك نظراً إلى عظمة الّله وهيبته، لا نظراً إلى نفس الفعل، وقالوا: إن الصغيرة تتعاظم حتى تصبح كبيرة. واعترضوا على هذا التعريف بقوله تعالى: (إنْ تجتنبوا كبائر ما تُنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم) سورة النساء آية ٣١ .

فالآية تذكر نوعين من الذنوب أحدهما الكبائر، والآخر صغائر قطعاً. ورد الإسفراييني والسبكي ومن تبعهما على هذا الإعتراض بأن المراد بالكبائر في الآية: الكفر، هكذا قال التفتازاني في شرح العقائد النسفية. وقال: إن جمع الكبائر في الآية يدل على أنواع الكفر لا على اختلاف الكبائر في النوع، فالجمع يعني تكرار الكفر في كل ملة، أو تكراره بالنسبة للأفراد من المخاطبين، فيكون معنى الآية: إن تجتنبوا أنواع الكفر أو افراده نكفر عنكم جميع ذنوبكم.

٢- وقيل: الكبيرة ما شرع لها حد من الحدود، كالزنا والسرقة، وهو تعريف ناقص، لأن القتل ليس فيه حد، بل فيه قصاص، لأن القصاص حق العبد، والحد عقوبة مقررة لله لا للعبد، ولأن من الكبائر ما لا حد فيه مثل الربا، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف، وعلى هذا لم يأخذ العلماء بهذا التعريف.

٣- وقال الجمهور: الكبيرة: كل ما توعد الله عليه في الكتاب أو السنة. وقد اعترض على هذا التعريف بأن النياحة عند المصيبة من الصغائر، مع أنه ورد فيها وعيد في السنة. وأجيب عن هذا الإعتراض بأن الوعيد قد يكون للتهديد والإزعاج. لئلا يتلفظ النائح بألفاظ الكفر، أما المراد في وعيد الكبيرة فهو التهديد الحقيقي.

قلت: والنياحة ليست من الصغائر بدليل أن الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث: "النياحة من أمر الجاهلية. وإن النائحة اذا ماتت ولم تتب قطع الله لها ثياباً من قطران ودرعاً من لهب النار"(١)

والتوعد بهذا يدل على أنها من الكبائر.

٤- وقال إمام الحرمين: إن الكبيرة كل جريمة تؤذن بعدم اكتراث مرتكبها بالدين. والصغيرة على هذا كل جريمة لا تؤذن بقلة اكتراث صاحبها بالدين ويعترض على هذا بأن وطء

---

* التوبة للمحاسبي ص(٥٦-٥٨).

(١) سنن ابن ماجة، كتاب الجنائز، باب النهي عن النياحة (٥٠٤/١).

الحائض والأمة قبل استبرائها، وقراءة القرآن للجنب أو الحائض، وتأخير الزكاة والحج عن أول وقت الإمكان ذنوب تؤذن بعدم اكتراث فاعلها بالدين، وقد عدّدها في الصغائر.

٥- وقيل الكبيرة ما كانت تشنيعاً بين المسلمين، وفيها هتك لحرمة الله تعالى وهتك للدين.

٦- وقيل ما كانت حراماً محضاً وسميت في الشرع فاحشة، كاللواط، وشرع لها عقوبة محضة في الدنيا بالحد أو في الآخرة بالوعيد بالنار أو باللعن.

والرأي الراجح في تعريف الكبيرة هو:

١) ما نص الشارع على أنه كبيرة. ومن أمثلة ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا يا رسول الله: وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرّم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات.

صحيح البخاري: كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة، باب رمي المحصنات (٢١٨/٢١٧/٨).

٢) ما أقترن بلعنة أو حد أو عقوبة أو غضب أو عذاب النار.

ومن أمثلة ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لعن الله الراشي والمرتشي" مجمع الزوائد (١٩٩/٤) . وقوله تعالى: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله والله عزيز حكيم). سورة المائدة آية (٣٨).

وقوله عليه السلام: "صنفان من اهل النار لم أراهما قط قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأمثال أسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من كذا وكذا. سنن البيهقي (٢٣٤/٢) كتاب الصلاة، باب الترغيب في ان تكثف ثيابها أو تجعل تحت درعها ثوبان خشية أن يصفها درعها.

وبقية الذنوب التي ليس فيها نص ولم يرد فيها عقوبة أو حد فإذا كانت مفسدتها أقرب إلى المنصوص فهي كبيرة وإلا فهي من الصغائر.

والكبيرة لا يكفرها إلا التوبة، وأما الصغيرة فلها مكفرات كثيرة كـالصلوات الخمـس، لمـا وَرد أنها كفارات لما بينهن، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، والإستغفار والعمرة.

ويخطيء كثير من الناس في أن الحج يكفر جميع الخطايا، والحق أن الحـج يكفـر حقـوق الله تعالى، ويبقى على الحاج أن يقضي ما فاته من حقـوق اللـه كالزكـاة والصـلاة، ويـرد مظـالم العباد.

قلت: وما قاله صحيح لقوله قـال تعـالى: (ان تجتنبـوا كبـائر مـا تنهـون عنـه نكفـر عنكـم سيائتكم) . سورة النساء آية (٣١).

واتفاق العلماء على وجوب التوبة من الكبيرة، أما الصغائر فيكفرها الطاعات ويـدل علـى ذلك من السنة ما رواه الإمام مسلم: "الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر"(١). من طريق أبي هريرة.

ويشترط لقبول التوبة من الكبيرة: رد مظـالم العبـاد، كـرد المـال المسـروق، أو المـأكول ظلماً بالباطل، واستبراء المزنى بها أو وليها من انتهاك عرضه، فإن خـاف علـى حياتـه استبرأه بوجه عام دون تفصيل.

أنواع الكبائر*:

١- الكفر.
٢- القتل.
٣- أكل مال اليتيم.
٤- السحر.
٥- عقوق الوالدين.
٦- الفرار من الزحف.
٧- الزنا.
٨- شهادة الزور.
٩- القذف.
١٠- أكل الربا.
١١- شرب الخمر.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه (١١٧/٣).

* التوبة الى الله ومكفرات الذنوب ص(٦٢-٦٨).

١- توبة المؤمن عند الموت:

وأما توبة المؤمن عند حضور الموت من بقية الذنوب فقد ا ختلف العلماء فيها. فقال بعضهم: لا تقبل. وقال بعضهم: تقبل.

قال الله تعالى: (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفّار أولئك أعتدنا لهم عذاباً أليما) سورة النساء آية (١٨).

وقوله عليه السلام: "إنّ الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر"*. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

والأولى أن يقال: أن التوبة مقبولة من سائر الذنوب ما عدا الكفر ما دام في الميت بعض رمق يمكنه أن يدرك التوبة به ويقصدها(١).

٢- توبة الكافرين:

ونقل عن الفقهاء: أن كل كافر تاب في حياته الدنيا قبل ساعة موته فإنه تقبل توبته، وتوبته إسلامه وبراءته من كل دين يخالف دين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، سواء كان كتابياً أو مجوسياً أو مرتداً أو غير ذلك من أنواع الكفر.(٢)

٣- توبة الساحر:

ومن جملة من لم يحكم بقبول توبتهم أيضاً الكافر بالسحر ولو كان امرأة والسحر هو استعمال الشياطين الخبيثة بعد موالاتهم وصحبتهم في أمر محرم شرعاً، واختلفوا في كفر الساحر، فعند الشافعي -رحمه الله- إن اقترن بكفر فهو كفر، وإلا فكبيرة. وعند أبي حنيفة -رحمه الله- هو كفر مطلقاً. ومنشأ الخلاف أن موالاة الشياطين وصحبتهم تتصور بدون متابعتهم في الكفر. فمن قال بالأول علل ذلك، مستدلاً بقضية سليمان عليه السلام واستعماله الشياطين، قال تعالى: (وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا). سورة البقرة آية (١٠٢). ومن قال بالثاني علل بأنه لا يتصور ذلك إلا بعد متابعتهم في الكفر، وأما قضية سليمان عليه السلام فليست من قبيل السحر، لأنها خلافة إلهية بتسخير العوالم له من جهة الله تعالى.

---

* سنن الترمذي كتاب الدعوات باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذُكر من رحمة الله لعباده. (٥٤٧/٥)

(١) التوبة للمحاسبي ص(٩٢).

(٢) التوبة للمحاسبي ص(٩٤).

ويعد حكم أبي حنيفة بكفر الساحر بناء على أنه لا يتصور منه السحر إلا بعد متابعة الشياطين في كفرهم حكم بعدم قبول توبته، وهذا بحسب ظاهر الشرع أيضاً، وأما ما بينه وبين الله تعالى فإن باب التوبة مفتوح لكل انسان مده حياته.(١)

٤- **توبة القاتل*:**

أجمع العلماء على صحة توبة القاتل عمداً ولم يخالف أحد منهم إلا ابن عباس وأما ما نُقل عن بعض السلف من خلاف هذا فمراد قائله الزجر عن سبب التوبة لا أنه يعتقد بطلان توبته بدليل الرجل الذي قتل (١٠٠) نفس ومات فأخذته ملائكة الرحمة.

التوبة النصوح

ستظل التوبة المدخل الأساسي إلى طاعة الله تعالى، حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وما دام البشر باقين في هذه الدنيا فالذنوب واقعة والمغبة سارية والفساد قائم، وكل ذلك لازم له مخرج ينفذ منه العامة إلى رحاب الله ورحمته التي وسعت كل شيء.

فالتوبة أساس كل عمل صالح، والطريق الوحيد الى رحمة الله ومغفرته لذا فقد أحب الله التوابين وأنزلهم منزلة حسنة في الدنيا والآخرة بهذا الحب، وبمقدار حلاوة التوبة وعظم منزلتها يقبح الذنب ويزيد وطأة وبعداً عن الله سبحانه وتعالى، حتى أن مرتكب الكبائر ينتزع منه الإيمان وقت ارتكاب مثل هذه الذنوب. ولذا فإن الإنسان يفقد تماماً عوامل الخير في نفسه وقت ارتكاب المعاصي.

فحياة ملؤها الفسق والفجور هي حياة بهيمية غير مسؤولة، مفتقدة عوامل الرضا والقبول، وعوامل الاستقرار والإنسانية، ولذلك فإن الله يحب عبده الذي اذا وقع في الذنب تاب من فوره ولم يسوّف أو يؤجل التوبة لأنه يعود بذلك إلى مساره الطبيعي في الحياة ويشعر دائماً بحلاوة الإيمان التي افتقدها وقت الوقوع في الذنب، والله سبحانه وتعالى فتح باب التوبة على مصراعيه أمام العصاة والمذنبين وهم كل البشر، ليرجع إليه كل من أراد لنفسه الخير والرحمة. عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "إنّ الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر"(٢).

---

(١) التوبة للمحاسبي ص(٩٦-٩٧).

* صحيح مسلم بشرح النووي (٨٢/١٧).

(٢) سنن الترمذي كتاب الدعوات حديث رقم (٣٥٣٧) ج٥ ص٥٤٧ ، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

ولذلك قيل في تعريف التوبة النصوح: هي التوبة الصادقة التي تتضمن الرجوع عن المعاصي لأنها مجلبة لغضب الله وعقابه، والحرمان من ثوابه، ويصحبها ندم على ما فرط من ذنب واستحضار لخشية الله وكثرة البكاء، وكراهية للذنوب وعزيمة صادقة على أن لا يعاود التائب ذنبه.

والتوبة النصوح واجبة بالأخبار الدالة عليها والآيات القرآنية.

قال تعالى: (يا أيها الذين ءامنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً) سورة التحريم آية (٨).

وقال تعالى: (وتوبوا إلى الله جميعاً أيه المؤمنون لعلكم تفلحون) سورة النور آية (٣١).

وما يدل على فضل التوبة النصوح قوله تعالى: (إنّ الله يحب التوابين ويحب المتطهرين). سورة البقرة آية (٢٢٢) . وبيّن الله سبحانه وتعالى في هذه الآية أنّ التوبة والطهارة تغسل الذنوب.

وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: "لله أشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن من رجل في أرض دويّة مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه، فالله تعالى أشد فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته"(١). ومتى اجتمعت شروط التوبة كانت صحيحة مقبولة بإذنه تعالى.

---

(١) صحيح مسلم كتاب التوبة (١٧/٦١-٦٤).

المبحث الثالث
كيفية التوبة

عندما يقرر المذنب أن يحقق التوبة، ويسير في طريق العودة إلى الله، يكتنفه التعب والإعياء. فالتوبة شاقة صعبة، ليست بالسهولة كما الكلمات. فالإنسان محاط بزينة الدنيا ومغرياتها، بالفتن التي تتضافر لبسط هيمنتها عليه وجذب حطام قلبه إلى محيطها الصاخب، والنجاة منها ليست بالأمر الهيّن وما دُمنا ننظر إلى واقع الأمور وطبائعها كما جاء في الكتاب والسنّة، فيجب أن نتحلى بالعمليّة والواقعية في علاج الغفلة، فكيف تكون التوبة؟!!

توبة الإنسان على أوجه(١):

١. أن يتوب ويستغفر من تقصيره فيها.
٢. أن يتوب مما كان يظنه حسنات، ولم يكن كحال أهل البدع.
٣. يتوب من إعجابه ورؤيته أنه فعلها، وأنها حصلت بقوته، وينسى فضل الله وإحسانه، وأنّه هو المنعم بها. وهذه توبة: من فعل مذموم وترك مأمور.

لهذا قيل عن التوبة: مقام يستصحبه العبد من أول ما يدخل فيه إلى آخر عمره، وجميع الخلق عليهم أن يتوبوا، وأن يستديموا التوبة، لذا قال تعالى: ليعذب الله المنافقين والمنافقات، والمشركين والمشركات، ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيما).
سورة الأحزاب آية (٧٣)

---

(١) التوبة والاستغفار لابن تيمية ص(٣٤-٣٦) بتصرف.

ثمرة التوبة

لكل جهد نتائج، ولكل زرع ثمار، والتوبة في حقيقتها عمل مُضْن وصعب -كما أسلفنا - ولا بد لباذل هذا الجهد وصانع هذا العمل المتميز من ثمرة ونتيجة لما قدّمه من معرفة لذنبه، وإصراره على الإقلاع عنه، والإستمرارية في الإبتعاد عن مقارفته رضاءً لبارئه جلّ جلاله.

فللتوبة ثمرتان(١):

الأولى: تكفير السيئات؛ حتى يصير كمن لا ذنب له.

الثانية: نيل الدرجات؛ حتى يصير حبيباً.

وللتكفير - أيضاً - درجات:- فبعضه محو لأصل الذنب بالكلية، وبعضه تخفيف له. ويتفاوت ذلك بتفاوت درجات التوبة. فالإستغفار بالقلب، والتدارك بالحسنات، - وإن خلا عن حل عقدة الإصرار- من أوائل الدرجات.

لذلك عرف أهل المشاهدة وأرباب القلوب، معرفة لا ريب فيها، أن قول الله تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره) سورة الزلزلة آية (٧) أنه لا تخلو ذرة من الخير عن أثر، كما لا تخلو شعيرة تطرح في الميزان عن أثر بل ان ميزان الحسنات يرجح بذرات الخير، إلى ان يثقل فترفع كفة السيئات، فقال أبو حامد الغزالي إياك أن تستصغر ذرات الطاعات، فلا تأتيها، وذرات المعاصي، فلا تنفيها.(٢)

---

(١) التوبة إلى الله ومكفرات الذنوب لأبي حامد الغزالي ص١٢٦ .

(٢) المرجع نفسه ص١٢٦ .

درجات التائبين

التائبون متفاوتون في حقيقة توبتهم كلّ قدر استطاعته. كل بذل طاقته وجهده الذي يملك فهم في ذلك درجات وطبقات؛ فقد ذكر الإمام الغزالي أن التائبين أربع طبقات(١):

الطبقة الأولى: تائب يستقيم على التوبة إلى آخر عمره، ويتدارك ما فرّط من أمره، ولا يحدث نفسه بالعود إلى ذنوبه، إلا الزلات التي لا ينفك عنها البشر في العادات، فهذه هي الإستقامة في التوبة، وصاحبها هو السابق بالخيرات.

وتسمى هذه التوبة: "النصوح"، وتسمى هذه النفس المطمئنة. وهؤلاء يختلفون، منهم من سكنت شهوته تحت قهر المعرفة ففتر نزاعها، ومنهم: من تنازعه نفسه وهو مليء بمجاهدتها. والصبر على هذه التوبة من أعلى درجات الصبر لأنها صبر عن المعصية.

الطبقة الثانية: تائب قد سلك طريق الإستقامة في أمهات الطاعات، وكبائر الفواحش، إلا أنه لا ينفك عن ذنوب تعتريه، لا عن عمد، ولكنه يبتلى بها في مجاري أحواله، من غير أن يقدم عزماً على الإقدام عليها، وكلما أتى شيئاً منها لام نفسه، وندم وعزم على الإحتراز من أسبابها؛ فهذه هي النفس اللّوامة، لأنها تلوم صاحبها على ما يستهدف له من ا لأحوال الذميمة، فهذه رتبة عالية أيضاً – وإن كانت نازلة عن الطبقة الأولى –؛ فهي أغلب أحوال التائبين.

الطبقة الثالثة: أن يتوب ويستمر على الإستقامة مدة، ثم تغلبه شهوته في بعض الذنوب، فيقدم عليها لعجزه عن قهر الشهوة، – إلا أنه مع ذلك مواظب على الطاعات – وترك جملة من الذنوب – مع القدرة عليها – والشهوة لها، وإنما قهرته شهوة واحدة أو شهوتان، وهو يود لو أقدره الله على قمعها، وكفاه شرها، فإذا انتهت ندم، لكنه يعد نفسه بالتوبة عن ذلك الذنب، فهذه النفس تسمى "المسؤولة"، وصاحبها من الذين قال الله تعالى فيهم: (وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً) سورة التوبة آية (١٠٢).

---

(١) إحياء علوم الدين (٤/٤٥–٤٨) ومختصر منهاج القاصدين ص٢٦٢–٢٦٣ بتصرف.

الطبقة الرابعة: أن يتوب ويجري مدة على الإستقامة، ثم يعود إلى الذنب منهمكاً؛ من غير أن يحدث نفسه بالتوبة، ومن غير أن يتأسف على فعله، فهذا من المُصرّين، وهذه النفس هي "الأمّارة بالسوء" ويخاف على هذا سوء الخاتمة.

وأخيراً....

اذاً... فالتوبة من العبادات الواجبة، وقد فرضها الله تعالى على كل مسلم ومسلمة، لما لها من تأثير داخلي خاص في النفس البشرية. ومؤثرات التوبة النصوح لا يشعر بها إلا المسلم المؤمن الحق. فإذا تغلغلت التوبة إلى داخل الجوارح وخاصة جارحة القلب كان لتغلغلها هذا أثر كبير على أعمال هذه الجوارح.

يبدأ التائب بإلزام نفسه ومحاسبتها ليل نهار فيلزمها على أداء الفرائض بكمالها ثم ينظر إلى النوافل ليكمل ما نقص عليه من الفرائض ثم يبتعد عن المنهي عنه ليتمم ما هو واجب عليه.

والتائب إلى الله تعالى يعلم أن أشد أعدائه إليه هي نفسه التي بين جنبيه وأنها بطبيعتها ميّالة إلى الشر، فرّارة من الخير، أمّارة بالسوء. (وما ابـرّىء نفسي إنّ النّفس لأمّارة بالسوء).
سورة يوسف آية (٥٣)

فإذا عرف التائب هذا عبّأ نفسه لمجاهدتها فأعلن الحرب عليها. وصمم مكافحة أخطائها، فإذا أحبت الراحة أتعبها، ويأخذها بهذا التأديب حتى تطمئن وتتطهّر، وتلك غاية التائب، فيندرج تحت راية الآية الكريمة (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين).
سورة العنكبوت آية(٦٩)

فإذا جاهد التائب نفسه بهذه الطريقة يصبح أهلاً لكرامة الله تعالى ورضاه. وهذا درب التائبين الصالحين والتائب الى الله تعالى يعلم أن الله مراقبه في كل حال، حسب قوله تعالى (وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور) سورة الملك آية (١٣).

فإذا ما ألزم نفسه في كل لحظة من لحظات حياته بالطاعات وأداء الواجبات فعند ذلك يتم لها اليقين بأنّ الله تعالى مطّلع عليها، عالم بأسرارها، رقيب على أعمالها. وبذلك تصبح مستغرقة بملاحظة جلال الله وكماله، شاعرة بالأنس في ذكره، راغبة في جواره، مقبلة عليه، واجدة الراحة في طاعته، معرضة عما سواه.

هذا الشعور بالمحاسبة، وهذا الإحساس بالمجاهدة، وهذا اليقين بالمراقبة، لا بد وأن ينعكس على حياة التائب السلوكية الحياتية. فيحافظ على نفسه، فلا يظلمها، ويكون أميناً عادلاً في منزله وبين أهله وعشيرته ومن ثم في مجتمعه، فالتاجر أميناً عادلاً في تجارته، والطبيب كذلك في عيادته، والمعلم في مدرسته.

هذا الطريق هو ما درج عليه السابقون الأولون من سلف هذه الأمة الصالحة، اذ أخذوا به أنفسهم حتى تم لهم اليقين بمراقبة الله لهم فبلغوا درجة المقربين، واستمسكوا بالعروة الوثقى، ونالوا رضاء الله في الدنيا والآخرة، فانطبقت عليهم الآية الكريمة (ومن يُسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى) صدق الله العظيم، سورة لقمان آية (٢٢).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قســـــــم التحقيـــــــق

كتاب التوبة

تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان

بن أبي الدنيا رحمه الله

رواية أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار عنه

رواية أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل عنه

رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ

رواية أبي السعادات أحمد بن عبد الواحد

رواية أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن جامع

رواية الشيخ الإمام العالم الزاهد موفق الدين

أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي عنه

[illegible]

حدثنا ابو جعفر محمد بن يزيد الادمي نا ابو ضمرة
انس بن عياض عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات
الذنوب فان مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا
بطن واد فجا ذا بعود وجا ذا بعود حتى انضجوا
خبزهم وان محقرات الذنوب متى يوخذ بها صاحبها
يهلكه ه

حدثني سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن يوسف بن
ميمون عن عطا عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سره ان يسبق الدايب المجتهد فليكف
عن الذنوب ه

حدثني ابو حفص النجاري انه حدثه محمد بن عبد الله بن
علاثة عن ابراهيم بن ابي عبلة قال دخلت على عمر بن
عبد العزيز وهو في مسجد داره وكنت له ناصحا وكان
مني مستمعا فقال يا ابراهيم بلغني ان موسى قال الهي
ما الذي يخلصني من عقابك ويبلغني رضوانك وينجيني
من سخطك قال الاستغفار باللسان والندم
بالقلب والترك بالجوارح ه

وحدثني ابو حفص نا سعيد بن اشعث بن سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم عونك يا لطيف

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الزاهد موفق الدين أبو محمد
عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أدام الله توفيقه
قرأت على الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الرحمن بن جامع
بن غنيمة بن البنا ببغداد في رجب سنة ثلث وستين وخمس
أخبركم الشريف أبو السعادات أحمد بن أحمد
بن [...] الواحد المتوكلي فأقر به قال أنا أبو بكر أحمد بن علي
[ثابت] الخطيب أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن
[شاذان] الصيرفي بقراءتي عليه بنيسابور سنة خمس عشرة
وأربع[...] عبد الله محمد بن عبد الله الأصفهاني الصفار
نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي
الدنيا حدثنا يوسف بن موسى نا حسين بن علي الجعفي عن
القسم بن الوليد الهمداني قال سألت قتادة عن قوله تعالى ولا
تتبعوا خطوات الشيطان قال كل معصية لله فهي من
خطوات الشيطان ۝

حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي نا حجاج الأعور عن مبارك
[...] الحسن قال إذا [...] ما تكره فاعتب الله فانما

امد منك لذنبه اما تستحي الله في الخلوة ثانيك
غرك من ربك امهاله وستره طول مساويك
انشدني احمد بن محمد الازدي قوله
ما بال المذنبين لا ينقضي احزنا الدهر او يعلوا اللحودا ٥
وحقيق بان ينوحوا ويبكوا الدهر عصرا اما جدا رقوا وودودا
ابدا اهربا الفضل منه امتنانا واذا شئنا انجز الموعودا
كل ثكلي احزانها النفاد ولنا الحزن قد نراه جديدا
كيف تفنى احزان من عابها الله نهارا وكان منه العهودا
ويح نفسي ما ذا اقول اذا ما احضر الله رسله لي شهودا
ثم قال اقرا ما عملت وحاورت بما كان منك فيه الحدودا
لم تخفني لما استترت من الخلق وبارزتني وكنت شهيدا
وبنعماي كان منك المعاصي لم تخف سطوتي وخنت العبيدا
حدثنا ابو كريب نا المحاربي عن العلا بن المسيب
عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال اوحى الله الى داود
اتق لا ياخذك الله على ذنب لا ينظر اليك فيه فتلقاه ٥
حين تلقاه وليس لك حجة ٥
حدثت عن عقبة بن مكرم العمي نا محمد بن ابي عدي عن
الاشعث قال دخلت السجن فاذا الفرزدق في
السجن واذا هو يقرض شعرا فقال [illegible]

اخبرني الحرث بن سعيد الايادي عن ثابت البناني عن
معوية بن قرة قال قال علي بن ابي طالب اني لارجوا
ان تكون توبة العبد من ذنبه ندامته عليه

حدثني ابو حفص البخاري نا المنذر بن الوليد الجارودي
نا علي بن بزيع نا محمد بن مودود عن الحسن قال سمعت
الحجاج يوما وهو يقول امرؤ عقل عن الله امره امرؤ
افاق واستفاق وابغض المعاصي والنفاق وكان الى
ما عند الله بالاشتياق

حدثني ابو عبد الرحمن الازدي عن عبدان بن عثمان
عن عبد الله بن المبرك انه كان ينشد

وكيف تحب ا [illegible] يجي حكيما وانت لكل ما تهوى ركوب
وتضحك دائما ظهرا لبطن وتذكر ما عملت فلا تذوب

حدثني احمد بن اسحق بن عيسى الاهوازي حدثنا ابو
عبد الرحمن المقري عن عبد الله بن المبرك انه كان
يتمثل

ركوب الذنوب يميت القلوب وقد يورث الذل ادمانها
وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها

حدثني رجل من قريش ذكر انه من ولد طلحة بن
عبيد الله قال كان ابن السماك يتمثل

ليذنب الذنب الصغير فيحقره ولا يندم عليه ولا
يستغفر منه فيعظم عند الله حتى يكون مثل
الطود ويعمل الذنب العظيم فيندم عليه ويستغفر
منه فيصغر عند الله حتى يغفر له

وحدثنا محمد بن علي عن ابي عبد الرحمن المقري
نا حيوة بن شريح وابن لهيعة قالا سمعنا يزيد بن
ابي حبيب يقول حدثني ابو عمران التجيبي انه سمع
ابا ايوب الانصاري يقول ان الرجل ليعمل بالحسنة
فيتكل عليها ويعمل المحقرات حتى ياتي الله وقد
احطن به وان الرجل ليعمل بالسيئة فيفرق
منها حتى يلقى الله امنا

آخر كتاب التوبة

والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد المبعوث
بشيرا ونذيرا وعلى آله الذين طهرهم تطهيرا
وحسبنا الله ونعم الوكيل

كتاب التوبة

تأليف

أبي بكر عبدالله بن محمد بن سفيان القرشي

المعروف بابن أبي الدنيا

ت سنة ٢٨١ هـ.

رواية: أبي عبدالله محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني.

رواية: أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان.

رواية: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادي.

رواية: ابي السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد.

رواية: الفقيه أبي محمد عبدالرحمن بن جامع بن غنيمة.

رواية: الشيخ الإمام العالم الزاهد موفق الدين محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحافظ عنه.

وكتب في الصفحة الأخيرة ما نصه:

آخر كتاب التوبة

والحمد لله كثيراً، وصلى الله على محمد المبعوث بشيراً ونذيراً، وعلى آله الذين طهرهم تطهيرا، وحسبنا الله ونعمل الوكيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك يا لطيف

حدثنا الشيخ الإمام العالم الزاهد مُوفَّق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قُدامه المَقْدِسي(١)، أدام الله توفيقه، وقرأت على الشيخ الفقيه أبي محمد عبدالرحمن بن جامع ابن غُنيمة بن البنّا(٢) ببغداد في رجب سنة ثلاث وستين وخمسمائة. أخبركم الشريف أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبدالواحد المتوكّلي(٣) فأقرّ به قال: أبنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب(٤)؛ أبنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي(٥) بقراءتي عليه بنيسابور سنة خمس عشرة وأربعمائة، أبنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصفهاني الصفّار(٦) ثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القُرشي المعروف بابن أبي الدنيا(٧).

رجاله:

(١) عبدالله بن قدامة المقدسي؛ هو: الشيخ الإمام القدوة العلامة المجتهد شيخ الإسلام. قال ابن النّجار: كان امام الحنابلة بجامع دمشق، وكان ثقة حجة نبيلا، وقال عمر بن الحاجب: هو إمام الأئمة، ومفتي الأمة، خصه الله بالفضل الوافر.
سير أعلام النبلاء (١٦٥/٢٢)، شذرات الذهب (٨٨/٥-٩٢).

(٢) عبد الرحمن بن البنا: لم أقف عليه.

(٣) أحمد المتوكلي؛ هو: أحمد بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد العباسي، روى عن ابن المسلمة، والخطيب وكان صحيح السماع ثقة. مات شهيدا بعد أن صلّى التراويح ليلة سبع وعشرين من سنة احدى وعشرين وخمس مائة من رمضان.
المنتظم لابن الجوزي (٧/١٠)، النجوم الزاهرة (٢٣٢/٥)، شذرات الذهب (٦٤/٤).

(٤) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب؛ هو: البغدادي، كان من كبار الشافعية، إمام، مصنف، حافظ، انتهى إليه علم الحديث، قال المؤتمن الساجي: ما أخرجت بغداد بعد الدارقطني أحفظ من أبي بكر الخطيب هذا الخبر في تذكرة الحفاظ (١١٣٧/٣). =

= المنتظم لابن الجوزي (٨/٢٦٥-٢٧٠)، وفيات الأعيان (١/٩٢،٩٣)، سير أعلام النبلاء (١٨/٢٧٠)، النجوم الزاهرة (٥/٨٧-٨٨)، كشف الظنون (١/٢٠٩)، ايضاح المكنون (١/٣٠)، شذرات الذهب (٣/٣١١-٣١٢).

(٥) محمد الصيرفي؛ هو: الشيخ الثقة المأمون، أبو سعيد، إبن أبي عمرو، النيسابوري، مات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وأربعمائة عن نيف وتسعين سنة.
سير أعلام النبلاء (٧/٣٥٠)، وشذرات الذهب (٣/٢٢٠).

(٦) أبوعبد الله الصفّار؛ هو: الشيخ الإمام المحدث أبو عبدالله، محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني – هكذا وردت في الكتب – الصفّار الزاهد، سمع تصانيف ابن أبي الدنيا ببغداد، واستفاد منه. قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة، لم يرفع رأسه إلى السماء نيفاً وأربعين سنة. توفي سنة (٣٣٩)هـ وله ٩٨ سنة.
الأنساب (٨/٧٤-٧٥)، المنتظم لابن الجوزي (٦/٣٦٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/٤٣٧)، النجوم الزاهرة (٣/٣٠٤)، شذرات الذهب (٢/٣٤٩)، الوافي بالوفيات (٣/٣١٦).

(٧) ابن أبي الدنيا؛ هو: المصنف. تقدم ذكره.

- نيسابور: بفتح أوله، والعامة يسمونها نشاوور: وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة، معدن الفُضلاء ومنبع العلماء. شيدت في مكان مدينة ساسانية. كانت قاعدة الدولة الظاهرية، وهي حالياً تسمى ببلاد ايران وما قاربها.
معجم البلدان (٥/٣٣١)، الموسوعة العربية الميسرة (٢/١٨٦٦).

١- **حدثنا يُوسفُ بن موسى، ثنا حُسين بن علي الجُعفي، عن القاسم بن الوليد الهَمْداني، قال: سألت قَتَادة عن قوله: (ولا تتّبعوا خطوات الشيطان)*** قال: "كلّ معصية للّه فهي من خطوات الشيطان".

* سورة البقرة آية (١٦٨)

رجاله:-

- يوسف بن موسى هو: أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد، صدوق، من العاشرة، قال النّسائي، والحاكم: لا بأس به، ذكره ابن حبّان في الثقات. مات سنة ثلاث وخمسين.
الجرح والتعديل (٢٣١/٩)، تهذيب الكمال (٤٦٥/٣٢)، سير أعلام النّبلاء (٢٢١/١٢)، طبقات ابن سعد (٣٦٣/٧)، تاريخ بغداد (٣٠٤/١٤)، تقريب التهذيب (٣٤٦/٢)، التهذيب (٣٧٤/١١).
- حسين بن علي الجعفي، بضم الجيم واسكان العين، الكوفي، المقريء، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة.
تقريب التهذيب (٢١٧/١)، التهذيب (٣٠٨/٢).
- القاسم بن الوليد الهمداني، بسكون الميم، أبو عبدالرحمن، الكوفيّ، القاضي، صدوق يُغرب، من السابعة. قال ابن معين: ثقة، وقال العجلي: ثقة في عداد الشيوخ، مات سنة إحدى وأربعين.
التاريخ الكبير للبخاري (١٦٨/٧)، الجرح والتعديل (١٢٢/٧)، تهذيب الكمال (٤٥٦/٢٣)، طبقات ابن سعد (٣٥٠/٦)، تقريب التهذيب (٢٤/٢).
- قتادة؛ هو: قَتَادة ، بفتح القاف والتاء، ابن دِعامة، بكسر الدال وفتح العين، السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، من المرتبة الثالثة الذين أكثروا من التدليس، فلم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع.
تقريب التهذيب (٢٦/٢)، التهذيب (٣١٥/٨)، طبقات المدلسين ص (٤٣).

تخريجه:

- هذا الأثر أورده الحافظ بن كثير في تفسيره (١٩٣/١) عند تفسير قوله تعالى (ولا تتّبعوا خطوات الشيطان) ولم يقل فيه شيئاً.
وكذا أورده السيوطي في تفسيره الدر المنثور (٤٠٤/١) من طريق قتادة.

الحكم عليه:

إسناده حسن،

٢- حدّثنا مُحمد بن عبدِالله الأرزي، ثنّا حجاجُ الأعور، عن مُبارك، عن الحسن، قال: "إذا رأيت في ولدك ما تكره فاعتب الله فإنما ***/(١)

(١) ل (٢) و (أ).

رجاله:-

- محمد بن عبدالله الأرزي، أبو جعفر البغدادي، ثقة يهم، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. تقريب التهذيب (١٨١/٢)، التهذيب (٢٥٣/٩).
- حجاج الأعور، هو: حجّاج بن محمد المصّيصي الأعور، بكسر الميم وتشديد الصاد، أبو محمد ترمذي الأصل، مولى سليمان بن مجالد، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لمّا قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ستة ومائتين.

  تقريب التهذيب (١٥٤/١)، التهذيب (١٨١/٢).
- مبارك؛ هو: مبارك بن فضاله، بفتح الفاء وتخفيف المعجمة، أبو فضاله البصري، صدوق مشهور بالتدليس، وصفه به الدارقطني وغيره، وقد اكثر عن الحسن البصري من المرتبة الثالثة للمدلّسين.

  الجرح والتعديل (٣٣٨/٨)، ميزان الإعتدال (٤٣١/٣)، طبقات المدلسين ص٤٣، تقريب التهذيب (٢٢٧/٢)، التهذيب (٢٧/١).
- الحسن؛ هو: الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، من المرتبة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسه لإمامته وقلّة تدليسه في جنب ما روى، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين.

  تذكرة الحفاظ (٧١/١)، طبقات ابن سعد (١٥٦/٧)، حلية الأولياء (١٣١/٢)، طبقات المدلسين ص(٢٩)، تقريب التهذيب (١٦٥/١)، التهذيب (٢٣١/٢).

تخريجه:

** طُمس في الأصل. والتقدير: فإنما هي شيء بسبب ذنبك.

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه المبارك بن فضالة، وهو مدلس وقد عنعن، لا يحتجّ الأئمة بحديثه ويردّوه إلا إذا صرح بالسماع، وهنا لم يُصرح بالسماع . وهو من قول الحسن موقوف عليه.

غريبه:

* فاعتب الله: عُد إلى الله. النهاية في غريب الحديث (١٧٥/٣).

٣- حدّثنا أبو جعفر مُحمد بن يزيد الآدمي، ثنا أبو ضَمْرة أنس بن عِيَاض، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إياكم ومُحقرات الذنوب، فإنّ مثل مُحقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد، فجاء ذا بعود، وجاء ذا بعود حتى أنضجوا خبزاً لهم، وإنّ محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبُها يهلك".

رجاله:-

- محمد بن يزيد الآدمي: أبو جعفر الخرّاز، بفتح الخاء وتشديد الراء، ثقة عابد، من صغار العاشرة، مات سنة خمس وأربعين.

تقريب التهذيب (٢/٢٢٠)، التهذيب (٩/٤٦٧-٤٦٨).

- أنس بن عياض؛ هو: أبو عبدالرحمن الليثي، ثقة من الثامنة، مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة.

تقريب التهذيب (١/٨٤)، التهذيب (١/٣٢٨-٣٢٩).

- أبو حازم هو: الأعرج، سلمة بن دينار، بفتح السين واللام، القاضي، مولى الأسد بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور.

تقريب التهذيب (٤/١٢٦)، التهذيب (١/٣١٦).

- سهل بن سعد، هو: الأنصاري، أبو العباس صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأى النبي وسمع منه وهو ابن خمس عشرة سنة، مات بالمدينة. (صحابي).

أُسد الغابة (٢/٥٧٥).

تخريجه:

هذا الحديث رواه الإمام أحمد (٥/٣٣١) من طريق سهل بن سعد برواية "انضجوا" وهو الصواب.

ورواه الطبري في معجمه الكبير (٦/٢٠٤) من طريق أحمد بن عمرو الخلال المكيّ، ثنا يعقوب ابن حميد. وثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني، ثنا عبدالوهاب بن عبدالحكم الورّاق، قالا: ثنا أنس بن عيّاض عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنّ رسول الله عليه السلام قال..... الحديث.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٩٠): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، والطبراني في الثلاثة من طريقين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير عبدالوهاب بن عبدالحكم، وهو ثقة.

الحكم عليه:-

الحديث صحيح.

٤- حدثني سُويد بن سعيد، ثنا علي بن مُسْـهِر، عن يوسف بن ميمون، عن عَطاء، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سرّه أن يسبق الدائب المجتهد فَلْيَكُفّ عن الذّنوب".

رجاله:-

- سويد بن سعيد؛ هو: سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ويقال له الأنباري، صدوق في نفسه، إلا أنه عَمِيَ فصار يتلقّن ما ليس من حديثه، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين وله مائة سنة.

تهذيب الكمال (٢٤٧/١٢)، سير أعلام النبلاء (٤١٠/١١)، ميزان الإعتدال (٢٤٨/٢)، تاريخ بغداد (٢٢٨/٩)، تقريب التهذيب (٤٠٣/١)، التهذيب (٢٣٩/٤).

- علي بن مسهر، بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء، القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد ما أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين.

تقريب التهذيب (٧٠٣/١)، التهذيب (٢٣٩/٤).

- يوسف بن ميمون؛ هو: القرشي المخزومي، مولى آل عمرو بن حريث الكوفي، الصباغ. قال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، منكر الحديث جداً، ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث جداً. وقال النّسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: ضعيف من الرابعة.

التاريخ الكبير (٣٨٤/٨)، تهذيب الكمال (٤٦٨/٣٢)، ميزان الاعتدال (٤٧٤/٤)، تقريب التهذيب (٣٨٣/٢)، التهذيب (٣٧٥/١١).

تخريجه:-

- رواه أبو يعلى في مسنده (٣٦١/٨)، وقال محقق مسند أبي يعلى حسين سليم أسد: إسناده ضعيف؛ لضعف سويد بن سعيد، ولضعف يوسف بن ميمون.

- أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٠/١٠)، باب فيمن يكف عن الذنوب.

وقال: رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن ميمون، وثقة ابن حبان وضعّفه الجمهور.

- ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٩٠/٤).

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف، لضعف يوسف بن ميمون، وفيه سويد بن سعيد، وإن كان من رواة الإمام مسلم إلا أنه قد تكلموا فيه بسبب تغيره بعد عماه، فكان يتلقّن ما ليس من حديثه، وأمّا مُسلم فإنه حينما خرّج حديثه فإنما خرّجه اضطراراً؛ لأن سويد قد تفرّد برواية نسخة حفص بن ميسرة بعلو.

٥- **حدّثني أبو حفص النجاري، أنه حُدّث عن محمد بن عبدالله بن عُلاثة، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، قال: دخلتُ على عمر بن عبدالعزيز، وهو في مسجد داره، وكنت له ناصحاً، وكان منّي مستمعاً، فقال:** يا إبراهيم بلغني أنّ موسى قال: "إلهي، ما الذي يخلّصني من عقابك، ويبلّغني رضوانك، وينجيني من سخطك، قال: الإستغفار باللّسان والندم بالقلب، والترك بالجوارح".

رجاله:-

- أبو حفص النجاري: لم أقف عليه.
- محمد بن عبدالله بن علاثة بضم العين وتخفيف اللام ثم مثلثه، العقيلي، الجزري، أبو التيسير، الحراني، وثّقه ابن معين، وقال أبو زرعة الرازي: صالح. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله.
  وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.
  وقال البخاري: في حفظه نظر.
  وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به.
  وقال ابن حجر: صدوق يخطيء من السابعة، مات سنة ثمان وستين.
  التاريخ الكبير للبخاري (١٣٢/١)، الجرح والتعديل (٣٠٢/٧)، سير أعلام النبلاء (٣٠٧/٧)، ميزان الإعتدال (٥٩٤/٣)، طبقات ابن سعد (٣٢٣/٧)، تقريب التهذيب (١٧٩/٢)، التهذيب (٢٤١/٩).
- ابراهيم بن أبي عبلة بفتح العين وسكون الباء، ابن يقظان، يُكنى أبا اسماعيل، ثقة من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين. تقريب التهذيب (٣٩/١)، التهذيب (١٢٤/١).
- عمر بن عبدالعزيز؛ هو: إبن مروان الأموي، أمير المؤمنين، الحاكم العادل، يعد من الخلفاء الراشدين من الرابعة، مات سنة (١٠١)هـ، وله أربعون سنة.
  تقريب التهذيب (٥٩/٢-٦٠)، التهذيب (٤١٨/٧-٤٢٠).

تخريجه:-

انفرد به ابن أبي الدنيا، وهو من قول عمر بن عبدالعزيز، موقوف عليه.

الحكم عليه:-

فيه أبو حفص النجاري، لم أقف عليه.

٦- وحدّثني أبو حفص، ثنا سعيد بن أشعث بن شعيب*/(١) أخبرني الحارث بن عُبيد الأبادي، عن ثابت البُنَاني، عن معاوية بن قُره، قال: قال علي بن أبي طالب*: "إنـي لأرجو أن يكون توبة العبد من ذنبه ندامته عليه".

(١) ل (٢) و (ب)

رجاله:-

- أبو حفص: لم أقف عليه.
- سعيد بن أشعث بن سعيد، السمان بفتح السين وتشديد الميم، ابن أبي الربيع. حدثنا عبدالرحمن، أنبا عبدالله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال: سمعت أبي وذكر ابن أبي الربيع السمان فقال: ما أراه إلا صدوقا.

* هكذا وردت في الأصل ولعله سعيد. الجرح والتعديل (٥/٤).

- الحارث بن عبيد الأيادي؛ هو: أبو قدامة البصري. قال أحمد : مضطرب الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال النّسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن كثر وهمه. وقال ابن حجر: صدوق يخطيء من الثامنة.

التاريخ الكبير للبخاري (٢/٢٧٥)، الجرح والتعديل (٣/٨١)، ميزان الإعتدال (١/٤٣٨-٤٣٩)، تقريب التهذيب (١/١٤٢)، التهذيب (٢/١٣٠).

- ثابت البناني؛ بضم الموحدة ونونين مخففين، أبو محمد البصري، ثقة، عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون.

تقريب التهذيب (١/١١٥)، التهذيب (٢/٤٠٣).

- معاوية بن قره؛ هو: ابن إياس بن هلال المزني، بضم الميم وفتح الزاي والنون، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة وهو ابن ست وسبعين سنة.

تقريب التهذيب (٢/٢٦١)، التهذيب (١٠/١٩٥).

* صحابي مشهور.

تخريجه:-

انفرد به ابن أبي الدنيا، وهو من قول علي بن أبي طالب موقوف عليه.

الحكم عليه:-

هذا الحديث: فيه انقطاع بين معاوية وعلي، فالنص يدل على أنه لم يسمع منه. وفيه أبو حفص لم أقف عليه.

٧- حدّثني أبو حفص النجاري، ثنا المُنذر بن الوليد الجَاروديّ، ثنا عليّ بن بُزيغ، ثنا محمد ابن مودود، عن الحسن، قال: سمعت الحجّاج يوماً وهو يقول: "امرؤ عقل عن الله أمره، امرؤ أفاق واستفاق وأبغض المعاصي، والنّفاق، وكان إلى ما عند الله بالأشواق".

رجاله:-

- أبو حفص النجاري: لم أقف عليه.
- المنذر بن الوليد، هو: المنذر بن الوليد بن عبدالرحمن بن حبيب العبدي، الجارودي، البصري، ثقة، من صغار العاشرة.
تقريب التهذيب (٢/٢٧٥)، التهذيب (١٠/٢٧٠).
- علي بن بزيغ: لم أقف عليه.
- محمد بن مودود؛ هو: التيمي. قال وكيع أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان، عن سليمان بن منصور الخُزاعي، قال: حدثنا محمد بن مودود التميمي، قال: شهد عند سوار رجل، فقال المشهود عليه إنه محدود، فقال الشاهد: إنما حدّثني عباد بن منصور على الفتنة، فقال له سوار: وفي استقامة أنت؟ ذهبت الشورى منذ حين، وأبطل شهادته. أخبار القضاة (٢/٦٣-٦٤).
- الحسن: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).
- الحجاج؛ هو: حجاج بن يوسف، بن أبي عقيل الثقفي، الأمير المشهور أخباره وسفكه للدماء معروفة وأمره الى الله.
التاريخ الكبير للبخاري (٢/٣٧٣)، الجرح والتعديل (٣/١٦٨)، ميزان الإعتدال (١/٤٦٦)، لسان الميزان (٢/١٨٠)، تقريب التهذيب (١/١٥٤)، التهذيب (٢/١٨٤)، شذرات الذهب (١/١٠٦).

تخريجه:-

انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

فيه عدد من الرواة لم أوفق بالوقوف على تراجمهم، ثم بعد ذلك فإن هذا الأثر من كلام الحجاج بن يوسف موقوفاً عليه.

٨- حدثني أبو عبدالرحمن الأزدي، عن عبدان بن عثمان، عن عبدالله بن ا لمبارك، أنه كان يتمثل:

وكيف تحبّ أن تُدعى حكيماً وأنت لكلّ ما تهو ركـوب

وتضحك دائباً ظهراً لبـطن وتذكر ما عملت فلا تذوب*

رجاله:-

- أبو عبدالرحمن الأزدي: لم أقف عليه.
- عبدالله بن عثمان؛ هو: عبدالله بن عثمان بن جَبَله، بفتح الجيم والموحدة ابن ابي رواد، بفتح الراء وتشديد الواو، العتكي، بفتح المهملة والمثناة، أبو عبدالرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين في شعبان.
  تقريب التهذيب (٤٣٢/١)، التهذيب (٢٧٤/٥).
- عبد الله بن المبارك؛ هو: المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت، فقيه عالم، جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون.
  تقريب التهذيب (٤٤٥/١)، التهذيب (٣٣٤/٥).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا. وهما من البحر الوافر.

* هكذا وردت في النص ولعلها تتوب.

الحكم عليه:-

فيه أبو عبدالرحمن الأزدي، لم أقف عليه.

٩- حدّثني أحمد بن إسحاق بـن عيسى الأهْوازي، حدّثنـي أبـو عبدالرحمـن المقـريء، عـن عبدالله بن المبارك، أنّه كان يتمثّل:

ركوب الذنوب يميت القلوب وقد يورث الذلّ إدمانها

وترك الذنوب حياة القلـوب وخير لنفسك عصيانها

رجاله:-

- أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، هو: أبو اسحاق. قال النسائي: صالح مات سنة خمسين ومائتين.

وقال ابن حجر: صدوق.

تهذيب الكمال (٢٦٥/١)، تقريب التهذيب (١٠/١)، التهذيب (١٢/١).

- أبو عبدالرحمن المقريء؛ هو: عبدالله بن يزيد المكي، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل. من التاسعة، مات سنة ثلاثة عشرة، وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري.

تقريب التهذيب (٤٦٢/١)، التهذيب (٧٦/٦).

- عبدالله بن المبارك: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨).

تخريجه:-

بهجة المجالس (٣٣٤/٢). وهما من البحر المتقارب.

الحكم عليه:-

إسناده حسن.

١٠- حدّثني رجل من قريش، ذكر أنّه من ولد طلحة بن عبيد الله*، قال: كان ابن السمّاك يتمثّل:/(١)

يا مدمن الذنب أما تستحي الله في الخلوة ثانيكا
غرّك من ربّك إمهالـــه وستره طول مساويكا

(١) ل (٣) و (أ)

رجاله:-

- رجل من قريش: مبهم لعدم التسمية.

* صحابي مشهور، أحد العشرة المبشرين بالجنة.
أسد الغابة (٣/٨٤-٨٨).

- ابن السمّاك: هو: محمد بن صبيح، بفتح الصاد والباء، ابن السماك، بفتح السين وتشديد الميم، يقول ابن نُمير، بضم النون: ليس حديثه بشيء، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة. وقال ابن حجر: صدوق.
الجرح والتعديل (٧/٢٩٠)، حلية الأولياء (٨/٢٠٣)، سير أعلام النبلاء (٨/٣٢٨)، ميزان الإعتدال (٣/٥٨٤)، شذرات الذهب (١/٣٠٣).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا وهما من البحر السريع.

الحكم عليه:-

هذا الحديث فيه شيخ ابن أبي الدنيا مبهم؛ لم يسمه، لذا فالحديث ضعيف بهذا السند حتى يتبين لنا من هو شيخ ابن أبي الدنيا.

١١- أنشدني أحمد بن محمد الأزديّ قوله:

مآثم المذنبيـن لا تنقضـــي آخر الدهر أو يحلـو اللحـودا
وحقيق بأن ينوحوا ويبكـوا إذا عصوا ماجداً رؤوفا ودودا
ابتدأهم بالفضل منــه امتناناً وإذا شــاء أنجـز الموعـــودا
كلّ ثكلى أحزانهـا لنفـــاد ولنا الحزن قد نراه جديــــدا
كيف تفنى أحزان من عاهد الله مراراً وخان منــه العهــودا
ويح نفسي ماذا أقول إذا مــا أحضر الله رُسله لي شهــودا

ثم قال:

أقــرّ مــا عملـت وجـاوزت بما كـان منـك فيـه الحـدودا
لم تخفني لم استترت من الخلق وبارزتنـــي وكنـت شهيـــدا
وبنعمائي كان من المعاصــــي **لم تخف سطوتي وتخشى العبيدا**

رجاله:-

- أحمد بن محمد الأزدي، هو: أحمد بـن محمـد بـن المغيرة بن سـنان الأزدي، الحمصـي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين.

تهذيب الكمال (٤٧٢/١)، تقريب التهذيب (٢٥/١)، التهذيب (٦٦/١).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا. وهذه الأبيات من البحر الخفيف.

١٢- حدّثنا أبو كُريب، ثنا المُحاربي، عن العَلاء بن المُسيّب، عن عَمرو بن مُرّة، عن مُجاهد، قال: "أوصى الله إلى داوود: "إتق، لا يأخُذك الله على ذنب، لا ينظر إليك فيه، فتلقاه حين تلقاه وليس لك حُجّة".

رجاله:-

- أبو كريب؛ هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة.

تقريب التهذيب (١٤٧/٢)، التهذيب (٣٤٢/٩).

- المحاربي؛ هو: يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، الكوفي، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة ست عشرة.

تقريب التهذيب (٣٦٠/٢)، التهذيب (٢٦٥/١١).

- العلاء بن المسيّب؛ هو: إبن رافع الكاهلي، ويقال الثعلبي، الكوفي، ثقة ربما وهم، من السادسة.

تقريب التهذيب (٩٤/٢)، التهذيب (١٧١/٨-١٧٢).

- عمرو بن مرة؛ هو: عمرو بن مرّه بن عبدالله بن طارق، الجملي، بفتح الجيم والميم، المرادي، أبو عبدالله الكوفي، الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس، رُمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثمان عشرة، ومائة، وقيل قبلها.

تقريب التهذيب (٧٨/٢)، التهذيب (٩٠/٨).

- مجاهد؛ هو: إبن جبر، أبو الحجاج، المخزومي، مولاهم، المكي ثقة، إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون.

تقريب التهذيب (٢٢٩/٢)، التهذيب (٤٠/١٠).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

١٣- حُدثت عن عقبة بن مُكْرَم العمي، ثنا محمد بن أبي عَدَي، عن الأشعث، قال: دخلت السجن فإذا الفرزدق في السجن، وإذا هو يقرض شعراً، فقال: إني لقيت/(١) أبا هريرة* فقال: يا فرزدق إنّي أراك صغير القدمين، فالتمس لهما موضعاً عند الحوض. فقلت: إنّي قد عملت كذا، وعملت كذا فقال: "إنّ التوبة لا تزال تُقبل ما لم تطلع الشمس من مغربها عمل عبد ما عمل من شيء".

---

(١) ل (٣) و (ب)

رجاله:-

- عقبة بن مكرم العمي، هو: عقبة بن مكرم، بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء، العمي، بفتح المهملة وتشديد الميم، أبو عبد الملك البصري، ثقة، من الحادية عشرة مات في حدود الخمسين.

تقريب التهذيب (٢٨/٢)، التهذيب (٢٢٢/٧).

- محمد بن أبي عدي؛ هو: محمد بن ابراهيم بن أبي عَدي، بفتح العين والدال، وقد ينسب لجده، وقيل هو إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح.

تقريب التهذيب (١٤١/٢)، التهذيب (١٢/٩).

- الأشعث؛ هو: أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدّاني، بضم الحاء وتشديد الدال، الأزدي، بصري، يكنى أبا عبدالله، قد ينسب إلى جده، وهو الحُمْلي بضم المهملة وسكون الميم، صدوق من الخامسة.

قال النسائي: ثقة. روى له البخاري تعليقاً، والباقون سوى مسلم.

تهذيب الكمال (٢٧٢/٣-٢٧٤)، ميزان الإعتدال (٢٦٦/١)، تقريب التهذيب (١٠٦/١)، التهذيب (٣١٠/١).

- الفرزدق؛ هو: همام بن غالب بن صعصعة من وارم، كنيته أبو فراس ولقبه الفرزدق، لُقب به لغلاظة وجهه، ولد في البصرة. ديوان الفرزدق (٥/١).

قال الذهبي في ميزان الإعتدال: له رواية عن الصحابة، ضعّفه ابن حبان، فقال: كان قذافا للمحصنات فيجب مجانبة روايته. مات الفرزدق في سنة عشرة ومائة.

ميزان الإعتدال (٣٤٥/٣)، المجروحين لابن حبان (٢٠٤/٢).

* هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي: صحابي مشهور. =

= **تخريجه:-**

أورده إبن كثير في البداية والنهاية (٩/٢٦٥) برواية: "..... يا فرزدق إني أرى قدميك صغيرين فاطلب لهما موضعا في الجنة، فقال الفرزدق: إنّ ذنوبي كثيرة، فقال: لا بأس فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "إنّ بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة لا يُغلق حتى تطلع الشمس من مغربها".

الحكم عليه:-

هذا الحديث من رواية الفرزدق عن أبي هريرة، وقد بينت أن الفرزدق لم يكن من أهل الحديث، ناهيك عن أن الذهبي أورده في ميزان الإعتدال (٣/٣٤٥) ونقل كلام ابن حبان ولم يعلق عليه فالظاهر أنه استساغه وقبله.

قلت: ينبغي فحص أشعاره في ديوانه وغير ذلك حتى يتبين لنا مدى صحة كلام ابن حبان فيه لأن الفرزدق مشهور بتوازن شعره، فليس هو في الخلاعة والمجون مثل: عمرو بن أبي ربيعة أو غيره.

وعلى أية حال فإن الفرزدق ليس من أهل الحديث. كما قدمت سابقا - ويستأنس بروايته هذه عن أبي هريرة.
فالحديث ما دام في فضائل الأعمال، وضعفه ليس شديداً، فلا بأس من قبوله.

غريبه:

يقرض: ينشد، والقريض: الشعر. النهاية في غريب الحديث (٤/٤١).

١٤- حدثّنا أبو خَيثمة، ثنا جَرير، عن الأعمش، عن عُمارة بن عُمير، عن الحارث بن سُويد، قال: دخلت على عبدالله* أعوده وهو مريض، فحدثنا بحديثين؛ حديث عن نفسه، وحديث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "إنّ المؤمنَ يرى ذنوبه كأنّه في أصل جبل، يخاف أن يقع عليه، وإنّ الفاجرَ يرى ذنوبه مثل ذُباب على أنفه، فذبّه عنه".

رجاله:-

- أبو خيثمة؛ هو: زهير بن حرب بن شداد، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن أربع وسبعين.
تقريب التهذيب (٢٦٤/١)، التهذيب (٢٩٦/٣).
- جرير، هو إبن عبد الحميد بن قُرْط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبيّ الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة.
تقريب التهذيب (١٢٧/١)، التهذيب (٦٥/٢).
- الأعمش؛ هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان، وكان مولده أول إحدى وستين.
تقريب التهذيب (٣٣١/١)، التهذيب (١٩٥/٤).
- عماره بن عُمير؛ هو عماره بن عُمير التيمي، كوفي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين.
تقريب التهذيب (٥٠/٢)، التهذيب (٣٦٩/٧).
- الحارث بن سويد؛ هو الحارث بن سويد التيمي، أبو عائشة الكوفي، ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد سنة سبعين.
تقريب التهذيب (١٤١/١)، التهذيب (١٢٤/٢).

* عبدالله؛ هو ابن مسعود، صحابي مشهور.

=

= **تخريجه:-**

- أخرجه البخاري من طريق أبي شهاب، عبد ربه بن نافع الحنّاط، عن الأعمش بـه نحـوه. وقال -أعني البخاري- قال أبـو أسـامة، يعنـي حمـاد بـن أسـامة: "حدثنـا الأعمـش حدثنـا عمارة، سمعت الحارث".

صحيح البخاري مع الفتح (١١/١٠٢).

- والترمذي: كتاب صفة القيامة، باب في استعظام المؤمن ذنوبه، (٤/٥٦٨).
- والإمام أحمد: (١/٣٨٣).
- وعزاه الحافظ للإسماعيلي في المستخرج، صحيح البخاري مع الفتح (١١/١٠٥).

الحكم عليه:-

- إسناد ابن أبي الدنيا فيه الأعمش، وهو مدلس، وقد عنعـن هنـا، وهـو مـن الطبقـة الثانيـة: الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب مـا رووا، لكن صرح الأعمش بالتحديث عن شيخه عماره، كما في رواية البخاري المتقدمـة، فانتفت شبهة تدليسه ولله الحمد طبقات المدلسين ص(٣٣)، وعليه فالحديث صحيح. وفي إسناد ابن أبي الدنيا جرير بن عبد الحميد، تغير قليلاً.

١٥ – قال*: وسمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول:

"للّه أشدّ فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في أرض دويّة مهلكة معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فنام، فاستيقظ وقد ذهبت، فقام يطلبها، فطلبها حتّى أدركه العطش، ثم قال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه حتى أموت، قال: فوضع يده على ساعده ليموت، فاستيقظ وعنده راحلته عليها زاده، وطعامه، وشرابه، فالله أشدّ فرحاً بتوبة عبده من هذا براحلته وزاده".

رجاله:–

* القائل هو: عبدالله بن مسعود.

تخريجه:–

- أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب التوبة، صحيح البخاري، مع الفتح (١٠٢/١١).
- ورواه مسلم في صحيحه، كتاب التوبة (٦١/١٧). هناك روايات كثيرة لهذا الحديث من طرق مختلفة، لم اذكرها لكثرتها. فمن أرادها فما عليه إلا الرجوع لصحيح مسلم. (٦١/١٧–٦٤).
- والترمذي: كتاب الدعوات (٥٦٨/٤).

قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح، وفيه عن أبي هريرة، والنعمان بن بشير، وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- والإمام أحمد في مسنده (٣٨٣/١).

الحكم عليه:–

الحديث صحيح.

١٦- حدّثنا أبو خَيثمة، ثنا يحيى بن سعيد، عن التيمي، عن أبي عُثمان، عن ابن مسعود أنّ رجلاً أصاب من/(١) امرأة قُبلة، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- يسأله عن كفّارتها، فنزلت هذه الآية: (وأقم الصلاة طرفي النهار وزُلفاً من الليل)*

فقال: يا رسول الله، إليّ هذه الآية؟ قال: "ولمن عمل بها من أمّتي".

* سورة هود آية (١١٤). (١) ل (٤) و (أ)

رجاله:-

- أبو خيثمة؛ هو: زهير بن حرب، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤).
- يحيى بن سعيد؛ هو: إبن فرّوخ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة، التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ، إمام قدوة من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وله ثمان وسبعون.

تقريب التهذيب (٣٤٨/٢)، التهذيب (١٩٠/١١).

- التيمي؛ هو: سليمان بن بلال، مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين.

تقريب التهذيب (٣٢٢/١)، التهذيب (١٥٤/٤).

- أبو عثمان؛ هو عبدالرحمن بن مل، بلام ثقيلة والميم مثلثة، أبو عثمان النهدي، بفتح النون وسكون الهاء، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر.

تقريب التهذيب (٤٩٩/١)، التهذيب (١٥٤/٤).

تخريجه:-

- أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب قوله (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل... للذاكرين).

صحيح البخاري (٩٤/٦).

- رواه مسلم في صحيحه: كتاب التوبة، باب قوله تعالى (إنّ الحسنات يُذهبن السيئات) وللحديث متابعات كثيرة، وشواهد من طريق أنس بن مالك وابي أمامة.

صحيح مسلم (٨٢-٧٩/١٧).

- وابن ماجة، كتاب اقامة الصلاة والسنّة فيها، باب ما جاء في أن الصلاة كفّارة (٤٤٧/١) حديث رقم ١٣٩٨.
- والترمذي في سننه: كتاب التفسير -تفسير القرآن - من طريق محمد بن بشار عن يحيى ابن سعيد، وقال هذا حديث حسن صحيح.
- أورده القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن (١١١/٩).

الحكم عليه:-

الحديث صحيح.

١٧- **حدثنا أبو خَيثمة، ثنا جرير، عن يَحيى الجابر، عن أبي ماجد، عن عبدالله، أنه أنشأ يُحدّث أن أول رجل قطع في المسلمين أو من المسلمين رجل من الأنصار أتى به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقيل:** سرق. فقال: "اذهبوا بصاحبكم فاقطعوه". وكأنما أسف وجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رمادا، فقال له بعض جُلسائه: كأن هذا قد شقّ عليك يا نبي الله؟ قال: "وما يمنعني أن تكونوا أعواناً للشيطان، أو لإبليس، إنه لا ينبغي لولي أمر أن يؤتى بحد إلا أقامه، والله عفوّ يحب العفو، ثم قرأ هذه الآية: (وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم)*.

* سورة النور آية (٢٢).

رجاله:-

- أبو خيثمة: هو: زهير بن حرب، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤).
- جرير: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤) .
- يحيى الجابر؛ هو: يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر، أبو الحارث الكوفي، ليّن الحديث، من السادسة، وروايته عن المقدام مرسلة.

روى عبدالله بن أحمد، عن ابن معين: ضعيف الحديث. وروى آخر عن ابن معين: ليس به بأس وقال الجوزجاني: غير محمود.

وقال النسائي: ضعيف.

الجرح والتعديل (١٦١/٩)، ميزان الإعتدال (٣٨٩/٤)، تقريب التهذيب (٣٥١/٢)، التهذيب (٢٠٩/١١).

- أبو ماجد؛ قيل: عائذ بن نضلة، مجهول العين، لم يرو عنه غير يحيى الجابر، من الثانية.

قلت: جهالته جهالة عين.

تقريب التهذيب (٤٦٨/٢)، التهذيب (٢٣٨/١٢).

* عبدالله؛ هو: إبن مسعود رضي الله عنه.

تخريجه:-

- أخرجه الصنعاني في كتابه المصنف (٣٧١/٧-٣٧٢).
- والإمام أحمد في مسنده (٤١٩/١).
- والطبراني في المعجم الكبير (١١٤/٩)، حديث رقم (٨٥٧٢).
- والبيهقي في سننه الكبرى: كتاب الأشربة والحد فيها، باب الستر على أهل الحدود (٣٣١/٨).
- والحاكم في المستدرك: كتاب الحدود (٣٨٢/٤) من طريق شعبة عن يحيى الجابر عن أبي ماجدة ويبدو أن هذا خطأ مطبعي والصواب أبي ماجد. وقال الحاكم: هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ لجهالة عين عائذ بن نضلة، وضعف يحيى بن عبدالله الجابر.

١٨- **حدثنا محمد بن حُميد، ثنا مهران بن أبي عمر، ثنا سفيان الثوري، عن عُبيد المُكتّب، عن الفضيل بن عمرو الفقيمي، عن الشعبي، عن أنس بن مالك***، في قوله تعالى: (اليوم نختم على أفواههم)**

قال: كنا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فضحك حتى بدت نواجذه، قال: هل تدرون مما ضحكت؟

قالوا: لم ضحكت يا رسول الله؟ قال: "من ضحك الرحمن من مجادلة العبد ربه، يقول:/(١) يا رب ألم تجرني من الظلم؟ فيقول: بلى يا عبدي، فيقول: فإني لا أجيز عليّ إلا شاهداً من نفسي، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الحفظة شهوداً، فيختم على فيه، ويقال لأركانه: انطقي فتنطق بأعماله، ثم يُخلّى بينه وبين الكلام، فيقول: بُعداً لكُنّ وسحقاً فعنكنّ كنت أناضل".

** سورة يس آية (٦٥). (١) ل (٤) و (ب)

رجاله:-

- محمد بن حُميد، بضم الحاء وفتح الميم، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثلاثين.

قال يحيى بن أحمد بن زياد: ذُكر محمد بن حميد عند يحيى بن معين فقال: ليس به بأس.

وقال البخاري: حديثه فيه نظر.

وقال النسائي: ليس بثقة.

الكامل في التاريخ (١٢٠/٧)، التاريخ الكبير للبخاري (٦٩/١-٧٠)، الجرح والتعديل (٢٣٢/٧-٢٣٣)، تهذيب الكمال (٩٧/٢٥-١٠٨)، سير أعلام النبلاء (٥٠٣/١١)، الكاشف (٣٢/٣)، المغني (١٨٦/٢)، ميزان الإعتدال (٥٣٠/٣-٥٣١)، تقريب التهذيب (١٥٦/٢)، التهذيب (١١١/٩).

- مهران بن أبي عمر، بكسر الميم، العطار، أبو عبدالله الرازي.

قال البخاري، سمعت ابراهيم بن موسى يضعف مهران، وقال: في حديثه اضطراب.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم: ثقة: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، سيء الحفظ، من التاسعة.

التاريخ الكبير للبخاري (٤٢٩/٧)، الجرح والتعديل (٣٠١/٨-٣٠٢)، ثقات ابن حبان (٢٠٥/٩)، تهذيب الكمال (٥٩٥/٢٨-٥٩٩)، تقريب التهذيب (٢٧٩/٢)، التهذيب (٢٩١/١٠).

- سفيان الثوري؛ هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من السابعة، احتمل الأئمة تدليسه لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى.

تقريب التهذيب (١/٣١١)، التهذيب (٤/٩٩)، طبقات المدلسين لابن حجر ص(٣٢).

- عبيد المكتّب؛ هو عبيد بن مهران، الكوفي، ثقة، من الخامسة.

تقريب التهذيب (١/٥٤٥)، التهذيب (٧/٦٨).

- الفضيل بن عمرو الفُقيمي، بالفاء والقاف، مصغراً، أبو النضر، الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة عشر ومائة.

تقريب التهذيب (٢/١١٣)، التهذيب (٨/٢٦٤).

- الشعبي؛ هو: عامر بن شراحيل الشّعبي: بفتح المعجمة، أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين.

تقريب التهذيب (١/٣٨٧)، التهذيب (٥/٥٧).

* أنس بن مالك: صحابي مشهور.

تخريجه:-

- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد، من طريق هاشم بن القاسم عن عبيد الله الأشجعي عن سفيان الثوري. (١٨/١٠٤-١٠٥).

الحكم عليه:-

الحديث صحيح، لكن اسناد بن ابي الدنيا ضعيف؛ لضعف محمد بن حُميد ومهران بن أبي عمر.

١٩- حدّثنا مُحمد بن بكر بن خالد، ثنا عُبيدالله بن العيّاش بن الربيع الحارثي من أهل نجران اليمن بعرفات، حدّثني محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر* قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم - وهو يوصي رجلاً وهو يقول له: "أقل من الذنوب يهُن عليك الموت، وأقل من الديْن تعش حُراً".

رجاله:-

- محمد بن بكر بن خالد؛ هو: أبو جعفر القصير، كاتب أبي يوسف القاضي، كان ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد (٩٤/٢).
- عبيدالله بن العياش بن الربيع الحارثي: لم أقف عليه.
- محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني: ضعيف، وقد اتهمه ابن حبان وابن عدي، من السابعة، قال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيهاً بمائتي حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره إلا على وجه التعجب. قال الحاكم: روى عن أبيه عن ابن عمر المعضلات. التاريخ الكبير للبخاري (١٦٣/١)، الجرح والتعديل (٣١١/٧)، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢١٥. تهذيب الكمال (٥٩٤/٢٥)، الكاشف (٥٩/٣)، المغني (٢٢٧/٢)، ميزان الإعتدال (٦١٧/٣-٦١٨)، تقريب التهذيب (١٨٢/٢)، التهذيب (٢٦١/٩).
- عبدالرحمن بن البيلماني، مولى عمر، مدني، نزل حرّان، ضعيف من الثالثة، لا يجب أن يعتبر شيء من حديثه إذا كان من رواية ابنه محمد لأن ابنه يضع على أبيه العجائب.

قال الأزدي: منكر الحديث، يروي عن ابن عمر بواطيل.

التاريخ الكبير للبخاري (٢٦٣/٥-٢٦٤)، الجرح والتعديل (٢١٦/٥)، طبقات ابن سعد (٥٣٦/٥)، ثقات ابن حبان (٩١/٥)، تهذيب الكمال (٨/١٧-١٢)، المغني (٥٣٢/١)، ميزان الإعتدال (٥٥١/٢)، تقريب التهذيب (٤٧٤/١)، التهذيب (١٣٥/٦-١٣٦).

* ابن عمر: عبدالله بن عمر، صحابي مشهور.

تخريجه:-

- ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٥٩٦/٢)، كتاب البيوع، باب الترهيب من الديْن. من طريق ابن عمر.
- وأورده الهندي في كنز العمال (٢١/١٦).

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا ضعيف؛ فيه محمد بن عبدالرحمن البيلماني وعبدالرحمن البيلماني وهم ضعفاء.

٢٠- حدّثنا اسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، ثنا حسين بن محمد، ثنا شَيْبان، عن نعيم بن أبي هند، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة، عن عبدالله قال: "إني لأعلم آيتين في كتاب الله لا يقرأهما عبد عند ذنب يصيبه، ثم يستغفر الله إلا غفر له. قلنا: أيّ آيتين في كتاب الله؟ فلم يخبرنا ففتحنا المصحف، فقرأنا البقرة فلم نُصب شيئاً، ثم قرأنا النساء، وهي في تأليف عبدالله على إثرها فانتهينا إلى هذه الاية: (ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً)*/(١).

قُلت: امسك هذه، ثم انتهينا في آل عمران إلى هذه التي يذكر فيها: (ولم يُصروا على ما فعلوا وهم يعلمون)**، إلى آخرها ثم أطبقنا المصحف، وأخبرنا بهما عبدالله: فقال: هما هاتان".

* سورة النساء آية (١١٠).
** سورة آل عمران آية (١٣٥).
(١) ل (ص) و (أ)

رجاله:-

- إسحاق بن ابراهيم بن عبدالرحمن؛ هو: ابن مَنيع البغوي، بفتح الميم وكسر النون، أبو يعقوب، لقبه لؤلؤ، وقيل يؤيؤ، ثقة من العاشرة، مات سنة تسع وخمسين.
تقريب التهذيب (٥٤/١)، والتهذيب (١٨٨/١).
- حسين بن محمد؛ هو: ابن بَهرام التميمي، بفتح الباء، أبو أحمد المروّذي، بتشديد الواو وبذال معجمة، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها.
تقريب التهذيب (١٧٩/١)، والتهذيب (٣١٦/٢).
- شيبان؛ هو: شيبان بن عبدالرحمن التميمي، بفتح الشين وسكون الياء، النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال أنه منسوب إلى "نحوة" بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة، مات سنة أربع وستين.
تقريب التهذيب (٣٥٦/١)، والتهذيب (٣٢٦/٤-٣٢٨).
- نعيم بن أبي هند؛ هو: النعمان بن أشيَم، بسكون الشين وبفتح الياء، الأشجعي، ثقة، رُمي بالنّصب، من الرابعة، مات سنة عشر ومائة.
تقريب التهذيب (٣٠٦/٢)، والتهذيب (٤١٥/١٠).
- ابراهيم؛ هو: ابن يزيد بن قيس بن الأسود النّخعي، أبو عمران، الكوفي، الفقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها.
تقريب التهذيب (٤٦/١)، التهذيب (١٥٥/١-١٦٥). =

- الأسود، هو: ابن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرة، مخضرم، ثقة، مكثر، فقيه، من الثانيـة. مات سنة أربع أو خمس وسبعين.
تقريب التهذيب (٧٧/١)، التهذيب (٢٩٩/١).
- علقمة، هو: ابن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، عابد من الثانيـة، مـات بعد الستين وقيل بعد السبعين.
تقريب التهذيب (٣١/٢)، والتهذيب (٢٤٤/٧).

تخريجه:-

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤١/٩) من طريق سعيد بن منصور عن أبي الأحوص عن أبي اسحاق عن علقمه والأسودبه.
- أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١١/٧) وقال ورجاله رجال الصحيح.
- أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٢٦/٢) وعزاه إلى سعيد بن منصور والطبراني.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

تعليق:

قوله في الحديث: "وهي في تأليف عبد الله على أثرها" يعني أن سورة النساء جاءت بعد سورة البقرة مباشرة في مصحف عبدالله بن مسعود.

قلت: لا مشاحة في ذلك فإن اختلاف نسخ مصاحف الصحابة مشهورة فكل رتب بحسب ما وصل إليه وكل ذلك كان قبل التدوين الرسمي للقرآن الكريم الذي أمر بها سيدنا عثمان رضي الله عنه فكانت نسخ المصاحف واحدة وترتيب سوره أمراً متفقاً عليه.

٢١- حدثني يعقوب بن عُبيد، ثنا يزيد بن هارون، أبنا العَوّام بن حَوْشب، حدثني عبد الكريم المُكتّب، عن عبدالرحمن بن يزيد بن مُعاوية، قال: الكلمات التي تلقّى آدم من ربه فتاب عليه، "لا إله إلا أنت، سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي وأنت خير الغافرين".

"لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءً، وظلمت نفسي فارحمني، وأنت خير الراحمين". "لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك عملت سوءً، وظلمت نفسي، فتُب عليّ، إنك أنت التوّاب الرحيم".

رجاله:-

- يعقوب بن عبيد؛ هو: ابن أبي موسى، النهريتري، **قال ابن أبي حاتم سمعت منه وهو صدوق.**
الجرح والتعديل (٩/٢١٠)، تاريخ بغداد (١٤/٢٨٠).
- يزيد بن هارون؛ هو: ابن زاذان، بفتح الزاي، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة، متقن، عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين.
تقريب التهذيب (٢/٣٧٢)، والتهذيب (١١/٣٢١).
- العوام بن حوشب؛ هو: ابن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة، ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين.
تقريب التهذيب (٢/٨٩)، والتهذيب (٨/١٤٥).
- عبدالكريم المكتب؛ هو: ابن أبي المُخارق، بضم الميم وبالخاء المعجمة، أبو أمية، المعلم البصري، نزيل مكة، ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وعشرين.
تهذيب الكمال (١٨/٢٥٩)، طبقات ابن سعد (٧/٢٥٢)، ميزان الاعتدال (٢/٦٤٦-٦٤٧)، الكاشف (٢/١٨١)، المغني (١/٥٦٩)، تقريب التهذيب (١/٥١٦) والتهذيب (٧/٣٣٥).
- عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية؛ هو: ابن أبي سفيان، صدوق، من الثالثة، أرسل حديثاً، مات على رأس المائة.
الكامل في التاريخ (٤/١٢٥)، التاريخ الكبير (٥/٣٦٤-٣٦٥)، الجرح والتعديل (٥/٢٩٩)، ثقات ابن حبان (٥/١١٥)، تهذيب الكمال (١٨/١٤)، سير أعلام النبلاء (٥/٤٩)، الكاشف (٢/١٦٩).

تخريجه:-

انفرد به ابن أبي الدنيا، وهو من كلام عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، موقوف عليه.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ لضعف ابن ابي المخارق.

٢٢- حدثني هارون بن عبدالله، ثنا سعيد بن عَامر، عن حَزْم، قال: قال إبراهيم بن عيسى اليَشْكُري، ونحن على باب المسجد: ما أفضل ما يدخل به اليوم رجل؟ قلت: لا أدري. قال: "توبة من ذنب أو نصيحة من قلب".

رجاله:-

- هارون بن عبدالله؛ هو: ابن مروان البغدادي، أبو موسى الحمّال، بالمهملة البزاز، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وقد ناهز الثمانين.
تقريب التهذيب (٣١٢/٢)، والتهذيب (٩/١١).
- سعيد بن عامر؛ هو: الضبعي، بفتح المعجمة وفتح الموحدة، أبو محمد البصري، ثقة صالح، وقال أبو حاتم ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله ست وثمانون.
تقريب التهذيب (٢٩٩/١)، والتهذيب (٤٤/٤).
- حزم بسكون الزاي؛ هو: ابن حزم القُطعي، بضم القاف وفتح الطاء، أبو عبدالله البصري، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة خمس وسبعين.
قال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وعثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، لا بأس به. وقال النسائي: ليس به بأس. قلت: (لا بأس به).
التاريخ الكبير (١١١/٣)، الجرح والتعديل (٢٩٤/٣)، ابن سعد (٢٨٤/٧)، تهذيب الكمال (٥٨٨/٥-٥٦٠)، الكاشف (١٥٦/١)، تقريب التهذيب (١٦٠/١) والتهذيب (٢١٢/٢).
- ابراهيم بن عيسى اليشكري: روى عن جعفر بن سليمان، روى عن الحسن.
قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه: فقال: هو شيخ متعبد محله الصدق.
الجرح والتعديل (١١٧/٢).

تخريجه:-

انفرد به ابن أبي الدنيا، وهو من قول ابراهيم بن عيسى اليشكري موقوف عليه.

الحكم عليه:-

إسناده لا بأس به.

٢٣- حدّثنا هاشم بن الوليد الهَرَوي، ثنا مسلم، حدثني سليمان التّيمي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-/(١) أنه قال: "الطابع معلّق بقائمة عرش الله، فإذا انتهكت الحُرمة اجتُرىء على الرّب، بعث الله الطابع، فيطبع على قلبه، فلا يعقل بعد ذلك شيئاً".

(١) ل (٥) و (ب)

رجاله:-

- هاشم بن الوليد الهروي؛ هو: هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن بحران، مولى علي بن أبي طالب، يكنى أبا طالب من أهل هراه، قدم بغداد، وكان ثقة، مات سنة أربعين.

تاريخ بغداد (١٤/٦٦-٦٧)، والجرح والتعديل (٩/١٠٦).

- مسلم؛ هو: سليمان بن مسلم الخشاب. عن سليمان التيمي. قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الإعتبار. وقال ابن عدي: بصري، ويقال كوفي؛ ثم ساق له من طريق عبيد الله بن يوسف الجُبيري، عنه، عن سليمان التيمي، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعاً، قال: "الطابع معلق بالعرش، فإذا انتهكت الحرمة وعُمل بالمعاصي، واجترىء على الدين، بعث الله بالطابع، وطبع على قلوبهم فلا يعقلون بعد ذلك شيئاً.

ميزان الإعتدال (٢/٢٢٣).

- سليمان التيمي: ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

- نافع؛ هو: أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر، ثقة، ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك.

تقريب التهذيب (٢/٢٩٦)، والتهذيب (١٠/٣٦٨).

* عبدالله بن عمر صحابي مشهور.

تخريجه:-

أخرجه ابن عدي، في كتابه "الكامل" من طريق سليمان بن مسلم، حدثنا سليمان التيمي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي عليه السلام قال: "الطابع بقائمة عرش الرحمن فإن انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي، واجترىء على الدين، بعث الله الطابع فيطبع على قلوبهم فلا يقولون بعد ذلك شيئاً.

الكامل لابن عدي (٣/٢٨٦).

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

٢٤- حدّثنا الحَسن بن مَحْبوب، ثنا حَجاج، قال ابن جُريج، أخبرني عبدالله بن كَثير، أنه سمع مُجاهداً يقول: "الرّيْن* أيسر من الطبع، والطبع أيسر من الأقفال، والأقفال أشدّ ذلك".

* في الكتاب المطبوع بلفظ "الران".

رجاله:-

- الحسن بن محبوب؛ هو: ابن أبي أميه، أبو علي، نزل أنطاكية، لا بأس به، مات سنة إحدى وستين ومائتين.

تاريخ بغداد (٧/٤٣١-٤٣٢)، والجرح والتعديل (٣/٣٨).

- حجاج؛ هو: حجاج الأعور، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).
- ابن جُريج، بضم الجيم؛ هو: عبد الملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي، مولاهم المكي، ثقة، فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل جاوز المائة، ولم يثبت.

تقريب التهذيب (١/٥٢٠)، والتهذيب (٦/٣٥٧).

- عبدالله بن كثير؛ هو: الداري المكي، أبو معبد، القاريء، أحد الأئمة، صدوق، من السادسة ماتٍ سنة عشر ومائة. قال علي بن المديني: كان ثقة. وقال محمد بن سعد: كان ثقة. وقال النسائي: عبدالله بن كثير ثقة.

تقريب التهذيب (١/٤٤٢)، والتهذيب (٥/٢٣٢)، تهذيب الكمال (١٥/٤٦٨-٤٦٩)، طبقات ابن سعد (٥/٤٨٤).

- مجاهد؛ هو: ابن جبر، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢).

تخريجه:-

- أخرجه الطبري (١/٨٧) في تفسيره من نفس الطريق.
- أورده السيوطي في تفسيره الدر المنثور (٦/٣٢٦).

الحكم عليه:-

إسناد إبن أبي الدنيا فيه ابن جُريح، وقد صرح بالسماع هنا، وهو من الطبقة الثالثة، الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا بالسماع، طبقات المدلسين لابن حجر ص(٤١). وعلى أثر ذلك يكون إسناده حسن.

غريبه:-

الرين: يقال: رين بالرجل ريناً، إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه. وأصل الرين: الطبع والتغطية. ومنه قوله تعالى: "كلا بل ران على قلوبهم" أي طُبع وخُتم.

النهاية في غريب الحديث (٢/٢٩١).

* الطبع: ومنه قوله تعالى: (... اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهوائهم) سورة محمد آية (١٦).

الاقفال: ومنه قوله تعالى: (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) سورة محمد آية (٢٤).

٢٥- حدثّنا بشّار بن موسى، أبنا بشير بن سُريح بصرى، ثنا عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "الأعمال ستّة: عمل بمثله، وعمل بمثليه، وعمل بعشر، وعمل بسبعمائة، وعمل موجب، وعمل يوجبِ" فقيل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: "أمّا عمل بمثله فرجل همّ بحسنة فلم يعملها كُتبت له حسنَة، ورجل همّ بسيئة فلم يعملها فلم يكتب عليه شيء، ورجل عمل حسنة فضوعفت له عشرا، ورجل أنفق في سبيل الله فضوعفت له سبعمائة، وعمل موجب للجنّة، وعمل موجب للنار".

رجاله:-

- بشار بن موسى؛ هو: الخفاف، شيباني عجلي، بصري، نزل بغداد، ضعيف، كثير الغلط، كثير الحديث، من العاشرة.
  قال أبو بكر بن أبي خيثمة، وعثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس بثقة.
  وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف.
  وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.
  تهذيب الكمال (٤/٨٣-٩٠)، طبقات ابن سعد (٣٥٢/٧)، تاريخ بغداد (١١٨/٧)، ميزان الاعتدال (٣١٠/١-٣١١)، تقريب التهذيب (٩٧/١) والتهذيب (٣٨٦/١).
- بشير بن سريح بصرى، قال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه.
  الجرح والتعديل (٣٧٥/٢)، وميزان الإعتدال (٣٢٩/١).
- عبدالرحمن الأعرج؛ هو: عبدالرحمن بن هُرْمُز، بضم الهاء وسكون الراء وضم الميم، الأعرج، أبو داوود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت، عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة.
  تقريب التهذيب (٥٠١/١)، والتهذيب (٢٦٠/٦).

تخريجه:-

- أخرجه الحاكم (٨٧/٢) كتاب الجهاد من حديث خريم بن فاتك.
- وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢١/٤-٣٢٢).
- والطبراني (٢٤٤/٤) وقال: عن الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه يسير ورجاله ثقات.
- وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/١) وقال: رواه احمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أنه قال: عن الركين بن الربيع عن رجل عن خريم.

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا ضعيف، لكن الحديث له متابعات وشواهد قد تقدم تخريجها.

تعليق:-

ورد حديث في صحيح مسلم بلفظ: "..... وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ...." الحديث.

قلت: إن هذا العزم يكتب سيئة وليست السيئة التي هم بها لكونه لم يعملها وقطعه عنها قاطع غير خوف الله تعالى والإنابة لكن نفس الإصرار والعزم معصية فتكتب معصية فان عملها كتبت معصية ثانية فإن تركها خشية لله تعالى كتبت حسنة.

صحيح مسلم (١٥١/٢). كتاب الايمان، باب تجاوز الله تعالى عن حديث النفس.

٢٦- حدثنا بشّار بن موسى وعُبيد الله بن عمر، قالا: ثنا جعفر بن سُليمان الضُبَعي، ثنا الجعد أبو عثمان اليشكري،/(١) عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عبّاس* قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من همّ بحسنة فلم يعملها كُتبت له حسنة، فإن عملها كُتبت له عشراً إلى سبعمائة ضعف، إلى أضعاف كثيرة، ومن همّ بسيئة فلم يعملها كُتبت له حسنة، فإن عملها كُتبت عليه سيّئة واحدة، أو يمحاها الله، ولا يهلك على الله إلا هالك".

(١) ل (٦) و (أ)

رجاله:-

- بشار بن موسى: ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٥).
- عبيد الله بن عمر؛ هو: إبن ميسره القواريري، بفتح القاف والواو. أبو سعيد البري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة.

  تقريب التهذيب (٥٣٧/١)، والتهذيب (٣٦/٧).
- جعفر بن سليمان الضّبَعي - بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة - هو: أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين.

  تقريب التهذيب (١٣١/١)، والتهذيب (٨١/٢-٨٣).
- الجعد؛ هو: الجعد بن دينار اليشكري، بتحتانية مفتوحة بعدها معجمة ساكنة وكاف مضمومة، أبو عثمان الصيرفي، البصري، صاحب الحُلى، بضم المهملة، ثقة، من الرابعة.

  تقريب التهذيب (١٢٨/١)، والتهذيب (٦٩/٢).
- أبو رجاء العُطاردي؛ بضم العين، هو: عمران بن مِلْحان، بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة، ويقال: ابن تيم مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة، مات سنة خمس ومائة وله مائة وعشرون سنة.

  تقريب التهذيب (٨٥/٢)، والتهذيب (١٢٤/٨).

* عبدالله بن عباس. صحابي مشهور.

تخريجه:-

أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الايمان باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس (١٤٩/٢-١٥٠). =

= وفي الباب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من هـمّ بحسنة فلم يعملها كُتبت له حسنة ومن همّ بحسنة فعملها كُتبت له عشرا إلى سبعمائة ضعف ومن همّ بسيئة فلم يعملها لم تُكتب وإن عملها كُتبت".

صحيح مسلم كتاب الايمان نفس الباب (١٤٩/٢).

ومسند الإمام أحمد (٢٧٩/١)، (٣٦١/١).

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا ضعيف، لكن الحديث له شاهد في صحيح مسلم فالحديث صحيح بشاهده.

٢٧- حدثني يعقوب بن عُبيد، أبنا يزيد بن هارون، أبنا مُبارك بن فَضَالة، عن علي بن زيد، عن أبي عُثمان النَّهدي، قال: أتيت أبا هريرة فقلت له: إنه بلغني أنك تقول الحسنة تُضاعف. قال: وما أعجبك من ذلك، فوالله لقد سمعته -يعني النبيّ صلى الله عليه وسلم- يقول: إنّ الله ليُضاعف الحسنة ألفي ألف حسنة".

رجاله:-

- يعقوب بن عبيد: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١).
- يزيد بن هارون: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١).
- مبارك بن فضالة: مدلس، لا يحتج الأئمة بحديثه إلا اذا صرح بالسماع. تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).
- علي بن زيد؛ هو: ابن عبدالله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدْعان، بضم الجيم وسكون الدال، يُنسب أبوه إلى جد جده، ضعيف من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها.

  قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس بذاك القوي.

  وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ضعيف.

  وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ليس بذاك.

  وقال مرة: ضعيف في كل شيء.

  قال ابن حجر: ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها.

  التاريخ الكبير (٢٧٥/٦)، الجرح والتعديل (١٨٦/٦-١٨٧)، تاريخ بغداد (٤٢٧/١١)، طبقات ابن سعد (٢٥٢/٧)، الكاشف (٢٤٨/٢)، المغني (١٥/٢)، ميزان الإعتدال (١٢٧/٣-١٢٩).
- أبو عثمان النهدي، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦).

تخريجه:-

- أخرجه الامام أحمد في مسنده (٢٩٦/٢).
- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٨/١٠) باب مضاعفة الحسنات.
- وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٥/٣) وعزاه لابن مردوية في تفسيره بلفظ: "إن الله ليعطي بالحسنة الواحدة الف، الف حسنة، ثم قرأ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها".
- ذكره ابن الجوزي في كتابه زاد المسير في علم التفسير (٢٩١/١).

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا ضعيف؛ فيه مبارك بن فضاله، وهو مدلس، وقد رواه بالعنعنة. وابن جُدعان من الضعفاء.

٢٨- حدّثنا إبن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن مُنَبّه، قال: قال رجل من العباد لابنه: "يا بنيّ، لا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير عمل، وتؤخّر التوبة بطول الأمل".

رجاله:-

- ابن ادريس؛ هو: عبد المنعم بن ادريس اليماني، مشهور قصاص.
قال البخاري: ذاهب الحديث.
قال ابن حبان: يضع الحديث على أبيه وغيره، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ببغداد.
وقال ابن حجر: ليس يعتمد عليه، أفصح، أحمد بن حنبل، كان يكذب على وهب بن منبه.
ميزان الإعتدال (٦٦٨/٢)، تاريخ بغداد (١٣١/١١).
- أبوه؛ هو: ادريس بن سنان، أبو الياس الصنعاني، ابن بنت وهب بن منبه.
وقال الدارقطني: متروك.
قال أحمد بن سعد بن ابي مريم، عن يحيى بن معين: يكتب من حديثه الرقاق .
وقال ابن عدي: ليس له كبير رواية، وأحاديثه معدودة، وأرجو أنه من الضعفاء الذين يكتب حديثهم. وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة.
تقريب التهذيب (٥٠/١)، والتهذيب (١٧٠/١)، تهذيب الكمال (٢٩٨/٢-٢٩٩).
- وهب بن منبه؛ هو: ابن كامل ا ليماني، أبو عبدالله الأنباري، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون، ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع عشرة.
تقريب التهذيب (٣٣٩/٢)، والتهذيب (١٤٧/١١).
- رجل من العباد: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف جداً، فيه عبدالمنعم بن ادريس اليماني يضع الحديث على أبيه.

٢٩- حدثنا أبو سعيد الأشج الكندي، ثنا إسحاق بن سُليمان الرازي، عن عُثمان بن زائدة، قال: قال لقمان لابنه: "يا بنيّ لا تؤخّر التوبة، فإنّ الموت قد يأتي بغتةً".

رجاله:-

- أبو سعيد الأشج؛ هو: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين.

تقريب التهذيب (٤١٩/١)، والتهذيب (٢٠٨/٥).

- اسحاق بن سليمان؛ هو: أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة، فاضل، من التاسعة، مات سنة مائتين وقيل قبلها.

تقريب التهذيب (٥٨/١)، والتهذيب (٢٠٥/١).

- عثمان بن زائدة؛ هو: أبو محمد المقري، الكوفي، العابد، نزيل الري، ثقة زاهد، من التاسعة.

تقريب التهذيب (٨/٢)، والتهذيب (١٠٦/٧).

- لقمان: قيل؛ هو: ابن باعوراء بن ناصور بن تارح. أو هو لقمان بن عنقاد بن سرون وكان نوبياً من أهل آيلة.

البحر المحيط (٤١٢/٨)، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير (٢٠٣/٤).

- ابنه؛ قيل اسمه: ثاران وفشكم وأنعم.

معالم التنزيل (٤٢٣/٣)، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير (٢٠٤/٤)، تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل (٤٢٣/٣).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

٣٠- أنشدني شيخ من كتابه:/(١)

نسيت لظى عند ارتكابك* للهوى [...]** توقا*** حر شمس الهواجر
كأنك لم تدفن حميماً ولم تكن لـــه في سياق المــوت يومـــاً بحاضــــر

---

(١) ل (٦) و (ب)

* في الكتاب المطبوع بلفظ "تكابد".

** ساقطة من الكتاب المطبوع.

رجاله:-

- شيخ: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

** طُمس في الأصل. ولعله: وأنت أو كنت.

- انفرد به ابن أبي الدنيا. وهما من البحر الطويل.

٣١- حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن وَبْره، عن أبي الطُفيل، قال: قال ابن مسعود: "أكبر الكبائر الشرك بالله، والقَنوط من رحمة الله، والأَمْنُ لمكر الله، واليأس من روح الله".

رجاله:-

- اسحاق بن إسماعيل؛ هو: الطالقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يُعرف باليتيم، ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده, ولكن المصادر الأخرى لم تذكر ذلك، من العاشرة، مات سنة ثلاثين أو قبلها.

تقريب التهذيب (٥٦/١)، والتهذيب (١٩٨/١).

- أبو مَعاوية؛ هو: محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، عَمِيَ وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، وله اثنتان وثمانون سنة.

تقريب التهذيب (١٥٧/٢)، والتهذيب (١٢٠/٩).

- الأعمش: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤).
- وبره؛ هو: وبرة الحارثي، الكوفي، مستور من السادسة، قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثّقات. قال العجلي كوفي، تابعي، ثقة.

التاريخ الكبير (١٨٢/٨)، الجرح والتعديل (٤٢/٩)، تهذيب الكمال (٤٢٧/٣٠)، تقريب التهذيب (٢٨/٢)، والتهذيب (٩٨/١١).

- أبو الطفيل؛ هو: عامر بن واثله بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي، وربما سمي عمرا، ولد عام أحد، ورأى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وروى عن أبي بكر فمن بعده.

أسد الغابة (١٤٣/٣).

تخريجه:-

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٦٠/١٠)، باب الكبائر بلفظ الأمن من مكر الله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٤٧/٢) وعزاه إلى عبدالرزاق والطبراني في معجمه الكبير (١٧١/٩)، وابن ابي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

٣٢- حدّثني محمد بن هارون، ثنا الحَسن بن موسى، ثنا مَهدي بن ميمون، ثنا واصل مولى أبي عُيينة، قال: دفع إليّ يحيى بن عَقيل صحيفة قال: أُنبئتُ أنّ عبدالله بن مسعود كان يقول: "الذنوب أربعة: ذنبان مغفوران، وذنبان لا يُغفران، رجل عمل ذنباً خطأً فالله يمُنّ ولا يعذّبه عليها، وقد قال فيما أنزل: (وليس عليكم جُناح فيما اخطأتم به)* . ورجل عمل ذنباً قد علم ما فيه فتاب إلى الله منه، وندم على ما فعل، وقد جزى الله أهل هذا الذنب أفضل الجزاء، فقال في كتابه: (والذين إذا فعلوا فاحشةً أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله...)** إلى آخر الآية، وذنبان لا يغفرهما لأهلهما: رجل قد عمل ذنباً قد علم ما فيه، فأصرّ عليه ولم يتُب الى الله منه، ولن يتوب الله على عبد حتى يتوب، ولن يغفر الله لمُذنب حتى يستغفر، ورجل زيّن له سوء عمله فرآه حسناً، فإنّ هذه التي يهلك فيها عامّة من يهلك من هذه الأمّة".

* سورة الأحزاب آية (٥)
** سورة آل عمران آية (١٣٥)

رجاله:-

- محمد بن هارون؛ هو: ابن إبراهيم الرَبَعي، بتشديد الراء وفتح الباء، أبو جعفر البغدادي، البزاز، أبو نَشيط، بفتح النون وكسر المعجمة، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين.

قال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل (١١٦/٨)، المنتظم (١٥/٥)، تهذيب الكمال (٥٦٠/٢٦)، ثقات ابن حبان (١٢٢/٩-١٢٣)، سير أعلام النبلاء (٣٢٤/١٢)، تقريب التهذيب (٢١٣/٢)، والتهذيب (٤٣٦/٩).

- الحسن بن موسى؛ هو: الأشيب، بمعجمة ثم تحتانية، أبو علي، البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومائتين.

تقريب التهذيب (١٧١/١)، والتهذيب (٢٧٩/٢).

- مهدي بن ميمون؛ هو: الأزدي، المِعْوَلي، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو: أبو يحيى البصري، ثقة، من صغار السادسة، مات سنة اثنتين وسبعين.

تقريب التهذيب (٢٧٩/٢)، والتهذيب (٢٩٠/١٠).

- واصل؛ هو: ابن المهلب بن ابي صفره، الأزدي البصري.

قال ابن معين: ثقة.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

=

= وقال ابن حجر: صدوق عابد من السادسة.

تقريب التهذيب (٣٢٩/٢)، والتهذيب (٩٣/١١)، تهذيب الكمال (٤٠٨/٣٠)، طبقات ابن سعد (٢٤٣/٧)، التاريخ الكبير (١٧٢/٨)، الجرح والتعديل (٣٠/٩)، ثقات ابن حبان (٥٥٨/٧).

- يحيى بن عُقيل، بالتصغير؛ هو: البري، نزيل مرو، صدوق، من الثالثة، ذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير (٢٩٢/٨)، الجرح والتعديل (١٧٦/٩)، الإكمال لابن ماكولا (٢٤٠/٦)، ثقات ابن حبان (٥٢٨/٥)، تهذيب الكمال (٤٧٣/٣١)، تقريب التهذيب (٣١٠/٢)، والتهذيب (٢٢٦/١١).

تخريجه:-

انفرد به ابن أبي الدنيا وهو من قول عبدالله بن مسعود، موقوفاً عليه.

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا، حسن؛ فيه يحيى بن عُقيل وهو صدوق.

٢٣- حدثني أحمد بن أبي نصر قال: قال عبدالله بن المبارك:/(١)

كُن حيّياً إذا خلوت بذي*[...]** لذي العرش من حكيم مجيد
قـــد تهاونــت بالإلـــه عميـــدا وتغيبت عن عيون العبيـد.

---

(١) ل (٧) و (أ)

* ساقطة من الكتاب المطبوع.

رجاله:-

- أحمد بن أبي نصر؛ هو: أحمد بن حاتم البغدادي النحوي أبو نصر. روى عن الأصمعي كتب النحو واللغة.

قال الخطيب: كان ثقة. يقال مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

تعجيل المنفعة ص(٢٤-٢٥).

- عبد الله بن المبارك: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨)

تخريجه:-

** طمس في الأصل.

- إنفرد به ابن أبي الدنيا وهما من البحر الخفيف.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

٣٤- حدثني محمد بن أبي يحيى البصري، قال: أنشدني محمد بن عبد الرحمن التيمي لمعبد ابن طوق* العنبري:

تلقى الفنى حذر المنيّة هارباً   منها وقد حدقت به لو يشعر
نصبت حبائلها له من حولــه   فإذا أتـاه يومــه لا ينظــر
وإن امرء أمسى أبوه وأمّـــه   تحت التّراب لنولـه يتفكّر
تُعطى صحيفتك التي أمليتهـا   فترى الذي فيها إذا ما تُنشر
حسناتها محمودة قد أُحصيت   والسيّئات فأيّ ذلك أكثـــر

أنشدني محمد بن أحمد بن محمد الأزدي قال: أنشدني إبراهيم بن داوود

ألسنا نرى شهوات النفـس   تفنى ويبقى علينا الذنـــوب
يخاف على نفسه من يتــوب   فكيف ترى حال من لا يتوب

---

* في الكتاب المطبوع لمجيد بن طوق.

رجاله:-

- محمد بن أبي يحيى البصري: لم أقف عليه.
- محمد بن عبدالرحمن التيمي؛ هو: أبو غراره، لين الحديث، من السابعة.

قال يعقوب بن شيبه عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داوود: صالح الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

التاريخ الكبير (١٤٦/١)، الجرح والتعديل (٣١٨/٧)، تهذيب الكمال (٦١٥/٢٥)، ميزان الإعتدال (٦٢٠/٣)، التهذيب (٢٥٩/٩)، تقريب التهذيب (١٨٢/٢).

- معبد بن طوق: لم أقف عليه.
- محمد بن أحمد بن محمد الأزدي: لم اقف عليه.
- ابراهيم بن داوود: لم أقف عليه.

تخريجه:-

- انفرد به إبن ابي الدنيا.

الحكم عليه:-

- المجموعة الأولى في إسنادها: عدد من الرواة لم أقف عليهم وكذلك المجموعة الثانية.
- أبيات المجموعة الأولى من البحر الكامل والمجموعة الثانية من البحر المتقارب.

غريبه:-

- لنوله: لمصيره. النهاية في غريب الحديث (١٢٩/٥).

٣٥- حدّثني محمد بن الحُسين، حدّثني الصّلت بن حكيم، حدّثني مِسكين بن عُبيد، قال: سمعت مكْرَم الأزدي وكان من عباد أهل الجزيرة يقول: "كفاك همّك بذنبك من توبتك إقلاعاً وإنابةً. قال: وسمعته يقول: كان يُقال من علم الإنابة خوف القلوب رُعباً من سالف الذنوب".

رجاله:-

- محمد بن الحسين؛ هو: أبو شيخ البُرْجلاني، بضم الباء وسكون الراء، صاحب كتاب الرقائق، أرجو ان يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحا، لكن سئل عنه ابراهيم الحربي، فقال: ما علمت إلا خيراً توفي البرجلاني سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

  (أتوقف عن الحكم عليه).

  ميزان الاعتدال (٥٢٢/٣).

- الصلت بن حكيم؛ مجهول. لسان الميزان (١٩٥/٣).

- مسكين بن عبيد؛ هو: الصوفي، صحب أصحاب إبراهيم بن أدهم، فسلك مسلكه في الزهد.

  حلية الأولياء (١٥٩/١٠). (أتوقف عن الحكم عليه).

- مكرم الأزدي: لم أقف عليه.

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا، وهو من كلام مكرم الأزدي موقوف عليه.

الحكم عليه:-

في إسناده محمد بن الحسين لم يذكر فيه جرح ولا تعديل وكذلك مسكين بن عبيد. وفيه مكرم الأزدي، لم أقف عليه.

٣٦- حدّثني إسحاق بن حاتم المدائني، ثنا سُفيان بن عُيينة،/(١) عن حُميد، عن مجاهد، عن عبيد بن عُمير، قال: "لا يأمن داوود يوم القيامة يقول: ذنبي، ذنبي، فيُقال له: ادنه حتى يدنا إلى مكان كأنّه يأمن به فذلك، قوله: (وإنّ له عندنا لزُلفى وحُسن مآب)*.

* سورة ص آية (٢٥) . (١) ل (٧) و (ب)

رجاله:-

- اسحاق بن حاتم المدائني؛ هو: ابن بيان، العلاف، روى عن عبد الوهاب بن عطاء، وعنه أبو حاتم الرازي، كان ثقة. مات سنة (٢٥٢) هـ.
تاريخ بغداد (٣٦٥/٦-٣٦٦)، الجرح والتعديل (٢١٨/٢).
- سفيان بن عُيينه؛ هو: ابن أبي عمران ميمونه الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ، فقيه، إمام حجة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، إلا أنه تغير حفظه بآخره، من رؤوس الطبقة الثامنة، كان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة.
تقريب التهذيب (٣١٢/١)، والتهذيب (١٠٤/٤)، طبقات المدلسين ص٣٢ .
- حميد؛ هو: ابن قيس المكي، الأعرج، أبو صفوان القاريء، ليس به بأس، من السادسة، مات سنة ثلاثين وقيل بعدها.
قال ابن معين: حميد بن قيس الأعرج: ثقة.
وقال أبو زرعة الدمشقي: حميد بن قيس أحد الثقات.
وقال أبو داوود: حميد بن قيس: ثقة.
وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال ابن حجر: ليس به بأس، من السادسة، مات سنة ثلاثين وقيل قبلها.
الجرح والتعديل (٢٢٧/٣)، الثقات لابن حبان (١٨٩/٦)، طبقات ابن سعد (٤٨٦/٥)، ميزان الاعتدال (٦١٥/١)، تقريب التهذيب (٢٠٣/١)، والتهذيب (٤١/٣).
- مجاهد بن جبر: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢).
- عبيد بن عمير؛ بضم الميم، هو: ابن قتاده الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي عليه السلام، من كبار التابعين وكان قاصّ أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر.
تقريب التهذيب (٥٤٤/١)، والتهذيب (٦٥/٥).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/٢٧٤) من نفس الطريق بسنده عن أبيه وأبي محمد بن حيان بلفظ: "..... يقول: رب ذنبي، ذنبي فيقال له: ادنه ثلاث مرات، حتى يبلغ مكاناً الله أعلم به فكأنه يأمن فيه، فذلك قوله عز وجل: (وإن له عندنا زلفى وحُسن مآب).
- وأورده السيوطي في الدر المنثور من طريق مجاهد (٥/٣٠٦) وعزاه لعبد بن حميد بلفظ: يُبعث داوود عليه السلام يوم القيامة وخطيئته في كفه فإذا رآها يوم القيامة لم يجد منها مخرجاً إلا أن يلجأ إلى رحمة الله تعالى ثم يرى فيقلق فيقال له ههنا فذلك قوله (وإنّ له عندنا زلفى وحُسن مآب).

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

٣٧- حدّثني رَوح بن الفرج، ثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، ثنا سعيد بن أبي أيوب، ثنا عبدالله بن الوليد، عن عمرو*، عن كعب الأحبار، أنّ موسى نبيّ الله قال: "يا ربّ لا تُرني النفس التي قتلت يوم القيامة، قال الربّ: ألم أغفره لك يا موسى؟ قال: بلى، ولكن أخشى ممّا أرى من عدلك أن يكون لقلبي روعة يوم القيامة. قال: فجنيه أن لا تراه".

---

* ساقطة من الكتاب المطبوع.

رجاله:-

- روح بن الفرج؛ هو: البزار، أبو الحسن البغدادي، صدوق، من الحادية عشرة.
المنتظم (١٣/٥)، وتاريخ بغداد (٤٠٨/٨)، الكاشف (٣١٤/١)، تقريب التهذيب (٢٥٣/١)، التهذيب (٢٥٤/٣).
- أبو عبد الرحمن المقرىء: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩).
- سعيد بن أبي أيوب؛ هو: الخزاعي، مولاهم، المصري، أبو يحيى بن مقلاص، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين، وقيل غير ذلك.
تقريب التهذيب (٢٩٢/١)، والتهذيب (٤/٧-٨).
- عبدالله بن الوليد؛ هو: إبن قيس التجيبي، البصري، ليّن الحديث، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين، ذكره ابن حبان في الثقات.
الجرح والتعديل (١٨٧/٥)، التاريخ الكبير (٢١٧/٥)، ثقات ابن حبان (١١/٧)، تهذيب الكمال (٢٦٩/١٦)، التهذيب (٦/٦٤-٦٥).
- عمرو: لم أستطع تمييزه.
- كعب الأحبار؛ هو: ابن كَاتع، بفتح الكاف وكسر التاء، الحميري، بضم الحاء وبفتح الميم، أبو اسحاق، ثقة من الثانية، مخضرم، مات في خلافة عثمان، وقد زاد على المائة.
تقريب التهذيب (١٣٥/٢)، والتهذيب (٨/٣٩٣-٣٩٤).

تخريجه:-

- إنفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه عبدالله بن الوليد وهو ليّن الحديث.

٣٨- حدثني الحارث بن محمد التميمي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا جِسْر أبو جعفر، قال: قلت ليونس: يا أبا عبدالله مررت بقوم يختصمون في القدر؟ قال: لو كان أهمّتهم ذنوبهم ما اختصموا في القدر".

رجاله:-

- الحارث بن محمد التميمي؛ هو: ابن أبي أسامة، الصدوق، العالم، صاحب المسند المشهور، كان حافظاً عارفاً بالحديث، عالي الإسناد بالمرة، تكلم فيه بلا حجة، مات سنة (٢٨٢).

تاريخ بغداد (٢١٨/٨-٢١٩)، تذكرة الحفاظ (٦١٩/٢-٦٢٠)، ميزان الاعتدال (٤٤٢/١)، لسان الميزان (١٥٧/٢).

- سعيد بن عامر؛ هو: الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو محمد البصري، ثقة، صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله ست وثمانون.

تقريب التهذيب (٢٩٩/١)، والتهذيب (٤٤/٤).

- جسر؛ هو: جسر بن فرقد القصاب، أبو جعفر البصري، عن الحسن، وليس بذاك .

قال البخاري: ليس بذاك عندهم.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال النسائي: ضعيف.

التاريخ الكبير (٢٤٦/٢)، الإكمال (١٠٠/٢-١٠١)، ميزان الإعتدال (٣٩٨/١).

- يونس: لم أستطع تمييزه.

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢١/٣) من طريق أحمد الدورقي عن سعيد بن عامر، بلفظ: "لو همتهم ذنوبهم بما اختصموا في القدر".

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا ضعيف، فيه جسر بن فرقد وهو ضعيف.

٣٩- حدّثنا الحسن بن يحيى العبدي، ثنا الهيثم بن عُبيد الصّيْد، قال: لا أعلمه إلا سُهيل أخو حَزْم حدّثني قال: سمع ابن سيرين رجلاً يسُبّ الحجّاج، فقال: مه* أيها الرجل إنك لو وافيت الآخرة كان أصغر ذنب عملته قط أعظم عليك من أعظم ذنب عمله الحجّاج، واعلم أنّ الله حكم عدل إن أخذ من الحجّاج لمن ظلم شيئاً فسيأخذ للحجاج ممّن ظلمه،/(١) فلا تُشغلنّ نفسك".

---

(١) ل (٨) و (أ)

رجاله:-

- الحسن بن يحيى العبدي؛ هو: أبو علي بن أبي الربيع، الجرجاني، نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين.

  الجرح والتعديل (٣/٤٤)، قريب التهذيب (١/١٧٢).

- الهيثم؛ هو: ابن عبيد بن عبدالرحمن، روى عنه ابن معين وغيره، ذكره إبن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل. (أتوقف عن الحكم عليه).

  الجرح والتعديل (٩/٨٤).

- سهيل؛ هو: ابن أبي حزم: مهران أو عبدالله، القُطعي، أبو بكر البصري.

  قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: صالح.

  وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وأخوه حزم أتقن منه.

  وقال البخاري: لا يتابع حديثه، يتكلمون فيه.

  وقال الترمذي: سهيل ليس بالقوي في الحديث.

  وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة.

التاريخ الكبير (٤/١٠٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص(١٣٠)، الجرح والتعديل (٤/٢٤٧)، تهذيب الكمال (١٢/٢١٧)، الإكمال لابن ماكولا (٧/٨٤٨)، ميزان الإعتدال (٢/٢٤٢-٢٤٤)، تقريب التهذيب (١/٤٠١)، التهذيب (٤/٢٢٦).

- حزم: لا بأس به، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٢).

- ابن سيرين؛ هو: محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمره، البصري، ثقة ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة.

  تقريب التهذيب (٢/٨٥)، والتهذيب (٩/١٩٠).

- الحجاج: تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٢٧١)، من طريق محمد بن عبد الملك.

* اسم فعل أمر بمعنى: إصمت.

الحكم عليه:-

في إسناده الهيثم بن عبيد الصيد، لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل.

٤٠- حدثنا يحيى بن عثمان، ثنا بقية بن الوليد، عن مسروق بن سُفيان، قال: "أوصى الله إلى موسى بن عمران أنّ أول من مات إبليس؛ وذلك أنّه أوّل من عصاني وأنا أُعدّ من عصاني من الموتى".

رجاله:-

- يحيى بن عثمان؛ هيو: ابن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي.
قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً صدوقاً.
وقال النّسائي: ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان عابداً ورعاً. مات سنة خمس وخمسين.
وقال ابن حجر: صدوق عابد، من العاشرة.
الجرح والتعديل (١٤٧/٩)، ثقات ابن حبان (٢٦٥/٩)، سير أعلام النبلاء (٣٠٦/١٢)، تقريب التهذيب (٣٥٣/٢)، التهذيب (٢٥٥/١١).
- بقية بن الوليد؛ هو: ابن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمد، صدوق، كثير التدليس على الضعفاء.
تقريب التهذيب (١٣٤/١)، التهذيب (٤١٦/١-٤١٩).
- مسروق بن سفيان: وقيل إن أبا معاوية غلط في رفعه فحدثنا ابن بديل - أيضاً - عن ابي أمامة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة، حديث خرافة وهذا معروف من حديث أبي عقيل الثقفي عن مجالد ولا يعرف عن أبي أمامة وأحاديث غير هذا وكان إن شاء الله صدوقاً. أخبار القضاة (١٩٧/٣-١٩٨).

تخريجه:-

إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا فيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، وقد عنعن هنا وهو من الطبقة الرابعة، من الذين اتفق العلماء على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء. وبناء على ذلك يكون اسناد الحديث ضعيفاً.
طبقات المدلسين ص(٤٩).

٤١ – حدّثنا عمرو بن محمد النّاقد، ثنا أنس بن عيّاض أبو ضَمْره المديني، ثنا أبو حازم، قال: لا أعلمه إلا عن سهل بن سعد السّاعدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إيّاكم ومحقّرات الذّنوب فإنما مثل محقّرات الذنوب كمثل قوم نزلوا* بفلاة من الأرض، فأجّجوا ناراً فجاء هذا بعود وجاء هذا بعود، حتى أنضجوا خبزهم. كذلك محقّرات الذّنوب متى يؤخذ صاحبها يهلك".

---

* في الكتاب المطبوع بلفظ "تدلوا".

رجاله:–

- عمرو بن محمد الناقد؛ هو: عمرو بن محمد بن بكير، الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، ثقة حافظ، وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين.
  تقريب التهذيب (٧٨/٢)، التهذيب (٨٥/٨، ٨٦).
- أنس بن عياض: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣).
- أبو حازم: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣).
- سهل بن سعد: وردت رواية تؤكد أن هذا الحديث رُوي عن سهل بن سعد.
  انظر حديث رقم (٣).

تخريجه:–

- تقدم تخريجه في حديث رقم (٣).

الحكم عليه:–

الحديث صحيح.

٤٢ – حدثني الحسن بن الصبّاح، ثنا زيد بن الحُباب، ثنا محمد بن نَشيط الهُلالي، ثنا بكر بن عبدالله المُزَني: "أنّ قصّاباً ولع بجارية لبعض جيرانه، فأرسلها أهلها إلى حاجة لهم في قرية أخرى فتبعها فراودها عن نفسها. فقالت: لا تفعل، لأنا أشدّ حُباً لك منك لي، ولكنّي أخاف الله. قال: فأنت تخافينه، وأنا لا أخافه، فرجع تائباً، فأصابه العطش حتى كاد ينقطع عُنُقه، فإذا هو برسول لبعض أنبياء بني إسرائيل فسأله، قال: مالك؟ قال: العطش. قال: تعال حتّى ندعو الله حتى تظلّنا سحابة حتّى ندخل/(١) القرية قال: مالي من عمل [فأدعو قال: فأنا]* أدعو وأمّن أنت. قال: فدعا الرسول وأمّن هو. قال: فأظلّتهم سحابة حتى انتهوا إلى القرية فأخذ القصّاب إلى مكانه، ومالت السّحابة فمالت عليه فرجع الرسول فقال له: زعمت أن ليس لك عمل، وأنا الّذي دعوت وأنت الذي أمّنت فأظلّتنا سحابة، ثُمّ تبعتْك لتخبرني ما أمرك؟ فأخبره، فقال الرسول: التائب إلى الله بمكان ليس أحد من الناس بمكانه".

---

(١) ل (٨) و (ب)

رجاله:–

– الحسن بن الصبّاح؛ هو البزار، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد.

قال أبو حاتم: صدوق .

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن حجر: صدوق يهم، وكان عابداً فاضلاً، من العاشرة.

التاريخ الكبير (٢/٢٩٥)، الجرح والتعديل (٣/١٩)، تهذيب الكمال (٦/١٩١)، ميزان الإعتدال (١/٤٩٩–٥٠٠)، سير أعلام النبلاء (١٢/١٩٢)، تقريب التهذيب (١/١٦٧)، التهذيب (٢/٢٨٩).

الوافي بالوفيات (١٢/٦٠)، شذرات الذهب (٢/١١٩).

– زيد بن الحُباب؛ بضم المهملة وموحدتين، أبو الحسين، العُكْلي، بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، صدوق، يخطيء في حديث الثوري، من التاسعة.

قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق، صالح.

مات سنة ثلاث ومائتين.

الجرح والتعديل (٥٦١/٣)، طبقات ابن سعد (٤٠٢/٦)، الأنساب للسمعاني (٣٢/٩)، تهذيب الكمال (٤٠/١٠)، تذكرة الحفاظ (٣٥٠/١)، سير أعلام النبلاء (٣٩٣/٩)، تقريب التهذيب (٢٧٣/١)، التهذيب (٣٤٧/٣-٣٤٨)، شذرات الذهب (٦/٢).

- محمد بن نشيط الهلالي؛ هو: العامري، ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عنه.

الجرح والتعديل (١١٠/٨). "أتوقف عن الحكم عليه".

- بكر بن عبد الله المزني؛ هو: أبو عبدالله البصري، ثقة ثبت جليل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة.

تقريب التهذيب (١٠٦/١)، التهذيب (٤٢٤/١-٤٢٥).

تخريجه:-

* ما بين المعكوفتين طمس في الأصل وأثبته من حلية الأولياء.

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٣٠/٢) بسنده عن طريق ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا. فيه محمد بن نشيط الهلالي، لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل.

غريبه:-

قصاباً: رجل قصابة أي: يقع في الناس.

النهاية في غريب الحديث (٦٧/٤).

٤٣- حدّثني يعقوب بن عُبيد، أبنا يزيد بن هارون، أبنا أبو يوسف الصّيقل الحجّاج بن أبي زينب، قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: "ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمّة من قوله: (وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم إنّ الله غفور رحيم)*.

---

* سورة التوبة آية (١٠٢).

رجاله:-

- يعقوب بن عبيد: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١).
- يزيد بن هارون: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١).
- الحجاج بن أبي زينب؛ هو: السلمي، الواسطي.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ليس به بأس.

وقال الحسن بن شجاع البلخي: سألت علي بن المديني، عن الحجاج بن أبي زينب، فقال: شيخ من أهل واسط، ضعيف.

وقال النّسائي: ليس بالقوي.

وقال أحمد: أخشى أن يكون ضعيف الحديث.

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء من السادسة.

التاريخ الكبير (٣٧٦/٢)، الجرح والتعديل (١٦١/٣)، تهذيب الكمال (٤٣٧/٥)، ميزان الإعتدال (٤٦٢/١)، سير أعلام النبلاء (٧٥/٧)، تقريب التهذيب (١٥٣/١)، والتهذيب (١٧٧/٢).

- أبو عثمان النهدي: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦).

تخريجه:-

- أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٦/١١) بنفس السند.
- وأورده السيوطي في تفسيره (٢٧٣/٣) وعزاه إلى ابن أبي شيبة (٢٧٧/٨)، وابن جرير الطبري في تفسيره (١٦/١١).

الحكم عليه:-

إسناده حسن؛ فيه يعقوب بن عبيد وهو صدوق وكذلك الحجاج بن أبي زينب.

٤٤- حدثني أحمد بن الحارث بن المبارك، عن شيخ من قُريش، قال: كتب بعض الحكماء إلى رجل من إخوانه: أمّا بعد..

"فإنّ العصمة ثمرة التوبة، والله وليّ عصمتك، فإيّاه فاحمد عليها يردك من طاعته، وإيّاك والعُجب فإنّه أخوف ما أخاف عليك، والمُعجب كالمُمتنّ على الله بما أولى بالمنّة فيه".

رجاله:-

- أحمد بن الحارث بن المبارك؛ هو: أبو جعفر الخراز، صاحب أبي الحسن المدائني، وروى عنه تصاينفه، وكان صدوقاً من أهل الفهم والمعرفة، مات سنة (٢٥٨). تاريخ بغداد (١٢٣/٤).
- شيخ من قريش؛ مبهم لعدم التسمية.
- بعض الحكماء؛ مبهم لعدم التسمية.
- رجل من إخوانه؛ مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا فيه عدد من الرواة مبهمون.

٤٥- حدثني مُحمد بن أبي رجاء القُرشيّ، قال: قال إبراهيم بن أدهم: "إنك إن أدمنت النّظر في مرآة التّوبة، بان لك قبيح شر المعصية"./(١)

---

(١) ل (٩) و (أ)

رجاله:-

- محمد بن أبي رجاء؛ هو: ابن السندي، أبو عبد الله، أحد الثّقات.
  تاريخ بغداد (٥/٢٧٧).
- ابراهيم بن أدهم؛ هو: ابن منصور العجلي، بكسر العين وسكون الجيم، وقيل التميمي، أبو إسحاق البلخي الزاهد، صدوق، من الثامنة، مات سنة اثنتين وستين.
  التاريخ الكبير (١/٢٧٣)، الجرح والتعديل (٢/٨٧)، حلية الأولياء (٧/ ٣٦٧)، تقريب التهذيب (١/٨٨)، التهذيب (١/٣١)، شذرات الذهب (١/٢٥٥).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨/٢٦) بسنده عن طريق المصنف.

الحكم عليه:-

إسناده حسن؛ فيه ابراهيم بن أدهم وهو صدوق.

٤٦- **وحدثني محمد، قال: قال** [.......]*: "أي أخي أنشُر أعمالك على نفسك، ثُمّ قبّحها جُهدك لعقلك، لعلّه يدعوك تقبيحُها إلى ترك معاودتها، واعلم أنّك وإن قبّحتها بجُهدك فليس يبلغ غاية قبحها عند ربك، فسله أن يمُنّ عليك بعفوه وتمام ستره".

رجاله:-

- محمد: لا أستطيع تمييزه.

* ما بين المعكوفتين طُمس في الأصل.

تخريجه:-

انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

لا أستطيع الحكم عليه لأن فيه راو لم أستطع تمييزه والقائل الآخر مطموس.

٤٧- حدّثني محمد بن إدريس، ثنا حماد بن حُميد، ثنا أيوب بن سُويد، عن أبي رافع، قال:
"إنّ إقامة العبد على الذّنب تُطبع على قلبه، ويُكتب من الغافلين، ومن الأمن لمكر الله إقامة العبد على الذّنب يتمنى على الله المغفرة".

رجاله:-

- محمد بن ادريس؛ هو: ابن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين.
تقريب التهذيب (١٤٣/٢)، التهذيب (٢٨/٩-٣٠).
- حماد بن حُميد؛ هو: الخراساني، أو العسقلاني، مقبول، من الثانية عشرة.
تهذيب الكمال (٢٣٢/٧)، ميزان الإعتدال (٥٨٩/١)، تقريب التهذيب (١٩٦/١)، التهذيب (٧/٣).
- أيوب بن سويد؛ هو: الرملي، أبو مسعود الحميري، السيباني، بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة.
قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بشيء؛ يسرق الأحاديث.
وقال البخاري: يتكلمون فيه.
وقال النّسائي: ليس بثقة.
وقال أبو حاتم: ليّن الحديث.
وقال ابن حجر: صدوق يخطيء من التاسعة.
التاريخ الكبير (٤١٧/١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص(٤٧)، الجرح والتعديل (٢٤٩/٢-٢٥٠)، تهذيب الكمال (٤٧٤/٣ - ٤٧٧)، ميزان الإعتدال (٢٨٧/١-٢٨٨)، تقريب التهذيب (١١٨/١)، التهذيب (٤٠٥/١).
- أبو رافع؛ هو: إسماعيل بن رافع بن عويمر، الأنصاري المدني، نزيل البصره، يُكنّى أبا رافع.
قال سفيان بن عبد الملك، عن ابن المبارك: ليس به بأس.
وقال يحيى بن معين: منكر الحديث. وقال محمد البخاري: ثقة مقارب للحديث. وقال ابن عدي: يكتب حديثه.
وقال عباس الدوري عن يحيى: ليس بشيء. وقال الساجي: صدوق يهم.
وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال أبو احمد الحاكم: ليس بالقوي.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال ابن حبان: كان صالحاً لكنه يقلّب الأخبار
وقال ابن حجر: ضعيف الحفظ.

= تهذيب الكمال (٣/٨٥)، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص(٤٩)، ميزان الإعتدال (١/٢٢٧)، تقريب التهذيب (١/٦٩)، التهذيب (١/٢٩٤-٢٩٦).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا، وهو من قول أبي رافع موقوف عليه.

الحكم عليه:-

- إسناده ضعيف جداً، فيه حماد بن حميد وهو مقبول، وأبيّ رافع ضعيف الحديث.

٤٨- حدّثني محمد بن إدريس، أخبرني الحسن بن سعيد الباهلي، قال: سمعت زهير البابي، يقول لرجل: كيف كُنت بعدي؟ قال: في عافية. قال: "إن كُنت سلمت من المعاصي، فإنّك كنت في عافية وإلا فلا داء أدوى من الذنوب".

رجاله:-

- محمد بن ادريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- الحسن بن سعيد الباهلي: نزيل الري، وهو ابن بنت عقبه بن أبي الصهباء، روى عن الأصمعي، وزهير البابي. الجرح والتعديل (١٦/٣).
  (أتوقف عن الحكم عليه).
- زهير البابي؛ هو: زهير بن نعيم البابي: السلولي، أبو عبد الرحمنَ السجستاني، نزيل البصرة، عابد، من كبار العاشرة، مات بعد المائتين.
  حلية الأولياء (١٤٧/١٠)، تهذيب الكمال (٤٢٦/٩)، تقريب التهذيب (٢٦٥/١)، والتهذيب (٣٠٤/٣-٣٠٥).
- لرجل: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

اسناد ابن أبي الدنيا فيه الحسن بن سعيد الباهلي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وهو موقوف على زهير البابي من قوله.

٤٩ – حدثني محمد بن إدريس، ثنا عبده بن سليمان، عن إسحاق بن عيسى، عن يزيد بن بزيع، عن زيد بن أسلم، قال: "خلتان من أخبرك أن الكرم إلا فيهما فكذّبه، إكرامك نفسك بطاعة الله، وإكرامك نفسك عن معاصي الله".

رجاله:-

- محمد بن ادريس: أحد الحفّاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- عبده بن سليمان؛ هو: الكِلابي، بكسر الكاف، أبو محمد الكوفي، يقال إسمه عبدالرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين وقيل بعدها.

تقريب التهذيب (١/٥٣٠)، والتهذيب (٦/٣٩٩-٤٠٠).

- إسحاق بن عيسى؛ هو: المروزي، نزيل المصيصة.

قال البخاري: مشهور الحديث.

وقال صالح بن محمد الحافظ: لا بأس به، صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة.

التاريخ الكبير (١/٣٩٩)، تاريخ بغداد (٦/٣٣٣)، تهذيب الكمال (٢/٤٦٢)، التهذيب (١/٢١٤).

- يزيد بن بزيع؛ ضعّفه الدارقطني، وابن معين، وهو من الرملة.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به، وذكره ابن شاهين وابن الجارود في الضعفاء.

لسان الميزان (٦/٢٨٤ – ٢٨٥)، ميزان الإعتدال (٤/٤٢٠).

- زيد بن أسلم؛ هو: العدوي، مولى عمر، أبو عبدالله، أو أبو أسامه المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين.

تذكرة الحفاظ (١/١٣٢)، التهذيب (٣/٣٤١)، تقريب التهذيب (١/٢٧٢)، وشذرات الذهب (١/١٩٤).

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا، وهو من كلام زيد بن أسلم موقوف عليه.

الحكم عليه:-

اسناده ضعيف؛ فيه يزيد بن بزيع.

٥٠- حدثني مُحمد بن بشير الكَندي، ثنا محمد بن بَكْر السّعدي، عن الهيثم بن جمّاز، عن يحيى بن أبي كثير، قال: كان يُقال: "ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله ولا أهان/(١) العباد أنفسهم بمثل معصية الله، بحسبك من عدوك أن تراه عاصياً لله، وبحسبك من صديقك، أن تراه مطيعاً لله".

(١) ل (٩) و (ب)

رجاله:-

- محمد بن بشير الكندي الواعظ، تكلم فيه. قال يحيى: ليس بثقة.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه.

الجرح والتعديل (٢١١/٧)، تاريخ بغداد (٩٨/٢،٩٩)، ميزان الإعتدال (٤٩١/٣).

- محمد بن بكر السعدي: لم أقف عليه.

- الهيثم بن جماز؛ هو: الحنفي، البكاء، بصري، معروف، قال ابن معين: ضعيف.

وقال مره : ليس بذاك.

وقال أحمد : ترك حديثه.

وقال النّسائي: متروك الحديث.

التاريخ الكبير (١٦/٨)، الجرح والتعديل (٨١/٩)، ميزان الإعتدال (٣١٩/٤).

- يحيى بن أبي كثير الطّائي: مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، من الطبقة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح؛ لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا.

تقريب التهذيب (٣٥٦/٢)، والتهذيب (٢٣٥/١١)، طبقات المدلسين ص(٣٦).

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا، وهو من قول يحيى بن أبي كثير موقوف عليه.

الحكم عليه:-

- في إسناده محمد بن بكر السعدي، لم أقف عليه.

٥١- حدثنا علي بن الجعد، أبنا شُعبه، عن منصور، عن إبراهيم ومجاهد في قوله (ولمن خاف مقام ربّه جنّتان)* ، قال: "هو الرجل يُريد أن يُذنب الذّنب، فيذكر مقام ربّه، فيدع الذّنب".

* سورة الرحمن آية (٤٦)

رجاله:-

- علي بن الجعد؛ هو: ابن عبيد الجوهري، البغدادي، ثقة ثبت، رُمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين.
تقريب التهذيب (٣٣/٢)، التهذيب (٢٥٦/٧).
- شعبه؛ هو: ابن الحجاج بن الورد العتكي، بفتح العين والتاء، أبو بِسْطام -بكسر الباء وسكون السين- الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، من السابعة، مات سنة ستين.
تقريب التهذيب (٣٥١/١) والتهذيب (٢٩٧/٤-٣٠٣).
- منصور؛ هو: منصور بن المعتمر بن عبدالله السّلمي، أبو عتّاب، بمثناة فوقية ثم موحدة، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
تقريب التهذيب (٢٧٦/٢-٢٧٧)، والتهذيب (٢٧٧/١٠).
- ابراهيم؛ هو: ابراهيم بن سويد النخعي، ثقة، لم يثبت أن النسائي ضعّفه، من السادسة.
تقريب التهذيب (٣٦/١)، التهذيب (١١٥/١).
- مجاهد: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢).

تخريجه:-

- أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٠٦/٧)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن أبي الدنيا، وابن جرير في تفسيره (٨٥/٢٧) والمنذر عن مجاهد رضي الله عنه برواية: "هو الرجل يهم بالمعصية فيذكر مقامه فينزع عنها"، وفي رواية أخرى: "الرجل يريد الذنب فيذكر الله فيدع الذنب".

الحكم عليه:-

اسناده صحيح.

٥٢ – حدّثني محمد بن إدريس، حدّثني موسى بن أيّوب، ثنا مَخْلد بن حُسين، عن خطّاب العابد، قال: "إنّ العبدَ ليُذنب فيما بينه وبين الله، فيجيء إلى إخوانه فيعرفون ذلك في وجهه".

رجاله:–

- محمد بن إدريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- موسى بن أيوب؛ هو ابن عيسى النصيبي، أبو عمران الأنطاكي.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال العجلي: ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة.

الجرح والتعديل (١٣٤/٨)، تهذيب الكمال (٣٣/٢٩)، ثقات ابن حبان (١٨٥/٩)، تقريب التهذيب (٢٨١/٢)، والتهذيب (٢٩٩/١٠–٣٠٠).

- مخلد بن حسين؛ هو: أبو محمد البصري، نزيل المصيصة، ثقة، فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين.

تقريب التهذيب (٢٣٥/٢)، التهذيب (٦٥/١٠).

- خطاب العابد؛ هو خطاب بن عثمان الطائي، الفوزي، أبو عمر الحمصي، ثقة عابد، من العاشرة.

تقريب التهذيب (٢٢٤/١)، التهذيب (١٢٦/٣).

تخريجه:–

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٤٤/١٠) من طريق ابراهيم بن سعيد عن موسى بن أيوب، بلفظ فيجيء إخوانه فيرون اثر ذلك.

الحكم عليه:–

إسناده حسن.

٥٣- **حدّثني محمد بن إدريس، ثنا عِمران بن موسى بن يزيد الطرسوسي، حدّثني أبو عبدالله المَلْطي، قال:** "كان عامّة دُعاء إبراهيم بن أدهم: "اللهم انقُلني من ذلّ معصيتك إلى عزّ طاعتك".

رجاله:-

- محمد بن إدريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- عمران بن يزيد الطرسوسي؛ هو: القزاز، أبو عمرو البصري.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النّسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به. مات بعد الأربعين ومائتين.

وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة.

الجرح والتعديل (٦/٣٠٥ - ٣٠٦)، ثقات ابن حبان (٨/٤٩٩)، تهذيب الكمال (٢٢/٣٦٠ - ٣٦١)، الكاشف (٢/٣٠٢)، تقريب التهذيب (٢/٨٥)، التهذيب (٨/١٢٥).

- موسى بن يزيد الطرسوسي؛ هو: أبو موسى، أنبأنا عبد الرحمن قال: سُئل أبي عنه فقال: صدوق ثقة.

الجرح والتعديل (٦/٣٠٦).

- أبو عبدالله الملطي: لم أستطع تمييزه.
- إبراهيم بن أدهم: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٥).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨/٣١-٣٢) بسنده عن المصنف.

الحكم عليه:-

في إسناده أبو عبدالله الملطي لم أستطع تمييزه.

٥٤- **حدّثني إسحاق بن إسماعيل، ثنا جرير، قال حدّثني أبو عبدالله، قال:** "لمّا أراد موسى أن يفارق الخضر قال له موسى: أوصني؟ قال: كُن نفّاعاً، ولا تكن ضرّاراً، كُن بشّاشاً، ولا تكن غضباناً، إرجع عن اللّجاجة، ولا تمش في غير حاجة، ولا تُعيّر امرأً بخطيئته، وابك على خطيئتك يا ابن عمران".

رجاله:-

- إسحاق بن اسماعيل: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣١).
- جرير: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤).
- أبو عبدالله: لم أستطع تمييزه.
- الخضر: قيل: نبي، وقيل: رسول، وقيل: ولي.

قيل الخضر بن آدم ونسىء له في أجله حتى يكذّب الدجال، وهذا منقطع غريب وقيل اسمه خضرون بن قابيل بن آدم. وقد رجح ابن كثير أنّه نبي وليس ولي.

وجمهور العلماء على أنه حي موجود بين أظهرنا وذلك متفق عليه عند الصوفية وأهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في رؤيته والاجتماع به والأخذ عنه وسؤاله وجوابه ووجوده في المواضع الشريفة ومواطن الخير أكثر من أن يحصر وأشهر من أن يستر وقال الشيخ أبو عمر بن ا لصلاح هو حي عند الجماهير والصالحين والعامة معهم في ذلك قيل لأنه دفن آدم بعد خروجهم من الطوفان فنالته دعوة ابيه آدم بطول الحياة، وقيل لأنه شرب من عين الحياة فحيي. وقال الثعلبي المفسر: الخضر نبي معمر على جميع الأقوال، محجوب عن الأبصار يعني عن أبصار أكثر الناس، قال: وقيل أنه لا يموت إلا في آخر الزمان حين يرفع القرآن.

اختلفوا في لقبه الخضر فقال الأكثرون لأنه جلس على فروة بيضاء فصارت خضراء والفروة وجه الأرض، وقيل: لأنه كان اذا صلى اخضر ما حوله والصواب الأول، فقد صح في البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: انما سمي الخضر لأنه جلس على فروة فإذا هي تهتز من خلفه خضراء وبسطت أحواله في تهذيب الأسماء واللغات والله أعلم.

صحيح مسلم كتاب الفضائل، باب فضائل زكريا والخضر عليهما السلام (١٥/١٣٥-١٣٦)، قصص الأنبياء لابن كثير ص(٤٤٩-٤٥٤) بتصرف.

قلت: والرأي الراجح أنه ميت بدليل قوله تعالى: (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون). سورة الأنبياء آية (٣٤)

تخريجه:-

- أورده ابن كثير في قصص الأنبياء ص(٤٥٤) بسنده عن المصنف.

الحكم عليه:-

اسناد ابن أبي الدنيا فيه أبو عبدالله لم استطع تمييزه.

٥٥- حدثني محمد بن إدريس، ثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، ثنا موسى بن أبي حَبيب الطائفي، عن علي بن حُسين، سمع منه قال: "إنّما التوبة بالعمل، والرجوع من الأمر، وليست/(١) التوبة بالكلام ".

---

(١) ل (١٠) و (أ)

رجاله:-

- محمد بن إدريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- عبدالعزيز بن الخطاب؛ هو: الكوفي، أبو الحسن، نزيل البصرة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق.

وقال النسائي: أخبرنا عمرو عن علي، قال: حدثني عبد العزيز بن الخطاب، ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق، من كبار العاشرة.

التاريخ الكبير (٢٩/٦)، الجرح والتعديل (٣٨١/٥)، تهذيب الكمال (١٢٦/١٨)، سير أعلام النبلاء (٤٢٥/١٠)، تقريب التهذيب (٥٠٨/١)، التهذيب (٢٩٤/٦-٢٩٥).

- موسى بن أبي حبيب؛ هو: موسى بن أبي حبيب عن علي بن حسين، ضعفه أبو حاتم وخبره ساقط.

الجرح والتعديل (١٤٠/٨)، وميزان الإعتدال (٢٠٢/٤).

- علي بن حسين؛ هو: ابن علي بن أبي طالب، زين العابدين، ثقة ثبت، عابد فقيه، من الثالثة، مات سنة (٩٣)هـ.

تقريب التهذيب (٣٥/٢)، التهذيب (٢٦٨/٧ - ٢٧١).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا، وهو من قول علي بن حسين موقوف عليه.

* طمس في الأصل.

الحكم عليه:-

- إسناده ضعيف؛ فيه موسى بن أبي حبيب الطائفي.

٥٦- حدّثني محمد بن إدريس، ثنا يعقوب بن كعب الحلبي، ثنا الوليد بن مسلم، عن عُثْمان ابن أبي العاتِكة، أنّ داوود كان يقول: "سبحان خالق النور، إلهي إذا ذكرت خطيئتي ضاقت عليّ الأرض برحبها، وإذا ذكرت رحمتك ارتدّ إليّ روحي. سبحان خالق النور، إلهي خرجت اسأل أطباء عبادك أن يُداووا لي خطيئتي فكلّهم عليك يدُلّني. سبحان خالق النور، إلهي ويل لمن أخطأ خطيئة حصادُها عذابك إن لم تغفرها له".

<u>رجاله:-</u>

- محمد بن إدريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- يعقوب بن كعب الحلبي؛ هو: أبو يوسف، نزيل أنطاكيه، ثقة، من العاشرة.

تقريب التهذيب (٣٧٦/٢)، والتهذيب (٣٤٥/١١).

- الوليد ن مسلم؛ هو: أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين.

تقريب التهذيب (٣٣٦/٢)، التهذيب (١٣٣/١١).

- عثمان بن أبي العاتكة؛ هو: أبو حفص الدمشقي، القاضي.

قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى: ليس بشيء.
وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث.
وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داوود صالح.
وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.
وقال ابن حجر: ضعيف في روايته عن علي بن يزيد الألهاني، من السابعة، مات سنة خمس وخمسين.

التاريخ الكبير (٢٤٣/٦)، الجرح والتعديل (١٦٣/٦)، تهذيب الكمال (٣٩٧/١٩)، المغني (٤٢٦/٢)، ميزان الإعتدال (٤٠/٣)، لسان الميزان (٣٠١/٧)، التهذيب(١١٥/٧-١١٦)، تقريب التهذيب (١٠/٢)، شذرات الذهب (٢٣٩/١).

<u>تخريجه:-</u>

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

<u>الحكم عليه:-</u>

إسناده ضعيف؛ فيه عثمان بن أبي العاتكة وهو ضعيف.

والوليد بن مسلم وهو مدلس، من الطبقة الرابعة الذين اتفق العلماء على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجهولين وهنا لم يصرح بالسماع.

٥٧- حدثني محمد بن عبدالله، ثنا يونس بن محمد، ثنا عمر بن أبي خَليفة، حدثني أبو بدر، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رجل: يا رسول الله، إني أذنب. قال: "استغفر". قال: فأستغفر وأعود؟. قال: "فإذا عُدت فاستغفر". قال: وأستغفر ثم أعود؟ قال: "فإذا عُدت فعُد في الثالثة، والرابعة حتى يكون الشيطان هو المحسور".

رجاله:-

- محمد بن عبدالله: لم أستطع تمييزه.
- يونس بن محمد؛ هو: ابن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، من صغار التاسعة، حديثه في الكتب الستة، مات سنة (٢٠٧)هـ.
  تقريب التهذيب (٢/٣٨٦)، التهذيب (١١/٣٩٣).
- عمر بن أبي خليفة؛ هو: العبدي، البصري، مقبول، من الثامنة، مات سنة (١٨٩)هـ. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
  ميزان الإعتدال (٣/١٩٢)، تقريب التهذيب (٢/٥٤)؛ التهذيب (٧/٣٨٩).
- أبو بدر؛ هو: البصري، قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن حبان: ينفرد عن ثابت بأشياء ليس من حديثه، أما ابن عدي فقال: أرجو أنه لا بأس به.
  ميزان الإعتدال (١/٣٠٩)، لسان الميزان (٢/١٦).
- ثابت؛ هو: ثابت البناني: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦).
- أنس: صحابي مشهور.

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف جداً. فيه: عمر بن أبي خليفة وهو مقبول. وأبو بدر وهو ضعيف.

٥٨- **حدثني محمد بن داوود القَنْطري، ثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء، ثنا الرّبيع بن صُبَيح، عن قَيس بن سَعد، قال: قال ابن عبّاس*:** "كلّ ذنب أصرّ عليه العبد كبير، وليس بكبير ما تاب منه العبد".

رجاله:-

- محمد بن داوود القنطري؛ هو: أبو جعفر التميمي، أحد الثقات، سمع آدم بن أبي إياس، وعنه: ابن صاعد، مات سنة (٢٥٨)هـ.
تاريخ بغداد (٥/٢٥٢-٢٥٣).
- أبو عبد الرحمن المقرىء: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩).
- الربيع بن الصُبيح، بفتح المهملة، هو: السعدي البصري، صدوق.
قال عفان بن مسلم: أحاديثه كلها مقلوبة.
وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: الربيع بن صبيح ضعيف الحديث.
وقال محمد بن سعد، والنسائي: ضعيف.
وقال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق.
وقال أبو حاتم: رجل صالح.
وقال ابن حجر: سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، من السابعة.
التاريخ الكبير (٣/٢٧٨-٢٧٩)، الجرح والتعديل (٣/٤٦٤)، حلية الأولياء (٦/٣٠٤-٣١٠)، طبقات ابن سعد (٧/٢٧٧)، تهذيب الكمال (٩/٨٩)، سير أعلام النبلاء (٧/٢٩٧)، ميزان الإعتدال (٢/٤١)، تقريب التهذيب (١/٢٤٥)، التهذيب (٣/٢١٤-٢١٥)، شذرات الذهب (١/٢٤٧).
- قيس بن سعد: المكي، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة تقريباً.
تقريب التهذيب (٢/١٢٨)، التهذيب (٨/٣٥٤ - ٣٥٥).

* صحابي مشهور.

تخريجه:-

- أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٧٨) وعزاه إلى المصنف.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه الربيع بن صبيح.

٥٩- حدثني محمد بن داوود، حدثني ابن أخي حفص بن مَيسره، قال: قدم بِشْر ابن روح المهلبي أميراً على عسقلان،/(١) فقال: من ها هُنا؟ قيل [أبو عُمر الصنعاني]* -يعني حفص بن ميسره- فأتاه فخرج إليه، فقال: عظني. فقال: "أصلح ما بقي من عُمرك يغفر لك ما قد مضى منه، ولا تُفسد فيما بقي فتؤخذ فيما قد مضى".

---

(١) ل (١٠) و (ب)

رجاله:-

- محمد بن داوود: أحد الثقات، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٨).
- حفص بن ميسره؛ هو: العُقيلي ،بضم العين، ابو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان، ثقة، ربما وهم، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين.

تقريب التهذيب (١٨٩/١)، التهذيب (٣٦٠/٢-٣٦١).

- بشر بن روح المهلبي: لم أقف عليه.

* طمس في الأصل وأثبته من تهذيب الكمال (٧٦/٧).

تخريجه:-

- أورده المزي في تهذيب الكمال (٧٦/٧).

قال: قال أبو بكر بن ابي الدنيا فذكره بنصه.

الحكم عليه:-

- في إسناده بشر بن روح المهلبي: لم أقف عليه.

المواضع:

عسقلان: مدينة في الشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين، ويقال لها عروس الشام.

معجم البلدان (١٢٢/٤).

٦٠-حدّثني يعقوب بن عُبيد الله، أبنا يزيد بن هارون، أنبأنا مِسْعر، عن سعد بن إبراهيم، عن طَلْق بن حبيب، قال: "إنّ حقّ الله أثقل من أن يقوم به العباد، وإنّ نعم الله أكثر من أن يُحصيها العباد، ولكن أصبحوا توّابين، وأمسوا توّابين".

رجاله:-

- يعقوب بن عبيد الله: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١).
- يزيد بن هارون: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١).
- مسعر؛ هو: مسعر بن كِدَام، بكسر أوله وتخفيف ثانيه، ابن ظهير، الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة (١٥٣)هـ.
تقريب التهذيب (٢/٢١٣)، التهذيب (١٠/١٠٢).
- سعد بن ابراهيم؛ هو: ابن عبدالرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنة (١٢٥).
تقريب التهذيب (٢/٢١٣)، التهذيب (٣/٤٠٢).
- طلق بن حبيب؛ بسكون اللام؛ العَنَزي، بفتح المهملة والنون، بصري، صدوق عابد، رُمي بالإرجاء، من الثالثة، مات بعد التسعين.
حلية الأولياء (٣/٦٣)، تقريب التهذيب (١/٣٨٠)، التهذيب (٥/٢٧-٢٨).

تخريجه:-

- أورده أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/٦٥) عن سفيان بن عينيه عن مسعر.
بلفظ: "إن حقوق الله تعالى أعظم .... الحديث."

الحكم عليه:-

إسناده حسن؛ فيه يعقوب بن عبيد وهو صدوق.

٦١- حدّثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن سعيد، عن أشعث بن شُعبه، قال: قال ابن عون: "لا تثق بكثرة العمل فإنك لا تدري يُقبل منك أم لا، ولا تأمن ذنوبك، فإنّك لا تدري هل كَفّرتَ عنك أم لا، إنّ عملك عنك مغيب كلّه ما تدري ما الله صانع فيه أيجعله في سجّين أم يجعله في علّيين".

رجاله:-

- علي بن ابي مريم: حدّثني ابن أبي الدنيا، قال: حدّثني علي بن أبي مريم قال: قيل لأبي البختري، ألا تتخذ ترساً؟ قال: ترسي الصانع.

  أخبار القضاة (٢٥٣/١).

- محمد بن سعيد: لم أستطع تمييزه.

- أشعث بن شُعبه؛ هو: المِصّيصي، بكسر الميم وتشديد الصاد، أصله من خراسان.

  قال أبو زرعة: ليّن.

  وذكره ابن حبان في الثّقات.

  وقال ابن حجر: مقبول من الثانية.

  تهذيب الكمال (٢٧٠/٣)، تقريب التهذيب (٧٩/١)، التهذيب (٣٠٩/١).

- ابن عون؛ هو: عبد الله بن عون بن أرْطَبان، بفتح فسكون ففتح، البصري، ثقة، فاضل من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح.

  تقريب التهذيب (٤٣٩/١)، التهذيب (٣٠٣/٥-٣٠٥).

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

في إسناده محمد بن سعيد لم أستطع تمييزه.

٦٢– حدثني محمد بن أبي القاسم، مولى بني هاشم، قال: قال فُضيل بن عيّاض: "بقدر ما يصغُر الذّنب عندك، كذا يعظُم عند الله، وبقدر ما يعظُم عندك كذا يصغُر عند الله".

رجاله:–

- محمد بن أبي القاسم: روى عن عبدالله وعبد الملك ابني سعيد بن جبير وعكرمة روى عنه يحيى بن أبي زائدة. وعبد الرحيم بن سليمان الرازي وأبو أسامة.
  ناعبد الرحمن، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن أبي القاسم ثقة.
  الجرح والتعديل (٨/٦٦).
- فضيل بن عياض؛ بكسر العين وفتح الياء، هو: ابن مسعود التيمي، أبو علي الزاهد، المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة.
  تقريب التهذيب (٢/١٤٣)، التهذيب (٨/٢٦٤–٢٦٧).

تخريجه:–

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:–

إسناده صحيح وهو من قول فضيل بن عياض موقوف عليه.

٦٣- حدثني الحسين بن عبد ا لرحمن، حدثني إبراهيم بن رجاء، قال: سمعت ابنَ السمّاك قال: "أصبحت الخليفة على ثلاثة أصناف، صنف من الذنب تائب مُوطّن نفسه على هُجران ذنبه لا يريد أن يرجع إلى شيء من سيئه، هذا المبرز،/(١) وصنف يُذنب، ثم *[يذنب]*، ويُذنب ويبكي، هذا يُرجى له، ويُخاف عليه، وصنف يُذنب، ولا يندم، ويُذنب ولا يحزن، ويُذنب ولا يبكي، فهذا الخائن الجائر عن طريق الجنة إلى النار".

---

(١) ل (١١) و (أ)

رجاله:-

- الحسين بن عبدالرحمن؛ هو: الجَرْجَرائي، بجيمين مفتوحين ورائين الأولى ساكنة، يُعنى عند المتابعة، وإلا فهو من الضعفاء، من الطبقة العاشرة، مات سنة (٢٥٣)هـ.
تقريب التهذيب (١٧٦/١)، التهذيب (٢٩٦/٢-٢٩٧).
- ابراهيم بن رجاء: لا يُعرف.
لسان الميزان (٥٦/١).
- ابن السمّاك؛ هو: محمد بن صبيح، صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠٨/٨) بسنده عن المصنف.
* طمس في الأصل وأثبته من حلية الأولياء.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه إبراهيم بن رجاء لا يُعرف.

٦٤- أنشدني الحسين بن عبدالرحمن، لرجل من بني تميم:

أنوح على نفسي وأبكي خطيئةً تقود خطايا أثقلت منّي الظّهرا
فيا لذّة كانت قليلاً بقاؤها ويا حسرةً دامت ولم تبق لي عُذرا

رجاله:-

- الحسين بن عبد الرحمن: ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا وهما من البحر الطويل.

الحكم عليه:-

في إسناده راو مبهم.

٦٥- حدّثنا سُويد بن سعيد: ثنا الحكم بن سنان، قال: كان مالك بن دينـار، يقول: "اللهم أنت أصلحت الصالحين فأصلحنا حتى نكون صالحين".

رجاله:-

- سويد بن سعيد، يتلقن ما ليس من حديثه، اتفق العلماء على أنه لا يحتج بشيء مـن حديثـه إلا بما صرح فيه بالسماع لكثرة تدليسه. ولكنه هنا صرح با لسماع.

الجرح والتعديل (٤/٢٤٠)، تهذيب الكمـال (١٢/٢٤٧)، تـاريخ بغداد (٩/٢٢٨)، ميزان الإعتدال (٢/٢٨٤)، تقريب التهذيب (١/٣٤٠)، التهذيب (٤/٢٣٩-٢٤٢).

- الحكم بن سنان؛ هو: الباهلي، القِرَبي، بكسر القاف وفتح الراء، يكنى أبو عون البصري.

قال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ضعيف، وكذلك قال النسائي.

وقال أبو حاتم: عنده وهم كبير، وليس بالقوي.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال البخاري: عنده وهم كبير، وليس له كبير اسناد، يقال مات سنة تسعين ومائة.

وقال ابن حجر: ضعيف.

التـاريخ الكبيـر (٢/٣٣٥)، طبقـات ابـن سـعد (٧/٢٩٢)، الضعفـاء والمـتروكين للنســائي ص(٨٠)، الجـرح والتعديـل (٣/١١٧)، الأنسـاب (١٠/٨٨)، الإكمـال لابــن مــاكولا (٧/١٤٣)، تهذيب الكمال (٧/٩٦)، تقريب التهذيب (١/١٩٠)، التهذيب (٢/٣٦٧).

- مالك بن دينار؛ هو: البصري، الزاهد، أبو يحيى، صدوق، عابد، من الخامسة.

قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير (٧/٣١٠)، الجرح والتعديل (٨/٢٠٨)، طبقات ابـن سـعد (٧/٢٤٣)، حلية الأوليـاء (٢/٣٥٧)، سير أعـلام النبـلاء (٥/٣٦٢)، ميزان الإعتـدال (٣/٤٢٦)، تهذيـب الكمـال (٢٧/١٣٥)، تقريـب التهذيــب (٢/٢٢٤)، التهذيــب (١٠/١٢)، شــذرات الذهــب (١/١٧٣).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٣٨٠) من نفس الطريق.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف، فيه الحكم بن سنان.

أما بالنسبة لسويد بن سعيد فهو من الطبقة الرابعة الذي اتفق العلمـاء علـى أنـه لا يحتـج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وهنـا صـرح بالسـماع. طبقـات المدلسين ص(٥٠).

٦٦- حدّثني عَون بن إبراهيم، حدّثني أحمد بن أبي الحَواري، قال: سمعت أبا سُليمان الدّاراني قال: "إذا ذُكرت الخطيئة لم أشته أموت*، أقول أبقى لعلي أتوب".

---

* في الكتاب المطبوع بلفظ الموت.

رجاله:-

- عون بن إبراهيم: لم أقف عليه.
- أحمد بن أبي الحواري؛ هو: أحمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس بن الحارث التّغْلِبي، بفتح المثناه وسكون المعجمة وكسر اللام، يكنى أبا الحسن، ثقة زاهد، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين.
تقريب التهذيب (١٨/١)، التهذيب (٢٣/١).
- أبو سليمان الدّاراني؛ هو: عبد الرحمن بن أحمد بن عطية، العنسي، أحد الزهاد، لقي سفيان الثوري ولكنه اشتغل بالتعبد عن الرواية، مات سنة (٢٠٥) هـ.
الجرح والتعديل (٢١٤/٥)، حلية الأولياء (٢٥٤/٩)، صفة الصفوة (١٨٩/٤)، تاريخ بغداد (٢٤٨/١٠).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٦٤/٩) من طريق أبي حاتم عن أحمد أبي الحواري.

الحكم عليه:-

في إسناده عون بن إبراهيم: لم أقف عليه.

٦٧- حدثني عون بن إبراهيم، ثنا أحمد بن أبي الحَوارى، حدثني إبراهيم بن الحسين قال: دخل عليّ رجل وأنا بالفراديس في بيت فقال لي: "عُد إنّ المُسيء قد عُفي عنه، أليس قد فاته ثوابُ المحسنين. قال: فحدثت به ديناراً فبكى وقال: على مثل هذا فليُبكى".

رجاله:-

- عون بن إبراهيم: لم أقف عليه.
- أحمد بن أبي الحواري، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٦).
- ابراهيم بن الحسين: لم أقف عليه.

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

في إسناده؛ عون بن ابراهيم وابراهيم بن الحسين. لم أقف عليهم. وهو من قول إبراهيم ابن الحسين موقوف عليه.

المواضع:

الفراديس: جمع فردوس، وأصله رومي عُرّب، وهو البستان.
معجم البلدان (٢٤٢/٤).

٦٨- حدّثني محمد بن إدريس، أنّه حدّث عن حَكّام الرازي،/(١) عن أبي حاتم، عن [......]* قال: قيل للحسن: إنّ الناس يقولون: "إنّ الحاج مغفور له. قال: آية ذلك أن يدع سيء ما كان عليه".

---

(١) ل (١١) و (ب)

رجاله:-

- محمد بن إدريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- حَكّام الرازي، بفتح اوله والتشديد؛ هو: ابن سَلْم ، بسكونِ اللام، أبو عبد الرحمن الرازي، الكناني، ثقة له غرائب من حديث عنبسَة، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة.
تقريب التهذيب (١٨٩/١-١٩٠)، التهذيب (٣٦٣/٢)، تهذيب الكمال (٨٣/٧-٨٦).
- أبو حاتم: لم استطع تمييزه.
* ما بين المعكوفتين: طمس في الأصل.
- الحسن؛ هو: الحسن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

في إسناده أبو حاتم، لم أستطع تمييزه، وهو موقوف على الحسن من قوله.

٦٩- حدّثني مُحمد بن إدريس، حدّثني عِمران بنُ موسى، قال: قال عليّ بن فُضيل: "ويحي من يوم ليس كالأيّام، ثُمّ قال: أوه كم من قبيحة تكشفها القيامة غداً".

رجاله:-

- محمد بن إدريس: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- عمران بن موسى: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٣).
- علي بن فضيل؛ هو: ابن عياض التميمي، ثقة عابد، من التاسعة.
تقريب التهذيب (٤٢/٢)، التهذيب (٣٢٦/٧).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٩٩/٨) بسنده عن المصنف.

الحكم عليه:-

إسناده حسن؛ فيه عمران بن موسى وهو صدوق.

٧٠- قال محمد بن علي بن شقيق، حدثني حامد، أبنا عبدالله - يعني ابن المبارك-، عن الأوزاعي قال: "كان يُقال من الكبائر: أن يعمل الرجل الذّنب فيحتقره". قال ابن أبي الدنيا* : قرأته في كتاب محمد بن علي بخطّه، وقال لي: إروه عنّي".

رجاله:-

- محمد بن علي بن شقيق؛ هو: ابن دينار المروزي، ثقة، صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين.
تقريب التهذيب (١٩٢/٢)، التهذيب (٣١٣/٩).
- حامد؛ هو: ابن يحيى بن هانيء البَلْخي، بفتح الباء وسكون اللام، أبو عبد الله، نزيل طرسوس، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين.
تقريب التهذيب (١٤٦/١)، التهذيب (١٤٨/٢).
- عبدالله بن المبارك: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨).
- الأوزاعي؛ هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين.
تقريب التهذيب (٤٩٣/١)، التهذيب (٢١٥/٦-٢١٨).

* المصنف: تقدمت ترجمته في الحديث عن حياته.

تخريجه:-

- أورده السيوطي في الدر المنثور (١٤٨/٢) وعزاه إلى المصنف.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

٧١- حدّثني محمد بن عُمر المقدّمي: ثنا عبد الملك بن موسى قال: "ما رأيت أحداً كان أكثر استغفاراً من يونس".

رجاله:-

- محمد بن عُمر المقدّمي؛ هو: ابن علي بن عطاء بن مقدم، البصري، المقدّمي، بتشديد الدال.

قال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق، من صغار العاشرة.

التاريخ الكبير (١٧٩/١)، الجرح والتعديل (٢١/٨)، ثقات ابن حبان (١٠٩/٩)، تهذيب الكمال (١٧٤/٢٦)، تقريب التهذيب (١٩٤/٢)، التهذيب (٣٢١/٩-٣٢٢).

- عبد الملك بن موسى: الطويل. عن أنس لا يُدرى من هو. وقال الأزدي منكر الحديث.

ميزان الإعتدال (٦٦٥/٢).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠/٣) من طريق عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن ابراهيم قال: حدثني غسان بن المفضل قال: حدّثني عبد الملك بن موسى..... الحديث.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الملك بن موسى.

٧٢- قال الحسين بن عبد الرحمن أنشدني أبو عُثمان المؤدّب:

لا تنس ذنبك إنّ الله ساتره	واستغفر الله من ذنب تُباشره
خف غبّ ذنبك وارج الله مُزدجراً	لعلّ ربّك بعد الخوف غافره
كم من هوىً لك مقروناً بمعصية	أصبحت تركبُه والله ساتره
برقّت ظاهرك المدخول باطنه	إن صحّ باطن عبد صحّ ظاهره
إعمل فإنك تجزى ما عملت به	مهما عملت فإنّ الله خابره/(١)
أسرّ ما شئت أن [........]*	[.....]* عليك لا تخفى سرائره
لا شيء أحسن من شيء [....]*	كان من حُسن فالله شاكره
لا يبرح المرء أعمالاً تقلّدها	أليس في عُنق الإنسان طائره
البرّ أكرم زَاداً والتّقى شرف	والخير أجمع لا تبلى ذخائره

---

(١) ل (١٢) و (أ)

رجاله:-

- الحسين بن عبد الرحمن: ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣).
- أبو عثمان المؤدّب: لم أقف عليه.

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا، والأبيات من البحر البسيط.

* طُمس في الأصل.

الحكم عليه:-

في إسناده أبو عثمان المؤدب: لم أقف عليه.

٧٣- حدثني محمد بن إدريس، ثنا أحمد بن أبي الحَواري، قال: قال أحمد بن عاصم: "سُتَر عليك، أفما ثُمَّ حياء قليل يحجزك".

رجاله:-

- محمد بن ادريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- أحمد بن أبي الحواري: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٦).
- أحمد بن عاصم؛ هو: أبو محمد البلخي، زاهد من الحادية عشرة، وله في الرقاق من البخاري موضع واحد، مات سنة سبع وعشرين.

تقريب التهذيب (١٧/١)، التهذيب (١/٤٠).

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح، وهو من قول أحمد بن عاصم موقوف عليه.

٧٤- حدّثني محمد بن إدريس، ثنا عبد الصَّمد بن محمد، قال: كتب محمد بن يوسف الأَصْبهاني إلى بعض إخوانه:

"أما بعد، فإنّ الدنيا دار عصمة الله أو الهلكة، والآخرة دارُ عفو الله أو النّار".

رجاله:-

- محمد بن ادريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- عبد الصمد بن محمد؛ هو: العباداني، روى عن أبيه، وبشر بن الحارث، وعنه أبو حاتم الرازي، وهو صدوق.

الجرح والتعديل (٦/٥٢).

- محمد بن يوسف الأصبهاني؛ هو: أحد الزهاد، روى عنه أحمد بن عصام الأصبهاني، سكت عنه أبو حاتم، أدرك التابعين، توفي سنة (١٨٤)هـ.

الجرح والتعديل (٨/١٢١)، حلية الأولياء (٢/٣٠٦)، صفة الصفوة (٤/ ٧٦ - ٧٧).

- بعض أخوانه: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

في إسناده عبد الصمد بن محمد، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

٧٥- حدّثنا محمد بن أبي بكر، ثنا سعيد بن أبي مَريم، عن نَافع بـن يزيـد، قـال: حدّثنـي خـالد ابن يزيد، أنّ أبا رافع حدّثه أن رسول الله صلى الله عليه وسـلم سُئل كـم للمؤمـن مـن ستر؟ قال: "هي أكثر من أن تُحصى، ولكن المؤمن إذا عمل خطيئةً هتك منها ستراً، فـإذا تاب رجع إليه ذلك السّتر، وتسعة معه، فإذا لم يتُب، هتك عنه منها سـتراً واحـداً حتـى إذا لم يبـق عليـه منهـا شـيء، قـال الله لمـن شـاء مـن ملائكتـه: إن بنـي آدم يُعـيّرون ولا يُغيّرون،/(١) فحفّوه بأجنحتكم [فيفعلون به ذلك]*، فـإن تـاب رجعـت إليـه الأسـتار كلّهـا، وإن لم يتُب عجـت منـه الملائكـة، فيقـول الله لهـم: أسلموه فيُسلموه حتّـى لا تسـتر منـه عورة".

(١) ل (١٢) و (ب)

رجاله:-

- محمد بن أبي بكر؛ هو: محمد بـن أبـي بكـر بـن علـي بـن عطـاء، المقدّمـي، بالتشـديد، بصري، ثقة، من العاشرة، أخرج له الشيخان والنسائي، مات سنة (٢٣٤) هـ.
  تقريب التهذيب (٢/٤٤٨)، التهذيب (٩/٦٨-٦٩).
- سعيد بن أبي مريم؛ هو: سعيد بن الحكـم بـن محمـد بـن سـالم بـن أبـي مريـم، أبـو محمـد المصري، ثقة ثبت، فقيه، من كبار العاشرة مات سنة (٢٢٤) هـ.
  تقريب التهذيب (١/٢٩٣)، التهذيب (٤/١٦).
- نافع بن يزيد؛ هو: الكَلاعي، بفتح الكاف واللام الخفيفـة، أبـو يزيـد البصـري، ثقـة عـابد، مات سنة (١٦٨)هـ.
  تقريب التهذيب (٢/٢٩٦)، التهذيب (١٠/٣٦٨).
- خالد بن يزيد: لم أستطع تمييزه.
- أبو رافع: متروك، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).

تخريجه:-

* ما بين المعكوفتين طمس في الأصل، وأثبته من الدر المنثور (٥/٤٤).
- أورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٤٤) وعزاه للمصنف.

الحكم عليه:-

في إسناده خالد بن يزيد لم استطع تمييزه.

٧٦- حدثني الحسن بن قَزعة، ثنا سُفيان بن حَبيب، عن ابن جُريج، عن عبدالله بن عبد الرحمن المَعْمري، عن سعيد بن المُسيّب قال: "الناس يعملون أعمالهم من تحت كنف الله، فإذا أراد الله بعبد فضيحة أخرجه من تحت كنفه، فبدت منه عورته".

رجاله:-

- الحسن بن قزعة؛ بفتح فسكون، هو: الهاشمي، مولاهم، البصري.
قال يعقوب بن شيبه، وأبو حاتم: صدوق.
وقال النسائي: لا بأس به.
وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة (٢٥٠) هـ.
وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة.
الجرح والتعديل (٣/٣٤)، ثقات ابن حبان (٨/١٧٦)، تهذيب الكمال (٦/٣٠٣)، تقريب التهذيب (١/١٧٠)، التهذيب (٢/٢٧٣).
- سفيان بن حبيب؛ البصري، البزاز، أبو محمد، وقيل غير ذلك، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمسين أو بعدها.
تقريب التهذيب (١/٣١٠)، التهذيب (٤/٩٥).
- ابن جريج؛ هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. مدلس، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٤).
- عبدالله بن عبدالرحمن؛ هو: الأنصاري، أبو طُوالةِ , بضم المهملة، المدني، قاضي المدينة، ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وثلاثين.
تقريب التهذيب (١/٤٢٩)، التهذيب (٥/٢٥٩ - ٢٦٠).
- سعيد بن المسيب؛ هو ابن مَزن، بفتح الميم وسكون الزاي، ابن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشي، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين.
تقريب التهذيب (١/٣٠٥)، التهذيب (٤/٧٤-٧٧).

=

تخريجه:-

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٦٦/٢)، من طريق ابـن وهـب عـن ابـن جريـج عـن عبد الله بلفظ: "يد الله فوق عباده فمن رفع نفسه وضعه الله، ومن وضعها رفعه الله، الناس تحت كنفه يعملون أعمالهم، فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه فبدت للناس عورته". وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٩/١) وعزاه لابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف، فيه ابنُ جُريج؛ وهو مدلس، من الطبقة الثالثة، الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا بالسماع، وهنا لم يصرح بالسماع.

طبقات المدلسين ص(٤١).

٧٧- حدّثنا علي بن الجَعد، قال: أخبرني الرّبيع بن بَدر، عن أيوب، عن أبي قُلابة، عن أبي إدريس الخولاني رفعه، قال: "لا يهتك الله عبداً، وفيه مثقال حبّة من خير".

رجاله:-

- علي بن الجعد: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١).
- الربيع بن بدر؛ هو: ابن عمرو بن جراد التميمي، السعدي، أبو العلاء البصري، يلقب عُليله، بمهملة مضمومة ولامين.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبه، عن يحيى: ضعيف.

وقال عباس الدوري، ومعاوية بن صالح، عن يحيى: ضعيف، ليس بشيء.

وقال البخاري: ضعّفه قتيبه.

وقال أبو داوود: ضعيف.

وقال النسائي: متروك.

وقال أبو حاتم: لا يشتغل به ولا بروايته؛ فإنه ضعيف الحديث.

وقال ابن حجر: متروك.

التاريخ الكبير)٣/٢٧٩-٢٨٠)، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص(١٠٦)، الجرح والتعديل (٣/٤٥٥)، تاريخ بغداد (٩/٤١٥-٤١٧)، تهذيب الكمال (٩/٦٣)، ميزان الإعتدال (٢/٣٨-٣٩)، تقريب التهذيب (١/٢٤٣)، التهذيب (٣/٢٠٧-٢٠٨).

- أيوب؛ هو: أيوب بن أبي تميمه، كيسان السّختياني، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

تقريب التهذيب (١/٨٩)، التهذيب (١/٣٤٨-٣٤٩).

- أبو قلابة؛ هو: عبدالله بن زيد بن عمرو، الجرمي، ثقة فاضل، كثير الإرسال.

تقريب التهذيب (١/٤٩٤).

- أبو إدريس الخولاني؛ هو: عائذ بن عبدالله الخولاني، ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين.

أسد الغابة (٣/١٤٧).

تخريجه:-

- أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٩) وعزاه لابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف جداً، فيه الربيع بن بدر.

٧٨- حدّثني محمد بن عُمر المُقدّمي، ثنا كَثير بن هِشام، ثنا فُرات بن سليمان، عن ميمون بن مِهران، قال: "لا خير في الدُّنيا إلاّ لرجلين: لتائب، أو رجل يعمل في الدّرجات".

رجاله:-

- محمد بن عمر المقدّمي: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧١).
- كثير بن هشام؛ هو: الكلابي، أبو سهل، الرّقي، نزيل بغداد، ثقة، من السابعة، مات سنة سبع ومائتين.

تقريب التهذيب (١٣٤/٢)، التهذيب (٣٨٤/٨-٣٨٥).

- فُرات بن سليمان؛ هو: مولى بني عقيل، من أهل الرقة، يروي عن ميمون بن مهران، مات سنة خمسين ومائة.

التاريخ الكبير (١٦/٧)، ثقات ابن حبان (٣٣٢/٧)، (أتوقف عن الحكم عليه).

- ميمون بن مهران؛ هو: الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة ومائة.

طبقات ابن سعد (٤٧٧/٧)، حلية الأولياء (٨٢/٤)، تذكرة الحفاظ (٩٨/١-٩٩)، صفة الصفوة (١٦٤/٤-١٦٦)، تقريب التهذيب (٢٣٤/٢)، والتهذيب (٣٤٩/١٠-٣٥٠).

تخريجه:-

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨٣/٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عيسى بن سالم الشاشي عن أبي المليح، قال: سمعت ميمون بن مهران، فذكره.

وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (١٦٥/٤)، قال: قال أبو المليح: سمعت ميموناً، فذكره.

الحكم عليه:-

في إسناده فرات بن سليمان، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

٧٩- حدثني موسى بن عِمران البَصري، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا عليّ بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المُسيّب، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنّ ربّكُم يقول: كلّ حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف".

رجاله:-

- موسى بن عمران البصري؛ هو: أبو العباس البزاز، ذكره الخطيب في تاريخه، ولم يُذكر فيه جرح ولا تعديل.

تاريخ بغداد (١٣/٥٠).

- عبد الوارث بن سعيد؛ هو: إمام ثبت، حافظ، أبو عبيدة العنبري، ثقة، حديثة في الكتب الستة، مات سنة (١٨٠) هـ.

تقريب التهذيب (٥٢٧/١)، التهذيب (٣٨٦/٦ - ٣٨٧).

- علي بن زيد بن جُدعان: ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٧).
- سعيد بن المسيب: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٦).

تخريجه:-

- أخرجه الترمذي: كتاب الصوم، باب ما جاء في فضل الصوم (١٢٧/٣).

قال أبو عيسى: وحديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه. وللحديث بقية.

وفي الباب عن معاذ بن جبل، وسهل بن سعد، وكعب بن عمرة، وسلامة بن قيصر، وبشير بن الخصاصية، واسم بشير زحم بن معبد، والخصاصية أمه.

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا ضعيف؛ فيه علي بن زيد بن جُدعان وهو ضعيف.

٨٠- حدّثني محمد بنُ عمر بن علي، حدّثني شيخ من عبد/(١) القيس، قال: قـال: [........]*
"طَهّر القلب من المعاصي لم يشبع من ذكر الله [.........]**".

---

(١) ل (١٣) و (أ)

رجاله:-

- محمد بن عمر بن علي: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧١).
- شيخ من عبد قيس: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

* طمس في الأصل ولعله اذا.
** طمس في الأصل.
- إنفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

أتوقف عن الحكـم لأن إسـناد ابـن أبـي الدنيـا فيـه راو مبهـم، ووجـود الطمـس فـي السـند والمتن.

٨١- حدّثني الزُبير بن أبي بكر، حدّثني سعيدُ بن سعيد بن أبي سعيد، عن أخيه، عن جده عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أنه قال: ما حدّثني أحد حديثاً عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا سألتُه أن يُقسم لي بالله لهُو سمعه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، إلا أبو بكر فإنّه كان لا يكْذب، قال: فحدّثني أبو بكر أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "ما من عبد يُذنب ذنباً، ثم يقوم عند ذكره ذنبه ذلك فيتوضـّأ، ثمّ يصلي ركعتين ويستغفر الله من ذنبه ذلك إلا غفره الله له".

رجاله:-

- الزبير بن أبي بكر؛ هو: الزبير بن بكّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي المدني، أبو عبد الله بن أبي بكر، قاضي المدينة، ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين.

تقريب التهذيب (٢٥٧/١)، التهذيب (٢٦٩/٣).

- سعيد بن سعيد بن أبي سعيد: هكذا ورد في الأصل، والصواب سعد بن سعيد بن أبي سعيد. هو سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، المدني، أبو سهل، ليّن الحديث، من الثامنة.

الجرح والتعديل (٨٥/٤)، ميزان الإعتدال (١٢٠/٢)، تقريب التهذيب (٢٨٧/١).

- أخوه؛ هو: عبد الله بن سعيد، أبو عبّاد الليثي، المدني، متروك، من السابعة.

التاريخ الكبير (١٠٥/٣)، الجرح والتعديل (٧١/٥)، ميزان الإعتدال (٤٢٩/٢)، التهذيب (٢٣٨/٥).

- جدّه؛ هو: أبو سعيد، المقبري: صحابي.

تخريجه:-

* أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٣٨٧/٢) من طريق وكيع عن مسعر عن عثمان بن المغير عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم.
* وأخرجه أحمد في مسنده (٢/١).
* وأخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في أن الصلاة كفارة (٤٤٦/١). قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ونصر بن علي. قالا: حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر وسفيان، عن عثمان بن المغيره الثقفي، عن علي بن ربيعه الوالي عن أسماء بن الحكم، عن علي بن أبي طالب؛ قال: كنت اذا سمعت من رسول الله -صلى الله عليه =

= وسلم- حديثاً، ينفعني الله بما شاء منه، وإذا حدثني عنه غيره، استحلفته. فإذا حلف صدقته. وإن أبا بكر حدثني وصدق أبو بكر، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ما من رجل يُذنب ذنباً، فيتوضأ، فيحسن الوضوء. ثم يصلي ركعتين، ويستغفر الله، إلا غفر الله له.

* وأخرجه أبو داوود كتاب الصلاة، باب في الإستغفار (٢/٨٧).

حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيره الثقفي، عن علي بن ربيعة الأسدي، بنفس السابق إلا في نهايته "ما من عبد يُذنب ذنباً فيُحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له. ثم قرأه (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله).

* والترمذي: كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة آل عمران (٥/٢٢٨)، من طريق قتيبة عن أبي عوانه عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن اسماء... بنفس الحديث السابق. إلا أنه قال في نهايته:

"هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيره فرفعوه، ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيره فلم يرفعاه، وقد رواه بعضهم عن مسعر فأوقفه، ورفعه بعضهم، ورواه سفيان الثوري عن عثمان بن المغيره فأوقفه ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثاً إلا هذا".

الحكم عليه:-

إسناد ابن ابي الدنيا ضعيف جداً، فيه سعد المقبري وهو لين الحديث، وعبد الله بن سعيد متروك لكن للحديث شواهد ومتابعات بيّنتها سابقاً.

٨٢- **حدّثني بِشر بن مُعاذ، ثنا حمّاد بن واقد، عن ثابت قال:** كنّا مع ابن الزّبير بسواد الكوفة فدخلت حائطاً أصلّي ركعتين فافتتحت (حم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول)(١). فإذا رجل من خلفي على بغلة شهباء عليه مقطعات يمنية، فقال لي: إذا قُلت: غافر الذّنب فقُل: يا غافر الذّنب اغفر لي ذنبي، [وإذا قلت: قابل التّوب، تقبّل توبتي]*، وإذا قُلت: شديد العقاب، فقل: يا شديد العقاب لا تُعاقبني، وإذا قُلت: ذي الطول. فقُل: يا ذا الطول طل عليّ منك برحمة، فالتفتّ فإذا لا أحد فخرجت**./(٢) فسألت مرّ بكم رجل [عليه]** مقطعات يمنية؟ فقالوا: ما مرّ بنا أحد، [فكانوا لا يرون]**: إلا أنّه اليأس".

---

(١) سورة غافر آية (١-٣)
* ما بين المعكوفتين ساقطة من الكتاب المطبوع.
(٢) ل (١٣) و (ب)
** في الكتاب المطبوع بزيادة إلى الباب.

رجاله:-

- بشر بن معاذ، العقدي، بفتح المهملة؛ هو: أبو سهل البصري، صدوق، من العاشرة، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة بضع وأربعين ومائتين.

الجرح والتعديل (٢/٣٦٨)، ثقات ابن حبان (١/٥٢)، تهذيب الكمال (٤/١٤٦)، تقريب التهذيب (١/١٠١)، التهذيب (١/٤٠١).

- حماد بن واقد؛ هو: أبو عمرو الصفار، العيشي.

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ضعيف.

وقال البخاري، منكر الحديث.

وقال أبو زرعة: ليّن الحديث.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ليّن الحديث، يكتب حديثه على الاعتبار. وقال ابن حجر: ضعيف من الثامنة.

التاريخ الكبير (٣/٢٨)، الجرح والتعديل (٣/١٥٠)، تهذيب الكمال (٣/١٨)، ميزان الإعتدال (١/٦٠٠ ، ٦٠١)، تقريب التهذيب (١/١٩٨)، التهذيب (٣/١٨).

- ثابت؛ هو: ثابت البُناني، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦).

- ابن الزبير؛ هو: مصعب بن الزبير استعمله أخوه عبدالله على البصرة، وقتل المختار بن أبي عبيد، وحارب عبد الملك بن مروان، الى أن قتل سنة إحدى وسبعين للهجرة.

قال الشعبي: ما رأيت أميراً على منبر أحسن من مصعب.قلت: (أتوقف عن الحكم عليه).
فوات الوفيات (٤/١٤٣).
=

= **تخريجه:-**

** ما بين المعكوفتين طمس في الأصل وأثبته من المصادر.

- أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤٥/٥) وعزاه الى ابن أبي شيبة.

- وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٢٨/٢) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبي عـامر العدوي عن حماد بن سلمة عن ثابت.

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا ضعيف. فيه حماد بن واقد: ضعيف.

٨٣- حدثنا أحمد بن بُديل الأيامي، ثنا سَلْم بن سَالم، ثنا سعيد الحِمْصي، عن عاصم الحذامي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

"التائب من الذّنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذّنب وهو مُقيم كالمستهزيء بربّه، ومن آذى مُسلماً كان عليه من الإثم مثلُ كذا وكذا ذكر شيئاً".

رجاله:-

- أحمد بن بُديل، بضم الباء، هو: أبو جعفر الأيامي، قاضي الكوفة.
قال النسائي: لا بأس به.
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: محله الصدق.
وقال أبو أحمد بن عدي هو ممن يكتب حديثه على ضعفه.
وقال الدارقطني: فيه لين. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث.
وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من العاشرة.
تهذيب الكمال (١/٢٧٠)، تقريب التهذيب (١/١١)، التهذيب (١/١٥)، .
- سلم بن سالم؛ هو: التلْخي، الزاهد، ضعّفه ابن معين، وقال أحمد: ليس بذاك، وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه، وقال ابن أبي حاتم: لا يصدق.
- سعيد الحمصي؛ هو: سعيد بن زرعة الشامي، الحمصي، الجرّار ، ويقال الخزاف.
قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.
روى له الترمذي حديثاً واحداً، وقد وقع لنا عالياً جداً من روايته.
التاريخ الكبير (٣/٤٦٦ - ٤٦٨)، الجرح والتعديل (٤/٣٢٤ - ٣٢٨)، تهذيب الكمال (١٠/٤٣٢)، ميزان الإعتدال (٢/١٣٦)، تقريب التهذيب (١/٢٩٥)، التهذيب (٤/٢٦).
- عاصم الحذامي؛ هو: من شيوخ بقية بن الوليد المجهولين.
ميزان الاعتدال (٢/١٣٦)، ولسان الميزان (٣/٢٢٢).
- عطاء؛ هو: عطاء بن أبي رَبّاح، بفتح الراء والموحدة، واسم أبي رباح سلم القرشي، مولاهم، المكي، ثقة فقيه، فاضل، لكنه كثير الارسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة، وقيل أنه تغير بآخره ولم يكن ذلك فيه.
تهذيب الكمال (٢٠/٦٩-٨٦)، التهذيب (٧/١٣٩-١٨٣)، تقريب التهذيب (٢/٢٢). =

= **تخريجه:-**

- أخرجه ابن ماجة، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة (١٤٢٠/٢)، التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

حدثنا المعتمر عن عبد الكريم، عن أبي عبيده بن عبدالله، عن أبيه، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : "التائب من الذنب كمن لا ذنب له".

قال السندي: الحديث ذكره صاحب الزوائد في زوائده وقال: اسناده صحيح، ورجاله ثقات. ثم ضرب على ما قال. وابقى الحديث على الحال.

وفي المقاصد الحسنة: رواه إبن ماجة والطبراني في الكبير من طريق أبي عبيد الله بن عبدالله بن مسعود عن أبيه، رفعه. ورجاله ثقات. بل حسنه شيخنا يعني بشواهده. وإلا فأبو عبيده جزم غير واحد بأنه لم يسمع من أبيه.

الحكم عليه:-

اسناد ابن أبي الدنيا ضعيف؛ فيه سعيد بن زرعة وهو مجهول وسلم بن سالم: ضعيف، وعاصم الخذامي: مجهول.

٨٤- حدثني الحسين بن عبد الرحمن، حدثني داوود بن رُشَيد قال: سمعتُ منصور بن عمّار يقول: "لا ترى أنّك خلوت بخطيئتك، ولكن خُلّي بك فيها".

رجاله:-

- الحسين بن عبد الرحمن: ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣).
- داوود بن رشيد، بالتصغير: الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين.

  تقريب التهذيب (٢٣١/١)، التهذيب (١٥٩/٣-١٦٠).
- منصور بن عمّار؛ هو: ابن كثير، من الوعاظ الزهّاد، روى عن الليث، وابن لهيعه، ليس بالقوي. ضعّفه الدارقطني.

  حلية الأولياء (٣٢٥/٩)، تاريخ بغداد (٧١/١٣)، ميزان الإعتدال (١٨٧/٤).

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه الحسين بن عبد الرحمن وهو ضعيف.

وعمّار بن منصور وهو ضعيف.

٨٥- **أنشدنا حسين بن عبد الرحمن:**

يا أيّها الخالــي بلذّاتـــــه ... تذكّر الموت وغُصّاتـــه

ومصرعاً منه على غرّة ... وعلّةً من بعض علاّتــه

إنْ كُنت أصبحت به موقناً ... وجاهـلاً بعـدُ بميقاتــه

فكيف تغترّ بها ساعـــةً ... لعلّـه بعــد موافاتـــــه

كم مُصبح في نعمة آمنــاً ... قد غيّر الإمساءُ حالاته

وأنشدني الحسين بن عبد الرحمن:

إذا كان شُغلُ المرء يزداد كثرةً ... وأيّامه مع ذاك تمضي وتنفذ/(١)

وقد كان في ما قد [.........]* ... [......]* طرق الرّدى يتردّد

ولم يكُ ينوي توبةً [........]* ... [.......]* اللــهُ مـا يتــزوّد

لحا اللهُ أقواماً مُناهُم وهمّهــم ... حُطام من الدّنيا يبيدُ وينفــد

أنشدني الحسين بن عبد الرحمن لعلي بن جبلّه:

فخُذ لك منك على مهلــــة ... ومُقبـل عيشـك لــم يُدبـــر

وخفْ هجمةً لا تُقيل العثار ... وتطوي المورود على المصدر

ومثّل لنفسك إن الرحيــــل ... يحمك في حلبـة المحشــــــر

---

(١) ل (١٤) و (أ)

رجاله:-

- الحسين بن عبد الرحمن: ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣).
- علي بن جبله؛ هو: أحد الشعراء الفحول، **كان من أحسن الناس إنشاداً، مات سنة (٢١٣)هـ.**

التاريخ الكبير (٦/٢٦٥)، تاريخ بغداد (١١/٣٥٩)، شذرات الذهب (٢/٣٠)،

"أتوقف عن الحكم عليه".

تخريجه:-

* طمس في الأصل.

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

المجموعة الأولى من البحر السريع، والمجموعة الثانية من البحر الطويل. والمجموعة الثالثة من البحر المتقارب.

٨٦- حدّثني الحسين بن عبد الرحمن، حدّثني مُحمد بن القَاسم خَرّاط العَنْبر، عن سفيان بن عُيينه قال: "بينما أنا أطوف بالبيت وإلى جانبي أعرابيّ، وهو ساكت، فلمّا أتمّ طوافه جاء إلى المقام فصلّى ركعتين، ثُمّ جاء فقام بحذاء البيت، فقال: إلهي من أولى بالزلل والتقصير مني، وقد خلقتني ضعيفاً، ومن أولى بالعفو عنّي منك، وعلمُك فيّ سابق، وقضاؤك بي مُحيط، أطعتُك بإذنك، والمنّة لك، وعصيتُك بعلمك، والحجّة لك، فأسألك بوجوب حجّتك عليّ، وانقطاع حُجّتي وفقري إليك، وغناك عنّي إلا ما غفرت لي.
قال سفيان: ففرحت فرحاً ما أعلم متى فرحتُ مثله حين سمعتُه يتكلّم بهؤلاء الكلمات".

رجاله:-

- الحسين بن عبد الرحمن: ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣).
- محمد بن قاسم خراط العنبر: لم أقف عليه.
- سفيان بن عيينه: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٦).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٠٤/٧) بسنده عن طريق المصنف.
- وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤٠٩/٤) بنحوه ، ولكن عن سفليان الثوري.

الحكم عليه:-

في إسناده محمد بن قاسم خراط العنبر: لم أقف عليه.

٨٧- حدثني* أبو حاتم، حدثني هُدبةُ بن خالد، ثنا سلاّم بن/(١) مسكين، قال: [........]**

"إنّ القرآن يدُلّكم على دائكُم ودوائكُم، وأمّا داؤكُم فذنوبُكم، وأمّا دواؤكم فالإستغفار".

---

* في الكتاب المطبوع بلفظ "حدثنا".

(١) ل (١٤) و (ب)

رجاله:-

- أبو حاتم؛ هو: محمد بن إدريس، أحد الحفّاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- هُدْبة بن خالد؛ بضم أوله وسكون الدال، هو: ابن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له هدّاب، ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة بضع وثلاثين.

تقريب التهذيب (٢/٣١٥)، التهذيب (١١/٢٤-٢٥).

- سلاّم بن مسكين؛ هو: الأزدي، البصري، أبو روح، ويقال اسمه سليمان، ثقة، رُمي بالقدر، من السابعة مات سنة سبع وستين.

تقريب التهذيب (١/٣٤٢)، التهذيب (٤/٢٥١ - ٢٥٢).

تخريجه:-

** طمس في الأصل.

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/١٠٨) من قول الربيع بن خيثم أنه قال لأصحابه: تدرون ما الداء، والدواء، والشفاء؟ قالوا: لا. قال: الداء الذنوب، والدواء الإستغفار، والشفاء أن تتوب ثم لا تعود.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

٨٨- حدّثني الحُسين بن أبي الأسد، ثنا المُعلّى بن أسد، ثنا عُديّ بن أبي عمّار، ثنا زيادُ النُمَيْري، عن أنس بن مالك، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "إنّ الشيطان واضعُ خطْمهُ في قلب ابن آدم، فإنْ ذكر الله خنس، وإن نسي الله التقم قلبه".

رجاله:-

- الحسين بن أبي الأسد: لم أقف عليه.
- المعلّى بن أسد؛ بفتح ثانيه وتشديد اللام، هو: أبو الهيثم البصري، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطيء إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة.
  تقريب التهذيب (٢٦٥/٢)، التهذيب (٣١٢/١٠).
- عُدي بن أبي عمّار: هكذا وردت في الأصل، والصواب هو عدي بن أبي عماره.
  هو الذارع الجرمي القسام، الوراق، قال أبو حاتم: ليس به بأس.
  الجرح والتعديل (٤/٧)، وميزان الإعتدال (٦٢/٣).
- زياد النميري؛ هو: زياد بن عبدالله النميري البصري.
  قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث.
  وقال في موضع آخر: ليس به بأس.
  وقال عبدالله بن أحمد بن الدورقي، عن يحيى بن معين: في حديثه ضعف.
  وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.
  وقال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة.
  التاريخ الكبير (٣٥٩/٣)، الجرح والتعديل (٥٣٦/٣)، حلية الأولياء (٢٦٧/٦)، تهذيب الكمال (٤٩٢/٩)، ميزان الإعتدال (٩٠/٢)، تقريب التهذيب (٢٦٩/١)، التهذيب (٣٢٥/٣ - ٣٢٦).

تخريجه:-

- أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٩/٧) من طريق أنس بن مالك، بزيادة لفظ: "فذلك الوسواس الخنّاس. قال: رواه أبو يعلى وفيه عدي بن ابي عمارة وهو ضعيف.
- وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٢٠/٦) بزيادة لفظ: "فذلك الوسواس الخنّاس.

الحكم عليه:-

في إسناده الحسين بن أبي الأسد لم أقف عليه.

٨٩- حدثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان بن عُيينه، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، قال: "ما من إنسان إلا وشيطان متبطّن فقار ظهره، لاو عُنقه على عاتقه، فاغرُ فاهُ على قلبه".

رجاله:-

- إسحاق بن اسماعيل: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣١).
- سفيان بن عيينه: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٦).
- ثور بن يزيد؛ هو: أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة، أخرج له البخاري والأربعة في سننهم. مات سنة (١٥٠)هـ.
  تقريب التهذيب (١٢١/١)، التهذيب (٣٠/٢).
- خالد بن معدان، بفتح فسكون، هو: الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد، يرسل كثيراً، حديثه في الكتب الستة.
  تقريب التهذيب (٢١٨/١)، التهذيب (١٠٢/٣ - ١٠٣).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢١٣/٥).

قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، حدثنا عمران بن عبد الرحيم حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان فذكر بمثله، بزيادة "فاذا ذكر الله خنس، واذا غفل وسوس".

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

٩٠- حدثنا إبن أبي الدّنيا، قال: بلغني أنّ بعض الملوك قال لبعض الحُكماء: "العجبُ لمن عرف الله وجلاله كيف يُخالف أمره وينتهك حريمه*؟ قال الحكيم: بإغفال الحذر، وبسط أمد الأمل، وبعسى، وسوف، ولعلّ. قال الملك، فبما يعتصم من الشهوة، وقد رُكّبت في أبدان ضعيفة، ففي كلّ جُزء من البدن للشهوة حُلول ووطن؟ قال الحكيم: إنّ الشّهوة من نتاج الفكر وقرين كلّ فكرة/(١) عبرة، ومع كُلّ شيء [.......]** شهواتُه بالاعتبار وحاط [.......]** عند ربقة العدوان ودحض سيء فكره بإتيان الصّبر على شهوته، لما يرجو من ثواب الله على طاعته، وعقابه على معصيته".

---

* في الكتاب المطبوع بلفظ حرمته ولعلها الصواب.
(١) ل (١٥) و (أ)

رجاله:-

- ابن أبي الدنيا: المصنف تقدمت ترجمته في الحديث عن حياته.
- بعض الملوك: مبهم لعدم التسمية.
- بعض الحكماء: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

** طمس في الأصل.
- انفرد به ابن أبي الدنيا.

٩١- حدثنا إسحاقُ بن ابراهيم، قال: سمعتُ الفُضيل بن عِياض، يقول: "تسأله الجنّة، وتأتي ما يكره، ما رأيتُ أحداً أقلّ نظراً منك لنفسك".

رجاله:-

- إسحاق بن ابراهيم: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٠).
- الفُضيل بن عياض: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٢).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح وهو من قول فُضيل بن عياض موقوف عليه.

٩٢- حدثنا ابنُ أبي الدنيا، قال: قيل لبعض الحُكماء، ما أنفع الحياء؟ قال: "أن تستحي أن تسأله ما تُحبّ وتأتي ما يكره".

رجاله:-

- ابن أبي الدنيا: المصنف، تقدمت ترجمته في الحديث عن حياته.
- بعض الحكماء: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

٩٣- حدثنا إبراهيم بن عمرو، قال: قال بعض الحكماء: "من قضى من الأيام شهوته، وباع طاعة الله بمعصيته، قارض نعمة الله بلاغاً في عقوبته".

رجاله:-

- ابراهيم بن عمرو؛ هو: ابن أبي صالح، روى عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ومسلم بن خالد، روى عنه ابن أبي ميسرة.
  الجرح والتعديل (١٢١/٢).
- بعض الحكماء: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

في إسناده راو مبهم.

٩٤- حدّثني محمد بن إدريس، حدثني مُحمد بن عليّ الهاشميّ، قال: قال عبد الله بن ثَعلبة:
"الله يحفظك بأحراسه، فإذا أصبحت غدوت على معاصيه خلافاً له، فإذا أمسيت أعاد أحراسه إليك لا يمنعُه ما كان منك".

رجاله:-

- محمد بن إدريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- محمد بن علي الهاشمي؛ هو: محمد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم بن الحنفية، المدني، ثقة، عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين.
تقريب التهذيب (١٩٢/٢)، التهذيب (٣١٥/٩-٣١٦).
- عبدالله بن ثعلبة؛ هو: الحضرمي، المصري، مقبول، من السادسة، أخرج له النسائي.
حلية الأولياء (٢٤٥/٦)، تقريب التهذيب (٤٨٣/١) التهذيب (١٤٦/٥).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٤٦/٦) بسنده عن طريق المصنف.
- وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣٨١/٣).

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف جداً؛ فيه عبدالله بن ثعلبه مقبول.

٩٥- حدّثني محمد بن إدريس قال: حدّثني مُحمد بـن علـي قـال: قـال ابـن السـمّاك: "واللـه لقدْ أمْهلكم، حتى كأنّه أهملكم."

رجاله:-

- محمد بن إدريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- محمد بن علي، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩٥).
- ابن السمّاك؛ هو: محمد بن صُبيح، صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده حسن؛ فيه ابن السمّاك وهو صدوق. وهو من قول ابن السماك موقوف عليه.

٩٦- حدثني مُحمد بن إدريس، ثنا محمد بن علي، حدثني محمد/(١) بن القَاسم، قال: [كان جعفرُ بن محمد]* يقول: "كيف أعتذر وقد احتججت، وكيف [أحتجَ وقد]* علمت".

---

(١) ل (١٥) و (ب)

رجاله:-

- محمد بن إدريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- محمد بن علي، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٠).
- محمد بن القاسم: لم أقف عليه.

* طمس في الأصل، وأثبته من حلية الأولياء (٣/١٩٤).

- جعفر بن محمد؛ هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه، إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. التاريخ الكبير (٢/١٩٨٠- ١٩٩)، الجرح والتعديل (٢/٤٨٧)، تهذيب الكمال (٥/٤)، تذكرة الحفاظ (١/١٦٦)، ميزان الإعتدال (١/٤١٤ - ٤١٥)، تقريب التهذيب (١/١٣٢)، التهذيب (٢/٨٨-٨٩).

تخريجه:-

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/١٩٤) بنفس السند بزيادة لفظ، وقد علمت بالذي صنعتُ.

أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/٢٦٢).

الحكم عليه:-

في إسناده، محمد بن القاسم، لم أقف عليه.

٩٧- حدثني مُحمد بن إدريس، ثنا سويد بن سعيد، عن موسى بن عُمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أنّه كان يقول في جوف الليل: "امرتني فلم أئتمر، وزجرتني فلم أزدجر، هذا عبدُك بين يديْك ولا أعتذر."

رجاله:-

- محمد بن إدريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- سويد بن سعيد: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤).
- موسى بن عمير؛ هو: أبو هارون الكوفي، الأعمى،

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن حجر: متروك، كذّبه ابو حاتم.

الجرح والتعديل (١٥٥/٨)، تهذيب الكمال (١٢٨/٢٩)، المغني (٣٣٥/٢)، تقريب التهذيب (٢٨٧/٢)، التهذيب (٣٢٥/١٠).

- جعفر بن محمد؛ هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩٧).
- أبوه؛ هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة، فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة.

تقريب التهذيب (١٩٢/٢)، التهذيب (٣١١/٩-٣١٣).

تخريجه:-

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٦/٣) بسنده عن المصنف.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف جداً، فيه سويد بن سعيد وهو مدلس، ولم يصرح هنا بالسماع.

وفيه موسى بن عمير وهو ضعيف.

٩٨- حدثني مُحمـد بن إدريس، ثنا هُريم بن عُثمان، عن سَلاّم بن مِسكين، قال: "سألت نصرانياً ما أول الزبور؟ قال: طُوبى لعبد لم يسلُك سبيل الآثمة، ولم يُجالس المستهزئين، والخاطئين". قال سلاّم: فذكرت لمالك بن دينار فقال: صدق.

رجاله:-

- محمد بن ادريس: أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- هريم بن عثمان، هو: أبو المهلب الطفاوي، بصري صدوق، روى عنه أبو حاتم، وأبو زرعة،

الجرح والتعديل (٩/١١٨).

- سلاّم بن مسكين: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٧).
- مالك بن دينار: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٥).

تخريجه:-

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٣٨٠).

الحكم عليه:-

إسناده حسن؛ فيه هريم بن عثمان، وهو صدوق.

٩٩- حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدّثني صالح المُرّي، عن مالك بن دينار، قال: قرأت في الحكمة أنّ الله يقول: "أنا الله مالك الملوك، قلوب الملوك بيدي، فمن أطاعني جعلتُهم عليه رحمة، ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة، فلا تُشغلوا أنفسكم بسبّ الملوك، ولكن توبوا إلى أعطفهم عليكم".

رجاله:-

- إسماعيل بن إبراهيم؛ هو: اسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أبو ابراهيم الترجُماني، بفتح التاء وسكون الراء وضم الجيم، لا بأس به، من العاشرة، مات سنة (٢٣٦)هـ. تقريب التهذيب (٦٥/١)، التهذيب (٢٣٧/١-٢٣٨).
- صالح المرّي؛ هو: صالح بن بشير بن وادع المُرّي، بضم الميم وتشديد آخره، أبو بشر البصري، القاضي الزاهد،

قال عمرو بن علي: ضعيف الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: ضعيف الحديث.

وقال يزيد بن الهيثم، عن يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة.

يُقال: مات سنة ست وسبعين ومائة.

التاريخ الكبير (٢٧٣/٤)، الجرح والتعديل (٣٩٥/٤-٣٩٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص(١٣٦)، تهذيب الكمال (١٦/١٣-٢٣)، حلية الأولياء (١٦٥/٦)، ميزان الإعتدال (٢٨٩/٢-٢٩٠)، المغني (٤٣٣/١)، تقريب التهذيب (٣٥٨/١)، التهذيب (٣٣٤/٤ - ٣٣٦).

- مالك بن دينار: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٥).

تخريجه:-

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٧٧/٢-٣٧٨) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني، عن سعيد بن سليمان عن موسى بن خلف عن مالك به.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف، فيه صالح المُرّي.

١٠٠- حدّثنا أبو عقَيل الأسدي، ثنا أبو أُسامة، حدّثني/(١) دَاوود بن يَزيد، حدّثه [.......]*
عن جاريةَ الأنصاري "أنّ رجلاً قرأ هذه الآيــة (أم حسـب الذيـن اجترحوا السيئات....)*
الآية ، يرددها، ويبكي ويركع ويسجُد ليلتين حتّى أصبح ذُكر أنّه من الأنصـار".

* سورة الجاثية آية(٢١) (١) ل (١٦) و (أ)

رجاله:-

- أبو عقيل الأسدي؛ هو: يحيى بـن حبيـب بـن إسـماعيل الأسـدي الكوفـي أبـو عقَيـل، بفتـح العين، الجمال، صدوق ربما وهم، مشهور بكنيته من التاسعة.
تقريب التهذيب (٢/٣٤٥)، التهذيب (١١/١٧١).
- أبو أسامة؛ هو: حماد بن أسامة القرشـي، مشـهور بكنيتـه، ثقـة، ثبـت، ربمـا دلـس، وكـان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة متفق على الاحتجاج به، مـات سـنة إحـدى ومائتين.
تقريب (١/٢٣٦-٢٣٧)، التهذيب (٢/٣-٤) ، طبقات المدلسين ص٣٠ .
- داوود بن يزيد؛ هو: ابن عبد الرحمن الأودي، أبو يزيد الكوفي، الزعافري، بكسر الفاء، قال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ضعيف.
وقال عباس الدوري عن يحيى: ليس حديثه بشيء.
وقال أبو حاتم: ليس بقوي.
وقال أبو داوود: ضعيف.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة.
مات سنة أحدى وخمسين.
التـاريخ الكبـير (٣/٢٣٩-٢٤٠)، الجـرح والتعديـل (٣/٤٢٧-٤٢٨)، تهذيـب الكمـال (٨/٤٦٧-٤٧١)، طبقـات ابـن سـعد (٦/٢٦٣)، ميزان الإعتـدال (٢/٢١-٢٢)، المغنـي (١/٣٢٢)، تقريب التهذيب (١/٢٨٣)، التهذيب (٣/١٧٨).
* طمس في الأصل.
- جارية الأنصاري؛ هو: ابن قدامة التميمي، السعدي، صحابي على الصحيح.
أسد الغابة (١/٥٠٢).
- رجل؛ مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه داوود بن يزيد.

١٠١ – حدثنا أبو عقيل، ثنا حسين الجُعْفي؛ قال: كنت أسمع محمد بن سُوقه كثيراً يقول: "أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيوم وأسأله توبةً نصوحاً ".

رجاله:-

- أبو عقيل؛ هو: يحيى بن حبيب، صدوق ربما وهم، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩).
- حسين الجُعفي؛ هو: ابن علي بن الوليد الجُعفي بضم الجيم وسكون العين، الكوفي المقرىء، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة.

  تقريب التهذيب (١٧٧/١)، التهذيب (٣٠٨/٢-٣٠٩).
- محمد بن سوقه؛ هو: أبو بكر الكوفي العابد، ثقة مرضي عابد، من الخامسة.

  تقريب التهذيب (١٦٨/٢)، التهذيب (١٨٦/٩-١٨٧).

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده لا بأس به وهو موقوف على محمد بن سوقه من قوله.

١٠٢- حدثنا أبو عَقيل، قال: سمعت حُسين الجُعفي قال: كان مُحمد بـن سُوقة، يقـول: "اللّهـم مَن ظَنَّ بِنا خيْراً، وظننّاه به فصدِّق قولَنا وقولَه".

رجاله:-

- أبو عقَيل؛ هو: يحيى بن حبيب، صدوق ربما وهم، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩).
- حسين الجُعفي: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠١).
- محمد بن سوقه: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠١).

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

اسناده لا بأس به، وهو موقوف على ابن سوقه من قوله.

١٠٣- حدّثنا محمد بن حسّان الأزرق، ثنا عبد الرحمن بنُ مهدي، قال: كان حَزْمُ بنُ أبي حَزْم يقول: "اللّهمّ مَنْ ظلمناهُ بمَظلمة فأثِبْهُ مِنْ مَظلمته خيراً، واغفرها لنا ومَنْ ظلَمنا بمظلمة فأثبْنا منْ مظلمته خيراً واغفرها له".

رجاله:-

- محمد بن حسّان الأزرق؛ هو: أبو جعفر البغدادي، التاجر، أصله من واسط، ثقة من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين على الصحيح.
تقريب التهذيب (١٥٣/٢)، التهذيب (٩/٩٨-٩٩).
- عبد الرحمن بن مهدي، هو: أبو سعيد البصري، ثقة ثبت، حافظ عارف بالرّجال والحديث، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين.
تقريب التهذيب (٤٩٩/١)، التهذيب (٦/٢٥٠-٢٥٢).
- حزم بن أبي حزم: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٩).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

- إسناده لا بأس به؛ فيه حزم بن أبي حزم وهو صدوق وهو موقوف على حزم بن أبي حزم من قوله.

١٠٤ – حدثني رجلٌ مِنْ عبد قيس، مِنْ أهْل البصرة، قال: كانتْ رابعةُ العدويّة تقول: "اللّهمّ قَدْ وَهَبْتَ لكَ مَنْ ظلَمني فاستوْهِبْني مَنْ ظَلَمْتُ"./(١)

---

(١) ل (١٦) و (ب)

رجاله:–

– رجل من عبد قيس: مبهم لعدم التسمية.

– رابعة العدوية؛ هي: البصرية، الزاهدة، العابدة، الخاشعة، أم عمرو، رابعة بنت إسماعيل، قيل عاشت ثمانين سنة، توفيت سنة ثمانين ومائة.

صفة الصفوة (١٢٧/٤)، سير أعلام النبلاء (٢٤١/٨).

تخريجه:–

– انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:–

في إسناده راو مبهم، وهو موقوف على رابعة العدوية من قولها.

١٠٥- حدثني [.........]* رجلٌ مِنَ المتعبّدين، لا يتكلّم في السنّة إلا يوماً واحداً، يُكلّمُ فيه الناس، فأتاهُ رجلٌ في ذلك اليوم الذي يتكلّم فيه، فقالَ: أوْصِنِي فقالَ: هل أذْنبتَ؟ نعم. قال: فعلمْتَ أنّ اللّهَ كتبهُ عليك؟ قال: نعم. قال: فاعملْ حتّى تعلم أنّ اللّه قد محاهُ عنك".

رجاله:-

* ما بين المعكوفتين: طمس في الأصل، تقديره كان رجلٌ .

- رجل من المتعبدين: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

- في إسناده راو مبهم.

١٠٦- قال محمد بنُ عمران الضَبّي: أنشدني ابنُ كُنَاسة:

كفى نُطقاً بالمرء يا أمّ صالح — رُكوبَ المعاصي عامداً واحتقارَها

وكيف بنفس في الذّنوب مقيمةً — ضعيف على مسّ العذاب اصطبارَها

جَنَتْ مُوْجِباتُ النّارِ ثُمّ أصبحَتْ — تَلهّى بدنْيا قد تولّى خيارُها

رجاله:-

- محمد بن عمران الضبي؛ هو: محمد بن عمران بن زياد بن كثير، أبو جعفر الضبي النحوي الكوفي، سكن بغداد وكان مؤدب عبدالله بن المعتز بالله. وكان الغالب عليه الأخبار وما يتعلق بالأدب. قال أبو بكر بن عبدالعزيز الجوهري. وكان شيخاً طوالاً يحفظ حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثقة.

تاريخ بغداد (١٣٢/٣).

- ابن كُناسة؛ هو: محمد بن عبدالله بن عبد الأعلى، الأسدي؛ ابو يحيى، بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة، كان عالماً بالعربية يكتب حديثه ولا يحتج به. وهو لقب أبيه أو جدّه .

وثّقه ابن معين، وابن المديني، وغيرهما، وقال أبو حاتم لا يحتج به.

طبقات ابن سعد (٤٠١/٦)، التاريخ الكبير (١٣٥/١)، الجرح والتعديل (٣٠٠/٧)، ميزان الإعتدال (٥٩٢/٣)، تقريب التهذيب (١٧٨/٢).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا، والأبيات من البحر الطويل.

الحكم عليه:-

اسناده صحيح.

١٠٧- حدّثنا محمد بنُ أبي سَمِيْنَةَ، ثنا بَدَلُ بنُ المُحَبر، ثنا عبّادُ بنُ راشد، عن داوود بنُ أبي هند، عن أبي نُضْرة، عنْ أبي سعيد، قال: "إنّكُمْ لتعملون أعمالاً هي أدقُّ في أعينكم منَ الشَّعْر، كُنّا نعدُّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم مِنَ الموبقات".

رجاله:-

- محمد بن أبي سمينة، بفتح المهملة وقبل الهاء نون؛ أبو جعفر التمّار.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال أحمد بن الحسين: كان ثقة.
ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة.
الجرح والتعديل (١٢٤/٨)، تقريب التهذيب (٢١٧/٢)، التهذيب (٤٥١/٩).
- بدل من المحبر؛ هو: أبو المنير، التميمي البصري، أصله من واسط، ثقة ثبت، إلا في حديثه عن زائدة، من التاسعة، مات سنة أربعين.
تقريب التهذيب (٩٤/١)، التهذيب (٣٧١/١).
- عبّاد بن راشد؛ هو: التميمي، البصري.
قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن أحمد بن حنبل: شيخ ثقة، صدوق صالح.
وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: حديثه ليس بالقوي.
وقال عبدالله الدقي، عن يحيى بن معين: ضعيف.
وقال أبو داوود: ضعيف.
وقال النّسائي: ليس بالقوي.
وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من السابعة.
التاريخ الكبير (٣٦/٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٧٢، الجرح والتعديل (٧٩/٦)، تهذيب الكمال (١١٦/١٤)، سير أعلام النبلاء (١٨١/٧)، ميزان الإعتدال (٣٦٥/٢)، تقريب التهذيب (٣٩١/١)، التهذيب (٨٠/٥).
- داوود بن أبي هند؛ هو: أبو بكر البصري، ثقة متقن، كان يهم بآخره، من الخامسة، مات سنة أربعين.
تقريب التهذيب (٢٣٥/١)، التهذيب (١٧٧/٣).
- أبو نُضره؛ هو: المنذر بن مالك بن قُطعة، بضم القاف وفتح المهملة، العبدي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة.

=

= تقريب التهذيب (٢/٢٧٥)، التهذيب (١٠/٢٦٨ - ٢٦٩).

- أبو سعيد؛ هو: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة، أبو سعيد الخدري. الإصابة في تمييز الصحابة (٣/٦٥).

تخريجه:-

- أورده الهيثمي (١٠/١٩٠)، من قول أبي سعيد الخدري. قال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه عباد بن راشد وهو ضعيف.

١٠٨- حدّثنا محمد بن أبي سَمينَة، ثنا عبدُ الملك بنُ عمرو أبو عامر العَقَدي، ثنا قُرّةُ، عَنْ حَميد بن هِلال، عن أبي قَتادَة، عن عُبادة بنُ قَرْص، قال: "إنّكم لَتعملونَ/(١) أعمالاً هي في [أعْيُنِكُمْ أدَقُّ من الشَّعْرِ، كُنّا نَعُدُّها]* على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنَ الموبقات".

---

(١) ل (١٧) و (أ)

رجاله:-

- محمد بن أبي سمينة؛ صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠٧).
- عبد الملك بن عمرو؛ هو: القيسي، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين.
  تقريب التهذيب (٥٢١/١)، التهذيب (٥١٠/٩).
- قره؛ هو: قرة بن خالد السدوسي، ثقة ضابط، من السادسة، مات سنة خمس وخمسين.
  تقريب التهذيب (١٢٥/٢)، التهذيب (٣٣٢/٨-٣٣٣).
- حَميد بن هلال؛ هو: أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين، لدخوله عمل السلطان، من الثالثة.
  تقريب التهذيب (٢٠٤/١)، التهذيب (٤٥/٣).
- أبو قتادة؛ هو: العدوي، البصري، اسمه تميم بن نذير بنون مصغرة، وقيل ابن زبير وقيل اسمه نذير بن قنفذ، ثقة، من الطبقة الثانية.
  التقريب (٤٥٣/٢)، التهذيب (١٨٤/١٢).
- عبادة بن قَرص؛ هو: عباده بن قرص بن عروة بن بحير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي. عداده من أهل البصرة، قتله الخوارج بالأهواز. صحابي.

  أُسد الغابة (١٦٠/٣-١٦١).

* ما بين المعكوفتين طمس في الأصل وأثبته من المراجع.

تخريجه:-

- أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٧٩/٥) من طريق اسماعيل عن أيوب عن حميد بن هلال، وانظر السابق.
- وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٠/١٠). وقال: رواه أحمد.

الحكم عليه:-

إسناده حسن؛ فيه محمد بن أبي سمينه وهو صدوق.

١٠٩- حدثنا أبو كُريب، ثنا وَكيعُ، عن سُفيان، عن أبي الزّبير، قال: قُلتُ لجابر: "أكُنتُمْ تَعُدّونَ شيْئاً مِنَ الذُّنوب كُفراً؟ قال: معاذَ الله".

رجاله:-

- أبو كُريب؛ هو: محمد بن العلاء: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢).
- وكيع؛ هو: ابن الجراح بن مليح الرؤاسي، بضم الراء وهمزة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة.

تقريب التهذيب (٢/٣٣١)، التهذيب (١١/١٠٩-١١٤).

- سفيان؛ هو: سفيان بن عيينة، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٦).
- أبو الزبير؛ هو: محمد بن مسلم بن تدرس، بفتح المثناه وسكون الدال المهملة وضم الراء، الأسدي مولاهم، صدوق، إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين.

الجرح والتعديل (٨/٧٤-٧٦)، تهذيب الكمال (٢٦/٤٠٢)، سير اعلام النبلاء (٥/٣٨٠)، تقريب التهذيب (٢/٢٠٧)، التهذيب (٩/٣٩٠)، طبقات المدلسين (ص٤٥)، شذرات الذهب (١/١٧٥).

- جابر؛ هو: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري، ابن ثعلبة الخزرجي السَّلَمي بفتحتين، أبو عبدالله.

أُسد الغابة (١/٤٩٢).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن مسلم بن تدرس، وهو مدلس. وهو من الطبقة الثالثة، الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع .

طبقات المدلسين ص(١٣).

١١٠- حدّثنا محمد بن حاتم، ثنا الحسنُ بن موسى الأشْيَبُ، قال: سمعتُ زهيرَ بن معاوية الجُعفي، ثنا عن أبي إسحاق الهَمَداني، عن أبي عُبَيْدة عن ابن مَسْعود، قال: "إذا رأيتُمْ الرجلَ منكم قارفَ ذنباً فلا تدعو اللّه عليه، ولا تسُبُّوهُ، ولكن ادْعوا اللّهَ أن يُعافيَهُ، وأنْ يَتوبَ عليه، فإنّا كُنّا إذا رأينا الرّجلَ خَتَمَ له بخير رجوَنا له، وإذا ختَمَ له بشر خِفْنا عليه".

رجاله:-

- محمد بن حاتم؛ هو: ابن بزيع، بفتح الموحدة وكسر الزاي، أبو بكر البصري، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين.
تقريب التهذيب (١٥١/٢)، التهذيب (٨٧/٩-٨٨).
- الحسن بن موسى الأشيب: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٢).
- زهير بن معاوية الجعفي؛ هو: أبو خيثمة الجُعْفي بضم الجيم وسكون العين. الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، من السابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين.
تقريب التهذيب (٢٦٥/١)، التهذيب (٣٠٣/٣-٣٠٤).
- أبو اسحاق الهمداني؛ هو: عمرو بن عبدالله الهمداني، أبو اسحاق السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، مكثر، ثقة عابد، من الثالثة، اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة.
تقريب التهذيب (٧٣/٢)، التهذيب (٥٦/٨-٥٩).
- أبو عبيدة؛ هو: ابن عبدالله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أن لا اسم له غيرها، ويقال: إسمه عامر، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين.
تقريب التهذيب (٤٤٨/٢).

تخريجه:-

- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٧/١١)، باب سب المذنب.

قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال: "إذا رأيتم أخاكم قارف ذنباً فلا تكونوا أعواناً للشيطان عليه، تقولوا: اللهم اخزه، اللهم العنه، ولكن سلوا الله العافية، فإنا أصحاب محمد كنّا لا نقول في أحد شيئاً حتى نعلم على ما يموت، فإن ختم له بخير علمنا أنه قد أصاب خيراً، وإن ختم له بشرّ خفنا عليه عمله". =

= * أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠٥/٤) من نفس الطريق.

* أخرجه الطبراني (١١/٩)، بنفس رواية المصنف.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف جداً، فيه أبو اسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وهو من الطبقة الثالثة، الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع وهنا لم يصرح. طبقات المدلسين ص(٤٢).

وفيه أبو عبيده، لا يصح سماعه من أبيه.

١١١- حدّثني محمد بنُ حاتم* ، ثنا الأشْيبُ الحسنُ بن موسى، ثنا حمّاد بن سلَمَة، عن ثابت البُناني: أنّ عُبيْدَ اللّه بن زياد قطّعَ لصّاً فجعلَ الناسُ يدْعون عليه، فقال أبو بُرْزة الأسْلمي، وعائد بن عمرو: "يا أيّها الناس لا تكونوا أعواناً للشيطان على أخيكُم، واحمدوا اللّه الّذي عافَكُمْ".

---

* في الكتاب المطبوع محمد بن جابر.

رجاله:-

- محمد بن حاتم: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٠).
- الحسن بن موسى: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٢).
- حمّاد بن سلمة؛ هو: ابن دينار، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، تغيّر حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين.
  تقريب التهذيب (١٩٧/١)، التهذيب (٢٧٩/٢).
- ثابت البُناني: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦).
- عبيد الله بن زياد: الهمداني، بياع الهروى، روى عن جعفر بن محمد. روى عنه سهل بن عثمان: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: شيخ كوفي .
  الجرح والتعديل (٣١٤/٥-٣١٥).
- أبو برزة الأسلمي؛ هو: نضله بن عبيد الأسلمي، صحابي، مشهور بكنيته.
  الإصابة في تمييز الصحابة (٣٤١/٦).
- عائد بن عمرو؛ هو: ابن هلال المُزني، أبو هبيرة البصري، صحابي، شهد الحديبية.
  الإصابة في تمييز الصحابة (٤٩٤/٣).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح، وهو موقوف على أبي برزة الأسلمي وعائد بن عمرو من قولهما.

١١٢- حدّثني أبو بكر بن اسحاق، ثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن صَفوان بن سُليم، قال: إذا قُطِعَتْ يَدُ/(١) السّارق [.........]* استَسلاها وإنْ لمْ يَتُبْ تَبِعها [.....]*.

(١) ل (١٧) و (ب)

رجاله:-

- أبو بكر؛ هو: محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصغّاني، كان أحد الأثبات المتقنين، أخرج له مسلم، والأربعة في سننهم، مات سنة (٢٧٠) هـ.
التهذيب (٩/٣٥-٣٦)، تقريب التهذيب (٢/١٤٤).
- سعيد بن عامر: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٢).
- محمد بن عمرة؛ هو: ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، حديثه في الكتب الستة، مات سنة (١٤٥)هـ.
التاريخ الكبير (١/١٩١)، الجرح والتعديل (٨/٣٠)، تقريب التهذيب (٢/١٩٦)، التهذيب (٩/٣٣٣)، شذرات الذهب (١/٢١٧).

تخريجه:-

* طمس في الأصل.
- أورده ابن حجر في لسان الميزان (١/٤٤٨).
حدّثنا أسيد بن يزيد عن عبد العزيز بن مسلم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه: "إذا قُطعت يد السارق وقعت في النار، فإن تاب استسلاها وإن لم يتب تبعها. وهذا ليس بصحيح. انتهى".

الحكم عليه:-

إسناده حسن؛ فيه محمد بن عمرو. وهو موقوف على صفوان بن سليم من قوله.

١١٣- حدَّثني يعقوب بن عُبَيْد، ثنا مُعاذُ بنُ فَضالة، ثنا عبد الله بن لَهيعَة، عن أبي قُبيْل، عنْ مالك بن أبي زيد الياسري، أنّه سمعَ عبدالله بن عمرو، يقول: "من ذكَرَ خطيئةً عمِلَها فوَجَلَ قلبُه منها فاستغفر الله، لم يحبسها شيئاً حتى يمحاها".

رجاله:-

- يعقوب بن عبيد: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١).
- معاذ بن فَضَالة، بفتح الفاء والضاد، أبو زيد البصري، ثقة، من العاشرة، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات بعد سنة عشر ومائتين.
تقريب التهذيب (٢٥٧/٢)، التهذيب (١٧٥/١٠).
- عبدالله بن لهيعة: بفتح اللام وكسر الهاء، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين.
تقريب التهذيب (٤٤٤/١)، التهذيب (٥/ ٣٢٧)، طبقات المدلسين ص(٥٤).

- أبو قبيل؛ هو: حيي بن هاني بن ناضر، المعافري، البصري.
قال عبدالله بن أحمد عن أبيه، عن يحيى بن معين، وأبو زرعة: ثقة.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن حجر: صدوق يهم.
توفي سنة ثمان وعشرين ومائة.
التاريخ الكبير (٧٥/٣)، الجرح والتعديل (٢٧٥/٣)، تهذيب الكمال (٤٩٠/٧-٤٩٣)، طبقات ابن سعد (٥١٢/٧)، شذرات الذهب (١٧٥/١).
- مالك بن زيد الياسري: هكذا وردت في النص والصواب مالك بن زيد الناشري؛ هو: مالك بن أبي زيد الناشري المصري، ويقال ابن زيد، سمع أبا أيوب الأنصاري وعبد الله بن عمرو وحدث عنه أبو قبيل ا لمعافري.
الاكمال لابن ماكولا (٣٧٠/٧-٣٧١).
- عبدالله بن عمرو: صحابي

تخريجه:-

انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

اسناده حسن.

١١٤- حدّثني الحُسين بنُ عبد الرحمن، قال: حَجَّ سعيدُ بنُ وَهَب ماشياً فبلَغَ منْه وجَهَدَ فقال:

قَدَميَّ اعتورا رمْلَ الكثيــــب ... وأطْرقا الآجنَ منَ مــاء القليْب
رُبَّ يوم رُحتُما فيه علـــــى ... زَهْرةِ الدنيا وفـي واد خصيـب
وسماعُ حَسَنٍ مـنْ حسَـــنٍ ... صَخبَ المُزهر كالظَّبْي الرَّبيْب
فاحْسبا ذاكَ بهـذا واصبـرا ... وخُذا مِنْ كُـلِّ فـنّ بنصيـب
إنّمـا أمشـي لأنّـي مُذْنـبٌ ... فلَعلَّ اللّه يعفُو عـن ذنــوبـي

رجاله:-

- الحسين بن عبد الرحمن: ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣).
- سعيد بن وهب؛ هو: أبو عثمان، شاعر، من أهل البصرة، انتقل إلى بغداد فسكنها، ومـات في زمان المأمون، وكان خليعاً ماجناً، أكثر القول في الغزل والخمر، ثم تاب ونسك وحـج راحلاً. (أتوقف عن الحكم عليه).

تاريخ بغداد (٧٣/٩)، الكامل لابن الأثير (٥٨/٥)، النجوم الزاهرة (١٨٨/٢).

تخريجه:-

- أخرجه الخطيب (٧٤/٩) من طريق ابن أبي الدنيا. والأبيات من بحر الرمل.

الحكم عليه:-

في إسناده سعيد بن وهب لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

١١٥- حدثني يعقوب بن محمد، قال: كان رجلٌ مِنْ أهل البصرة إذا أحْرَمَ لَمْ يستظلّ.
قال: فأحرم مَرَّةً، قال: فأحْرقَتْهُ الشمس، فقيل له في ذلك، فقال:

ضحيْتُ له كَيْ أستظلَّ بظلّــه إذَ الظّلُّ أضحى في القيامة قالصاً/(١)

وجالتْ نُفوسُ الناس [.....]* [..................]* شاخصــاً

هُنالك إن قال امرءٌ لَيْتَ أنّني أردُّ إلى الدّنيا فقدْ كُنتُ قامصــاً

فيا حسْرتي إنْ كانَ سَعْيُكَ باطلاً ويا خيبتي إنْ كانَ حظُّكَ ناقصاً

---

(١) ل (١٨) و (أ)

رجاله:-

- يعقوب بن محمد؛ هو: ابن عيسى الزهري، المدني، نزيل بغداد، صدوق كثير الأوهام، والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة، مات سنة (٢١٣)هـ.
الجرح والتعديل (٩/٢١٤)، تقريب التهذيب (٢/٣٧٧)، التهذيب (١١/٣٤٧-٣٤٨).
- رجل من أهل البصرة مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

* طمس في الأصل.
- إنفرد به ابن أبي الدنيا: والأبيات من البحر الطويل.

الحكم عليه:-

إسناده حسن.

غريبه:-

قالصاً: انضم وانزوى. لسان العرب مادة قلص (١١/٢٨٠).
قامصاً: نافراً والمقصود المعرض عن الهداية والطاعة.
لسان العرب مادة قمص (١١/٣٠٢-٣٠٣).

١١٦- حدّثني* الحسين بن السَكَن البصْريّ، ثنا مُعَلّى بنُ أسَد، حدّثنا دَيْلَمْ بنُ غَزْوان، قال: سمعتُ فرقَدَ السَبَخي، يقول: "إذا عُصِمَ الرجل من ذَنْبِ سبْعِ سنينَ لَمْ يَعُدْ فيه أبَداً".

---

* في الكتاب المطبوع بلفظ: "حدّثنا".

رجاله:-

- الحسين بن السكن؛ هو: نزيل بغداد، روى عن معلّى بن أسد، وعبدالله بن رجاء، قال أبو حاتم: شيخ.
الجرح والتعديل (٣/٥٤)، تاريخ بغداد (٨/٥٠).
- مُعلّى بن أسد: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٨).
- ديلم بن غزوان؛ هو: أبو غالب البرّاء بتشديد الراء، البصري،
قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: صالح.
وقال أبو حاتم: ليس به بأس، شيخ.
وقال ابن حجر: صدوق، وكان يرسل، من الثامنة.
التاريخ الكبير (٣/٢٤٩)، تهذيب الكمال (٨/٥٠١)، تقريب التهذيب (١/٢٣٦)، التهذيب (٣/١٨٦).
- فرقد السبخي، بفتح السين والباء، هو أبو يعقوب البصري، صدوق، عابد.
قال أبو حاتم: ليس بقوي.
وقال ابن معين: ثقة.
وقال البخاري: في حديثه مناكير.
وقال النسائي: ليس بثقة وقال أيضاً: هو والدارقطني ضعيف.
وقال ابن حجر: ليّن الحديث، كثير الخطأ. من الخامسة: مات سنة احدى وثلاثين .
تقريب التهذيب (٢/١٠٨)، التهذيب (٨/٢٣٦).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/٤٦) عن طريق المصنف.

الحكم عليه:-

- إسناده ليّن بسبب فرقد السبخي.

١١٧- قيلَ لبعض الحُكماء: مَنْ أشَدُّ الناسِ اغْتراراً؟ قالَ: "أشدُّهم تهاوناً بالذّنوب، قيلَ: على ما نبكي؟ قال: على ساعاتِ الذّنوب، قيلَ على ما نأسَفُ؟ قالَ: على ساعاتِ الغَفْلة."

رجاله:-

- بعض الحكماء مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

١١٨- قيلَ لبعض الحُكَماء: ما سببُ الذَّنْب؟ قالَ: "الخَطَرَةُ، فإنْ تداركْتَ الخَطَرة بالرّجوع إلى اللّه ذهَبَتْ، وإنْ لمْ تفعلْ تولَّدَتْ عنها الفكرةُ، فإنْ تداركْتها بالرّجوع إلى اللّه بطَلَتْ، وإلاّ فعند ذلك تُخالطُ الوَسوسةُ الفكرةَ فتَولَّدُ عنها الشهوةُ، وكلُّ ذلك يُعَدُّ باطناً في القلب لمْ يَظْهَرْ على الجوارح، فإن استدْرَكْتَ الشّهوةَ وإلاّ تولّدَ/(١) منها الطّلَبُ، فإن [استدركَ الطلبُ ذهَبَ]* وإلاّ تولّدَ منه الفِعْلُ".

---

(١) ل (١٨) و (ب)

رجاله:-

- بعض الحكماء: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

* ما بين المعكوفتين طمس في الأصل وأثبته من الكتاب المطبوع.
- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

١١٩- حدثنا عبد الرحمن بنُ صالح، ثنا إسماعيلُ بنُ ابراهيم، عَنْ أيوب، عن الحسن، أنّهُ ذَكَرَ أصحابَ السَبْت، فقال: "جعلوا يهمّون، ويُمْسكونَ، وقَلَّ ما رأيتُ أحداً يُكثِرُ الاهتمام بالذّنب، إلاّ واقعه حتّى أخذوهُ فأكلوهُ فأكلوا بها، واللّه أوْخَمَ أكلَةٍ أكلها قومٌ قَطُّ، أبقاهُ خِزياً في الدنيا، وأشدّهُ عقوبةً في الآخرة".

رجاله:-

- عبد الرحمن بن صالح؛ هو: الأزدي، العتكي، بفتح العين والتاء، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين.
تقريب التهذيب (٤٨٤/١)، التهذيب (١٩٧/٦).
- إسماعيل بن ابراهيم: لا بأس به، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠٠).
- أيوب؛ هو: أيوب بن سويد، ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- الحسن؛ هو: الحسن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف، فيه أيوب بن سويد وهو ضعيف وهو موقوف على الحسن البصري من قوله.

١٢٠- حدّثنا إسحاقُ بنُ إسماعيل، ثنا جريرُ عَن الأعمش، عنْ عمرو بن مُرّة، عنْ سالم بن أبي الجَعْد، قال: قال عيسى بنُ مريم لبني إسرائيل: "زعمتُمْ أنّ موسى نهاكُمْ عن الزّنا صدّقتُمْ، وأنا أنهاكُمْ عنه، وأُحدّثُكم مثْلَ حديث النفس بالخطيئة كمَثَل الدّخان في البيت، أنْ لا يحْرقهُ فإنّه يُنتن ريحهُ، ويغيّرُ لونهُ، ومثل القادح في الخشبة إلا يكْسِرُها فإنّه ينخُرها ويُضعفها".

رجاله:-

- إسحاق بن إسماعيل: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣١).
- جرير: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤).
- الأعمش: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤).
- عمرو بن مرة: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢).
- سالم بن أبي الجعد: هو: رافع الغَطفاني، بفتح الغين والطاء، الأشجعي، الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين.

التاريخ الكبير (١٠٧/٤)، الجرح والتعديل (١٨١/٤)، طبقات ابن سعد (٢٩١/٦)، تقريب التهذيب (٢٧٩/١)، التهذيب (٣٧٣/٣-٣٧٤).

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

- إسناده صحيح.

١٢١- حدّثنا اسحاقُ بنُ اسماعيل، ثنا سُفيان، عنْ مِسْعَر، عن قَتَـادَة، عن زُرارة بن أوْفى، عن أبي هُريرة قالَ: قال رسول الله صلى اللـه عليه وسلم: "إنّ اللّه عَفى لأُمّتي عمّا حدّثَتْ به أنفُسها ما لمْ يعْملوا أوْ يتكلّموا"./(١)

---

(١) ل (١٩) و (أ)

رجاله:-

- إسحاق بن إسماعيل: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣١).
- سفيان، هو سفيان بن عيينه، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٦).
- مسعر: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٠).
- قتادة، هو: قتادة بن عبيدة السدوسي، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١).
- زُرارة بن أوفى؛ هو: أبو عمرو، قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة، مات في زمن عثمان.

الإصابة في تمييز الصحابة (٢/٤٦٢).

تخريجه:-

- أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز اللّه تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر. حدّثنا أبو عوانه: عن قتادة، عن زراره بن أوفى، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .... الحديث. (١/١٢٠).
- وأبو داوود، كتاب الطلاق، باب في الوسوسة بالطلاق (٢/٢٦٤).

حدّثنا مسلم بن ابراهيم، حدّثنا هشام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله تجاوز لأمّتي عمّا لمْ تتكلّم به أو تعمل به، وبما حدّثت به أنفسها".

- والنسائي، كتاب الطلاق، باب من طلّق في نفسه (٦/١٥٧).

حدّثنا ابن ادريس، عن مسعر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنّ الله تجاوز لأمّتي ما وسوست به وحدّثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم به".

الحكم عليه:-

الحديث صحيح.

١٢٢- أنشدني [..................]*:-

يا غافلاً يُحصى عليـــــه [.............]** والكبيرة
يُصاحُ به وينذَرُ كلَّ يـــوم وقد أنستــه غفلتُه مصيــره
تأهّب للرحيلِ فقد بدانـــا وأنذرك الرحيلَ أخٌ وجيره
وأنت رخيّ بالٍ في غُـرورٍ كأنْ لم تقترفْ فيها صغيره
وكم ذنبٌ أتيتَ على بصيرة وعينُكَ بالّذي تأتي قَريــره
تُحاذرُ أنْ تراكَ هناكَ عيـنٌ وإنّ عليكَ للعيْنِ البصيــره
وكمْ حاولتَ من أمرِ عظيـمِ مُنعتَ برحمةٍ منهُ وخيــره
وكمْ من مَدْخلٍ لو مِتّ فيــه لكنتَ به نكالاً في العشيره
وقيتَ السوءَ والمكروهَ فيــهِ ورُحْتَ بنعمةٍ فيه ستيره
وكمْ منْ نعمةٍ للّــه تُمســـي وتُصبحُ ليسَ يعرفُها كبيره

رجاله:-

* ما بين المعكوفتين طمس في الأصل.

تخريجه:-

** ما بين المعكوفتين طمس في الأصل.

- انفرد به من أبي الدنيا والأبيات هذه من البحر الوافر.

الحكم عليه:-

القائل مبهم. لم أعرفه بسبب الطمس.

١٢٣- حدّثني الحسن بن عبد العزيز، ثنا عمرو بنُ أبي سلَمة*، عَنْ سعيد بن عبد العزيز، أنّ بلال بن سعد، قال: "الذّكْرُ ذكْران، ذكْرُ اللّه باللّسانِ حَسَنٌ جميلٌ، وذِكرُ العبد اللّه عندما أحلّ وحرّمَ أفضلُ".

---

* في الكتاب المطبوع: عمر بن أبي سلمة لعل الواو سقطت سهواً.

رجاله:-

- الحسن بن عبد العزيز؛ هو: ابن الوزير الجردي: بفتح الجيم والراء، أبو علي البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، عابد فاضل، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين.
تقريب التهذيب (١٦٧/١)، التهذيب (٢٥٣/٢).
- عمرو بن ابي سلمة؛ هو: التّنيسي، بتشديد النون، أبو حفص الدمشقي، صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة، أو بعدها.
تقريب التهذيب (٧١/٢)، التهذيب (٣٩/٨).
- سعيد بن عبدالعزيز؛ هو: التّنوخي، بفتح التاء وضم النون المخففة، الدمشقي، ثقة، إمام، اختلط في آخر عمره، من السابعة، مات سنة سبع وستين، وقيل بعدها.
تقريب التهذيب (٣٠١/١)، التهذيب (٥٣/٤)، شذرات الذهب (٢٦٣/١).
- سعد بن بلال؛ هو: ابن تيم، بفتح التاء وسكون الياء، الأشعري، أبو عمرو، ثقة، عابد فاضل، من الثالثة، مات في خلافة هشام.
تقريب التهذيب (١١٠/١)، التهذيب (٤٤١/١-٤٤٢).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم (٢٢٤/٥) في حلية الأولياء من طريق عباس بن الوليد عن أبيه حدثنا عن سعيد بن عبد العزيز به.
- وأورده إبن الجوزي في صفة الصفوة (٢١٨/٤)، بلفظ: "... وذكر الله عندما أحل وحرم".

الحكم عليه:-

إسناده حسن، فيه ابو حفص الدمشقي، صدوق له أوهام.

١٢٤- **وقال بعض حكماء الشعراء:**

ما تنقضي فكرتي ولا عجبي ... من مُتماذٍ في اللّهْـو واللّعب/(١)
تَرى* [..............]** ... [.........]** شديد الطلب
وهو رضيّ [..........]** ... [........]** للفنا والعطب
أخي لا تغترِرْ فإنك لا بُدّ ... ستلقى الحِمامَ عـنْ كَثَب
تُبْ منْ خطاياكَ وابكِ خشيةً ... ما أُثبت منها عليك في الكتب
أيّةُ حالٍ تكونُ حالُ فتـى ... صار إلى ربّه ولـم يتُـب

وقال حكيمٌ من الشعراء:

إلى اللّه تُبْ قبلَ القضاءِ منَ العُمْر ... أخـي ولا تأمَنَ مُسـاورةَ الدّهر
ولا تستصمن عن دُعائي فإنّما ... دعوتُك إشفاقاً عليـك مِنَ الوِزر
فقد حدّثتْـكَ النائبـاتُ نُزولَهـا ... ونادتْكَ إلا أنّ سَمْعَـكَ ذو وَقـر
تنوحُ وتبكي للأخلّةِ إنْ مضـوْا ... ونفسُكَ لا تبكي وأنتَ على الأثَر

---

(١) ل (١٩) و (ب)

* سقطت من الكتاب المطبوع.

رجاله:-

- بعض حكماء الشعراء مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

** طمس في الأصل.

- انفرد به إبن أبي الدنيا.
- المجموعة الأولى من الشعر من بحـر المخلـع بسيط والمجموعـة الثانيـة مـن الشـعر مـن البحر الطويل.

الحكم عليه:-

- القائل مبهم.

١٢٥- حدثني محمد بنُ الحُسين، ثنا إسماعيلُ بنُ عُمَر، ثنا معروفُ بن واصل، قال: سمعتُ مُحارِبَ بنَ دِثَار يقولُ: "إنّ الرجُلَ لَيُذْنِبُ الذّنْبَ فيجِدُ لَهُ في قلْبِه وَهناً".

رجاله:-

- محمد بن الحسين، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥).
- إسماعيل بن عمر؛ هو: الواسطي، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات بعد المائة.
  تقريب التهذيب (٧٢/١)، التهذيب (٢٧٨/١).
- محارب: بضم أوله وكسر الراء، ابن دثار، بكسر المهملة وتخفيف المثلثة، السّدوسي، الكوفي، القاضي، ثقة إمام زاهد، من الرابعة، مات سنة ست عشرة.
  تقريب التهذيب (٢٣٠/٢)، التهذيب (٤٥/١٠).
- معروف بن واصل؛ هو: السعدي، أبو بدل كوفي، سمع محارب بن دثار روى عنه أبو نعيم ووكيع. (أتوقف عن الحكم عليه).
  التاريخ الكبير (٣٠/٨).

تخريجه:-

- انفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

في إسناده معروف بن واصل لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وهو موقوف على محارب بن دِثَار من قوله.

١٢٦- حدّثنا يعقوبُ بنُ عُبيْد، ثنا أبو مُسْهِرْ الدّمشقي، حدّثنا صدَقة بن خالد، حدّثني محمد بن عبدالّله الشعيثي، عن مَسْلَمة بن عبدالله الجُهَنيّ، عن خالد بن اللّجْلاج، عن أبيه، قال: كنّا غِلماناً نعملُ في السوق فأمر/(١) رسول الله – صلى الله عليه وسلم – برجُلٍ فرُجِمَ فجاءَ رجُلٌ يسألُنا أنْ ندُلّهُ على مكان الرَجل الّذي رُجِمَ فتعلّقنا به فأتينا به رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فقلنا: يا رسولُ الله، إنّ هذا جاءَ يسألُنا عنْ ذلك الخبيث الّذي رُجمَ اليوم؟ فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "لا تقولوا خبيثٌ، فوالّله لهُوَ أطيبُ عندَ الله من المِسْكِ".

(١) ل (٢٠) و (أ)

رجاله:-

- يعقوب بن عبيد: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١).
- أبو مُسهر الدمشقي؛ هو: الإمام عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي، أحد العلماء الأثبات الثقات، من كبار العاشرة، حديثه في الكتب الستة، مات سنة (٢١٨)هـ.
التاريخ الكبير (٧٣/٦)، الجرح والتعديل (٢٩/٦)، طبقات ابن سعد (٤٧٣/٧)، تاريخ بغداد (٧٢/١١).
- صدقه بن خالد؛ هو: أبو العباس الدمشقي، ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وسبعين، وقيل ثمان أو بعدها.
تقريب التهذيب (٣٦٥/١-٣٦٦)، التهذيب (٣٦٤/٤).
- محمد بن عبد الله بن المهاجر الشعيثي، بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة، مصغراً.
ذكره إبن حبان في الثقات.
وقال المفضل بن غسان الغلابي: ثقة.
وقال النسائي: لا بأس به.
قال أبو حاتم، عن رُحيم: كان ثقة.
وقال ابن حجر: صدوق من السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة.
التاريخ الكبير (١٣٢/١)، الجرح والتعديل (٣٠٤/٧- ٣٠٥)، ثقات ابن حبان (٤٠٧/٧)، الكاشف (٥٧/٢)، المغني (٥٩٧/٣)، ميزان الاعتدال (٥٩٥/٣)، تقريب التهذيب (١٨٠/٢)، التهذيب (١٣٠/١٠).
- مسلمة بن عبدالله الجهني؛ هو: ابن ربعي، بكسر الراء وسكون الباء، الجهني الحميري، بكسر الحاء وسكون الميم، الدمشقي، مقبول، من السادسة.

=

= ذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة، وقال عثمان الدارمي عن رُحيم لم يرو عنه أحد نعرفه غير الشعيثي.

الجرح والتعديل (١٩٨/٨)، تهذيب الكمال (٥٢٤/٢٧)، ميزان الاعتدال (١٠٥/٤)، الكاشف (١٢٤/٣)، تقريب التهذيب (٢٤٨/٢)، التهذيب (١٣٠/١٠).

- خالد بن اللجلاج، بتشديد اللام وسكون الجيم؛ هو: أبو إبراهيم، العامري، حمصي، صدوق فقيه، من الثانية.

قال البخاري: سمع عمر: أخطأ من عدّه من الصحابة.

التاريخ الكبير (١٧٠/٣)، الجرح والتعديل (٣٤٩/٣)، تهذيب الكمال (١٦٠/٣١-١٦٢)، تقريب التهذيب (٢١٨/١)، التهذيب (٩٩/٣-١٠٠).

- اللجلاج؛ هو: اللجلاج العامري، صحابي، سكن دمشق.

الإصابة في تمييز الصحابة (٥٠٦/٥).

تخريجه:-

- أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٢٥٠/٧)، والطبراني في الكبير (٢٢٠/١٩) من هذا الطريق.

الحكم عليه:-

إسناده حسن.

١٢٧- حدّثني أبو إسحاق الآدمي، ثنا زيْد بنُ عوف، ثنا حمّاد بن سلمة، عن داوود بن أبي هنْد، عن شَهْر بن حَوْشب، قال: "بينما عيسى ابن مريم -عليه السلام- جالساً مع الحواريين إذْ جاء طائرٌ منظومُ الجناحين باللؤلؤ والياقوت كأحسن ما يكونُ مِنَ الطير، فجعلَ يَدْرُجُ مَنْ أيديهم، فقال عيسى: دعوهُ لا تُنَفّروه، فإنّ هذا بُعثَ لكمْ آيةً، فخلَعَ مِسْلاخهُ فخرجَ منهُ أحمرَ، كأقبح ما يكونُ من الطّيْر فأتى برْكَةٍ فتلوّثَ في حَماتِها، فخرجَ أسْودَ فجاءَ فاستقبلَ جِرْيَةَ الماء فاغتسل، ثُمّ عادَ إلى مِسْلاخِهِ، فلَبِسَهُ فعادَ إليه حُسْنُهُ وجمالُه، فقال عيسى: إنّما بُعثَ هذا لكُمْ آيةً إنّ مثَلَ هذا كمثل المؤمن إذا تلوّثَ/(١) في الذّنوب والخطايا نُزع منه حُسْنُهُ وجمالُهُ، فإذا تابَ إلى اللّه عادَ إليه حُسْنُهُ وجمالُه".

---

(١) ل (٢٠) و (ب)

رجاله:-

- أبو اسحاق الآدمي: لمَ أستطع تمييزه.
- زيد بن عوف؛ هو: أبو ربيعه، لقبه فهد، عن حماد بن سلمة تركوه. وقال الدارقطني: ضعيف. وكتب عنه أبو حاتم وقال: يعرف وينكر. وقال الفلاّس: متروك. وذكره أبو زُرعه واتهمه بسرقة حديثين.

الجرح والتعديل (٥٧٠/٣)، ميزان الإعتدال (١٠٥/٢).
- حماد بن سلمة: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١١).
- داوود بن أبي هند؛ هو: القُشيري، بضم القاف وفتح الشين، أبو بكر أو أبو محمد، البصري، ثقة متقن، كان يهم بآخره، من الخامسة، مات سنة أربعين، وقيل قبلها.

تقريب التهذيب (٢٣٥/١)، التهذيب (١٧٧/٣).
- شهر بن حوْشب؛ هو: الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال، والأوهام، من الطبقة الثالثة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد.

الجرح والتعديل (٣٨٢/٤)، ميزان الإعتدال (٢٨٣/٢)، تقريب التهذيب (٣٥٥/١)، التهذيب (٣٢٤/٤-٣٢٦).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦٠/٦) من قول شهر بن حوشب.

الحكم عليه:-

في إسناد أبو اسحاق الآدمي لم استطع تمييزه.

١٢٨ – حدّثني عُثمان بن صالح، ثنا سعيدُ بن عامر، ثنا جعفر بن سُليمان، قال: قالوا لمحمد ابن واسعْ: لوْ تكلّمت؟ قال: الحمد للّه هذه علانيّةٌ حسنةٌ (إن تكونوا صالحينَ، فإنّهُ كانَ للأوّابين غفورا).* ثُمَّ سكَتَ".

---

* سورة الإسراء آية (٢٥)

رجاله:-

- عثمان بن صالح؛ هو: ابن سعيد الخياط، الخلقاني، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، ثقة، من الحادية عشرة، أخرج له أبو داوود، مات سنة (٢٥٦)هـ .
تقريب التهذيب (٢/١٠)، التهذيب (١١٢/٧).
- سعيد بن عامر، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٢).
- جعفر بن سليمان: صدوق زاهد، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٦).
- محمد بن واسع؛ هو: ابن جابر بن الأخنس الأزدي، أبو بكر البصري، ثقة عابد، كثير المناقب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.
تقريب التهذيب (٢/٢١٥)، التهذيب (١٠/٤٤١-٤٤٢).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٣٤٩) من طريق عبدالله بن أحمد عن علي بن مسلم عن سعيد بن عامر.

الحكم عليه:-

إسناده حسن، فيه جعفر بن سليمان.

١٢٩-حدثني اسحاقُ بنُ حاتم، قال: سمعتُ عبدَ المجيد بن عبد العزيز، قال: حدثني شيخٌ من أهل مكة، عنْ حَميد الأعرج، عنْ رَجُلٍ من فُقهاء أهل الشام، قال: "مكتوبٌ في التوراة: يا ويْحَ ابن آدمَ يعملُ بالخطيئة، ثُمّ يستغفرُني فأغفرُ له، ثُمَّ يعودُ لها، ثمّ يستغفرني فأغفر له، ثمّ يعودُ لها فيستغفرني فأغفرْ لهُ، يا ويحَ ابن آدم لا يُريدُ تركَ عمَلٍ بالخطيئة، ولا ييأسْ مِنْ رحمتي فقد غفِرَتْ لهُ، فقدْ غفِرَتْ له، فقد غفِرَتْ له".

رجاله:-

- إسحاق بن حاتم، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٦).
- عبد المجيد بن عبدالعزيز؛ هو: ابن أبي رَوّاد بفتح الراء وتشديد الواو، صدوق، يخطيء، وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان وقال متروك، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين.

التاريخ الكبير (١١٢/٦)، الجرح والتعديل (٦٤/٦)، تهذيب الكمال (٢٧١/١٨) طبقات ابن سعد (٥٠٠/٥)، ميزان الإعتدال (٦٤٨/٢ - ٦٥١)، تقريب التهذيب (٥١٧/١)، التهذيب (٣٨١/٦).

- شيخ من أهل مكة: مبهم لعدم التسمية.
- حميد الأعرج؛ هو: الكوفي، القاص، الملائي.

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: حميد بن قيس الأعرج ثقة.

وقال أبو زُرعة الدمشقي: حميد بن قيس أحد الثقات.

وقال أبو داوود: حميد بن قيس ثقة.

وقال ابن خراش: ثقة صدوق.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة.

تهذيب الكمال (٣٨٤/٧)، طبقات ابن سعد (٤٨٦/٥)، ميزان الاعتدال (٦١٥/١)، المغني (٢٨٨/١)، تقريب التهذيب (٢٠٤/١)، التهذيب (٥٣/٣).

- رجل من فقهاء الشام: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

في إسناده عدد من الرواة مبهمين.

١٣٠-حدثني أبو بكر، ثنا أبو مُسْهِر، حدثني شيخٌ من حَكَم، قال: قال الجَرّاحُ بنُ عبد الله الحَكَمي وكانَ فارسَ أهلِ الشّامِ: تَرَكْتُ الذّنوبَ حباً أربَعينَ سَنَةً، ثُمَّ أدركَني الوَرَعُ"./(١)

---

(١) ل (٢١) و (أ)

رجاله:-

- أبو بكر: لم أستطع تمييزه.
- أبو مسهر، عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢٦).
- شيخ من حكم: مبهم لعدم التسمية.
- الجراح بن عبدالله الحكمي: شامي الأصل، من ا ليمن، كان والياً على خراسان والبصرة، روى عن ابن سيرين، وصفوان بن عمرو، سكت عنه أبو حاتم. (أتوقف عن الحكم عليه).

الجرح والتعديل (٢/٥٢٢-٥٢٣)، الأنساب للسمعاني (٢/٢٤٢).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

في اسناده راو مبهم، وفيه أبو بكر لم أستطع تمييزه وكذلك الجراح بن عبدالله الحكمي، لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل.

١٣١- حدّثني محمد بنُ الحسين، ثنا حجّاج بن محمد، ثنا يونس بنُ أبي اسحاق، عن أبيه أبي اسحاق، عن أبي جُحيفه، عنْ عليّ بن أبي طالب قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم: "مَنْ أصابَ في الدّنيا ذنباً فعوقِبَ به، فإنّه أعدلُ من أن يُثَنّي عقوبتَه على عبدِه، ومَنْ أذنب ذنباً في الدّنيا فسُترَ عليه فاللّه أكرمُ مِنْ أن يعودَ في شيءٍ قدْ عَفا عنهُ".

رجاله:-

- محمد بن الحسين: لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥).
- حجاج بن محمد: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).
- يونس بن أبي اسحاق؛ هو: السَّبيعي، أبو اسرائيل الكوفي.

قال أبو حاتم: كان صدوقاً، إلا أنه لا يحتج بحديثه.

وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة تسع وخمسين ومائة. وقال ابن حجر يهم قليلاً، من الخامسة.

التاريخ الكبير (٨/٤٠٨)، الجرح والتعديل (٩/٢٤٣-٢٤٤)، طبقات ابن سعد (٦/٣٦٣)، ثقات ابن حبان (٧/٦٥٠)، ميزان الإعتدال (٤/٤٨٢)، تقريب التهذيب (٢/٣٨٤)، التهذيب (١١/٣٨١-٣٨٢)، شذرات الذهب (١/٣٤٧).

- أبو اسحاق؛ هو: عمرو بن عبدالله الهمداني، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٠).
- أبو جحيفه؛ هو: وهب بن عبدالله السُّوائي، مشهور بكنيته، صحابي، مات سنة أربع وسبعين. الإصابة في تمييز الصحابة (٦/٤٩٠).

تخريجه:-

- مشكل الآثار (٣/٤٨) من طريق عبد الملك بن مروان عن الحجاج.

بلفظة: "من أصاب ذنباً في الدنيا".

- وله شاهد من حديث عباده بن الصامت. صحيح مسلم كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها (١١/٢٢٣).
- المستدرك كتاب التفسير (٢/٤٤٥).

حدثني أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه، حدّثنا محمد بن الفرج، حدّثنا حجّاج بن محمد، حدّثنا يونس بن أبي اسحاق، حدّثنا أبو اسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي رضي الله عنه، ...... الحديث.

الحكم عليه:-

في إسناده محمد بن الحسين، لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل، أما المتن فصحيح بشواهده.

١٣٢ – حدّثني حمْزةُ بنُ العبّاس، أبنا عَبْدانُ بنُ عُثْمان، أبنا عبد الله بن المُبارك، أبنا ابنُ لهيعة، ثنا يزيدُ بنُ أبي حبيب، حدّثني أبو الخيْر، أنّهُ سَمِعَ عُقْبةَ بنَ عامر، يقولُ: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "مَثَلُ الّذي يَعْمَلُ السيّئاتِ، ويَعْمَلُ الحسناتِ، كمَثَلِ رَجُلٍ كانتْ عليهِ دِرْعٌ ضيّقةٌ، قد خَنَقَتْهُ، ثُمّ عَمِلَ حَسَنَةً فانفكّتْ* حَلَقَةٌ، ثُمّ عَمِلَ أُخرى فانفكّت أُخرى حتّى يخرُجَ إلى الأرضِ".

---

* في الكتاب المطبوع بلفظ "فانفلت".

رجاله:–

- حمزة بن العباس؛ هو: أبو علي المروزي، قدم بغداد حاجا، وحدث بها، أحد الثقات، مات في سنة (٢٦٠) هـ. تاريخ بغداد (١٧٩/٨).
- عبدان بن عثمان: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨).
- عبد الله بن المبارك: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨).
- ابن لهيعة؛ هو: عبدالله بن لهيعة: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣).
- يزيد بن أبي حبيب؛ هو: أبو رجاء المصري، ثقة فقيه، وكان يرسل، حديثه في الكتب الستة، مات سنة (١٢٨)هـ.

التاريخ الكبير (٣٢٤/٤)، ا لجرح والتعديل (٢٦٧/٩)، التهذيب (٣١٨/١١).

- أبو الخير؛ هو: مَرْثد بن عبدالله، بفتح الميم وسكون الراء، اليزني، بفتح التحتانية والزاي بعدها نون، أبو الخير المصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة تسعين، تقريب التهذيب (٢٣٦/٢)، التهذيب (٧٤/١٠).
- عقبة بن عامر؛ هو: الجهني، صحابي مشهور، اختلف في كنيته.

الإصابة في تمييز الصحابة (٤٣٩/٤).

تخريجه:–

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٤/١٧).

حدّثنا أبو الزنباع روح بن الفرج حدّثنا سعيد بن سفير حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر.

الحكم عليه:–

إسناده صحيح.

١٣٣- حدثني حمزه، أبنا عبدانُ، أبنا عبد الله، أبنا عبد الحميد بن بَهْرام، عن شَهرُ بنُ حوْشبْ، عن أبي هريرة، قال: "بينما المسيحُ في رهطٍ من الحَواريين بين نهر جارٍ وجيفةٍ مُنتنةٍ، أقبل طائرٌ حسَنَ اللون يتلوّن كأنّما هو الذّهبُ [فوقَع]* قريباً فانتفضَ فسَلَخَ عنهُ مِسْكَهُ [فإذا هوَ]*/(١) حين سَلَخَ مِسْكَهُ أُقيرِعْ أجيمِشْ فانطلقَ يدُبُّ إلى الجيفة المُنتنة فتمحك فيها، وتلطّخَ بنتْنها، فازداد قُبوحاً إلى قُبوحه، ونتْناً إلى نتْنِهِ، ثمّ انطلق يدِبُّ حتى أتى نهراً إلى جنْبه ضَحْضاح صافي فاغتسل فيه، حتّى رَجَعَ كأنّه بيْضةٌ مُقَشَّرةٌ، ثم انطلق يدبّ إلى مِسْكِهِ فتدرّعهُ كما كان حين أوّل مرة فكذلك مَثَلُ عاملِ الخطيئة حين يكونُ في الخطايا، وكذلك مَثَلُ التوبَةِ كمَثَلِ اغتساله من النتن في النهر الضَحْضاح، ثُمّ راجَعَ ذنبه حين تدرّعَ مِسْكَهُ".

---

(١) ل (٢١) و (ب)

رجاله:-

- حمزه؛ هو: حمزه بن العباس، أحد الثقات، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣٢).
- عبدان؛ هو: عبدان بن عثمان، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨).
- عبدالله؛ هو: عبدالله بن لهيعه، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣).
- عبد الحميد بن بَهْرام، بفتح الباء وسكون الهاء، هو: الفزاري، المدائني، صدوق، من السادسة.

قال حرب بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل، شيخ ثقة.

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، وأبو داوود، ثقة.

وقال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان: "من أراد حديث شهر بن حوشب فعليه بعبد الحميد بن بهرام. وقال ابن حجر: صدوق، من السادسة.

التاريخ الكبير (٥٤/٦)، الجرح والتعديل (٩٠٨/٦)، ثقات ابن حبان (١٢٠/٧-١٢١)، تهذيب الكمال (٤٠٨/١٦)، المغني (٥٢٦/١)، سير أعلام النبلاء (٣٣٤/٧)، تقريب التهذيب (٤٦٧/١)، التهذيب (١٠٩/٦-١١٠).

- شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢٧).

تخريجه:-

* طمس في الأصل وأثبته من مصادر النص.

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦٠/٦).

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف، فيه شهر بن حوشب وهو صدوق، كثير الإرسال والأوهام.

غريبه:-

اجيمش: محلوق الشعر.

١٣٤ – وبه أخبرنا عبد الله، أبنا سعيدُ بنُ سنان الحِمْصيّ، قال: "أوحى الله إلى نبيٍّ من الأنبياء أنّ العذابَ حائقٌ قال: فذكر ذلك النبيّ لقومه وأمرَهم أنْ يُخرجوا أفاضلَهم فيتوبوا. قال: فخرجوا فأمَرَهم أن يَخرجوا بثلاثة من أفاضلِهم وفداً إلى الله، أو قال: بوفادَتهم إلى الله. قالَ: فخرجت الثلاثة أمام القوم. قال: فقالَ أحدُ الثلاثة: اللّهم إنك أمرتنا في التوراة التي أُنزلت على عبدك موسى أن لا نرُدَّ السؤال إذا قاموا بأبوابنا، وأنا سؤالٌ من سؤالك ببابٍ من أبوابك فلا ترُدَّ مَنْ سألك. وقال الثاني: اللّهم إنّك أمرتنا/(١) في التوراة التي أنزلْتَ على عبدك موسى أن نعفوا عمّن ظَلَمنا، وإنّا ظلمَنا أنفسَنا فاعفُ عنّا. وقال الثالث: اللّهم إنّك أمرتنا في التوراة الّتي أنزلت على عبدك موسى أن تعتَقَ أرقاءنا، وإنّا عبيدُك وأرقاؤك فأوْجِبْ لنا عِتقنا. قال: فأوحى الله إلى النبي أنّهُ قد قُبلَ منهم، وعفا عنهم".

---

(١) ل (٢٢) و (أ)

رجاله:–

- عبدالله؛ هو: ابن لهيعة، صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٣).
- سعيد بن سنان الحمصي: قال أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد بن حنبل: ضعيف.

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بثقة.

وقال أحمد بن صالح: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك، مات سنة ثلاث وستين ومائة.

التاريخ الكبير (٣/٤٧٧–٤٧٨)، الجرح والتعديل (٤/٢٨–٢٩)، تهذيب الكمال (١٠/٤٩٥)، الكاشف (١/٢٨٨)، التهذيب (٤/٤١–٤٢).

تخريجه:–

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:–

إسناده ضعيف جداً، فيه سعيد بن سنان الحمصي وهو ضعيف جداً.

١٣٥ - حدّثني عبد الرحمن بنُ صالح، حدّثني طَلحةُ بنُ سِنانَ اليامي، عن ليث، عن صاحبٍ لهُ، عن مُجاهد، قال: "الأوّابُ الحفيظ الّذي يُذنبُ الذّنبَ سرّاً، ثم يتوبُ منه سرّاً".

رجاله:-

- عبد الرحمن بن صالح: صدوق يتشيع، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٩).
- طلحة بن سنان اليامي؛ هو: ابن الحارث الأيامي، قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق. الجرح والتعديل (٤/٤٨٤).
- ليث؛ هو: ليث بن أبي سُليم، صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة في سننهم. التاريخ الكبير (٧/٢٤٦)، الجرح والتعديل (٧/١٧٧)، ميزان الإعتدال (٣/٤٢٠)، التهذيب (٨/٤١٧-٤١٩).
- صاحب له: مبهم لعدم التسمية.
- مجاهد؛ هو: مجاهد بن جبر، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢)

تخريجه:-

- أخرجه الطبري في تفسيره (٢٦/١٠٧)، من طريق ابن حميد قال حدّثنا مهران عن أبي إسحاق عن التميمي قال: سألت ابن عباس عن الأواب الحفيظ قال: حفظ ذنوبه حتى رجع عنها.

الحكم عليه:-

في إسناده راو مبهم.

١٣٦- حدثني عبد الرحمن بن صالح، ثنا محمد بن فُضيل، عن محمد بن السّائب، عن أبي صالح، عنْ ابن عبّاس، قوله: (يعملون السّوء بجهالة).* قال: عملُهُ الذّنبُ من جهالتِه، (ثمّ يتوبون من قريب)*. قال: "التوبةُ قبلَ الموتِ في صحتِهِ".

---

* سورة النساء آية (١٧).

رجاله:-

- عبد الرحمن بن صالح: صدوق يتشيع، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٩).
- محمد بن فضيل؛ هو: الضبّي، أبو عبد الرحمن، الكوفي.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم.

وقال أبو حاتم: شيخ.

وقال النسائي: ليس به بأس. قال ابن حجر: صدوق عارف رُمي بالتشيع، من التاسعة. مات سنة خمس وتسعين.

تهذيب الكمال (٢٩٣/٢٦)، طبقات ابن سعد (٣٨٩/٦)، سير أعلام النبلاء (١٧٣/٩)، شذرات الذهب (٣٤٤/١).

- محمد بن السائب؛ هو: الكلبي، أبو النضر، أحد الكذابين، من السادسة، مات سنة (١٤٦)هـ.

التاريخ الكبير (١٠١/١)، الجرح والتعديل (٢٧٠/٣)، ميزان الإعتدال (٥٥٩/٣)، التهذيب (١٨٠/٩).

- أبو صالح؛ هو: باذام، مولى ام هانيء، ضعيف مدلس.

الجرح والتعديل (٤٣١/٢-٤٣٢)، طبقات ابن سعد (٣٠٢/٥)، ميزان الاعتدال (٢٩٦/١)، التهذيب (٣٦٤/١-٣٦٥).

تخريجه:-

- أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠٣/٤) من طريق آخر، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور (١٣٠/١) عن ابن عباس بلفظ: "قال: القريب ما بينه وبين أن ينظر الى ملك الموت".

الحكم عليه:-

إسناده موضوع، فيه محمد بن السائب الكلبي وهو أحد الكذابين.

١٣٧-**حدّثني محمد بن هارون، ثنا أبو عُمير بنُ النّحاس، أبنا حجّاج بن محمد، ثنا أبو البيْداء، عن شِهاب بن صالح*، عن أبي حُرّة**، - وكان من أصحاب عليّ - عن عليّ، قال:** "جزاءُ المعصية الوهَنُ في العبادة، والضّيق في المعيشة، والتّعسّر في اللّذة" قيل: وما التعسّر في اللّذّة؟ قال: لا ينالُ شهوةً حلالاً إلا جاءه ما يُنغّصُهُ إيّاها"./(١)

---

* في الكتاب المطبوع صالح بن شهاب.
** في الكتاب المطبوع أبي حبرة.
(١) ل (٢٢) و (ب)

رجاله:-

- محمد بن هارون بن إبراهيم الرّبَعي، بتشديد الراء وفتح الباء، هو: أبو جعفر البغدادي، البزاز، أبو نشيط، بفتح النون وكسر المعجمة، صدوق، من الحادية عشره، مات سنة (٢٥٨)هـ.
تقريب التهذيب (٢/٢١٣)، التهذيب (٩/٤٩٤).
- أبو عمير بن النحاس، بفتح النون وتشديد الحاء؛ هو: عيسى بن محمد بن اسحاق، الرملي، ثقة فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين، وقيل بعدها.
تقريب التهذيب (٢/١٠١)، التهذيب (٨/٢٠٤، ٢٠٥).
- حجاج بن محمد: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).
- أبو البيداء: لم أقف عليه.
- شهاب بن صالح. لم أقف عليه.
- أبو حره؛ بضم المهملة وتشديد الراء؛ هو: واصل بن عبد الرحمن، البصري، صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن، من كبار السابعة، مات سنة اثنين وعشرين.
تقريب التهذيب (٢/٢٨٠)، التهذيب (١١/٩٢-٩٣).

تخريجه:-

- أورده الهندي في كنز العمال (٤/٢٧٠) وعزاه لابن أبي الدنيا في كتاب "التوبة".

الحكم عليه:-

في إسناده أبو البيداء وشهاب بن صالح لم أتوفق بالوقوف عليهم.

١٣٨- حدّثني عليّ بن مُسلم، ثنا ابنُ أبي فُدَيك، أخبرني الخليل بن عبدالله، قال: "بلغني أنّ الله إذا رضي عن عبدٍ نسّى الحفَظَةَ ذُنوبَه، وأمر جوارحه والأرض فقال: اكتمي عن عبدي، وبلغني أنّه ما سبّبَ الله لعبدٍ خيراً إلاّ وهو يُريدُ أن يتقبّله ولا نزَعَ بعبدٍ عنْ ذنْبٍ إلاّ وهو يُريدُ أنْ يغفر لهُ".

رجاله:-

- علي بن مسلم؛ هو: ابن سعيد الطوسي بتشديد الطاء، نزيل بغداد.

قال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبّان في الثقات.

وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة، مات سنة (٢٥٣ هـ).

تهذيب الكمال (٢١/١٣٢-١٣٤)، تقريب التهذيب (٢٠/٤٤)، تاريخ بغداد (١٢/١٠٨)، التهذيب (٧/٣٣٤-٣٣٥).

- ابن أبي فُديك؛ هو: محمد بن إسماعيل، بن مسلم بن أبي فديك، بالفاء، مصغراً، الدّيلي، بتشديد الدال مولاهم، المدني أبو إسماعيل.

قال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات (٩/٤٢).

قال البخاري: في التاريخ الكبير مات سنة مائتين (١/٣٧).

وقال محمد بن سعد في طبقاته: مات سنة تسع وتسعين ومائة وقال أيضاً: كان كثير الحديث وليس بحجة. (٥/٤٣٧).

وقال ابن حجر: صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة ثمانين.

تهذيب الكمال (٢٤/٤٨٥-٤٨٨)، تقريب التهذيب (٢/١٤٥)، التهذيب (٩/٥٢-٥٣).

- الخليل بن عبدالله؛ مجهول من السابعة.

تهذيب الكمال (٨/٣٣٨)، الكاشف (١/٢١٧)، تقريب التهذيب (١/٢٢٨)، التهذيب (٣/١٤٤-١٤٥).

تخريجه:-

- انفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه الخليل بن عبدالله وهو مجهول.

١٣٩-حدثنا عبدُ الرحمن بنُ صالح الأزديّ، ثنا يحيى بنُ آدم، عن مِسْعر، عن عَوْنِ بن عبدالله، قال: قال عمر*: "جالسوا التوّابين، فإنّهم أرَقّ شيءٍ أفئدةً".

رجاله:-

- عبد الرحمن بن صالح؛ صدوق يتشيع، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٩).
- يحيى بن آدم؛ هو: ابن سليمان، الكوفي، ثقة حافظ، من كبار التاسعة، حديثه في الكتب الستة، مات سنة (٢٠٣)هـ.
تقريب التهذيب (٢/٣٤١)، التهذيب (١١/١٥٤-١٥٥).
- مسعر؛ هو: مسعر بن كدام، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٠).
- عون بن عبدالله؛ هو: عون بن عبدالله بن عُتبة، بضم العين، الهُذَلي، بضم الهاء وفتح الذال، أبو عبدالله الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة، مات قبل سنة (١٢٠)هـ.
تقريب التهذيب (٢/٩٠)، التهذيب (٨/١٧١).

* عمر، هو: عمر بن الخطاب، صحابي مشهور.

تخريجه:-

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/٥١) من طريق ابن أبي شيبه عن محمد بن بشر عن مسعر.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/٢٤٩) من طريق حجاج عن المسعودي عن عون بلفظ: "....... فإنهم أرق الناس قلوباً".

الحكم عليه:-

إسناده حسن؛ فيه عبد الرحمن بن صالح وهو صدوق.

١٤٠- حدّثنا محمد بن يحيى الواسطيّ، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ اليمانُ بنُ المُغيره، حدّثني محمد بنُ كعْب القرظي، قال: "اجتمع نفرٌ مِنّ علماء أهل الشام، وعلماء أهل الحجاز، فكلّمَنا عبدُ الملك بنُ عمر بنُ عبد العزيز، فقُلنا تُحبُّ أنْ تسألَ عمر بن عبد العزيز ونحن نسمعُ عن قولِ الّله عزّ وجل (وأنّى لهُمْ التّناوش مِنْ مكانٍ بعيدٍ) سورة سبأ آية (٥٢). قال: فسألّه ونحن نسمع، فقال عمر: سألْتُ عن التناوش، وهي التّوبةُ، طلّبوها حين لم يقدروا عليها".

رجاله:-

- محمد بن يحيى الواسطي: نزيل بغداد، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة (٢٥٢)هـ. تقريب التهذيب (٢/٢١٧)، التهذيب (٥/١٠٢).
- يزيد بن هارون: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١).
- اليمان بن المغيره؛ البصري، أبو حذيقة.

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: ضعيف. قال ابن حجر: ضعيف، من السادسة.

مات بعد الستين.

التاريخ الكبير (٨/٤٢٥)، الجرح والتعديل (٩/٣١١)، تهذيب الكمال (٣٢/٤٠٧-٤٠٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص(٢٥٧)، الكاشف (٣/٢٥٩)، المغني (٢/٤٣٥)، تقريب التهذيب (٢/٣٧٩)، التهذيب (١١/٣٥٧).

- محمد بن كعب القرظي؛ هو: ابن سليم بن أحد، أبو حمزه القرظي، المدني، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة عشرين.
تقريب التهذيب (٢/٢٠٣)، التهذيب (٩/٤٢٠).
- عبد الملك بن عبد العزيز: هو ابن الخليفة عمر بن عبد العزيز. مات في خلافة أبيه عمر ابن عبد العزيز وله تسع عشرة سنة رحمه الله. النجوم الزاهرة (١/٢٤٣).
- عمر بن عبد العزيز: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه اليمان بن المغيرة، وهو موقوف على محمد بن كعب القرظي من قوله.

١٤١- حدّثنا اسحاق بن اسماعيل، ثنا سُفيان، عن أسلمَ بن عبد الملك، عن بعضِ العُلماء (وحيل بينهم وبين ما/(١) يشتهون)* قال: التوبة.

---

(١) ل (٢٣) و (أ)

* سورة سبأ آية (٥٤)

رجاله:-

- إسحاق بن إسماعيل: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣١).
- سفيان؛ هو: سفيان بن عينية، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٦).
- أسلم بن عبد الملك: لم أقف عليه.
- بعض العلماء: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:-

- أورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٢٤٢) وعزاه الى عبد الرزاق.

الحكم عليه:-

في إسناده راو مبهم، وكذلك أسلم بن عبد الملك لم أقف عليه.

١٤٢ – حدّثني إسماعيلُ بنُ أبي الحارث، ثنا كَثيرُ بنُ هشام، ثنا جعفرُ بنُ بُرْقان، قال: قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أهلِ البصرة كيف لا يشتهي* أحدُنا أنّه لا يزالُ متبركاً إلى ربّه يستغفرُ مِنْ ذنْبٍ، ثمّ يعودُ ثمّ يستغفرُ ثمّ يعودُ. قال: قدْ ذُكر ذلك للحسن. فقال: ودَّ الشيطانُ لو ظَفِرَ منكم بهذه فلا تَمِلّوا منَ الإستغفار.

رجاله:–

- إسماعيل بن أبي الحارث؛ هو: إسماعيل بن أسد، أبو اسحاق، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٥٨) هـ.
  تقريب التهذيب (٦٧/١)، التهذيب (٢٤٧/١).
- كثير بن هشام؛ هو: الكلابي، أبو سهل، الرّقّي ، بتشديد الراء والقاف، نزيل بغداد، ثقة، من السابعة، مات سنة سبع ومائتين.
  تقريب التهذيب (١٣٤/٢)، التهذيب (٣٨٤/٨-٣٨٥).
- جعفر بن بُرقان، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف، هو: الكلابي، أبو عبد الله الرقي.
  قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: إذا حدّث عن غير الزهري فلا بأس به، وفي حديث الزهري يخطىء.
  وقال عثمان بن سعيد الدارمي، وعبدالله بن أحمد بن الدورقي، عن يحيى بن معين: ثقة.
  وقال النسائي: ليس بالقوي في ا لزهري. وفي غيره لا بأس به؛ مات سنة خمسين.
  وقال ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهري، من السابعة:
  التاريخ الكبير (١٨٧/٢)، الجرح والتعديل (٤٧٤/٢-٤٧٥)، الكامل لابن الأثير (٦١٢/٥)، طبقات ابن سعد (٤٨٢/٧)، تهذيب الكمال (١١/٥-١٨)، أخبار القضاة (٢١١/٢)، ميزان الإعتدال (٤٠٣/١)، المغني (٢٠٠/١-٢٠١)، تذكرة الحفاظ (١٧١/١-١٧٢)، تقريب التهذيب (١٢٩/١).
- رجل من أهل البصرة: مبهم لعدم التسمية.

تخريجه:–

* في هامش المخطوط صوابه "يستحي".
- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:–

إسناده حسن إلى جعفر بن برقان؛ فيه إسماعيل بن أبي الحارث وهو صدوق.

١٤٣- حدّثني إسماعيلُ، ثنا زكريّا بنُ عَديّ، عن مُخلَدَ بن حسين، عن الصّلْتِ بن فيروز، عن الحسَن، قال: قلتُ لهُ، أو قيلَ لهُ: رَجُلٌ لا يتحاشَ عن معصيةٍ إلا أنّ لسانَهُ لا يفتُرُ منْ ذكر اللّه؟ قال: فأطرقَ مليّاً، ثم قال: إنّ ذلك لَعَوْنٌ حسنٌ.

رجاله:-

- إسماعيل؛ هو: إسماعيل بن اسحاق، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣١).
- زكريّا بن عدي؛ هو: ابن الصلت، التيمي، أبو يحيى، نزيل بغداد، ثقة جليل، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة.

تقريب التهذيب (٢٦١/١)، التهذيب (٢٨٦/٣-٢٨٧).

- مخلد بن الحسين؛ هو: أبو محمد البصري، نزيل المصيصة، ثقة، فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين.

تقريب التهذيب (٢٣٥/٢)، التهذيب (٦٥/١١-٦٦).

- الصلت بن فيروز: لم أقف عليه.
- الحسن؛ هو: الحسن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

في إسناده الصلت بن فيروز لم أقف عليه.

١٤٤- حدّثني إبراهيمُ بنُ سعيد، ثنا موسى بنُ إسماعيل، ثنا سالمٌ أبو غَيّاثِ العتَكي، قال: سمعتُ بكرَ بنَ عبد الله المُزنيّ قال: "إنّ أعمالَ بني آدم ترفَع فإذا رُفعتْ صحيفةٌ فيها استغفارٌ، رُفعتْ بيْضاء، وإذا رُفعت صحيفةٌ ليس فيها استغفارٌ، رُفعتْ سوداء.

رجاله:-

- إبراهيم بن سعيد؛ هو: إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو اسحاق الطبري، البغدادي، كان ثقة ثبتاً مكثراً، مات سنة (٢٤٩) هـ.
الكاشف (٣٧/١) ، تقريب التهذيب (٣٥/١)، التهذيب (١٢٣/١).
- موسى بن إسماعيل؛ هو: أبو سلمة التبوذكي، بفتح التاء وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث وعشرين.
تقريب التهذيب (٢٨٠/٢)، التهذيب (٢٩٦/١٠-٢٩٨).
- سالم أبو غيّاث العتكي: روى عن أنس، والحسن، وعبيد الله بن موسى، قال ابن معين: لا شيء.
الجرح والتعديل (١٩٠/٤-١٩١)، ميزان الاعتدال (١١٤/٢).
- بكر بن عبدالله المزني: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٢).

تخريجه:-

- أخرجه ابن الجوزي في كتابه ذم الهوى ص(١٧٤).

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه سالم أبو غياث العتكي.

١٤٥- حدثني محمد بنُ العبّاس بنُ محمد، ثنا محمد بنُ عبد الله بنُ راشد، ثنا محمد بن مُطرف، عن زيد - يعني - بن أسلم، عن/(١) عبد الرحمن بن البيْلماني، قال: اجتمع أربعةٌ منْ أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال أحدُهُم : سمعتُ رسولَ اللـه - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إنّ اللهَ يقبلُ توبةَ العبدِ قبلَ أنْ يموتَ بيومٍ".(١)

فقال الثاني: أنتَ سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

قال: نعم. قال: وأنا سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنّ اللّـه ليقبلُ قبلَ أن يموت بنصف يومٍ".(٢)

فقال الثالث: أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. قال: وأنا سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقولُ: "إنّ اللّهَ يقبلُ توبةَ العَبْدِ قبلَ أنْ يموتَ بضحْوةٍ".(٣)

قال الرابع، أنتَ سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. قال: وأنا سمعتَ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقولُ: "إنّ اللهَ يقبلُ توْبةَ العبْد ما لمْ يُغَرْغِرْ بنفسه".(٤)

---

(١) ل (٢٣) و (ب)

<u>رجاله:-</u>

- محمد بن العباس، هو: السلمي الأصبهاني. روى عن صالح بن مهران الأصبهاني، وأبي عاصم النبيل وعبيد الله بن موسى. سمعت عنه بأصبهان وهو صدوق ثقة.
  الجرح والتعديل (٨/٤٨).
- محمد بن عبد الله بن راشد: لم أقف عليه.
- محمد بن مُطرف؛ هو: ابن داوود الليثي، أبو غسان المدني، نزيل عسقلان، ثقة، من السابعة، مات سنة ست وأربعين.
  تقريب التهذيب (٢/٢٠٨)، التهذيب (٩/٤٠٧-٤٠٨).
- زيد بن أسلم؛ هو: أبو عبدالله، العدوي، المدني ثقة، عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين.
  تقريب التهذيب (١/٢٧٢)، التهذيب (٣/٣٤١-٣٤٢).
- عبد الرحمن البيلماني: ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٩). =

- **تخريجه:-**

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٢٥/٣).

(٢) انفرد به ابن أبي الدنيا.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٧٤/٥) بلفظ "........ ما لم يقع الحجاب".

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٥٧/٤)، كتاب التوبة والإنابة، من طريق: أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأنا جعفر بن عون أنبأنا هشام بن سعد حدثنا زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني .... الحديث.

الحكم عليه:-

في إسناده محمد بن عبد الله بن راشد لم أقف عليه، بالإضافة إلى وجود عبد الرحمن بن البيلماني في إسناده وهو ضعيف.

١٤٦- حدثني محمود بن خِداش بنُ محمد، ثنا محمد بنُ صُبيح بن السمّاك، ثنا سعيدُ بنُ بشيرٍ الشاميّ، عن قَتادة، قال: قال سلمانُ: "إذا أسأت سيئةً في سريرةٍ فأحْسِنْ حسنةً في سريرةٍ وإذا أسأت سيّئةً في علانيةٍ فأحْسِنْ حسَنةً في علانيةٍ لكي تكون هذه بهذه".

رجاله:-

- محمود بن خداش، بكسر المعجمة ثم مهملة خفيفة، وأخرى معجمة، الطالقاني، نزيل بغداد، صدوق، من العاشرة، مات سنة خمسين وله تسعون سنة.
  تقريب التهذيب (٢/٢٣٣)، التهذيب (١٠/٥٦-٥٧).
- محمد بن صبيح بن السمّاك: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠).
- سعيد بن بشير الشامي؛ هو: أبو عبد الرحمن.
  قال علي بن المديني: كان ضعيفاً.
  وقال محمد بن عبد الله بن نمير: منكر الحديث.
  وقال البخاري: يتكلمون في حفظه.
  وقال النسائي: ضعيف.
  وقال محمد بن سعد: مات سنة سبعين ومائة.
  وقال ابن حجر: ضعيف، من الثامنة مات سنة ثمان وستين.
  التاريخ الكبير (٣/٤٦٠)، الجرح والتعديل (٤/٦-٧)، طبقات ابن سعد (٧/٤٦٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص(١٢٦)، طبقات ابن سعد (٧/٤٦٨)، سير أعلام النبلاء (٧/٣٠٤)، ميزان الإعتدال (٢/١٢٨-١٣٠)، تقريب التهذيب (١/٢٩٢)، التهذيب (٤/٨-١١).
- قتادة؛ هو: قَتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١).
- سلمان؛ هو: سلمان الفارسي. صحابي.

تخريجه:-

- انفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه سعيد بن بشير الشامي وهو موقوف على سلمان من قوله.

١٤٧ -حدّثني محمد بن المِقدام العَجْلي، ثنا مُعتمرُ بنُ سليمان/(١) قال: سمعتُ أبي، يذكر عن قَتادة، عن أنسٍ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم، قال: "إني لأتوبُ في اليوم مائة مرّةٍ ".

---

(١) ل (٢٤) و (أ)

رجاله:-

- محمد بن المقدام العجلي: عن الزهري مجهول.

ميزان الإعتدال (٤٧/٤).

- مُعتمر بن سليمان، بضم الميم وسكون العين وفتح التاء، هو: معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب بالطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين، وقد جاوز الثمانين.

تقريب التهذيب (٢٦٣/٢)، التهذيب (٢٠٤/١٠-٢٠٥).

- أبي؛ سليمان التيمي: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦).
- قتادة؛ هو: قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١).

تخريجه:-

* صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء باب استحباب الاستغفار والإكثار منه (٢٣/١٧-٢٤) من حديث الأغر المزني.

حدّثنا ابو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي برده قال: سمعت الأغر، وكان من أصحاب النبي عليه السلام يحدث ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوبُ في اليومِ مائةَ مرّة".

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا ضعيف؛ فيه قتاده وهو مدلس، وقد عنعن ولم يصرح هنا بالسماع.

١٤٨- حدثنا الحسن بن قَزَعةَ القرَشيّ، ثنا المعتمر بنُ سليمان، قال: سمعتُ الحكَمَ بنُ أبان، يُحدّثُ عنِ الغطريف، عن جابر - يعني - ابن زيد، عن ابن عبّاس، عن النبيّ عليه السلام، عن الروح الأمين، قال: قالَ اللّهُ تعالى: "يُؤتى بحَسنَاتَ العبدِ، وسيّئاته، فيُقِصّ بعضُها ببعضٍ، فإنْ بقيتْ حسَنَةٌ وسّعَ لهُ في الجنّة".

رجاله:-

- الحسن بن قزعة؛ بفتح القاف وسكون الزاي: الهاشمي مولاهم، البصري.
قال يعقوب بن شيبه وأبو حاتم: صدوق. (٣٤/٣).
وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: صالح.
وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات.
مات قريباً من سنة خمسين ومائتين.
وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة خمسين تقريباً.
تهذيب الكمال (٣٠٣/٦-٣٠٥)، تقريب التهذيب (١٧٠/١)، التهذيب (٢٧٣/٢).
- المعتمر بن سليمان: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤٧).
- الحكم بن أبان؛ هو: العدني، أبو عيسى.
قال اسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة.
وكذلك قال النسائي.
وقال أبو زرعة: صالح.
وقال ابن حجر: صدوق عابد، وله أوهام، من السادسة، أخرج له أصحاب السنن الأربعة، مات سنة (١٥٤) هـ.
الجرح والتعديل (١١٣/٣-١١٤)، تهذيب الكمال (٨٦/٧-٨٨)، طبقات ابن سعد (٥٤٥/٥)، تقريب التهذيب (١٩٠/١)، التهذيب (٣٦٤/٢).
- الغطريف: يكنى أبا هارون، يماني، وهو في عداد المجهولين.
الجرح والتعديل (٥٨/٧).
- جابر بن زيد، هو: أبو الشعثاء، الأزدي، البصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين.
تقريب التهذيب (١٢٢/١)، التهذيب (٣٤/٢).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٩١/٣)، وقال: هذا حديث غريب، من حديث جابر والغطريف، تفرد به عنه الحكم بن أبان العدني.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف جداً؛ فيه الغطريف وهو في عداد المجهولين.

١٤٩- حدّثني بشْرُ بنُ هلال النُميْريّ، ثنا جعفرُ بنُ سليمان، عن بُسْطام بن مُسلم، قال: سمعتُ الحسن يقولُ: "وما يُدْريكَ يا ابن آدمَ لعلّكَ قدْ عملتَ عملاً مُقِتَّ فيه فأنتَ تعملُ في غيرِ مَعْمَلٍ".

<u>**رجاله:-**</u>

- بشر بن هلال النميري؛ بضم النون، هو: أبو محمد، الصوّاف، بتشديد الواو، ثقة من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين.

  تقريب التهذيب (١/١٠٢)، التهذيب (١/٤٠٤-٤٠٥).
- جعفر بن سليمان: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٦).
- بُسطام بن مسلم؛ هو: ابن نمير العَوْذي، بفتح العين وسكون الواو، بصري، ثقة، من السابعة.

  تقريب التهذيب (١/٩٧)، التهذيب (١/٣٨٤-٣٨٥).
- الحسن؛ هو: الحسن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).

<u>**تخريجه:-**</u>

- انفرد به إبن أبي الدنيا.

<u>**الحكم عليه:-**</u>

إسناده حسن؛ فيه جعفر بن سليمان وهو صدوق، وهو موقوف على الحسن من قوله.

١٥٠- حدّثني محمد بنُ وزير الواسطي، ثنا صحّار العبديّ، عن أبي خليفـة، أنّ الحسن، كان مختفياً في دارِه، فانتبهَ أبو خليفة ذاتَ ليلةٍ، والحسن يبكي: فقال له: ما أبكاكَ؟ قالَ: ذَنْبٌ لي ذكَرتُهُ فبكَيْتُ".

رجاله:-

- محمد بن وزير الواسطي؛ هو: إبن قيس العبدي، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين.
  تقريب التهذيب (٢/٢١٥)، التهذيب (٩/٤٤٢-٤٤٣).
- صحّار العبدي: في عداد المجهولين كما في الجرح والتعديل.
  الجرح والتعديل (٤/٤٥٥).
- أبو خليفة؛ الطائي، البصري، عن علي مقبول، من الثالثة.
  تقريب التهذيب (٢/٤١٨).

تخريجه:-

- ذكر هذا الأثر أبو حاتم في الجرح والتعديل (٤/٤٥٥).

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف جداً، فيه صحّار العبدي وهو في عداد المجهولين. وهو موقوف على أبي خليفة من قوله.

١٥١- حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبيد الله بنُ محمد التيميّ، حدثنـي زهـيرٌ السَلوليّ، قال: "كان رجلٌ من بلعنين قد لهجَ بالبكاءِ فكان لا يكـادُ نـراهُ إلا باكيـاً قـال: فعاتَبه*/(١) رجلٌ من إخوانه يوماً فقالَ مِمَّ تبكي رحمك الله هذا البُكاء الطويل، وقال: فبكى، ثمّ قال:

بكيتُ على الذّنوبِ لعِظم جُرمي　　　وحقّ لكلٍّ من يعصي البكاءَ

فلوْ كانَ البُكاءُ يـرُدُّ همّـي　　　لأسْعَدْتُ الدّموعَ معاً دمـاءَ

قال: ثمّ بكى حتى غُشيَ عليه فقامَ عنْهُ الرّجُلُ وتركه.

---

* في الكتاب المطبوع فسأله.

(١) ل (٢٤) و (ب)

رجاله:-

- محمد بن الحسين: لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥).
- عبيد الله بن محمد التيمي؛ هو: ابن عائشة، وقيل له: ابـن عائشـة، والعائشي، والعيشـي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة، لأنه ذريتها، ثقة جواد، رُمي بالقدر ولم يثبت، مـن العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين.

تقريب التهذيب (٥٣٨/١)، التهذيب (٤١/٧-٤٢).

- زهير السلولي؛ هو: زهير بن اسحاق، أبو اسحاق، ضعّفه ابن معين، والنسائي .

الجرح والتعديل (٥٩٠/٣)، ميزان الإعتدال (٨٢/٢).

تخريجه:-

- انفرد به إبن أبي الدنيا، وأبيات الشعر من البحر الوافر.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف، فيه زهير بن اسحاق.

١٥٢- حدّثنا الحسنُ بنُ محمد ، ثنا أبوتوبَةَ الرّبيع بنُ نافع، ثنا محمد بن المُهاجر، عن يونس بنُ حلبَس، أنّ فتيَةً من الحكماء، تداعوا فقالوا: "تعالوا نترك كُلَّ لَذَّةٍ من قبْل أنْ نُدركَ الكبَرَ، فتستَرْخي المفاصلُ الّتي كانت قويّةً على الشّهوات".

رجاله:-

- الحسن بن محمد: لم أستطع تمييزه.
- أبو توبة الربيع بن نافع: الحلبي؛ ثقة، حجة، عابد، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين.
  تقريب التهذيب (٢٤٦/١)، التهذيب (٢١٨/٣).
- محمد بن المهاجر: الشامي، ابن أبي مسلم، ثقة، من السابعة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة في سننهم، مات سنة (١٧٠) هـ.
  تقريب التهذيب (٢١١/٢)، التهذيب (٤٢١/٩-٤٢٢).
- يونس بن حلبس؛ هو ابن ميسرة بن حلبس، ثقة عابد، معمّر، من ا لثالثة، مات سنة اثنتين وثلاثين.
  تقريب التهذيب (٣٨٦/٢)، التهذيب (٣٨٤/١١-٣٨٦).
- فتية من الحكماء: مجهول لعدم التسمية.

تخريجه:-

- إنفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

في إسناده الحسن بن محمد، لم أستطع تمييزه.

١٥٣- حدّثني الحسنُ بنُ محبوب، ثنا أبو توْبة، ثنا المُعتمر، عن أبي سعيد، قال: سمعتُ الحسن يقول: "أكثِروا من الإستغفار في بيوتكمْ، وعلى موائدِكُمْ، وفي طُرقكمْ، وفي أسواقكم، وفي مجالسكم، أينما كنتم فإنّكمْ ما تدرون متى تنزلُ المغفرة".

رجاله:-

- الحسن بن محبوب: لا بأس به، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٤).
- أبو توْبة؛ هو: ا لربيع بن نافع، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٢).
- المعتمر؛ هو: المعتمر بن سليمان، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤٧).
- أبو سعيد؛ هو: مولى عبد الله بن عامر، في عداد المقبولين، أخرج له مسلم، والنسائي، وابن ماجة، من الطبقة الرابعة، ذكره ابن حبان في الثقات.

تهذيب الكمال (٣٥٨/٣٣)، ثقات ابن حبان (٥٨٦/٥)، تقريب التهذيب (٤٢٨/٢)، التهذيب (١١١/١٢).

- الحسن؛ هو: الحسن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).

تخريجه:-

انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه أبو سعيد وهو في عداد المقبولين، وهو موقوف على الحسن البصري من قوله.

١٥٤-حدثنا أبو عبد الله المَديني، ثنا ا لمُعتمر بنُ سليمان، عنّ أبيه، قال: قال لُقمان، لابنـه: "أيْ بُنيّ عوّد لسانَكَ: اللّهمّ اغفر لي، فإنّ للّه ساعاتٍ لا يَرُدُّ فيهنّ سائلاً ".

رجاله:-

- أبو عبدالله المديني؛ هو: محمد بن الحسين بن عمارة المديني، سـمع اسـحاق بـن راهويـه ومحمد بن رافع وغيرهما. الأنساب (٥/٢٣٦).
- المعتمر بن سليمان: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤٧).
- أبيه؛ هو: سليمان التيمي، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١١).
- لقمان؛ الحكيم، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٩).

تخريجه:-

انفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده لا بأس به.

١٥٥- حدّثنا عمر بن يحيى بنُ نافع الثّقفي، ثنا مُعاويةُ بنُ عبد الكريم الثقفي، قال: سمعتُ بكْرَ بنُ عبد الله المُزني، يُحدّثُ قال: "بلغنا أنّ داوود عليه السلام كان يدعو على الخطّائين قبلَ/(١) أن يُصيبَ الذّنبَ فلمّا أصابَ الذّنبُ، قال: يا ربّ اغفر للخطّائين لعلّكَ أنْ تغفر لي معهُم".

---

(١) ل (٢٥) و (أ)

رجاله:-

- عمر بن يحيى بن نافع الثقفي: لم أقف عليه.
- معاوية بن عبد الكريم الثقفي؛ هو: أبو عبد الرحمن البصري، المعروف بالضال، وإنما سمي بذلك، لأنه ضلّ في طريق مكة.

قال عباس الدوري وأبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين، وأبو داوود ، ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال عبد الباقي بن قانع، وغيره: مات سنة ثمانين ومائة.

وقال ابن أبي خيثمة: حدّثنا فضيل بن عبد الوهاب حدّثنا معاوية الضال مولى ابي النكران: ثقة.

وقال احمد بن حنبل: لا بأس به.

وقال ابن حجر: صدوق، من صف السادسة، مات سنة (١٨٠ هـ) .

طبقات ابن سعد (٢٨٥/٧)، التاريخ الكبير (٣٣٧/٧)، الجرح والتعديل (٣٨١/٨)، ثقات ابن حبان (٤٧٠/٧)، حلية الأولياء (٣١٤/٦)، الأنساب للسمعاني (١٣٣/٨)، المغني (٣١٠/٢)، ميزان الإعتدال (١٣٦/٤)، تقريب التهذيب (٢٦٠/٢)، التهذيب (١٩٢/١٠-١٩٣).

- بكر بن عبد الله المزني: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٢).

تخريجه:-

- انفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

في إسناده عمر بن يحيى بن نافع الثقفي، لم أقف عليه.,

١٥٦- حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم، حدثني أبو داوود الضرير، قال: قال أبو حازم:
"نحن لا نُرِيدُ أنْ نموتَ حتّى نتوبَ، ولا نتوبَ حتى نموتَ".
قال: وقالَ أبو حازم: "اعلمْ أنّك إن مت لم تُرفع الأسواقُ لموتك، يقول إنّ شأنَكَ صغيرٌ فاعرفْ نفسَكَ".

رجاله:-

- محمد بن يحيى بن أبي حاتم؛ اسم جده عبد الكريم الأزدي، نزيل بغداد، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين.
تقريب التهذيب (٢١٧/٢)، التهذيب (٤٤٨/٩).
- أبو داوود الضرير؛ هو: نفيع بن الحارث، مشهور بكنيته، كوفي.
قال عمرو بن علي: متروك الحديث.
وقال أبو زرعة: لم يكن بشيء.
وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث.
وقال البخاري: يتكلمون فيه. التاريخ الكبير (١٢٠/٨).
وقال الترمذي: يضعف في الحديث، تكلم فيه قتادة وغير واحد من أهل العلم.
وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.
قال الدارقطني: متروك الحديث.
وقال ابن حجر: متروك، وقد كذبه ابن معين، من الخامسة.
الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٣٥)، التاريخ الكبير(١١٤/٨)، الجرح والتعديل (٤٨٩/٨)، تهذيب الكمال (٩/٣٠-١٤)، المغني (٣٥٧/٢)، ميزان الإعتدال (٢٧٢/٤)، التهذيب (٤١٩/١٠-٤٢٠).

تخريجه:-

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٣٢/٣).

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف جداً، فيه نفيع بن الحارث، وهو متروك.

١٥٧- حدّثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزْديّ، ثنا داوود بن المُحبّر، ثنا سليمان بنُ الحكَم بنُ عُوانة، عن محمد بن واسع، قال: "الذّنبُ على الذّنبِ يميتُ القلبَ".

رجاله:-

- محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٦).
- داوود بن المحبر: بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة، ابن قحذم: بضم القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة، الثقفي، البكراوي، أبو سليمان البصري.

قال أحمد : لا يدري ما الحديث.

وقال ابن المديني: ذهب حديثه.

وقال ابو زرعة وغيره: ضعيف.

وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، غير ثقة.

وقال الدارقطني: متروك.

وأما عباس فروى عن ابن معين، قال: ما زال معروفاً بالحديث، ثم تركه وصحب قوماً من المعتزلة فأفسدوه، وهو ثقة.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن حجر: متروك، نزيل بغداد، اكثر كتاب العقل الذي صنعه موضوعات، من التاسعة، مات سنة (٢٠٠) هـ .

التاريخ الكبير (٥/٢٤٤)، تهذيب الكمال (٨/٣٤٣-٣٤٥)، ميزان الإعتدال (٢٠/٢٠)، تقريب التهذيب (١/٢٣٤)، التهذيب (٣/١٧٣-١٧٤).

- سليمان بن الحكم بن عوانه؛ هو: الكلبي، ضعّفه ابن معين، وتركه النسائي.

الجرح والتعديل (٤/١٠٧)، ميزان الإعتدال (٢/١٩٩).

- محمد بن واسع، هو محمد بن واسع بن جابر الأخنس الأزدي، أبو بكر، البصري، ثقة عابد كثير المناقب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

تقريب التهذيب (٢/٢١٥)، التهذيب (٩/٤٤١-٤٤٢).

تخريجه:-

انفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف جداً؛ فيه داوود بن المحبر وهو متروك، وهو موقوف على محمد بن واسع من قوله.

١٥٨-حدّثني الحسن بن محبوب، ثنا الفيض بن اسحاق، أبو يزيد الرقي، قال: حُذيفة - يعني - المرعشيَ، أنبأ عمّارُ بنُ سيف، عن الأعمش، قال: "كنّا عند مُجاهد فقال: القلبُ هذا وبسط كفّيْه، فإذا أذْنَبَ عُقِدَ اثنين، ثمّ ثلاثاً، ثم أربعاً، ثم رَدَّ الإبهام على الأصابع في الذّنب الخامس، فطُبع على قلْبه". قال مُجاهد: "فأيّكُمْ يرى أنّه لمْ يُطبعَ على قلبِه".

رجاله:-

- الحسن بن محبوب: لا بأس به، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٤).
- الفيض بن اسحاق؛ هو: خادم الفضيل، قال أبو حاتم: أدركته، ولم يقض لي السماع منه، ولم يذكر فيه جرح، ولا تعديل. (أتوقف عن الحكم عليه).
  الجرح والتعديل (٨٨/٧).
- حذيفة المرعشي: أحد الزهّاد والعبّاد، لا يعرف له مسند، وصحب الثوري، مات سنة (٢٠٧)هـ.
  حلية الأولياء (٢٦٧/٨).
- عمار بن سيف الضبي: وثّقه أحمد العجلي، وضعّفه أبو زرعة، وأبو حاتم.
  وروى عثمان عن يحيى: ثقة.
  روى أحمد بن زهير، عن ابن معين: ليس حديثه بشيء.
  وقال أبو داوود: كان مغفلاً.
  وقال ابن حجر: ضعيف الحديث، وكان عابداً، من أهل الكوفة، من التاسعة:
  الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٢٤/٣)، ميزان الإعتدال (١٦٥/٣)، التهذيب (٣٥٣/٧).
- الأعمش؛ هو: سليمان بن مهران، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤).
- مجاهد؛ هو: مجاهد بن جبر، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

- في إسناده الفيض بن اسحاق، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وهو موقوف على مجاهد من قوله.

١٥٩- حدّثنا أبو عبد الله أحمدُ بن عبدة الضُبّيّ، أنبأ ابن عيينه، عن مجالد، عن الشّعبي، [عن مسروق]*قال/(١) كان عبد الله يخرجُ إلينا، وقد اجتمعوا على بابِه، فيقول: "مَنْ كان منكُمْ يريدُ أنْ يسألَ عن سُنّةٍ فلينسخ هناك حتى نفرغ له، ومَنْ جاءَ منكُمْ للخصومة فليأخذْ بيد خصمه، ومنْ جاءَ منكم يُطلعُنا على ذنب قد ستره فليستُر التوبة كما سترَ الذّنب".

---

* ما بين المعكوفتين ساقطة من الكتاب المطبوع.
(١) ل (٢٥) و (ب)

رجاله:-

- أحمد بن عبدة، هو: الضبي، بفتح الضاد وتشديد الباء، البصري، أحد الثقات، رُمي بالنصب، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين.
تقريب التهذيب (٢٠/١)، التهذيب (٥١/١).
- ابن عيينة؛ هو: سفيان بن عيينة، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٦).
- مجالد، هو: مجالد بن سعيد الهمداني، ليس بالقوي، وقد تغيّر في آخر عمره، مات سنة (٢٤٥)هـ.
طبقات ابن سعد (٢٤٦/٦)، تاريخ بغداد (٢٢٧/٢٢)، شذرات الذهب (١٢٦/١).
- الشعبي؛ هو: عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨).
- مسروق؛ هو: مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوداعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، من ا لثانية، مات سنة اثنين. ويقال سنة ثلاث وستين.
تقريب التهذيب (١٧٥/٢)، التهذيب (١٠٠/١٠-١٠١).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه مجالد بن سعيد الهمداني ليس بالقوي.

١٦٠-حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ محمد بن جابر، عن مُجمِّع التيميّ، عن رَجُلٍ يُقالُ له زيد عن عليّ، قال: "لِسانُ العبْدِ قلَمُ الملَكِ، وريقُهُ مِدادُهُ".

رجاله:-

- إسحاق بن ابراهيم: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٠).
- محمد بن جابر: لم استطع تمييزه.
- مجمّع التيمي؛ هو: مجمع بن سمعان، الحائك، أبو حمزة، كوفي، أحد الزهاد، الثقات. الجرح والتعديل (٨/٢٩٥-٢٩٦).
- زيد لم أستطع تمييزه.

تخريجه:-

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦/١٠٣).

الحكم عليه:-

في إسناده محمد بن جابر، لم استطع تمييزه وكذلك زيد.

١٦١- حدثني الحسنُ بنُ الصبّاح، ثنا عليُّ بنُ الحسن بنُ شَقيق، عن سُفيان قال: بلَغَنا في قوله تعالى: (ما يلفِظُ من قولٍ إلا لديْهِ رقيبٌ عتيد) سورة ق آية (١٨). قال: سمعنا أنهما عند نابيه".

رجاله:-

- الحسن بن الصباح؛ بتشديد الباء، هو: البزار، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد.

قال هارون بن يعقوب الهاشمي: سمعت أبي يقول أنه سأل أبا عبدالله - يعني - أحمد بن حنبل عن الحسن البزار فقال: اكتب عنه، ثقة، صاحب سنّة.

وقال أبو حاتم: صدوق، وكانت له جلالة عجيبة ببغداد، كان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله.

ذكره النسائي في كتاب الكنى، وقال: ليس بالقوي وذكره في أسماء شيوخه، وقال بغدادي صالح. تاريخ بغداد (٣٣٠/٧).

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

وقال ابن حجر: صدوق يهم، وكان عابداً، فاضلاً، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين . التاريخ الكبير (٢٩٥/٢)، الجرح والتعديل (١٩/٣)، تاريخ بغداد (٣٣٠/٧)، الوافي بالوفيات (٦٠/١٢)، تهذيب الكمال (١٩١/٦-١٩٥)، تقريب التهذيب (١٦٧/١)، التهذيب (٢٥٢/٢-٢٥٣)، سير أعلام النبلاء (١٩٢/١٢)، الكاشف (١٦٢/١)، ميزان الاعتدال (٤٩٩/١-٥٠٠)، المغني (٢٣٩/١)، شذرات الذهب (١١٩/٢).

تخريجه:-

- انفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده حسن، فيه الحسن بن الصبّاح، صدوق.

١٦٢ –حدّثني القاسمُ بن هاشم*، ثنا عبد الله بنُ محمد بنُ عُقبة بنُ أبي الصّهْباءِ، ثنا قُرّةُ بنُ عيسى، عن هارونَ البربري، عنْ عبد الله بنُ عُبيْدِ بنُ عُميْره، عن الأحنف بنُ قيْس، قال: "أوصى اللّهُ إلى الحافظيْن الّذيْن معَ ابنِ آدمَ أنْ لا تكتُبا على عبْدِهِ في ضَجَرِهِ شيئاً".

---

* في الكتاب المطبوع هاشم بن القاسم.

<u>رجاله:–</u>

- القاسم بن هاشم؛ هو: ابن سعيد بن سعد بن عبد الله بن سيف بن حبيب السمسار. حدث عن أبيه. روى عنه ابنه محمد، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وكان صدوقاً. مات سنة تسع وخمسين.

تاريخ بغداد (١٢/٤٢٩-٤٣٠).

- عبدالله بن محمد بن عُقبة بن أبي الصهباء؛ هو: أبو خريم، بصري، محله الصدق.

الجرح والتعديل (٦/٣١٢).

- قُرّة بن عيسى: لم أقف عليه.
- هارون البربري؛ هو: أبو محمد، مولى آل المغيرة، قيل اسم أبيه ابراهيم، وقيل ميمون، ثقة ثبت، من السادسة.

تقريب التهذيب (٢/٣١٢)، التهذيب (١١/١٥-١٦).

- عبدالله بن عُبيد بن عُميرة، بالتصغير؛ هو: الليثي، المكي، ثقة، من الثالثة، مات سنة (١١٣)هـ.

تقريب التهذيب (١/٤٣١)، التهذيب (٥/٢٦٩-٢٧٠).

- الأحنف بن قيس؛ هو: ابن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر، اسمه الضحّاك، وقيل صخر، مخضرم، ثقة قيل مات سنة سبع وستين، وقيل اثنتين وسبعين.

تقريب التهذيب (١/٤٩).

<u>تخريجه:–</u>

- انفرد به إبن أبي الدنيا.

<u>الحكم عليه:–</u>

في إسناده قُرّة بن عيسى، لم اوفق بالوقوف على ترجمته.

١٦٣- حدثنا خلفُ بنُ هشام، ثنا أبو شهابِ الحنّاط، عنْ فُضيْل بن عيّاضٍ قال: "ثلاثة لا يُلامون على غَضَبٍ: الصّائم، والمريض، والمُسافرُ"./(١)

(١) ل (٢٦) و (أ)

رجاله:-

- خلف بن هشام؛ هو: البزار المقرىء، البغدادي، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين.

تقريب التهذيب (٢٢٦/١)، التهذيب (١٣٤/٣-١٣٥).

- أبو شهاب، الحنّاط؛ هو: عبد ربه بن نافع الكناني، بكسر الكاف، الحنّاط، بتشديد النون، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر.

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن أبي شهاب الحناط، فقال: ما بحديثه بأس. فقلت إن يحيى بن سعيد يقول: ليس بالحافظ، فلم يرض بذاك، ولم يقرّ به.

وقال عبد الخالق بن منصور، وأحمد بن سعد بن أبي مريم، وأبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: كان ثقة، كثير الحديث، وكان رجلاً صالحاً، لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه .

تاريخ بغداد (١٢٩/١١-١٣٠).

وقال أحمد بن عبدالله العجلي: لا بأس به.

وقال في موضع آخر: ثقة.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن خراش: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة إحدى او اثنين وسبعين.

التاريخ الكبير (٨١/٦)، طبقات ابن سعد (٣٩١/٦)، ثقات ابن حبان (١٥٤/٧)، تاريخ بغداد (١٢٨/١١)، تقريب التهذيب (٤٧١/١)، التهذيب (١٢٨/٦-١٣٠)، تهذيب الكمال (٤٨٥/١٦-٤٨٨)، الكاشف (١٣٧/٢)، المغني (٥٢٩/١)، ميزان الإعتدال (٥٤٤/٢) .

- فضيل بن عياض؛ ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٢).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده حسَن؛ فيه أبو شهاب الحنّاط، وهو موقوف على فضيل بن عياض من قوله.

١٦٤-حدّثنا مُجاهدُ بنُ موسى، ثنا إسماعيلُ بنُ عُليّة، عن لَيْثٍ، عن الحَكَمُ، قال: "إذا كَثُرَتْ ذُنوبُ العبدِ، ولم يكُنْ لهُ مِنَ العمَلِ ما يُكفِّرُها عنْهُ، ابتلاهُ اللّهُ بالحُزْنِ ليُكفِّرَها عنّهُ".

رجاله:-

- مجاهد بن موسى؛ هو: الخوارزمي، أبو علي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين وله ست وثمانون.
تقريب التهذيب (٢/٢٢٩)، التهذيب (١٠/٤١).
- إسماعيل بن عُليّة؛ هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، بكسر الميم وسكون القاف، ثقة، حافظ، من الثامنة، مات سنة (١٩٣)هـ.
تقريب التهذيب (١/٦٥-٦٦)، التهذيب (١/٢٤١-٢٤٣).
- ليث؛ هو: ليث بن أبي سليم، صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣٥).
- الحكم بن عتيبة؛ بالمثناه ثم الموحدة مصغراً، هو: أبو محمد الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، مات سنة (١١٣)هـ.
تقريب التهذيب (١/١٩٢)، التهذيب (٢/٣٧٢).

تخريجه:-

- انفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده حسَن؛ فيه ليث بن أبي سليم، وهو صدوق. أما بالنسبة لتدليس الحكم فهو من الطبقة الثانية، الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم. طبقات المدلسين ص(٣٠).

١٦٥ – حدّثنا أبو عبد اللّه التيمي، ثنا سيّار، عن جعفر، عن مالك بن دينار، قال: "بلَغني أنّ فتىً أصابَ ذنْباً فيما مضى فأتى نهراً ليغتسلَ فذَكَرَ ذنْبَهُ، فوقفَ واستحيا فرجعَ فناداهُ النهرُ: يا عاصِ لو دنوتَ منّي لغرّقتُكَ".

رجاله:–

- أبو عبد الله التيمي؛ هكذا وردت في الأصل والصواب أبو عبدالله التميمي، من ولد أبي إهالة مجهول، من السادسة، قيل اسمه يزيد بن عمر.
تهذيب الكمال (٢٣/٣٤)، تقريب التهذيب (٤٢٧/٢)، التهذيب (١٦٥/١٢).
- سيّار: بتشديد الياء، إبن حاتم العنزي، بفتح المهملة والنون، ثم زاي، أبو سلمة ا لبصري.
قال أبو داوود عن القواريري: لم يكن له عقل، قلت: يتهم بالكذب؟
قال: لا، وذكره ابن حبان في الثقات.
قال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وقال العقيل: أحاديثه مناكير، ضعّفه ابن المديني. وقال الأزدي عنده مناكير.
وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من كبار التاسعة.
التاريخ الكبير للبخاري (١٦١/٤)، الجرح والتعديل (٢٥٧/٤)، تهذيب الكمال (٣٠٧/١٢–٣٠٨)، الكاشف (٣٣٢/١)، المغني (٤١٨/١)، ميزان الإعتدال (٢٥٣/٢–٢٥٤)، تقريب التهذيب (٣٤٣/١)، التهذيب (٢٥٤/٤–٢٥٥).
- جعفر؛ هو: جعفر بن سليمان، صدوق زاهد، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٦).
- مالك بن دينار: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث (٦٥).

تخريجه:–

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٨٥/٢) بسنده عن المصنف.

الحكم عليه:–

إسناده ضعيف جداً؛ فيه سيّار بن حاتم ضعيف وأبو عبدالله التيمي مجهول.

١٦٦- حدّثنا يحيى بنُ عبد الحميد الحِمّانيّ، ثنا أبي، ثنا عُثمان بن واقدٍ، عن أبي نُصَيْرة، قال لقيتُ مولى لأبي بكْر فقلتُ: سمِعْتَ من أبي بكر* شيئا؟ فقال: نعم سمعتُ أبا بكر يقولُ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أصَرَّ مَنِ استغفرَ، ولوْ عادَ في اليومِ سبعينَ مرّةً".

رجاله:-

- يحيى بن عبد الحميد الحمّاني: قال محمد بن عبد الرحمن السامي الهروي: سئل أحمد بن حنبل عن يحيى الحِمّاني، فسكت عنه، فلم يقل شيئاً.

وقال في موضع آخر: قال أبو عبدالله حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، وكان صدوقاً .

وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: سألت أحمد بن حنبل عن يحيى الحمّاني، قلت له: تعرفه؟ لك به علم؟ فقال: كيف لا أعرفه. فقلت له: كان ثقة؟ فقال: أنتم أعرف بمشايخكم.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: إن ابن أبي شيبة ذكروا أنهم يقدمون بغداد فما ترى فيهم؟ فقال: قد جاء ابن الحماني الى هاهنا، فاجتمع عليه الناس، وكان يكذب جهاراً ابن أبي شيبة على حال وصدق. قلت لأبي: إن ابن الحماني حدّث عنك...الخ. فقال كذب، ما حدثته به.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال أبي: ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو يتلقطها أو يتلقفها.

وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن يحيى الحماني، فقال: هو ثقة، هو أكبر من هؤلاء كلهم، فاكتب عنه.

وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: سألت يحيى بن معين عن يحيى الحمّاني فقال: ثقة.

وقال عبدالله بن أحمد بن ابراهيم الدورقي، عن يحيى بن معين: يحيى الحمّاني ثقة وأبوه ثقة.

وقال محمد بن أبي هارون الهَمَذانيّ، سألت يحيى بن معين عن الحمّاني فقال: ثقة، فقلت يقولون فيه: يحسدونه، هو، والله الذي لا إله إلا هو، ثقة.

وقال ابن حجر: حافظ إلا أنه اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين.

الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٤٨)، التاريخ الكبير (٢٩١/٨)، الجرح والتعديل (١٦٨/٩-١٧٠)، طبقات ابن سعد (٤١١/٦)، تهذيب الكمال (٤١٩/٣١-٤٣٥)، تاريخ بغداد (١٦١/١٤)، المغني (٤٠٧/٢)، ميزان الاعتدال (٣٩٢/٤-٣٩٣)، التهذيب (٢١٣/١١-٢١٨)، تقريب التهذيب (٢٥٣/٢).

=

= - عبد الحميد الحماني: قال عبد الله بن أحمد الدورقي، عن يحيى بن معين: يحيى بن عبد الحميد الحمّاني، ثقة، وأبوه ثقة.

وقال أبو عبدالله الأجري، عن أبي داوود: كان داعية في الإرجاء.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال في موضع آخر: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

روى له مسلم في مقدمة كتابه، والباقون، سوى النسائي.

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء، رُمي بالارجاء، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين.

التاريخ الكبير (٤٥/٦)، الجرح والتعديل (١٦/٦)، ثقات ابن حبان (١٢١/٧)، طبقات ابن سعد (٣٩٩/٦)، تهذيب الكمال (٤٥٢/١٦-٤٥٤)، الكاشف (١٣٥/٢)، ميزان الاعتدال (٥٤٢/٢)، التهذيب (١٢٠/٦)، تقريب التهذيب (٤٦٨/١).

- عثمان بن واقد؛ هو: ابن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، البصري، العمري، مدني الأصل.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: لا أرى به بأساً.

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داوود عنه، فقال: ضعيف.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم، من السابعة.

روى له أبو داوود والترمذي. قلت: (ثقة).

تهذيب الكمال (٥٠٤/١٩-٥٠٦)، الجرح والتعديل (١٧٢/٦)، ثقات ابن حبان (١٩٧/٧)، الكاشف (٥٢٢/٢)، ميزان الاعتدال (٥٩/٣)، المغني (٦٠٨/١)، التهذيب (١٤٣/٧-١٤٤)، تقريب التهذيب (١٥/٢).

- أبو نصيره؛ بالتصغير الواسطي، اسمه مسلم بن عبيد، ثقة، من الخامسة.

تقريب التهذيب (٢٤٦/٢) - (٤٨١/٢)، التهذيب (٢٥٦/٢).

* أبو بكر: أبو بكر الصديق، صحابي مشهور.

<u>تخريجه:-</u>

- أخرجه أبو داوود: كتاب الصلاة باب في الاستغفار من طريق النفيلي، حدثنا مخلد بن يزيد، حدثنا عثمان بن واقد.... الحديث (٨٥/٢-٨٦). =

= - والتّرمذي: كتاب الدعوات (٥/٥٥٨).

حدّثنا حسين بن يزيد الكوفي، حدّثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا عثمان بن واقد عن أبي نُصيره عن مولى لأبي بكر قال: قال رسول الله عليه السلام: "ما أصر من استغفر ولو فعله في اليوم سبعين مرة".

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبي بصيرة، وليس إسناده بقوي.

- والبيهقي: كتاب الشهادات، جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز من الأحرار البالغين العاقلين المسلمين (١٠/١٨٨) بنفس سند سنن أبي داوود.

والبغوي في شرح السنة (٥/٨٠).

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا ضعيف؛ فيه عبد الحميد الحماني، وللحديث متابعات خرجتها سابقاً.

١٦٧–حدّثنا سعيدُ بنُ سليمان، عن أبي شَيْبه الخُراساني، ثنا ابنُ أبي مُليكة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "لا صَغيرة مع إصرار، ولا كبيرةَ معَ استغفار".

رجاله:–

- سعيد بن سليمان؛ هو: الضُبي، بضم الضاد، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدُويه، بفتح السين وسكون العين وضم الدال، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين، وله مائة سنة.
تقريب التهذيب (٣٥٥/١)، التهذيب (٣٨/٤–٣٩).
- أبو شيبة الخُراساني: قال الذهبي: أتى بخبر منكر، رواه عنه سعدويه حدثنا أبو شيبة الخراساني، عن ابن أبي مليكه، عن ابن عباس الحديث، ثم ذكر له هذا الحديث.
ميزان الإعتدال (٥٣٧/٤).
- ابن أبي مُليكه؛ هو: عبد الله بن عبيد بن عبدالله بن أبي مليكة، بالتصغير، ابن عبدالله بن جدعان، يقال اسم أبي مُليكه، زهير التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي عليه السلام، ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة.
تقريب التهذيب (٥١١/١)، التهذيب (٢٦٨/٥–٢٦٩).

تخريجه:–

- أورده المرتضى في كتابه اتحاف السادة (٥٧٠/٨). وقال: "رواه أبو الشيخ ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس من حديث سعيد بن سليمان سعدويه عن أبي شيبة الخراساني عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس به مرفوعاً لكن بتقديم الجملة الثانية على الأولى .
قال ابن طاهر أبو شيبة الخراساني قال البخاري لا يتابع على حديثه.
ورواه اسحاق بن بشير أبو حذيفة في كتاب المبتدأ عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وحديثه منكر.

الحكم عليه:–

قل الذهبي: منكر. ويعني تفرد راويه به.

١٦٨- حدّثني عبدُ الله بنُ أبي بدْرٍ، ثنا الوليد بنُ مُسلم، ثنا الحكَمُ بنُ مُصْعَب، عن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جَدِّه عبدالله بن عبّاس، عن النبي صلى الله عليه وسلّم، قال: "مَنْ أكْثَرَ مِنَ الاستغفار، جَعَلَ الله لهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً، ومنْ كُلِّ ضيقٍ مَخْرَجاً، ورَزَقَهُ منْ حيثُ لا يَحْتَسِبُ".

رجاله:-

- عبد الله بن أبي بدر؛ حدث عن يحيى بن اليمان، ووكيع، سكت عنه الخطيب في تاريخه. تاريخ بغداد (٤٢٤/٩)، (أتوقف عن الحكم عليه).
- الوليد بن مسلم: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦).
- الحكم بن مصعب؛ هو: المخزومي، الدمشقي، قال أبو حاتم: هو شيخ للوليد، لا أعلم أحد روى عنه غيره.
  وقال الذهبي في الكاشف: صويلح (١٨٤/١).
  وقال ابن حبان: لا يحتج به. ذكره في الثقات، وقال: يخطيء.
  وقال ابن حجر: مجهول، من السابعة.
  التاريخ الكبير (٣٣٨/٢)، الجرح والتعديل (١٢٨/٣) ، (١٨٤/١)، تهذيب الكمال (١٣٥/٧-١٣٦)، المغني (٢٧٤/١)، ميزان الإعتدال (٥٨٠/١)، تقريب التهذيب (١٩٢/١)،
- محمد بن علي بن عبدالله بن العباس؛ هو: الهاشمي، ثقة، من السادسة، لم يثبت سماعه من جده، مات سنة أربع أو خمس وعشرين.
  تقريب التهذيب (١٩٣/٢)، التهذيب (٣٥٥/٩).
- أبوه؛ هو: علي بن عبدالله بن عباس، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ثمان عشرة.
  تقريب التهذيب (٤٠/٢)، التهذيب (٣٥٧/٧).

تخريجه:-

- أخرجه أبو داوود: كتاب الصلاة باب في الاستغفار (٨٦/٢) من طريق هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم ، بلفظ من لزم الاستغفار ...... الحديث.
- وابن ماجة: كتاب الأدب، باب الاستغفار (١٢٥٤/٢-١٢٥٥) بنفس السابق.
- والطبراني في المعجم الكبير: (٣٤٢/١٠) من طريق هشام بن عمار وأحمد بن المعلى الدمشقي قالا: حدّثنا الوليد بن مسلم ....الخ. بلفظ: من لزم الاستغفار.... الحديث =

= - والحاكم في المستدرك (٢٦٢/٤) كتاب التوبة والإنابة من طريق ابو بكر - اسحاق الفقيه حدّثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدّثنا صفوان بن صالح حدّثنا الوليد بن مسلم حدّثني الحكم .....الخ. بنفس اللفظ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

- والبغوي في شرح السنّة (٧٩/٥) من طريق هشام بن عمّار، أنبأنا الوليد بن مسلم، أنبأنا الحكم بن مصعب ...الخ. بلفظ: "من لزم الاستغفار ...... الحديث. وقال: هذا حديث يرويه الحكم بن مصعب بهذا الاسناد وهو ضعيف.

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا ضعيف؛ فيه الحكم بن مصعب وهو مجهول.

١٦٩- حدّثنا خالدُ بنُ خِدَاش، [..........]*/(١) عن أبي بُرْدة، عن الأغَرّ المُزَني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنه ليغان على قلبي، وإنّي لأستغفرُ اللّه كُلّ يومٍ مائة مرّة".

---

(١) ل (٢٦) و (ب)

رجاله:-

- خالد بن خِداش، بكسر الخاء وفتح الدال؛ هو: أبو المهلب، الهيثمي، البصري.

قال عبد الخالق بن منصور، عن يحيى بن معين، وأبو حاتم، وصالح البغدادي: صدوق.

وقال محمد بن سعد، ويعقوب بن شيبة، كان ثقة، زاد يعقوب: صدوقاً.

وقال علي بن المديني: ضعيف. تاريخ الخطيب (٣٠٦/٨-٣٠٧)

وقال زكريا الساجي: فيه ضعف، قال يحيى بن معين قد كتبت عنه، ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث.

وقال أبو حاتم الرازي: سألت سليمان بن حرب عنه، فقال: صدوق، لا بأس به.

قال حاتم بن الليث الجوهري، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وغيرهما: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين.

التاريخ الكبير (١٤٦/٣)، الجرح والتعديل (٣٢٧/٣)، طبقات ابن سعد (٣٤٧/٧)، تهذيب الكمال (٤٥/٨-٥٠)، أخبار القضاة (٢٩٥/١)، تاريخ الخطيب (٣٠٤/٨-٣٠٧)، تقريب التهذيب (٢١٢/١)، التهذيب (٧٤/٣-٧٥)، المغني (٢٩٥/١)، الكاشف (٢٠٢/١)، ميزان الإعتدال (٦٢٩/١).

* ما بين المعكوفتين: طُمس في الأصل.

- أبو بُردة؛ هو: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، وقد جاوز الثمانين.

تقريب التهذيب (٣٩٤/٢).

- الأغرّ المُزني؛ هو: الأغر بن عبد الله المُزني، بضم الميم.

أسد الغابة (٢٥٩/١).

=

= **تخريجه:-**

- أخرجه مسلم في صحيحه. كتاب الذكر، باب استحباب الاستغفار والإكثار منه (٢٣/١٧).
حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو الربيع العتكي جميعاً عن حماد قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي برده عن الأغر المزني، وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "........." الحديث.

- وأخرجه أبو داوود: كتاب الصلاة، باب الإستغفار.
من طريق سليمان بن حرب ومسدد، قالا: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أبي برده، عن الأعز المزني ...... الحديث.

الحكم عليه:-

أتوقف في الحكم عليه لوجود طمس في السند بين خالد بن خداش وأبي بردة. لكن للحديث متابعات ذكرتها سابقاً فالمتن صحيح.

١٧٠- حدّثني أحمد بنُ إبراهيم المَوْصليّ، ثنا أبو الأحْوَص، عن أبي إسحاق، عن أبي المغيرة، قال: قال حُذيفة شكوْتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلّم [ذَرِبُ لِساني] فقال: "أينَ أنْتَ منَ الإستغفار؟ إنّي لأستغفرُ اللهَ كُلَّ يومٍ مائةَ مرّةٍ".

رجاله:-

- أحمد بن إبراهيم الموصلي؛ بفتح الميم وسكون الواو، هو أحمد بن ابراهيم بن خالد المَوْصلي.
  قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن معين: ليس به بأس.
  وقال فيه أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي صاحب "تاريخ الموصل".
  ظاهر الصلاح والفضل، كثير الحديث، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.
  وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين.
  تهذيب الكمال (١/٢٤٥-٢٤٦)، تقريب التهذيب (١/٩)، التهذيب (١/٨).
- أبو الأحوص؛ هو: محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد، الثقفي مولاهم، ثم العُكبري، بفتح الموحدة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وتسعين.
  تقريب التهذيب (٢/١٤٢)، التهذيب (٩/٤٤٠-٤٤١).
- أبو اسحاق؛ هو: عمرو بن عبدالله، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٠).
- أبو المغيرة؛ هو: عبيد بن المغيرة، أحد المجهولين، من الثالثة.
  تقريب التهذيب (٢/٤٧٦)، التهذيب (١٢/٢٤٥).
- حُذيفة بن اليمان، صحابي مشهور.
  أسد الغابة (١/٧٠٦).

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف بسبب جهالة أبي المغيره، عبيد بن المغيرة.

غريبه:-

ذرب لساني: حدة اللسان أي لسان حاد.

النهاية في غريب الحديث (٢/١٥٦).

١٧١-حدّثني إبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، أنبأ هُشيم، أنبأ العوامُ بنُ حوْشبْ ، عنْ مَنْ حدثَـه عن عليّ، قال: "خيارُكمْ كُلُّ مُفتّنٍ توّابٍ" قيل: فإن عادَ؟ قـال: يستغفرُ ويتـوبُ. قيـلَ: فـإنْ عادَ؟ قالَ: يَستغفرُ اللهَ ويتوبُ: حتى متى؟ قال: حتى يكونَ الشّيطانُ هوَ المحسور".

رجاله:-

- إبراهيم بن عبدالله الهروي؛ هو: ابراهيم بن عبدالله بن أبي حـاتم الهَرَوي، أبـو إسـحاق، نزيل بغداد.

قال أحمد بن محمد القاسم بن محرز عن يحيى بن معين: لا بأس به.

وقال أبو زُرعة الدمشقي: سمعت رجلاً قال يحيى بن معين: عن من يكتب حديث هشيم؟

وقال عن إبراهيم الهروي، وسريج بن يونس.

وقال أبو داوود: ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو زرعة، وصالح بن محمد البغدادي: صدوق.

وقال أبو حاتم: شيخ.

وقال الدارقطني: ثقة ثبت.

وقال ابراهيم بن اسحاق الحربي: كان ابراهيم الهروي حافظاً متقناً تقياً ما كان هاهنا أحدٌ مثله.

قال الحارث بن أبي أسامة: مات سنة أربع وأربعين ومائتين في رمضان.

وقال أبو حاتم بن حبان: مات في شعبان منها.

وقال ابن حجر: صدوق حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن، من العاشرة.

تهذيب الكمال (١١٩/٢-١٢٣)، تقريب التهذيب (٣٧/١)، التهذيب (١١٥/١-١١٦).

- هشيم؛ هو: هُشيم، بالتصغير، ابن بشير، ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية ابن أبـي حازم، بمعجمتين، الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السـابعة، مـات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين.

تقريب التهذيب (٢٦٩/٢)، التهذيب (٥٣/١١-٥٦).

- العوام بن حوشب: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١).

- عن من حدّثه؛ مبهم لعدم التسمية.

= **تخريجه:-**

- أورده الزبيدي في إتحاف السادة بلفظ: "خياركم كل مفتن تواب" أي كل ممتحن يمتحنه اللّه تعالى بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب. قال العراقي رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف (٥٩٥/٨). من طريق علي.

وأورده الهندي في كنز العمال (٢١٣/٤) من طريق علي.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف بسبب الابهام بين علي ومن حدثه ولا يضره تدليس هشيم فإنه قد صرح بالسماع لهذا الحديث.

طبقات المدلسين لابن حجر ص(٤٧).

١٧٢- حدثنا هارونُ [بنُ عبد الله]*، ثنا سيّارُ، ثنا موسى بن سعيد الراسبيّ، ثنا عون العَقيلي، قال: "قرأتُ في التوراة ابنُ آدم خطّاء، وأنا غفّار، وخيرُ الخطّائين المُستغفرون".

---

* ما بين المعكوفتين ساقطة من الكتاب المطبوع.

رجاله:-

- هارون بن عبدالله؛ ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٢).
- سيّار؛ هو: سيّار بن حاتم العنزي، ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦٥).
- عون العقيلي؛ هو: ابن أبي شداد العقيلي، بفتح أوله وقيل العبدي، أبو مَعْمَر، بفتح الميم وسكون العين، البصري.

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال عُبيد الآجري: قلت لأبي داوود: عون العقيلي؟ قال: ثقة (٣/٣٢٦).

وقال ابن حجر: مقبول، من الخامسة

التاريخ الكبير (١٥/٧-١٦)، الجرح والتعديل (٣٨٥/٦)، ثقات ابن حبان (٢٦٣/٥-٢٦٤)، تهذيب الكمال (٤٥١/٢٢-٤٥٣)، سؤالات الآجري لأبي داوود (٢٩٣/٣)، الكاشف (٣٠٧/٢)، المغني (٨٠/٢). ميزان الإعتدال (٣٠٦/٣)، تقريب التهذيب (٩٠/٢)، التهذيب (١٥٢/٨).

تخريجه:-

- إنفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده حسن؛ فيه عون العقيلي وهو صدوق.

١٧٣- حدّثنا هارون، ثنا سيّارٌ، ثنا محمد بنُ مروان العِجْلي، ثنا يونسُ بنُ عُبيْد، قال: سمعتُ بكرَ بنَ عبدِ اللّه المُزنيّ، يقولُ: "إنّكُمْ تُكثرونَ مِنَ الذّنوبِ، فاسْتكثِروا مِنَ الإستغفارِ، فإنّ العَبْدَ إذا وَجَدَ يوْمَ القيامةِ بيْنَ كُلِّ سطْرَيْنِ مِنْ كِتابِهِ إستغفاراً أسَرَّهُ مكانَ ذلك".

رجاله:-

- هارون؛ هو: هارون بن عبدالله، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٢).
- سيّار؛ هو: سيّار بن حاتم العنزي، ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦٥).
- محمد بن مروان العِجْلي؛ هو: محمد بن مروان بن قدامة العُقيلي، أبو بكر البصري، ويقال العجلي.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: صالح.

وقال النسائي في كتاب "الكنى": حدّثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: سألت يحيى بن معين عن محمد بن مروان العقيلي شيخ بصري روى عنه ابن أبي شيبة؟ فقال: ليس به بأس، قد كتبتُ عنه أحاديث.

وقال أبو زرعة: ليس عندي بذاك.

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داوود: صدوق.

وقال في موضع آخر: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثّقات.

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق له أوهام، من الثامنة.

وقال ابن حجر في التهذيب: وحكى العقيلي عن ابن معين أنه ثقة قال: ليس به بأس، قيل له إنه يروي عن هشام عن الحسن يجزيء من الصوم السلام، فكأنه استضعفه وأورد له عن يونس بن عبد عن الحسن عن ابن مفضل في صفة الدجال وقال لا يتابع عليه.

التاريخ الكبير (٢٣٢/١)، الجرح والتعديل (٨٥/٨-٨٦)، ثقات ابن حبان (٤١/٩)، تهذيب الكمال (٣٨٧/٢٦-٣٩٠)، التهذيب (٣٨٦/٩)، تقريب التهذيب (٢٠٦/٢).

- يونس بن عبيد، هو: يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين.

تقريب التهذيب (٣٨٥/٢)، التهذيب (٢٨٩/١١-٢٩١).

- بكر بن عبدالله المُزني: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٢).

- **تخريجه:-**

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٢٣٠) من طريق أبي بكر بن مالك، قال: حدثنا هارون العجلي، عن يونس بن عبيد: قال سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول: "أنتم تكثرون من الذنوب فاستكثروا من الإستغفار، فإن الرجل إذا وجد في صحيفته بين كل سطرين استغفار سرّه مكان ذلك".

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف، فيه سيّار بن حاتم العنزي، وهو ضعيف.

١٧٤– حدثني عليٌّ بن الحسَن بنُ أبي مريم، قال: قال رِياحُ القَيْسي: "[لِيْ نَيِّفٌ وأربعونَ ذنباً قَدْ]* استغفرتُ لِكُلّ ذنْبٍ مائةَ مرّةٍ"./(١)

---

(١) ل (٢٧) و (أ)

رجاله:–

- علي بن الحسن بن أبي مريم، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦١).
- رياح القيسي؛ هو: رياح بن عمرو القيسي، من عباد أهل البصرة وزهادهم، يروي عن مالك ابن دينار، روى عنه أهل البصرة، كنيته أبو المهاجر.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. حدثنا عبد الرحمن، قال: سألت أبا زرعة عنه فقال: صدوق.

الجرح والتعديل (٣/٥١١-٥١٢)، ثقات ابن حبان (٦/٣١٠).

تخريجه:–

* طمس في الأصل، وأثبته من صفة الصفوة (٣/٣٦٨).
- أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/٣٦٨).

الحكم عليه:–

في اسناد ابن أبي الدنيا علي بن الحسن بن أبي مريم؛ لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

١٧٥- حدّثنا عبدُ الرحمن بنُ صالح الأزدي، ثنا أسَدُ بنُ عمرو البَجَليّ، عنْ أشعَثَ، عن ابن سيرين، قال: سُئِلَ عنْ هذه الآية (والّذين إذا فَعلوا فاحشةً أو ظلموا أنفسَهُمْ ذَكروا اللّه فاستغفَروا لذنوبهم)*

قال ابنُ سيرين: "أعطانا اللّه هذه الآية، مكانَ ما جَعَلَ لبني إسرائيل في كفّارات ذنوبِهِم".

* سورة آل عمران آية (١٣٥).

رجاله:-

- عبد الرحمن بن صالح الأزدي: صدوق يتشيع، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٩).
- أسدُ بن عمرو البَجَلي، بفتح الباء والجيم، قاضي واسط، روى عن ربيعة الرأي، ومطرف.

قال يزيد بن هارون: لا يحل الأخذ عنه.

وقال يحيى بن معين: كذوب ليس بشيء.

وقال البخاري: ضعيف.

وقال ابن حبان: كان يسوي الحديث على مذهب أبي حنيفة.

وقال: أحمد بن حنبل: صدوق.

وقال مرة: صالح الحديث.

وقال ابن حجر: من الضعفاء.

ميزان الإعتدال (٢٠٦/١)، تقريب التهذيب (٦٣/١).

- أشعث؛ هو: أشعث بن عبدالله بن جابر الحُداني، بمهملتين مضمومة، ثم مشددة، الأزدي، بصري يكنى أبا عبدالله، قد ينسب إلى جده، وهو الحُملي، بضم المهملة وسكون الجيم. صدوق من الخامسة.

تقريب التهذيب (٧٩/١)، التهذيب (٣٥٥/١).

- ابن سيرين؛ هو: محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة، البصري، ثقة ثبت عابد، كان لا يرى الرواية بالمعنى.

تقريب التهذيب (١٦٩/٢)، التهذيب (١٩٠/٩-١٩٢).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

ضعيف جداً، فيه أسد بن عمرو البجلي وهو متروك.

١٧٦- حدّثني محمد بنُ الحسين، حدّثني شهابُ بنُ عَبّاد، ثنا سُويدُ بنُ عمرو الكَلبي، عن مَسْلمة ابنُ جعفر، قال: حدّثني أبو المُحَجل الأسَدي، قال: قالَ عونُ بنُ عبد الله: داووا الذّنوبَ بالتوبةِ ولَرُبَّ تائبٍ دَعَتْهُ توبتُهُ إلى الجَنّة حتى أوفدَتْهُ عليها. قال: وقال عون:
قلبُ المرء التائب بمنزلةِ الوَجاجَةِ يؤثّرُ فيها جميعُ ما أصابَها فالموعظةُ إلى قلوبهم سريعةٌ وهمْ إلى الرقّةِ أقربُ.
قال: وقالَ عونُ بنُ عبدالله: جالِسوا التوّابين فإنّ رحمةَ اللّهِ إلى النادم أقربُ".

رجاله:-

- محمد بن الحسين؛ لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥).
- شهاب بن عبّاد؛ هو: العبدي أبو عمر الكوفي، ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٢٤هـ.
تقريب التهذيب (٣٥٥/١)، التهذيب (٣٢٢/٤-٣٢٣).
- سويد بن عمرو الكلبي؛ هو: أبو الوليد الكوفي، ثقة، عابد، من كبار العاشرة، مات سنة أربع أو ثلاث ومائتين، أفحش ابن حبان به القول ولم يأت بدليل.
تقريب التهذيب (٣٤١/١)، التهذيب (٢٤٣/٤-٢٤٤).
- مسلمة بن جعفر؛ هو: أحد المجهولين.
وقال الرازي: ضعيف.
التاريخ الكبير (٣٨٨/٧)، ميزان الإعتدال (١٠٨/٤)، لسان الميزان (٣٣/٦).
- أبو المحجّل الأسدي؛ هو: قطن، ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عنه.
الجرح والتعديل (١٣٨/٧). (أتوقف عن الحكم عليه).
- عون بن عبدالله: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣٩).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٥٠/٤) بسنده عن المصنف، بلفظ "..... فإن رحمة الله إلى التوابين أقرب".

الحكم عليه:-

في إسناده أبو المحجل الأسدي، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

١٧٧- حدثنا عليّ بن الجعْد، أبنا سُفيان بن سعيد، قال: قال الشّعبي: "التائبُ من الذّنب، كمَنْ لا ذنْبَ له" ثم تلا: (إنّ اللّه يُحبُّ التوّابين ويُحبُّ المُتطهّرين)* .

---

* سورة البقرة آية (٢٢٢).

رجاله:-

- علي بن الجعد: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١).
- سفيان بن سعيد، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨).
- الشعبي؛ هو: عامر بن شراحيل، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨).

تخريجه:-

- أخرجه ابن ماجه: كتاب الزهد، باب ذكر التوبة (١٤٢٠/٢) من طريق أبي عبيدة عن عبدالله، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "التائب من الذنب كمن لا ذنب له".

قال السندي: الحديث ذكره صاحب الزوائد في زوائده وقال: إسناده صحيح. رجاله ثقات. ثم ضرب على ما قال. وأبقى الحديث على الحال. وفي المقاصد الحسنة. رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب من طريق أبي عبيد الله بن عبدالله بن مسعود عن أبيه. رفعه، ورجاله ثقات. بل حسنه شيخنا، يعني بشواهده، وإلا فأبو عبيده، جزم غير واحد بأنه لم يسمع من أبيه.

- وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٦١/١) وعزاه الى وكيع وعبد بن حميد أورده من طريق أنس عن الرسول وعزاه الى القشيري في الرسالة وابن النجار (٢٦١/١).

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا صحيح، وللحديث شواهد ذُكرت سابقاً.

١٧٨- حدّثنا الحكَمُ بنُ موسى، ثنا غسّان بنُ عُبيْد، عن أبي عاتكة، عنْ أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "إنّ اللّهَ يُحبُّ الشّاب التائب".

رجاله:-

- الحكم بن موسى؛ هو: ابن أبي زهير، البغدادي، أبو صالح القنطري، بفتح فسكون.
قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن معين: ليس به بأس.
وقال عثمان بن سعيد الدارمي، وأبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة.
وكذلك قال أحمد بن عبدالله العجلي وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال محمد بن سعد في تسمية أهل بغداد: الحكم بن موسى، ثقة كثير الحديث.
وكان من أهل خراسان من أهل نسا، وروى عن الشاميين، وكان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث.
وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين.
الكامل لابن الأثير (٣٥/٧)، التاريخ ا لكبير (٣٤٤/٢)، الجرح والتعديل (١٢٨/٣-١٢٩)، طبقات ابن سعد (٣٤٦/٧)، تاريخ بغداد (٢٢٦/٨-٢٢٩)، تهذيب الكمال (١٣٦/٧-١٤٣)، ميزان الإعتدال (٥٨٠/١)، تقريب التهذيب (١٩٣/١)، التهذيب (٤٣٩/٢)، النجوم الزاهرة (٢٦٥/٢)، شذرات الذهب (٧٥/٢).
- غسان بن عُبيد؛ هو: الرقي سكت عنه أبو حاتم. الجرح والتعديل (٥١/٧).
"أتوقف عن الحكم عليه".
- أبو عاتكة؛ هو: البصري، اسمه طريف بن سليمان.
قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، ضعيف الحديث.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.
وقال ابن حجر: ضعيف من الخامسة.
التاريخ الكبير (٣٥٧/٤-٣٥٨)، الجرح والتعديل (٤٩٤/٤)، ميزان الإعتدال (٣٣٥/٢)، تقريب التهذيب (٤٤٣/٢)، (٣٣٧/١).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٦٠/٥).
- وأورده الزبيدي في كتاب إتحاف السادة (٥٠٦/٨).

الحكم عليه:-

في إسناده غسان بن عبيد لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

١٧٩- حدّثني محمد بن الحسين، ثنا [بكر بن محمّد البصري]*،/(١) ثنا سالم بنُ نوحٍ العطّار، عن عُمر بن موسى القرشي، عن عَوْن بن عبد الله قال: "جرائمُ التوّابين منصوبةٌ بالنّدامة نصبَ أعينهم، لا تَقَرُّ للتّائب بالدُّنيا عيْنٌ كلّما ذَكَرَ ما اجْتَرَحَ على نفسه" وكان يقولُ: "التائبُ أسرعُ دَمْعَةً، وأرقُّ قلباً".

(١) ل (٢٧) و (ب)

رجاله:-

- محمد بن الحسين: لم يذكر فيه جرح ولا تعديل؛ تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥).

* ما بين المعكوفتين طمس بالأصل، وأثبته من حلية الأولياء.

- سالم بن نوح العطار، هو: ابن أبي عطا، البصري، أبو سعيد العطاء.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ما بحديثه بأس، كتبت عنه حديثاً واحداً.

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال أبو زرعة: لا بأس به، صدوق، ثقة.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي: ليس بالقوي. ذكره ابن حبان في الثقات.

قال البخاري، عن الجراح بن مخلد: مات بعد المائتين.

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من التاسعة، مات بعد المائتين.

تهذيب الكمال (١٠/١٧٢-١٧٥)، التاريخ الكبير (٤/١٢٠)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١١٥)، الجرح والتعديل (٤/١٨٨)، سير أعلام النبلاء (٩/٣٢٥)، الكاشف (١/٢٧٢)، ميزان الإعتدال (٢/١١٣)، تقريب التهذيب (١/٢٨١).

- عمر بن موسى القرشي؛ هو: عمر بن موسى بن وجيه الميثمي، الوجيهي الحمصي.

قال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن معين: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: هو ممّن يضع الحديث متناً واسناداً.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث كان يضع الحديث.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال الأزدي في الضعفاء: عمر بن موسى ابن حفص شامي. متروك.

ميزان الاعتدال (٣/٢٢٤-٢٢٦).

- عون بن عبدالله: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣٩).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/٢٥١) بسنده عن المصنف.

الحكم عليه:-

اسناده ضعيف جداً؛ فيه عمر بن موسى القرشي.

١٨٠- حدّثني محمد بنُ الحُسين، حدّثني عياشُ بنُ عاصم الكَلبي، ثنا مُسلم الأعور، عن عون بن عبد اللّه بنِ عُتْبة، قالَ: "اهتمامُ العبدِ بذَنبه داعٍ إلى تركه، وندمه عليه مفتاحٌ لتوبته، ولا يزالُ العبدُ يهتمُّ بالذّنب يُصيبُهُ، حتى يكونَ أنفعَ من بعض حسناتِه".

رجاله:-

- محمد بن الحسين؛ لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥).
- عياش بن عاصم الكلبي؛ هو: أحد المجهولين روى عن عبدالله بن بابا، روى عنه شعبة سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (٥/٧).
- مسلم الأعور؛ هو: مسلم بن كيسان بفتح الكاف وسكون الياء، أبو عبدالله الكوفي.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: كان وكيع لا يسميه. قلت: لم؟ قال: لضعفه.

وقال اسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: مسلم الأعور لا شيء.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين، يقال انه اختلط.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم: يتكلمون فيه، وهو ضعيف الحديث.

وقال البخاري: يتكلمون فيه.

وقال أبو داوود: ليس بشيء.

وقال الترمذي: يضعف، وقال في موضع آخر: ليس عندي بالقوي.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني: غير ثقة.

وقال النسائي في موضع آخر، وعلي بن الحسين بن الجنيد: متروك.

وقال العجلي: مسلم الأعور كوفي ضعيف الحديث.

وقال ابن حجر: أحد الضعفاء، من الخامسة.

الضعفاء والمتروكين للنسائي ص(٢٢٨)، التاريخ الكبير (٢٧١/٧)، الجرح والتعديل (١٩٢/٨-١٩٣)، تهذيب الكمال (٥٣٠/٢٧-٥٣٥)، الكاشف (١٢٥/٣)، المغني (٢٩٧/٢)، ميزان الإعتدال (١٠٦/٤-١٠٧)، تقريب التهذيب (٢٤٦/٢)، التهذيب (١٣٥/١٠).

- عون بن عبدالله بن عتبة؛ ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣٩).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٥١/٤) بسنده عن المصنف.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ فيه عياش بن عاصم الكلبي.

١٨١-حدّثني محمد بنُ عليّ بن الحسن بنُ شقيق، حدّثني أبي، عن أبي عَبد الرّحيم، عن مُقاتل، عن الحسن،: (لا تُبطلوا أعمالَكُم) سورة محمد عليه السلام آية (٣٣). قال: بالمعاصي".

رجاله:-

- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٠).
- أبوه؛ هو: علي بن الحسن أبو عبد الرحمن المرزوي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة.

تقريب التهذيب (٣٤/٢).

- أبو عبدالرحيم؛ هو: خالد بن أبي يزيد المزرفي، بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء بعدها فاء، ويقال له ابن يزيد، صدوق، من العاشرة.

تقريب التهذيب (٢٢١/١).

- الحسن، هو: الحسن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).
- مُقاتل بن حبان، النبطي، بفتح النون والموحدة، أبو بسطام البلخي، الخزاز، صدوق فاضل.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، وأبو داوود: ثقة.

وقال عبد السلام بن عتيق. حدثنا مروان بن محمد أنه ذكر مقاتل بن حبان، وقال: ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: صالح. ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: صدوق فاضل، خطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه، وانما كذب الذي بعده، من السادسة، مات قبل الخمسين بأرض الهند، روى له الجماعة سوى البخاري.

الكامل لابن الأثير (٣٤٢/٥)، التاريخ الكبير (١٣/٨)، الجرح والتعديل (٣٥٣/٨-٣٥٤)، طبقات ابن سعد (٣٧٤/٧)، ثقات ابن حبان (٥٠٨/٧)، تهذيب الكمال (٤٣٠/٢٨-٤٣٤)، سير أعلام النبلاء (٣٤٠/٦)، تذكرة الحفاظ (١٧٤/١)، الكاشف (٥٥١/٣)، تقريب التهذيب (٢٧٢/٢).

تخريجه:-

انفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده حسن؛ فيه أبو عبد الرحيم.

١٨٢- حدّثني محمد بنُ الحسين، ثنا سليمانُ بنُ حرب، ثنا حمّـادُ بـنُ سلَمة، عن الجُريري، عن عبد الله بن شقيق، أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لرجُلٍ "يا فُلانُ، إنّكَ تبْنـي، وتَهْدِمُ".

قال: يا رسول الله، سوف أبني، ولا أهدم. قال سليمانُ. يعني يَعمَلُ الحسناتِ، والسيّئاتِ.

رجاله:-

- محمد بن الحسين: لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥).
- سليمان بن حرب؛ هو: الأزدي، الواشحي، بكسر الشين، البصـري، ثقة إمام حـافظ، مـن التاسعة، مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة.
  تقريب التهذيب (٣٢٢/١)، التهذيب (١٥٧/٤-١٥٨).
- حمّاد بن سلمة: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١١).
- الجُريري: بضم الجيم، هو: سعيد بن إياس الجريري بضم الجيم، أبـو مسـعود البصـري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين.
  تقريب التهذيب (٢٩١/١)، التهذيب (٧٠٦/٤).
- عبد الله بن شقيق؛ هو: العُقيلي، بضم العين، بصري ثقـة، فيـه نصـب، مـن الثالثـة، مـات سنة ثمان ومائة.
  تقريب التهذيب (٤٢٢/١)، التهذيب (٢٢٣/٥-٢٢٤).

تخريجه:-

- انفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده مرسل فيه انقطاع بيـن عبدالله بـن شقيق والنبـي صلـى اللـه عليـه وسـلم وإسـناده صحيح الى عبدالله بن شقيق.

١٨٣- حدّثني محمد بنُ الحسين، ثنا يحيى بنُ أبي بكير، ثنا عُمَارَةُ بنُ زاذانَ الصّيْدلاني، قَالَ: سمعتُ يَزِيدَ الرُقاشي يقولُ: "بلَغني أنّهُ مَن ابتُلِيَ بذَنْبٍ منْ ذُنوبِهِ [..........]* ذلك الذّنْبِ".

رجاله:-

- محمد بن الحسين، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥).
- يحيى بن أبي بكير: لقبه نسر الكرمان، كوفي الأصل، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة (٢٠٨)هـ .

تقريب التهذيب (٣٤٤/٢)، التهذيب (٢٨٥/١١).

- عُماره بن زاذان الصيدلاني؛ هو: أبو سلمة البصري.

قال أبو بكر الأشرم عن أحمد بن حنبل: يروى عن أنس أحاديث مناكير.

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: صالح.

وقال البخاري: ربما يضطرب في حديثه.

وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داوود: ليس بذلك.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة.

قال أبو زرعة: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، ليس بالمتين.

وقال الدارقطني: ضعيف. ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، من السابعة.

التاريخ الكبير (٥٠٥/٦)، ثقات ابن حبان (٢٦٣/٧)، طبقات ابن سعد (٢٨٣/٧)، تهذيب الكمال (٢٤٣/٢١-٢٤٦)، الكاشف (٢٦٣/٢)، المغني (٣٣٠/٢)، ميزان الإعتدال (١٧٦/٣-١٧٧)، تقريب التهذيب (٤٩/٢).

- يزيد الرّقاشي؛ هو: يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة، أبو عمرو البصري، القاص بتشديد المهملة.

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ضعيف.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين، رجل صالح وليس حديثه بشيء.

وقال أبو عبيد الاجري: سألت أبا داوود عن يزيد الرقاشي، فقال رجل صالح، وسمعت يحيى بن معين ذكره، فقال: رجل صدق.

وقال يعقوب بن سفيان: فيه ضعف.

=

= وقال النسائي، والحاكم أبو أحمد: متروك الحديث.
وقال النسائي في موضع آخر، والدارقطني، والبرقاني: ضعيف.
وقال ابن حجر: زاهد، ضعيف، من الخامسة، مات قبل العشرين.
التاريخ الكبير (٨/٣٢٠)، الجرح والتعديل (٩/٢٥١-٢٥٢)، طبقات ابن سعد (٧/٢٤٥)، تهذيب الكمال (٣٢/٦٤-٧٧)، الكاشف (٣/٢٤٠)، المغني (٢/٤١٧)، تقريب التهذيب (٢/٣٦١)، التهذيب (١١/٣١).

تخريجه:-

* طمس بالأصل.
- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف. فيه عماره ويزيد

١٨٤- حدّثني محمد بن الحسين، ثنا عمرو بن جرير*، قال: سمعتُ/(١) أبا طالب القاضي حدّثَ عنْ عَطيّة العوفي، قالَ: "بلَغَني أنّهُ مَنْ بكى على خطيئتِهِ مُحِيَتْ عنْهُ" قال عمرو وحدّثني الأشجَعي عن أبي طالب عنْ عطيّةَ قال: وكُتِبَ لهُ حَسَنَة.

---

* في الكتاب المطبوع بلفظ حريث.
(١) ل (٢٨) و (أ)

رجاله:-

- محمد بن الحسين؛ لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥).
- عمرو بن جرير: روى عن برزعة عن عبد الرحمن، وعمران بن سليمان، سكت عنه أبو حاتم.
الجرح والتعديل (٦/٢٢٦). (أتوقف عن الحكم عليه).
- أبو طالب القاضي؛ هو: زيد بن أخزم، الطائي النبهاني، بفتح فسكون، البصري، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى عشرة.
- عطية العوفي؛ بفتح العين وسكون الواو، هو: ابن سعد بن جنادة، بضم الجيم بعدها نون خفيفة، العوفي، الجدَلي، بفتح الجيم والمهملة، صدوق يخطيء كثيراً، كان شيعياً مدلساً، من الثالثة.
تقريب التهذيب (١/٦٧٨)، التهذيب (٧/٢٠٠-٢٠٢).
- عمرو؛ هو: عمرو بن جرير.
- الأشجعي؛ هو: عبيد الله بن عبدالرحمن الأشجعي، أبو عبدالرحمن، الكوفي، ثقة، مأمون، أثبت الناس كتاباً في الثوري، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين.
تقريب التهذيب (١/٦٣٦).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

- في إسناده عمرو بن جرير، لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل.

وفي اسناده عطية العوفي، وهو مدلس، وقد عنعن، من الطبقة الرابعة، الذين اتفق العلماء على انه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجهولين، وهنا لم يصرح بالسماع، طبقات المدلسين ص(٥٠).

١٨٥- حدّثني محمد، قال: ثنا خالدُ بنُ يزيدَ، عن حازمِ بنِ حُسين، عنْ مالِكِ بنِ دِينار، قالَ: "البُكاءُ على الخطيئةِ يَحُطُّ الخطايا كما يَحُطُّ الرّيحُ الورَقَ اليابِسَ".

رجاله:-

- محمد؛ هو: محمد بن الحسين، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥).
- خالد بن يزيد: لم أستطع تمييزه.
- حازم بن حسين: بصري، من المجهولين.
  ميزان الإعتدال (١/٤٤٦).
- مالك بن دينار: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٥).

تخريجه:-

- أخرجه ابن الجوزي في كتاب ذم الهوى ص(١٧٤).

الحكم عليه:-

في إسناده: محمد بن الحسين لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وخالد بن يزيد لم أستطع تمييزه.

١٨٦- **حدّثني محمد، ثنا الصلْتُ بنُ حكيم، قالَ:** "بتنا ذاتَ ليْلةٍ عندَ صاحبٍ لنا ومَعَنا أبو عبدالرّحمن فجَعَلَ بعضُ قُرّائنا تلكَ الليلة يقول وماليْ لا أبكي على الذّنبِ إنّني أرى الذّنْبَ داءً في الجوانحِ والقلْبِ، فجَعَلَ عبدُ الرحمن يبكي، ويقولُ: رُدَّ علينا أرى الذّنْبَ داءً في الجوانِحِ والقلْبِ. قال: فجعَلَ الرّجُلُ يُردّدُهُ حتّى ظننْتُ واللّهِ أنَّ نفْسَهُ ستَخْرُجُ".

رجاله:-

- محمد؛ هو: محمد بن الحسين: لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥).
- الصلت بن حكيم: مجهول، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥).
- أبو عبد الرحمن: لم أستطع تمييزه.

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

في اسناده: محمد بن الحسين، لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل، وأبو عبد الرحمن لم أستطع تمييزه.

١٨٧- حدّثني ابراهيمُ بنُ سعيد، ثنا موسى بنُ أيّوب، ثنـا مُخلِدٌ، عن هشام، أو غيره، عن الحسن، قال: "العملُ بالحَسَنةِ نورٌ في القلْبِ، وقُوّةٌ فـي البَدَنِ، والعمَلُ بالسّيّئةِ ظُلْمَـةٌ فـي القلب، وَوَهنٌ في البَدَنِ".

رجاله:-

- ابراهيم بن سعيد: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤٤).
- موسى بن أيوب؛ هو: ابن عيسى النصيبي، أبو عمران الأنطاكي.

قال العجلي: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات، روى له أبو داوود والنسائي.

وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة.

الجرح والتعديل (١٣٤/٨-١٣٥)، ثقات ابن حبـان (١٦٠/٩)، تهذيـب الكمـال (٣٣/٢٩-٣٥)، الكاشف (١٦٠/٣٠)، تقريب التهذيب (٢٢١/٢)، التهذيب (٢٩٩/١٠-٣٠٠).

- مخلد؛ هو: مخلد بن الحسين: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٢).
- هشام؛ هو: هشام بن حسان الأزدي القُردوسي، بضم القاف والدال، أبو عبدالله البصـري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين عن الحسن وعطاء وقال لأنه مثلي كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين.

تقريب التهذيب (٢٦٦/٢)، التهذيب (٣٢/١١-٣٤).

- الحسن؛ هو: الحسن البصري، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٣٠/٧).

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، حدثنا علي بن رسـتم، حدثنـا أحمـد بـن يحيـى العوفـي، قال: سمعت أبا غسان يقول: سمعت الحسن بن صالح يقول: "العمل بالحسنة قوة في البّدَن ونورٌ في القلب، وضوء في البصر، والعمل بالسيئة، وهْنٌ في البـدَنْ، وظُلمـةٌ فـي القلـب، وعمى في البصر".

الحكم عليه:-

- إسناده حسَنٌ؛ فيه موسى بن أيوب. اذا كان عن هشام، اما اذا كان غيره أتوقف عن الحكـم عليه.

١٨٨- وَبِهِ حدَّثنا مُخلِدٌ، عن خَطَّاب العابِد، قَالَ: "إنَّ العَبْـدَ لَيُذْنِـبُ الذَّنْـبَ فيمـا بيْنَـهُ وبيـن اللّـه فَيَجيءُ إخوانُهُ فَيَرَوْنَ أَثَرَ ذلك عليْهِ".

رجاله:-

- مخلد؛ هو: مخلد بن الحسين، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٢).
- خطاب العابد، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٢).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٠/١٤٤)، من طريق إبراهيم بن سعيد عن موسى بن أيوب.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

١٨٩- حدّثني أبي، ثنا الأصمعي، عن المُعتَمر بنْ سُليمان، عن أبيه،/(١) قال: "إنّ الرّجُلَ ليُصيبُ الذّنبَ في السّرَ فيُصبِحُ وعليهِ مَذلّتِهِ".

---

(١) ل (٢٨) و (ب)

رجاله:-

- أبي: محمد بن عبيد: والد ابن أبي الدنيا. لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.
- الأصمعي؛ هو: عبد الملك بن قريب، أبو سعيد الباهلي، صدوق، علم العربية، وحجة في النحو واللغة. وقال ابن معين: لم يكن ممن يكذب وقال الأزدي: ضعيف الحديث.
التاريخ الكبير (٥/٤٢٨)، الجرح والتعديل (٥/٣٦٣)، تاريخ بغداد (١٠/٤١٠)، ميزان الإعتدال (٢/٦٦٢)، التهذيب (٦/٣٦٣-٣٦٤).
- المعتمر بن سليمان: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤٧).
- أبوه: سليمان؛ هو: سليمان التيمي: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦).

تخريجه:-

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/٣١) من طريق نصر بن علي عن الأصمعي به: حدّثنا سليمان بن أحمد، قال: حدّثنا خلف بن عبدالله البصري، قال حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا الأصمعي، قال: حدّثنا معتمر، عن أبيه، قال: إن الرجل ليُذنب الذنب فيصبح عليه مذلّته.
- أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/٢٩٩).

الحكم عليه:-

- إسناده حسن؛ فيه عبد الملك بن قريب.

١٩٠ - **حدثني سُريج بنُ يونس، ثنا عبّادُ بنُ العَوّام، عن عاصِم، قال:** سمعتُ الحسَن في قـول الله تعالى: (كلاّ بلْ رانَ على قُلوبهِمْ، ما كانوا يكْسِبون)* "تدرونَ ما الإِرانةِ ؟ الذَّنبُ بعدَ الذَّنبِ، والذّنبُ بعدَ الذَّنب، حتّى يموتَ القلْبُ".

---

* سورة المطفّفين، آية (١٤).

رجاله:-

- سُريجُ بن يونس، هو: ابن ابراهيم البغدادي، أبو الحارث، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين.
  تقريب التهذيب (٢٨٥/١)، التهذيب (٣٩٧/٣-٣٩٨).
- عبّاد بن العوام؛ هو: ابن عمر، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة، مات سنة (١٨٥)هـ.
  تقريب التهذيب (٣٩٣/١)، التهذيب (٨٦/٥-٨٧).
- عاصم؛ هو: عاصم بن سليمان الأحول، ثقة، من الرابعة، مات بعد سنة (١٤٠)هـ.
  تقريب التهذيب (٣٨٤/١)، التهذيب (٣٨/٥-٣٩).
- الحسن؛ هو: الحسن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).

تخريجه:-

- أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٢٦/٦) وعزاه إلى عبد بن حميد.
  بلفظ: "... الذنب على الذنب ثم الذنب على الذنب حتى يضجر القلب فيموت".

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

١٩١- حدثني عبد الله بنُ أبي بَدْرٍ، ثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أنبأ هشامٌ، عن الحسَنْ، قالَ: "إنَّ الرَجُلَ ليَعْمَلُ الحَسَنَةَ، فَتَكونُ نوراً في قلْبِهِ، وقُوّةً في بدَنِهِ، وإنَّ الرّجُلَ ليعملُ السيّئةَ، فتكونَ ظُلْمةً في قَلْبِهِ، ووَهْناً في بَدَنِهِ".

رجاله:-

- عبد الله بن أبي بدر: لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦٨).
- يزيد بن هارون: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١).
- هشام؛ هو: هشام بن حسان، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨٧).
- الحسن؛ هو: الحسن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).

تخريجه:-

- تقدم تخريجه في حديث رقم (١٨٧).

الحكم عليه:-

في إسناده عبدالله بن أبي بدر، لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل.

١٩٢- حدّثني عبد الله بنُ أبي بدرٍ، ثنا الوليدُ بنُ مُسْلمٍ، ثنا محمّدُ بنُ عُجْلان، حدّثني القَعْقاعُ بنُ حكيمْ، عنْ أبي صالح، عنْ أبي هُريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: "إنَّ العبْدَ إذا أذنبَ ذنْباً كانت نُكتةً سوداءَ في قلْبِهِ، فإنْ تابَ صقُلَ قلبُهُ، وإنْ زادَ زادتْ حتّى يتسوّدُ قلبُهُ". قال: "فذلك قولُ اللّهِ تعالى: (كلاّ بلْ رانَ على قلوبهمْ ما كانوا يَكسِبونَ). *

---

* سورة المطففين آية (١٤).

رجاله:-

- عبد الله بن أبي بدر: لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦٨).
- الوليد بن مسلم: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦).
- محمد بن عُجْلان، بضم العين وسكون الجيم، هو: أبو عبدالله المدني.

قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثقة.

وقال اسحاق، عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال يعقوب بن شيبه بن عُجلان: ثقة.

وقال أبو زرعة : ابن عُجلان صدوق وسط.

وقال أبو حاتم، والنسائي: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين.

استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في القراءة خلف الإمام.

التاريخ الكبير (١٩٦/١-١٩٧)، الجرح والتعديل (٤٩/٨-٥٠)، ثقات ابن حبان (٣٨٦/٧-٣٨٧)، سير أعلام النبلاء (٣١٧/٦)، الكاشف (١٦٩/٣)، ميزان الإعتدال (٦٤٤/٣-٦٤٧). تقريب التهذيب (١٩٠/٢)، التهذيب (٣٠٣/٩-٣٠٥).

- القعقاع بن حكيم؛ هو: الكناني، ثقة، من الرابعة.

تقريب التهذيب (١٢٧/٢)، التهذيب (٣٤٢/٨-٣٤٣).

- أبو صالح؛ هو: ذكوان، السّمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة.

تقريب التهذيب (٢٣٨/١)، التهذيب (١٨٩/٣-١٩٠). =

= **تخريجه:-**

- أخرجه ابن ماجة: كتاب ا لزهد، باب ذكر الذنوب، (١٤١/٢).

من طريق هشام بن عمار حدثنا حاتم بن إسماعيل والوليد بن مسلم... عن أبي هريرة: بنفس سياق حديث الترمذي.

- والترمذي كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة ويل للمطففين، (٤٣٤/٥).

حدثنا قتيبه، حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال: "إن العبد اذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء، فإذا هو نزع واستغفر وتاب صقلَ قلبه، وان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران الذي ذكره الله" كلاّ بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون".

قال: هذا حديث حسَن صحيح.

- والبيهقي كتاب الشهادات ، (١٨٨/١٠).

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، حدثنا صفوان بن عيسى، أنبأ محمد بن عُجلان، عن القعقاع ابن حكيم، عن أبي هريرة، أن رسول الله عليه السلام قال: "...... الحديث" بنفس سياق الحديث السابق.

الحكم عليه:-

إسناد ابن أبي الدنيا فيه عبدالله بن أبي بدر: لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

أما الحديث فصحيح بمتابعاته.

١٩٣- حدَّثنا محمدُ بنُ عمرو بنُ العبّاس الباهلي، ثنا مُضَرُ بنُ نوحِ السّلَمي، ثنا عبدُ العزيز ابنُ أبي رَوّاد، عن نافع، عن ابنِ عُمر، قال: قالَ رسولُ اللّه صلّى الله عليه وسلم: "إنَّ اللّهَ لَيَنْفَعُ العبْدَ بالذّنْبِ يُذْنِبُهُ"./(١)

---

(١) ل (٢٩) و (أ)

رجاله:-

- محمد بن عمرو بن العباس؛ هو: أبو العباس القلوري، بكسر القاف وتشديد اللام المفتوحة، وسكون الواو بعدها راء، البصري، العُصفري، اسمه أحمد وقيل محمد وقيل عبده، ثقة، من الحادية عشرة. مات سنة ثلاث وستين.
تقريب التهذيب (٢/٤٤٤)، التهذيب (١٢/١٦٣).
- مُضر بن نوح السلمي، قال الذهبي عن عبد العزيز بن رواد؛ فيه جهالة، أما العقيلي فقال: حديثه غير محفوظ.
ميزان الإعتدال (٤/١٢٣).
- عبد العزيز بن أبي رَوّاد، بفتح الراء وتشديد الواو، قال الحميدي، عن يحيى بن سليم الطائفي: كان يرى الإرجاء.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: رجل صالح الحديث، وكان مرجئاً وليس هو في التثبت مثل غيره.
وقال ابن حجر: صدوق عابد، ربما وهم، رُمي بالإرجاء، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين.
تهذيب الكمال (١٨/١٣٨)، تقريب التهذيب (١/٥٠٩)، التهذيب (٦/٣٠١-٣٠٢).
- نافع؛ هو: ابن جُبير بن مُطعم ، بضم الميم، النوفلي، أبو محمد أو عبدالله، المدني، ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين.
تقريب التهذيب (٢/٢٩٥)، التهذيب (١٠/٣٦١-٣٦٢).

تخريجه:-

- أخرجه ابن الجوزي (٢/٣٠٢) في العلل المتناهية.

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف؛ لجهالة مُضر بن نوح السلمي.

١٩٤- حدّثنا محمّدُ بنُ عليّ بنُ شقيق، ثنا إبراهيمُ بنُ الأشعث، عنْ سُفيان بنُ عُيَيّنَه، قالَ:
كانَ يُقالُ: "شَرّ مَنْزِلٍ، ومُتَحَور ذَنْبٍ إلى غيرِ تَوْبةٍ".

رجاله:-

- محمد بن علي بن شقيق؛ ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٠).
- ابراهيم بن الأشعث؛ هو: البخاري، خادم الفضيل بن عياض. روى عن الفضيل بن عياض، روى عنه سعيد بن سعد البخاري.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن ابراهيم بن الأشعث وذكرت له حديثاً. رواه عن معن عن ابن أخي الزهري عن الزهري، فقال: هذا حديث باطل موضوع كنا نظن بابراهيم بن الأشعث الخير. فقد جاء بمثل هذا.

الجرح والتعديل (٢/٨٨).

- سفيان بن عُيينة: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٦).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

- في إسناده إبراهيم بن الأشعث، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وهو موقوف على سفيان من قوله.

١٩٥-حدثني حمزةُ بنُ العبّاس، أبنا وهَبُ بنُ زَمْعَة، أبنا عبد الله بنُ المُبارك، عن ابنِ جُريجٍ، قراءَةً قال: "المَلَكُ الّذي عَنْ يمينِهِ يَكْتُبُ الحَسَنات، والّذي عن يَسارِهِ يكتُبُ السّيِّئاتِ، والّذي عن يمينِهِ يكتُبُ بغيرِ إذْنٍ، أوْ بغير شَهادةٍ مِنَ الّذي عن يمينِهِ، إذا قَعَدَ فأحَدُهُما عَنْ يمينِه، والآخرُ عَنْ يَسارِهِ وإذا مشى فأحَدُهما من بيْنِ يديْهِ، والآخَرُ مِنْ خَلْفِهِ، وإذا رقَدَ فأحَدُهُما عندَ رأسِهِ والآخَرُ عنْدَ رِجْلَيْهِ".

رجاله:-

- حمزه بن العباس: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣٢).
- وهب بن زَمعة؛ هو: التميمي، أبو عبدالله المروزي، ثقة، من قدماء العاشرة. تقريب التهذيب (٢/٣٣٨)، التهذيب (١١/١٤٤).
- عبدالله بن المبارك: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨).
- ابن جريج؛ هو: عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٤).

تخريجه:-

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦/١٠٣)، وعزاه إلى ابن المنذر، وأبي الشيخ في العظمة.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح. إلى ابن جريج.

١٩٦- حدّثنا بُندارُ، ثنا يحيى بنُ سعيد، عن شُعبة، عنْ أبي بِشْر، عنْ سعيد بنِ جُبير: (فإنّه كانَ للأوّابينَ غَفورا)* قال: "الرجّاعين إلى الخيْرِ".

---

* سورة الاسراء آية (٢٥)

رجاله:-

- بُندار بضم الباء وفتحها وسكون النون؛ هو: محمد بن بشار البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٥٢)هـ.

تقريب التهذيب (١٤٧/٢)، التهذيب (٦١/٩-٦٣).

- يحيى بن سعيد؛ هو: يحيى بن سعيد بن فروخ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة، التميمي، أبو سعيد النطاق البصري، ثقة متقن حافظ، امام قدوة من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وله ثمان وسبعون.

تقريب التهذيب (٣٤٨/٢)، التهذيب (١١/١٩٠-١٩٣).

- شعبة؛ هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام، بكسر فسكون، الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتّش بالعراق عن الرجال، وذبّ عن السنّة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة سبعين.

تقريب التهذيب (٣٥١/١)، تهذيب (٢٩٧/٤-٣٠٣).

- أبو بشر؛ هو: بيان بن بِشْر الأحمس، بمهملة، الكوفي، ثقة ثبت، من الخامسة.

تقريب التهذيب (١١١/١)، التهذيب (٤٤٤/١).

- سعيد بن جُبير؛ هو: الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قُتل بين يدي الحجاج، سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين.

تقريب التهذيب (٢٩٢/١)، التهذيب (١١/١٤-١٣).

تخريجه:-

أخرجه الطبري في تفسيره (٧٠/١٥).

من طريق ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبه، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في هذه الآية: (فإنه كان ......) الآية. قال: الراجعين إلى الخير.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح.

١٩٧- حدثنا داوود بنُ رُشَيد، ثنا بقية، عن مُبَشّرِ بنُ عُبيـد، عن زيْـدِ بـنِ أسـلم، فـي قولـه:

(وقالوا لِجُلودِهِمْ /(١) لِمَ شَهِدتُمْ علينا)*

قال: قالوا لِفُروجِهِمْ: لِمَ شَهِدتُمْ علينا؟ .

---

* سورة فُصلت آية (٢١).

(١) ل (٢٩) و (ب)

رجاله:-

- داوود بن رشيد: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٤).
- بقية: مدلس لا يحتج الأئمة بحديثه، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٠).
- مبشر بن عُبيْد: الحمصي، أبو حفص، كوفي الأصل.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: كان يكون بحمص أصله كوفي.

روى عنه بقية، وأبو المغيرة أحاديث موضوعة كذب.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال الدارقطني: متروك الحديث.

وقال ابن حجر: متروك، ورماه أحمد بالوضع، من السابعة، له في ابن ماجه حديث واحد في غسل الميت.

الجرح والتعديل (٣٤٣/٨)، تهذيب الكمال (١٩٤/٢٧-١٩٦)، الكاشف (١٠٤/٣)، المغني (١٤٣/٢)، ميزان الإعتدال (٤٣٣/٣ - ٤٣٤)، تقريب التهذيب (٢٢٨/٢)، التهذيب (٣٠/١٠).

تخريجه:-

- إنفرد به إبن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده متروك.

١٩٨- حدثني عُبَيْدُ اللهِ العَتَكي: ثنا عبدُ العزيز بنِ السَرِي، ثنا صالحُ المُري، عنْ حبيب أبي محمد، أنّ الفرزدقَ، قال: "يا أبا محمّد، إنّي لقيتُ أبا هُريرة بالشّام، فقالَ لي: أنْتَ الفرزْدق؟ قلتُ: نعم جعلني اللهُ فِداك. قال: أنْتَ الذي تقولُ الشّعرَ ؟ قال: اتّق الله، وانظر فلعلّكَ - إنْ بقيْتَ - أنْ تَلْقى قوماً يُخبرونك أنّ اللّهَ لنْ يغفرَ لكَ، فلا تَقْنَطَنّ مِنْ رحمةِ اللّهِ".

رجاله:-

- عبيد الله العتكي؛ هو: أبو المنيب، بضم الميم وكسر النون، العتكي، بفتح المهملة والمثناة، المروزي.

قال عثمان بن سعيد الدارمي، وعبدالله بن الدورقي، والمفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال البخاري: عنده مناكير.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول. هو صالح.

وقال عباس بن مصعب: رأى من الصحابة أنساً، وروى عن جماعة من التابعين، وهو ثقة.

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء، من السادسة.

التاريخ الكبير (٣٨٨/٥)، الجرح والتعديل (٣٢٢/٥)، تهذيب الكمال (١٩/٨٠-٨٣)، الكاشف (٢٠١/٢)، تقريب التهذيب (٥٣٥/١)، التهذيب (٢٥/٧).

- عبد العزيز بن السري؛ هو: الناقط ويقال: الناقد، البصري.

قال ابن حجر: مقبول، من العاشرة.

تهذيب الكمال (١٨/١٤٠-١٤١)، الكاشف (١٧٥/٢)، تقريب التهذيب (٥٠٩/١)، التهذيب (٣٠٣/٦).

صالح المري: ضعيف، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠٠).

- حبيب أبو محمد، هو: حبيب بن أبي حبيب البصري، كاتب مالك.

قال ابن عدي: أرجو انه لا بأس به، وأما ابن معين نهى عن كتابة حديثه. =

- وقال ابن حجر: متروك، كذبه أبو داوود وجماعته، من التاسعة، مات سنة ثمان عشرة ومائتين.

التاريخ الكبير (٣١٥/٢)، الجرح والتعديل (٩٨/٣-٩٩)، ميزان الإعتدال (٤٥٣/١)، تهذيب الكمال (١٤٠/١٨-١٤١)، التهذيب (١٥٧/٢)، تقريب التهذيب (١٤٩/١).

- الفرزدق: تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣).

تخريجه:-

سبق تخريجه في حديث رقم (١٣).

الحكم عليه:-

إسناده ضعيف.

١٩٩- حدّثنا محمد بنُ عليّ بنُ الحسن، ثنا إبراهيم بنُ الأشعث، ثنا الفُضيلُ بنُ عياض، عنْ الثوْري، عنْ حبيب، عن عُرْوة بنُ عامر، قال: "إنّ الرّجُلَ لَتُعْرَضُ عليهِ ذُنوبَهُ، فيقولُ أما إنّي كُنتُ مُشْفِقاً منكَ فيُغفرُ لَهُ".

رجاله:-

- محمد بن علي بن الحسن: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٠).
- ابراهيم بن الأشعث؛ لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٩٤).
- الفُضيل بن عياض: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٢).
- الثوري؛ هو: سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨).
- حبيب؛ هو: حبيب بن أبي ثابت، ثقة فقيه، أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، وهنا لم يصرح بالسماع.

  تقريب التهذيب (١٤٨/١)، التهذيب (١٥٦/٣-١٥٧)، طبقات المدلسين ص(٣٧).
- عروة بن عامر؛ هو: المكي، اختلف في صحبته، وأورده ابن حبان في ثقات التابعين، أثبت غير واحد له صحبة، وشك فيه بعضهم، وروايته عن بعض الصحابة لا تمنع ان يكون صحابياً، والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة.

  تقريب التهذيب (١٩/٢)، التهذيب (١٦٧/٧)، أسد الغابة (٢٦/٤).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

- إسناده منقطع؛ لأن رواية حبيب عن عروة بن عامر منقطعة، وهو موقوف على عروة ابن عامر من قوله.

٢٠٠– وحدّثنا محمد بنُ عليّ، ثنا إبراهيمُ قال: سمعتُ فُضَيْلُ بنُ عِياض: يقول: "ما يؤمِنْكَ أن تكونَ بارزْتَ الله بعملٍ مَقَتَكَ عليْهِ فأغْلَقْ دونَكَ بابَ المغفرةِ، كيفَ ترى يكونُ حالُكَ؟".

رجاله:–

- محمد بن علي: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٠).
- ابراهيم؛ هو: ابراهيم بن الأشعث، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل. تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٩٤).
- فضيل بن عياض: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٢).

تخريجه:–

- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨/١٠٠).

حدّثنا أبو محمد بن حبان، حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا ابراهيم بن الأشعث، قال سمعت الفضيل بن عياض، يقول ما يؤمنك ان تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه فأغلق دونك أبواب المغفرة وأنت تضحك كيف ترى أن يكون حالك؟

الحكم عليه:–

في إسناده ابراهيم بن الأشعث: لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

٢٠١- حدّثنا محمّد، ثنا إبراهيمُ، ثنا يوسُف بنُ إبراهيم، عنْ أبـي الصّبـاح، عـن هَمَّـام، عـنْ كَعْب، قَالَ: "إنَّ العبْدَ/(١) لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ الصغير فيُحَقِّرَهُ، ولا يندمُ عليـهِ، ولا يسـتغفرُ منـهُ، فيَعْظُمُ عندَ اللّه حتى يكونَ مثلَ الطوْدِ، ويعمـلُ الذّنـبَ العظيـمَ فينـدَمُ عليـهِ، ويسـتغفرُ منـهُ فيصغُرُ عندَ اللّهِ، حتى يَغْفِرَ لهُ".

---

(١) ل (٣٠) و (أ)

رجاله:-

- محمد؛ هو: محمد بن علي: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٠).
- إبراهيم؛ هو: إبراهيم بن الأشعث، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل. تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٩٤).
- يوسف بن إبراهيم؛ هو: أبو شيبة الجوهري.

قال البخاري: صاحب عجائب.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم/ روى له الترمذي وابن ماجه.

وقال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة.

الجرح والتعديل (٢١٨/٩-٢١٩)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٩/٣)، تهذيب الكمال (٤١٠/٣٢-٤١١)، ميزان الإعتدال (٤٦١/٤)، تقريب التهذيب (٣٧٩/٢).

- أبو الصباح؛ هو: سليمان بن يُسير، بالتصغير، وقيل إبن قسيم، أبو الصباح: بالموحدة.
قال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وعباس الدوري، ومعاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ليس بشيء.
وقال أبو زُرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث.
وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة.
الضعفاء والمتروكين للنسائي ص(١٢١)، التاريخ الكبير (٤٢/٤)، طبقات ابن سعد (٣٥٥/٦)، موضح أوهام الجمع والتفريق (١٢٣/٢-١٢٥)، تهذيب الكمال (١٠٦/١٢-١٠٨)، الكاشف (٣٢١/١)، ميزان الإعتدال (٢٢٨/٢-٢٢٩)، تقريب التهذيب (٣٩٣/١)، التهذيب (٢٠١/٤).
- همام؛ هو: همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي، ثقة عابد، من الثانية، مات سنة خمس وستين.
تقريب التهذيب (٣٢١/٢)، التهذيب (٥٨/١١-٥٩).
- كعب؛ هو: كعب الأحبار: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٧).

تخريجه:-

- انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

اسناده ضعيف؛ فيه يوسف بن ابراهيم وأبي الصباح، وهو موقوف على كعب من قوله.

٢٠٢- وحدّثنا محمدُ بنُ عليّ، عن أبي عبد الرحمن المُقْرِىء، ثنا حَيْوَةُ بنُ شُريح وابن لَهيعة، قالا: سمعنا يزيد بنُ أبي حبيب، يقولُ: حدّثني أبو عِمران التُجيبي أنّهُ سَمِعَ أبا أيوبَ الأنصاريّ، يقولُ: "إنّ الرّجُلَ لَيَعْمَلُ بالحَسَنَةِ، فَيَتّكِلُ عليها، ويعملُ بالمُحقّراتِ حتّى يأتي اللّهُ، وقد أحَطْنَ بِهِ، وإنّ الرجُلَ ليَعْمَلُ بالسيّئةِ فيَفْرق منها حتّى يلْقى الله آمناً"./(١)

---

(١) ل (٣٠) و (ب)

رجاله:-

- محمد بن علي: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٠).
- أبو عبد الرحمن المقريء؛ هو: عبد الله بن يزيد المكي، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩).
- حيوة، بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو بن شريح؛ هو: أبو زرعة المصري، ثقة ثبت، فقيه زاهد.

تقريب التهذيب (٢٠٨/١)، التهذيب (٦٩/٣).

- ابن لهيعة؛ هو: عبدالله بن لهيعة: صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣).
- يزيد بن أبي حبيب؛ هو: المصري، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة (١٢٨)هـ.

تقريب التهذيب (٣٦٣/٢)، التهذيب (٢٧٨/١١-٢٧٩).

- أبو عمران التُجيبي، بضم التاء، هو: أسلم بن يزيد، من الثالثة، ثقة، بصري.

تقريب التهذيب (٦٤/١)، التهذيب (٢٣٢/١).

- أبو أيوب: صحابي مشهور.

تخريجه:-

انفرد به ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:-

إسناده صحيح، موقوفاً .

آخر كتاب التوبة

والحمد لله كثيراً وصلى الله على محمد المبعوث بشيراً ونذيراً، وعلى آله الذين طهّرهم تطهيراً وحسبُنا الله ونعم الوكيل.

الخاتمـة

بعد أن منّ الله عليّ باتمـام دراسـة وتحقيق هـذا الكتـاب، فـإنني أود أن أشـير إلـى أبـرز النتائج التي توصلت إليها:

(١) أهميـة موضـوع التوبـة والإنابـة إلـى اللـه تعـالى، حيـث أفـردت لهـذا الموضـوع مؤلفـات مستقلة، وأودع كثير من العلماء في تصانيفهم الكثير من الأحاديث في هذا الموضوع.

(٢) أن الإمام ابن أبي الدنيا – رحمه الله – من أبرز علماء الحديث، وله في ذلك باع طويل.

(٣) أن مؤلفات هذا الإمام العظيم كثيرة ومتنوعة في الفقه والحديث واللغة والأدب وغير ذلك.

(٤) لم يجمع ابن أبي الدنيا – رحمه الله – أحاديث التوبة كلها، وهذا ما يجعل موضوع التوبة بحاجة إلى من يستدرك فيه على ابن أبي الدنيا كثيراً مـن الأحـاديث التـي لـم يذكرهـا فـي كتابه.

(٥) معظم النصوص التي وردت في كتابه –كتاب التوبة– لابن أبي الدنيا آثاراً وأقوال حيث بلغ عدد الآثـار (١٤٧) أثـراً مـن مجمـوع الروايـات التـي أسندها ابـن أبـي الدنيـا وعـدد الإجمالي (٢٠٢) رواية.

(٦) كثرة استشهاد ابن أبي الدنيا بالشعر العربي في موضوع التوبة مما يدل على سـعة ثقافتـه وتنوع مصادره.

(٧) معظم أحاديث ابن أبي الدنيا رويت بأسانيد ضعيفة، ذلك أنه سلك في الرواية فنهج الوعـظ الذي لم يتقيد برواية الصحيح مـن الأحـاديث والأسلم مـن ذلـك هـو روايـة الصحيـح مـن الأخبار، أو على الأقل بيان ضعف الروايات التي يرويها.

(٨) تعدد شيوخ ابن أبي الدنيا حيث بلغوا في كتابه هذا (١٠٣) شيخاً.

(٩) ضرورة تحقيق المخطوطات القديمة لما فيها من ثروة علمية يستقي منها الباحثون العلم والمعرفة، وهنا لا بد أن أذكر بأن الكثير من الكتب المنشورة ينبغي أن لا نغتر بنشرها، فهي بحاجة ماسة إلى تحقيقها تحقيقاً علمياً حسب قواعد أهل الشأن والمعرفة.

والله ولي التوفيق

الفهـــارس

١- فهرس الآيات القرآنية

السورة	الآية	رقم الآية بالسورة	رقم النص بالكتاب
سورة البقرة	ولا تتبعوا خطوات الشيطان	١٦٨	١
	إنّ الله يحب التوابين ويحب المتطهرين	٢٢٢	١٧٧
سورة آل عمران	والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم	١٣٥	١٧٥/٣٢
سورة النساء	يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب	١٧	١٣٦
	ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم...	١١٠	٢٠
سورة التوبة	وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً...	١٠٢	٤٣
سورة هود	وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل	١١٤	١٦
سورة الإسراء	فإنه كان للأوابين غفورا	٢٥	١٢٨
سورة النور	وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون	٢٢	١٧
سورة فصّلت	وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا	٢١	١٩٧
سورة الأحزاب	وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به	٥	٣٢
سورة سبأ	وأنّى لهم التناوش من مكان بعيد	٥٢	١٤٠
	وحيل بينهم وبين ما يشتهون	٥٤	١٤١
سورة يس	اليوم نختم على أفواههم	٦٥	١٨
سورة ص	وإن له عندنا لزلفى وحُسن مآب	٢٥	٣٦
سورة غافر	حم *تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم * غافر الذنب.....	١-٣	٨٢
سورة الجاثية	أم حسب الذين اجترحوا السيئات	٢١	١٠٠
سورة محمد	لا تبطلوا أعمالكم	٣٣	١٨١
سورة ق	ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد	١٨	١٦١
سورة الرحمن	ولمن خاف مقام ربه جنتان	٤٦	٥١
سورة المطففين	كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون	١٤	١٩/١٩٠ ٢

٢- فهرس أطراف الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	رقم النص بالكتاب
اذهبوا بصاحبكم فاقطعوه	عبدالله	١٧
استغفر	أنس	٥٧
أقلل من الذنوب يهن عليك الموت	ابن عمر	١٩
إن ربكم يقول: كل حسنة بعشر أمثالها	أبو هريرة	٧٩
إن الشيطان واضع خطمه في قلب ابن آدم	أنس بن مالك	٨٨
إن العبد إذا أذنب ذنباً	أبو هريرة	١٩٢
إن الله عفا لأمتي	أبو هريرة	١٢١
إن الله ليضاعف الحسنة ألفى ألف حسنة	أبو هريرة	٢٧
إن الله لينفع العبد بالذنب يذنبه	ابن عمر	١٩٣
إن الله يحب الشاب التائب	أنس بن مالك	١٧٨
إن الله يقبل توبة العبد	عبد الرحمن البيلماني	١٤٥
إن المؤمن يرى ذنوبه	عبدالله	١٤
إنه ليغان على قلبي	الأغر المزني	١٦٩
إني لأتوب في اليوم مائة مرة	أنس	١٤٧
إياكم ومحقرات الذنوب	سهل بن سعد	٣
أين أنت من الاستغفار؟	حذيفة	١٧٠
الأعمال ستّة: عمل بمثله	أبو هريرة	٢٥
التائب من الذنب كمن لا ذنب له	ابن عباس	٨٣
الطابع معلق بقائمة عرش الله	ابن عمر	٢٣
لله أشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن	عبدالله	١٥
ما أصر من استغفر	أبو بكر	١٦٦
ما من عبد يذنب ذنباً	أبو بكر	٨١
مثل الذي يعمل السيئات، ويعمل الحسنات	عقبة بن عامر	١٣٢
من أصاب في الدنيا ذنباً	علي بن أبي طالب	١٣١

تابع: فهرس أطراف الأحاديث

٣- فهرس أطراف الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم النص بالكتاب
حرف الألف		
اجتمع نفر من علماء أهل الشام	محمد بن كعب القرظي	١٤٠
إذا أسأت سيئة في سريرة	سلمان	١٤٦
إذا ذكرت الخطيئة لم أشته الموت	أبو سليمان الداراني	٦٦
إذا رأيت في ولدك ماتكره	الحسن	٢
إذا رأيتم الرجل منكم قارف ذنباً	ابن مسعود	١١٠
إذا عصم رجل من ذنب سبع سنين	فرقد السبخي	١١٦
إذا كثرت ذنوب العبد	الحكيم	١٦٤
إذا قطعت يد السارق	صفوان بن سليم	١١٢
استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم	محمد بن سوقه	١٠١
أصبحت الخليقة علي ثلاثة أصناف	ابن السماك	٦٣
أصلح ما بقي من عمرك	حفص بن ميسرة	٥٩
أعطانا الله هذه الآية مكان	ابن سيرين	١٧٥
اعلم إنك إن مت لم ترفع	أبو حازم	١٥٦
أكبر الكبائر الشرك بالله	ابن مسعود	٣١
أكثروا من الإستغفار في بيوتكم	الحسن	١٥٣
أكنتم تعدون شيئاً من الذنوب	أبو الزبير	١٠٩
إلهي ما الذي يخلصني من عقابك	موسى عليه السلام	٥
أما بعد فإن العصمة ثمرة التوبة	شيخ من قريش	٤٤
امرءاً عجل عن الله أمره	الحجاج	٧
أمرتني فلم أئتمر وزجرتني فلم أزدجر	جعفر بن محمد	٩٧
إن أعمال بني آدم ترفع فإذا رفعت	بكر بن عبدالله	١٤٤
إن إقامة العبد على الذنب	أبو رافع	٤٧
إن التوبة لا تزال تقبل ما لم تطلع الشمس	الفرزدق	١٣
إن حق الله أثقل من أن يقوم به العباد	طلق بن حبيب	٦٠
إن ذلك لعون حسن	الحسن	١٤٣
إن الرجل لتعرض عليه ذنوبه	عروة بن عامر	١٩٩
إن الرجل ليذنب الذنب	محارب بن دثار	١٢٥
إن الرجل ليصيب الذنب في السر	سليمان	١٨٩
إن الرجل ليعمل الحسنة	الحسن	١٩١
إن الرجل ليعمل بالحسنة	أبو أيوب الأنصاري	٢٠٢

تابع/ فهرس أطراف الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم النص بالكتاب
إن العبد ليذنب الذنب الصغير	كعب	٢٠١
إن العبد ليذنب فيما بينه وبين الله	خطاب العابد	١٨٨/٥٢
إن فتية من الحكماء	يونس بن حلبس	١٥٢
إن القرآن يدلكم علي دائكم	سلام بن مسكين	٨٧
إن قصابا ولع بجارية لبعض جيرانه	بكر بن عبدالله	٤٢
إن كنت سلمت من المعاصي	زهير البابي	٤٨
إن الناس يقولون إن الحجاج	عن أبي حاتم	٦٨
أنت الفرزدق	أبو هريرة	١٩٨
إنك إن أدمنت النظر	إبراهيم بن أدهم	٤٥
إنكم تكثرون من الذنوب	بكر بن عبد الله	١٧٣
إنكم لتعملون أعمالاً	أبو سعيد	١٠٧
إنكم لتعملون أعمالاً	عبادة بن قرص	١٠٨
إنما التوبة بالعمل	علي بن حسين	٥٥
إني لأرجو أن يكون توبة العبد	علي بن أبي طالب	٦
إني لأعلم آيتين في كتاب الله	عبد الله	٢٠
اهتمام العبد بذنبه داع إلى تركه	عون بن عبدالله	١٨٠
أوحى الله إلى الحافظين اللذين	الأحنف بن قيس	١٦٢
أوحى الله إلى داود: اتق لا يأخذك الله...	مجاهد	١٢
أوحى الله إلى موسى بن عمران أن أول من مات	مسروق بن سفيان	٤٠
الأواب الحفيظ الذي يذنب الذنب سراً	مجاهد	١٣٥
أي أخي انشر أعمالك على نفسك	لعله إبراهيم بن أدهم	٤٦
أي بني عود لسانك	لقمان	١٥٤
حرف الباء		
بقدر ما يصغر الذنب عندك	فضيل بن عياض	٦٢
بلغنا أن داود كان يدعو على الخطائين	بكر بن عبدالله	١٥٥
بلغني أن الله إذا رضي عن عبدٍ	الخليل بن عبدالله	١٣٨
بلغني أن فتى أصاب ذنباً	مالك بن دينار	١٦٥
بلغني أنه من ابتلي	يزيد الرقاشي	١٨٣
بلغني أنه من بكى عل خطيئة محيت عنه	عطية العوفي	١٨٤
بتنا ذات ليلة عند صاحب لنا	الصلت بن حكيم	١٨٦
بينما أنا أطوف بالبيت	سفيان بن عيينة	٨٦

تابع/ فهرس أطراف الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم النص بالكتاب
بينما المسيح في رهط من الحواريين	شهر بن حوشب	١٣٣
البكاء على الخطيئة يحط الخطايا	مالك بن دينار	١٨٥
حرف التاء		
تدرون ما الإرانة؟	الحسن	١٩٠
تركت الذنوب خشية أربعين سنة	الجراح بن عبدالله	١٣٠
تسأله الجنة وتأتي ما يكره	الفضيل بن عياض	٩٢
التوبة	بعض العلماء	١٤١
توبة من ذنب أو نصيحة من قلب	إبراهيم بن عيسى اليشكري	٢٢
التائب من الذنب كمن لا ذنب له	الشعبي	١٧٧
حرث الثاء		
ثلاثة لا يلامون على غضب	فضيل بن عياض	١٦٣
حرف الجيم		
جالسوا التوابين	عمر	١٣٩
جرائم التوابين منصوبة بالندامة	عون بن عبد الله	١٧٩
جزاء المعصية الوهن في ا لعبادة	علي	١٣٧
جعلوا يهمون ويمسكون	الحسن	١١٩
حرف الحاء		
الحمد لله هذه علانية حسنة	محمد بن واسع	١٢٨
حرف الخاء		
الخطرة، فإن تداركت الخطرة	لبعض الحكماء	١١٨
خلتان من أخبرك أن الكرم	زيد بن أسلم	٤٩
خياركم كل مفتن تواب	العوام بن حوشب	١٧١
حرف الدال		
داووا الذنوب بالتوبة	عون بن عبدالله	١٧٦
دعوه لا تنفروه	عيسى بن مريم	١٢٧
حرف الذال		
ذنب لي ذكرته فبكيت	الحسن	١٥٠
ذنبي ذنبي	داود	٣٦
الذكر ذكران	بلال بن سعد	١٢٣
الذنب على الذنب يميت القلب	محمد بن واسع	١٥٧
الذنوب أربعة	ابن مسعود	٣٢

تابع/ فهرس أطراف الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم النص بالكتاب
حرف الراء		
الرجاعين إلى الخير	سعيد بن جبير	١٩٦
الرين أيسر من الطبع	مجاهد	٢٤
حرف الزاي		
زعمتم أن موسى نهاكم عن الزنا	عيسى بن مريم	١٢
حرف السين		
سبحان خالق النور	داود	٥٦
ستر عليك	احمد بن عاصم	٧٣
سمعنا أنهما عند نابيه	سفيان	١٦١
حرف الشين		
شر منزل، ومتحور ذنب	سفيان بن عيينة	١٩٤
حرف الطاء		
طوبى لعبد لم يسلك سبيل الآثمة	سلام بن مسكين	٩٩
حرف العين		
عد إن المسيء قد عفي عنه	إبراهيم بن الحسين	٦٧
عمله الذنب من جهالته	ابن عباس	١٣٦
العجب لمن عرف الله وجلاله	بعض الملوك	٩٠
العمل بالحسنة نور بالقلب	الحسن	١٨٧
حرف ا لفاء		
فإن الدنيا دار عصمة الله	محمد بن يوسف الأصبهاني	٧٤
حرف القاف		
قالوا لفروجهم لما شهدتم علينا	زيد بن أسلم	١٩٦
قرأت في التوراة ابن آدم خطاء	عون العقيلي	١٧٢
قرأت في الحكمة أن الله يقول:	مالك بن دينار	٩٩
القلب هذا وبسط كفه	مجاهد	١٥٨
حرف الكاف		
كان رجل من أهل البصرة	يعقوب بن محمد	١١٥
كان رجل من بلعنين قد لهج	زهير السلولي	١٥١
كان عبدالله يخرج إلينا	الشعبي	١٥٩
كفاك همك بذنبك من توبتك	مكرم الأزدي	٣٥
كل ذنب أصر عليه العبد كبير	ابن عباس	٥٨
كل معصية لله فهي من خطوات الشيطان	قتادة	١

تابع/ فهرس أطراف الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم النص بالكتاب
الكلمات التي تلقي آدم من ربه فتاب عليه	يزيد بن معاوية	٢١
كن نفاعاً ولا تكن ضراراً	الخضر	٥٤
كنا مع ابن الزبير بسواد الكوفة	ثابت	٨٢
كيف اعتذر وقد احتججت	جعفر بن محمد	٩٦
كيف لا يشتهي أحدنا	جعفر بن برقان	١٤٢
حرف اللام		
لسان العبد قلم الملك	علي	١٦٠
لو كان أهمتهم ذنوبهم	يونس	٣٨
لي نيف وأربعون ذنباً	رياح القيسي	١٧٤
الله يحفظك بأحراسه	عبدالله بن ثعلبة	٩٤
اللهم أنت أصلحت الصالحين فأصلحنا	مالك بن دينار	٦٥
الله انقلني من ذل معصيتك	إبراهيم بن أدهم	٥٣
اللهم قد وهبت لك من ظلمني	رابعة العدوية	١٠٤
اللهم من ظلمناه بمظلمة	حزم بن أبي حزم	١٠٣
اللهم من ظن بنا خيراً	محمد بن سوقة	١٠٢
حرف الميم		
ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله	يحيي بن أبي كثير	٥٠
ما أنفع الحياء؟	لبعض الحكماء	٩٢
ما رأيت أحداً كان أكثر استغفاراً	عبد الملك بن موسى	٧١
ما في القرآن آية أرجى عندي من قوله	أبو عثمان النهدي	٤٣
ما من إنسان إلا والشيطان متبطن فقاره	خالد بن معدان	٨٩
ما يؤمنك أن تكون بارزت الله	فضيل بن عياض	١٩٩
مكتوب في التوراة: يا ويح ابن آدم	رجل من فقهاء أهل الشام	١٢٩
الملك الذي عن يمينه يكتب	ابن جريج	١٩٥
من ذكر خطيئة عملها فوجل قلبه	عبد الله بن عمرو	١١٣
من قضى من الأيام شهوته	بعض الحكماء	٩٣
من الكبائر أن يعمل الرجل الذنب	الأوزاعي	٧٠
مه أيها الرجل	ابن سيرين	٣٩
حرف النون		
نحن لا نريد أن نموت	أبو حازم	١٥٦
الناس يعملون أعمالهم من تحت كنف الله	سعيد بن المسيب	٧٦

تابع/ فهرس أطراف الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم النص بالكتاب
حرف الهاء		
هو الرجل يريد أن يذنب الذنب	إبراهيم ومجاهد	٥٠١
هل أذنب	رجل من المتعبدين	١٠٥
حرف الواو		
والله لقد أمهلكم حتى كأنه أهملكم	ابن السماك الحسن	٩٥
وما يدريك يابن آدم لعلك	الحسن	١٤٩
ويحي من يوم ليس كالأيام	علي بن فضيل	٦٩
حرف اللام ألف		
لا تثق بكثرة العمل	ابن عون	٦١
لا ترى أنك خلوت بخطيئتك	منصور بن عمار	٨٤
لا خير في الدنيا إلا لرجلين	ميمون بن مهران	٧٨
لا يهتك الله عبداً	أبو إدريس الخولاني	٧٧
حرف الياء		
يأيها الناس لا تكونوا أعواناً للشيطان	أبو برزة الأسلمي وعائد بن عمرو	١١١
يا بني لا تؤخر التوبة	لقمان	٢٩
يا بني لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل	وهب بن منبه	٢٨

٤- فهرس الأبيات الشعرية

البحر	صدر البيت	القافية	عدد الأبيات	رقم النص بالكتاب
الطويل	إذا كان	وتنفد	٤	٨٥
	إلى الله	الدهر	٤	١٢٤
	أنوح	الظهر	٢	٦٤
	كفى	احتقارها	٣	١٠٦
	نسيت	الهواجر	٢	٣٠
الوافر	بكيت	البكاء	٢	١٥١
	وكيف	ركوب	٢	٨
الكامل	تلقى	يشعر	٥	٣٤
المتقارب	ركوب	إدمانها	٢	٩
	ضحيت	قالصا	٤	١١٥
	فخذ لك	يدبر	٣	٨٥
	ألسنا	الذنوب	٢	٣٤
الرمل	قدمى	القليب	٥	١١٤
الخفيف	كن حيبا	مجيد	٢	٣٣
	ما تنقضي	اللعب	٦	١٢٤
	مآثم	اللحودا	٩	١١
البسيط	لا تنس	تباشره	٩	٧٢
السريع	يا أيها الخالي	وغصاته	٥	٨٥
	يا غافلاً	والكبيرة	١٠	١٢٢
	يا مدمن	ثانيكا	٢	١٠

٥- فهرس الأعلام

تابع /فهرس الأعلام

تابع فهرس الأعلام

تابع فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

تابع/ فهرس الأعلام

الكنى من الرجال

تابع الكنى من الرجال

أبو رجاء العطاردي	٢٦
أبو الزبير	١٠٩
أبو سعيد	١٥٣/١٠٧/٨١
أبو سعيد الأشج الكندي	٢٩
أبو سليمان الداراني	٦٦
أبو شهاب الحناط	١٦٣
أبو شيبة الخراساني	١٦٧
أبو الصباح	٢٠١
أبو صالح	١٩٢/١٣٦
أبو ضمرة	٣
أبو طالب	١٨٤
أبو الطفيل	٣١
أبو عاتكة	١٧٨
أبو عامر العقيدي	١٧٨
أبو عبدالله	١٠٨
أبو عبدالله التيمي	١٦٥
أبو عبدالله الضبي	١٥٩
أبو عبدالله المديني	١٥٤
أبو عبدالله الملطي	٥٣
أبو عبد الرحمن	١٨٥
أبو عبد الرحمن الأزدي	٨
أبو عبد الرحمن المقريء	٢٠٢/٥٨/٣٧/٩
أبو عبد الرحيم	١٨١
أبو عبيدة	١١٠
أبو عثمان	١٦
أبو عثمان المؤدب	٧٢

تابع الكنى من الرجال

أبو عثمان النهدي	٤٣/٢٧
أبو عقيل	١٠٢/١٠١/١٠٠
أبو عمران التجيبي	٢٠٢
أبو عمر الصنعاني	٥٩
أبو عمير بن النحاس	١٣٧
أبو قبيل	١١٣
أبو قتادة	١٠٨
أبو قلابة	٧٧
أبو كريب	١٠٩
أبو ماجد	١٧
أبو المحجل الأسدي	١٧٦
أبو محمد	١٩٨
أبو مسهر	١٣٠
أبو مسهر الدمشقي	١٢٦
أبو معاوية	٣١
أبو المغيرة	١٦٩
أبو نضرة	١٠٧
أبو نصيرة	١٦٦
أبو هريرة	١٩٧/٩١/١٣٨/١٢١/٧٩/٢٧/٢٥/١٣
أبو يزيد الرقي	١٥٨
أبو يوسف الصيقل	٤٣

من نُسب لأبيه أو جدّه أو غيرهما

ابن إدريس	٢٨
ابن جريج	١٩٥/٧٦/٢٤
ابن أبي الدنيا	٩٢/٩٠/٧٠
ابن الزبير	٨٢
ابن السماك	٩٥/٦٣/١٠
ابن سيرين	١٧٥/٣٩
ابن عباس	١٦٧/١٤٨/١٣٦/٨٣/٥٣/٢٦
ابن عمر	١٩٣/٢٣/١٩
ابن عون	٦١
ابن عيينة	١٥٩
ابن أبي فديك	١٣٨
ابن كناسة	١٠٦
ابن لهيعة	١٣٣/١٣/٢٠٢/١٣٢
ابن مسعود	١١٠/٣١/١٦
ابن أبي مليكة	١٦٧

الأنساب والألقاب

النساء

فهرس الأماكن

فهرس المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

(١) أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، السنن الكبرى، دار المعرفة، بيروت، ط١ (١٣٤٤هـ).

(٢) أحمد بن حنبل، المسند، دار الكتب العلمية، بيروت. ط١ (١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م).

(٣) أحمد بن شعيب النسائي، أبو عبد الرحمن، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية جوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ط٢ (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م).

(٤) أحمد الشنتناوي وابراهيم زكي خورشيد، دائرة المعارف الإسلامية، يراجعها من قبل وزارة المعارف: الدكتور محمد مهدي علام.

(٥) أحمد بن عبد الحليم بن تيمية:

- التوبة والإستغفار، تحقيق: محمد عمر الحاجي، عبد الله بدران، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى.
- التوبة: توبوا إلى الله توبة نصوحا، خرّج أحاديثه عبد الله حجاج، مكتبة التراث الإسلامي.

(٦) أحمد بن عبدالله الأصفهاني، أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٧) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أبو بكر:

- تاريخ بغداد أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة (٤٦٣)هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الرحلة في طلب الحديث، حقق وعلق عليه نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).
- موضح أوهام الجمع والتفريق، دار الكتب العلمية.

(٨) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني:

- الإصابة في تمييز الصحابة، دراسة وتحقيق وتعليق: عادل الموجود وعلي العوضي، دار الكتب العليمة، ط١ (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، دار الكتاب العربي، بيروت.
- تقريب التهذيب ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة، بيروت.

- تهذيب التهذيب، دار الفكر، ط١ (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- صحيح البخاري مع الفتح، رقّم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصحّحه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.
- طبقات المدلسين، تحقيق الدكتور: عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار، ط١.
- لسان الميزان، دار الفكر.

(٩) أحمد بن علي بن المثنى التميمي، مسند أبي يعلى الموصلي، حققه وخرّج أحاديثه: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ط١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

(١٠) أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر.

(١١) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، شمس الدين، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، حققه: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

(١٢) أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي، أبو جعفر الطحاوي، مشكل الآثار، دار صادر، الطبعة الأولى.

(١٣) إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، أبو عبدالله، التاريخ الكبير، دار الكتب العلمية، بيروت.

(١٤) إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، أبو الفداء:
- البداية والنهاية، مكتبة المعارف، ط٤ (١٤٠١هـ - ١٩٨١م).
- قصص الأنبياء، دار عمر بن الخطاب، ط١ (١٤٠١هـ - ١٩٨١م).

(١٥) إبن ماكولا، الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف في الأسماء والكنى والأنساب، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني أمين، مكتبة الحرم المكي. الطبعة الثانية.

(١٦) إبن منظور، لسان العرب، إعداد: عبدالله علي الكبير، هاشم محمد شاذلي، محمد أحمد حسن الله، سيد رمضان أحمد، دار المعارف.

(١٧) إبن النّديم، الفهرست، بقلم أحد أساتذة الجامعة المصرية، المكتبة التجارية الكبرى، المطبعة الرحمانية بمصر.

(١٨) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، طبع بعناية وكالة المعارف في مطبعتها البهية (١٩٤٥م- ١٣٦٤هـ).

(١٩) جابر الجزائري، أبو بكر:

- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير وبهامشه نهر الخير على أيسر التفاسير، ط١ (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
- منهاج المسلم، دار الفكر، ط ٨ (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م).

(٢٠) جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، معجم لغوي عصري.

(٢١) جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، حققه وضبطه وعلّق عليه: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط٢ (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

(٢٢) جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي:

- ذم الهوى، صححه وضبطه: أحمد عبد السلام عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
- زاد المسير في علم التفسير، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ط١ (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م).
- صفة الصفوة، حقّقه وعلّق عليه محمود فاخوري. خرّج أحاديثه د. محمد جي دار المعرفة للطباعة والنشر، ط ٣ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- الضعفاء والمتروكين، حققه: أبو الفداء عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- العلل المتناهية، قدّم له وضبطه الشيخ خليل العيسى، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١ (١٣٥٨هـ).

(٢٣) جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير المأثور، الناشر: محمد أمين دمج وشركاه، بيروت.

(٢٤) الحارث بن أسد المحاسبي، التوبة، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، دار الفضيلة.

(٢٥) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي، دار المعرفة، بيروت.

(٢٦) الحسين بن مسعود الفراء البغوي:

- شرح السنة، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط١ (١٣٩٠هـ - ١٩٧١م).
- معالم التنزيل المعروف بتفسير البغوي، دار الكتب العليمة.

(٢٧) خليل مروم بك، الفرزدق، مكتبة عرفة بدمشق، سنة الطبع (١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م).

(٢٨) زكي المنذري، أبو محمد، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، ط٣ (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

(٢٩) سعيد حوى، المستخلص في تزكية الأنفس، دار الأرقم، عمان، دار القبس، بيروت، ط١، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

(٣٠) سليمان بن أحمد الطبراني، أبو القاسم، المعجم الكبير، حققه وخرج أحاديثه حمدي عبدالمجيد السلفي، مطبعة الوطن العربي، ط١ (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

(٣١) سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي:

- سنن أبي داوود، دار إحياء السنّة النبوية.
- سؤالات أبي عبيد الآجري في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق: محمد علي قاسم العمري. ط١ (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

(٣٢) صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، الوافي بالوفيات، دار النشر، فرانز شتايز بفيسبادن. (١٩٣١هـ - ١٩٧١م).

(٣٣) عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار المسيرة. ط٢ (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

(٣٤) عبد ربه الأندلسي، العقد الفريد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢ (١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م).

(٣٥) عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، الطبعة الأولى (١٣٧١هـ-١٩٥٢م).

(٣٦) عبدالرزاق بن همام الصنعاني، المصنف، المكتب الإسلامي، ط١ (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م).

(٣٧) عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، الأنساب، حقق نصوصه وعلق عليه: عبدالرحمن بن يحيى اليماني. الناشر: محمد أمين دمج، بيروت.

(٣٨) عبدالله بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، الطبعة الثالثة، دار الفكر.

(٣٩) عبدالله بن قدامة المقدسي:

- التوابين، تحقيق علاء عبد الوهاب محمد، القاهرة، دار الأمين.
- مختصر منهاج القاصدين، علّق عليه: شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط. مكتبة البيسان، مؤسسة علوم القرآن، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م).

(٤٠) عبدالله بن محمد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا:

- الشكر لله عز وجل، حقّقه وعلق عليه ياسين محمد السواس. راجعه وخرّج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط٢ (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

- العيال، تحقيق ودراسة: د. نجم عبدالرحمن خلف، دار ابن القيم، ط١ (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).
- محاسبة النفس والإزراء عليها، تحقيق: مصطفى بن علي بن عوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- العقل وفضله، تحقيق: مجدي السيد ابراهيم.
- اليقين، تحقيق: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن.
- الحِلْم، تحقيق: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن.
- ذم الملاهي، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا.
- الصمت وحفظ اللسان، تحقيق وتعليق: د. محمد أحمد عاشور، دار الإعتصام، ط١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- الإخوان، تحقيق وتعليق: محمد عبد الرحمن طوالبة، إشراف ومراجعة: د. نجم عبدالرحمن خلف.
- من عاش بعد الموت، دراسة وتحقيق وتعليق: مصطفى عاشور، مكتبة القرآن.

(٤١) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق وتعليق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر، ط١ (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).

(٤٢) عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، أُسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق وتعليق: علي معوّض وعادل الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٥هـ- ١٩٩٤م).

(٤٣) علي بن أبي بكر الهيثمي، نور الدين، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مكتبة القدسي.

(٤٤) علي بن الحسين بن علي المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا.

(٤٥) علاء الدين المتقي بن حسام الدين الهندي، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة، سنة الطبع (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).

(٤٦) محمد بن أبي بكر، أبو عبدالله، المعروف بابن قيم الجوزيه، مدارج السالكين عن منازل إياك نعبد وإياك نستعين، دار الرشاد الحديثة، دار البيضاء، المغرب.

(٤٧) محمد بن أبي يعلى، طبقات الحنابلة، وقف على طبعه وصححه: محمد حامد، مطبعة السنة المحمدية.

(٤٨) محمد بن أحمد الأنصار القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الناشر: مؤسسة مناهل العرفان، توزيع مكتبة الغزالي.

(٤٩) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، شمس الدين:

- تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت،
- سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، ط١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، راجع النسخة وضبطها لجنة من العلماء وبإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).
- المغني في الضعفاء، كتبه نور الدين عتر، طبع على نفقة إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر.
- ميزان الإعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد.

(٥٠) محمد باقر الموسري الخوانساري الأصبهاني، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، عنيت بنشره مكتبة اسماعيليان.

(٥١) محمد بن جرير الطبري، أبو جعفر، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار الفكر.

(٥٢) محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البستي:

- الثقات، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١ (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م).
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: ابراهيم زايد، دار الوعي بحلب، ط١ (١٣٩٦هـ).

(٥٣) محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت.

(٥٤) محمد بن شاكر الكُتبي، فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

(٥٥) محمد بن عبد الرحمن السخاوي، شمس الدين، فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، مكتبة ابن تيميه، القاهرة.

(٥٦) محمد بن عمر بن موسى بن حماد العقيلي المكي، أبو جعفر، الضعفاء الكبير، حققه ووثقه الدكتور: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

(٥٧) محمد بن عيسى بن سورة، أبو عيسى، سنن الترمذي، تحقيق الشيخ إبراهيم، عطوة عوض، دار الحديث، القاهرة.

(٥٨) محمد بن محمد الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى، إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، دار الفكر.

(٥٩) محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني، عز الدين، المعروف بابن الأثير، الكامل في التاريخ، دار صادر، (١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م).

(٦٠) محمد بن محمد الغزالي، أبو حامد:

- إحياء علوم الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.
- التوبة إلى الله ومكفرات الذنوب، دراسة وتحقيق وتعليق: عبد اللطيف عاشور، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.

(٦١) محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة، أبو عبدالله، سنن ابن ماجة، حقق نصوصه ورقّم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلّق عليها: محمد فؤاد عبد الباقي.

(٦٢) محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، البحر المحيط، دار الفكر، جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).

(٦٣) محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، دار صادر.

(٦٤) مجد الدين المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، دار الفكر.

(٦٥) مسلم بن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم، بشرح الإمام النووي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.

(٦٦) مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. المكتبة الفيصلية، دار الفكر.

(٦٧) الموسوعة العربية الميسرة، دار نهضة لبنان للطبع والنشر، بيروت، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

(٦٨) وكيع محمد بن خلف بن حيان، أخبار القضاة، عالم الكتب، بيروت.

(٦٩) ياقوت بن عبدالله الحموي، شهاب الدين، معجم البلدان، دار صادر، بيروت.

(٧٠) يوسف بن تغري بردي الأتاكي، جمال الدين، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة.

(٧١) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبدالله النمري القرطبي، أبو عمر، بهجة المجالس وأنس المجالس وشحن الذاهن والهاجس، تحقيق: محمد موسى الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢ (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

Abstract :

The Thesis : A study and an investigation of "The Book Of Al -Tawba " (Repentance) authered by Ibn Abi Dunia (G.B.H.S.)

Prepared By : Fatima al- Zahra' . Ahmad Al-Arja .

Supervised By : Dr. Sultan Al-Akaileh

Praise be to Allah the chericher and sustainer of the worlds , and Allah's prayers and blessings be upon Muammed , the last messenger seal of all prophets, the illeterate and faithful (Allah's peace's and blessings be upon him) .

I have presented this scientific dissertation to fulfill the requirements the master degree .

The thesis is an investigation and study of Ibn Abi Dunia's book of Al-Tawba (Repentance) (G.B.H.S.) .

This study consists of two parts : The study and the investigation .
As for the study part, it consisted of three chapters .

* Chapter One presents a study of Ibn Abi Dunia's biography ; this contains four sub-titles :

1- His life and background .
2- His teachers and chiefs of religion .
3- His academic position .
4- His academic works .

* Chapter two investigates the book of "Al-Tawba" (Repentance) and it contains three sub-titles :

1- A confirmation of the attribution of the book to his compiler .

2- A description of the copyright .

3- Ibn Abi Dunia's methodology .

* Chapter three deals with the topic of Al Tawba (repentance) and it contains three sub-titles .

1- What is " Al - Tawba " (Repentance) ?
Its articles and conditions ? The prophet seeking forgiveness, (Istighfar Al Rassoul) .

2- To press " Repentance " and seeking Allah's forgiveness, types of repentance , repenting from small & great sins , sincere repentance .

3- How to repent , fruits of repentance the levels of repentant sinners .

The investigation part contains 202 traditions (Ahadith and Athar) that I have examined and legislated . Some of those (Ahadith and Athar) are :

Al Hadith Al Marfou's (the traceable tradition) and Al Mawkouf (the untraceable tradition) , and Al Maqtou's (the non - chained tradition) .

So that Allah has bestowed his Grace on me and aided me to complete the study and the investigation of the book , I would like to pinpoint the main conclusions I have achieved .

1- The significance of repentance and the return to Allah .

2- Al Imam Ibn Abi Dunia (the chief of Muslems) is one of outstanding , scholars of traditions (Ulana' Al Hadith) at which he is deeply knowledgeable and literate .

3- The works of that great chief are many and colorful in jurisprudence , Language , Literature ... Etc.

4- Ibn Abi Dunia (G.B.H.S.) had not collected all the traditions (Ahadith) of (Al Tawba) which create an urgent need to satisfy the topic by adding the rest of the traditions to his collection .

5- Most of the texts mentioned in his book (Al Tawba) were " Athaar " and " Agwal" , it had 147 of Al Athaar among the 202 attributed narration's .

6- Ibn Abi Dunia had made a lot of poetic citations from the Arabic poetry about Al Tawba , which gives you the impression that the man was well - informed and well- read .

7- Most of Ibn Abi Dunia's tradition (Ahadith) were narrated by weak transmitted chains .

8- The scholars of religion that he followed were so many in his book that he included 103 of them .

9- The importance of investigation the old scriptures because they include a valuable treasure than can irrigate researchers who seek knowledge .